في الشرق الأوسط: الكشف عن عملية فاشلة للموساد في لندن (ص2) كوك يصر على زيارة جبل أبو غنيم (ص2) الجيش التركي ينفي التخطيط لانقلاب (ص3)



انخفاض مستويات الكوليسترول قد يؤدي إلى الانتحار

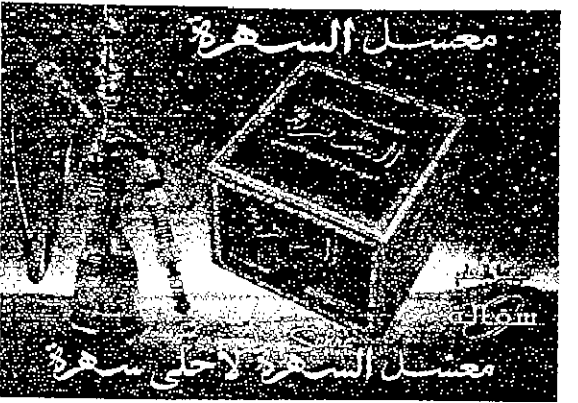
لندن ـ فيلادلفيا: «الشرق الاوسط»

كشف تقرير اميركي طبي أصدرته امس كلية الأطباء الأميركيين ان الاشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من الكوليسترول، تزداد لديهم الرغبة في الانتحار او التعرض لحالات الموت العنيف، وحسب التقرير المنشور في دورية «الطب الداخلي» فان هذه الحالات تزيد عند الأشخاص الذين تقل مستويات الكوليسترول لديهم عن 160 ميليجراماً لكل عشر ليترات من الدم.

ويقول التقرير ان الأطباء الذين دققوا في مخزونات المعلومات والتقارير الطبية المتوفرة حول هذا الموضوع لاحظوا وجود صلة بين انخفاض الكوليسترول وحوادث الموت العنيفة، أي الحوادث الناجمة عن القتل او الانتحار، ورغم ان هذه الدراسات لم تصل الى نتائج حاسمة تحدد صلة مستويات الكوليسترول بالعنف فانها اشارت الى احتمال وجود صلة بيولوجية بينهما.

وذكر التقرير ان سر هذه الصلة قد يكمن في تأثير الكوليسترول على «السيروتونين»، وهي مادة تقوم بمهمة التراسل عبر الأعصاب اضافة الى دورها كهرمون يعتقد انه يتحكم في السلوك العنيف.

وظهرت على القرود التي تمت تغذيتها بطعام يحتوي على دهون وكوليسترول بنسبة اقل، أعراض أقوى من النزعات العدوانية، كما سجلت لديها مستويات منخفضة من «السيروتونين»، مقارنة بالقرود الأخرى. ولم يدرس التقرير ارتباط حوادث الموت بالعمر والجنس وتناول الخمور او المخدرات، كما اقتصر على دراسة الرجال لقلة الحوادث العنيفة التي تتعرض لها النساء.

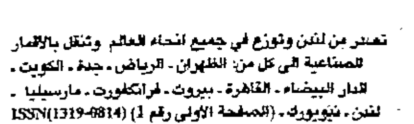


الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية



تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الاثنين 18 ذو القعدة 1418هـ ـ 16 مارس (آذار) 1998م

السنة العشرون ـ العدد 7048

London - Monday - 16 March 1998

Front Page No. 1

Vol. 20 No. 7048



عشية التصويت في مجلس الأمة على اقتراح سحب الثقة في الشيخ سعود

استقالة حكومة الكويت تنسف محاولة إسقاط وزير الإعلام

الكويت: من محمد السلوم

عشية تصويت مجلس الامة الكويتي على اقتراح بسحب الثقة من وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، وضع اعضاء الحكومة امس استقالتهم بتصرف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان الشيخ سعد سيعرض استقالة الحكومة اليوم على امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، الذي من المتوقع ان يقبلها، ويكلف الشيخ سعد تشكيل حكومة جديدة، قد تعلن خلال اسبوعين.

ويتوقع ان يحتفظ وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بمناصبهم في التشكيل الوزاري الجديد.

وكانت الحكومة الكويتية قد عقدت اجتماعا استثنائيا امس في قصر بيان ناقشت خلاله السبل الكفيلة بتفعيل الاداء الحكومي وتوفير المناخ الافضل للعمل السياسي اللازم لتحقيق متطلبات المرحلة المقبلة وتكريس الاهتمام بالقضايا المهمة ذات الاولوية التي تهم الوطن والمواطنين.

وقال بيان صدر في نهاية الاجتماع انه «تمكينا لولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسبا في هذا الشأن فقد وضع السادة الوزراء استقالتهم من العمل الوزاري في تصرفه».

وبهذه الاستقالة الجماعية ينتفي الغرض من اجتماع مجلس الامة للتصويت على اقتراح لحجب الثقة عن وزير الاعلام بسبب قضية «الكتب الممنوعة». وكان النواب الاسلاميون الذين قدموا الاقتراح قد اعلنوا انهم جمعوا اصواتا كافية لجلسة يوم غد، لكن مصادر اخرى نفت ذلك.

وكان الشيخ سعد قد استقبل صباح امس عدداً من نواب مجلس الأمة للتشاور والتباحث حول «الموقف السياسي» الذي وصلت اليه مرحلة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وذكرت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» ان الشيخ سعد استقبل النواب الذين استجوبوا وزير الاعلام وهم الدكتور فهد الخنة والدكتور وليد الطبطبائي ومحمد العليم الذين اكدوا عزمهم على مواصلة طرح الثقة بوزير الاعلام، كما استقبل النائبين احمد باقر وخالد العدوة.

ولوحظ من خلال الأحداث الأخيرة ان تركيبة مجلس الأمة تحكمه ثلاثة اتجاهات قوية، فـ«الحركة الدستورية» تعد التيار الأكثر قوة ووضوحاً على الساحة، ويتهمها تيار «المنبر الديمقراطي» المنافس بانها تتبع من حيث الفكر جهات خارجية، يليه من حيث القوة تيار «السلف» الصاعد بقوة على المسرح السياسي في الكويت. اما التيار الثالث، وهو الأضعف في تركيبة مجلس الأمة بحكم محدودية عدد نوابه، فهو تيار «المنبر الديمقراطي» الذي يحظى بدعم اعلامي اكثر من غيره. لكن الملاحظ في الخطاب السياسي لهذا التيار انه يعتمد على الهجوم المباشر على منافسيه ويصفهم بالتزمت والعودة الى الوراء.

وفقد هذا التيار بريقه السياسي وفرضت عليه التغيرات الفكرية في المجتمع الكويتي الانزواء داخل قبة البرلمان وأصبح، كما يقال، خارج لعبة التوازنات السياسية داخل المجلس ولم يعد من القوى المؤثرة التي يراهن عليها حتى الحكومة لا تنظر اليه على انه قوة مرجحة. (تفاصيل اخرى ص 4)

تعديل الدستور اللبناني قريبا والانتخابات المبكرة قيد البحث

بيروت: من طارق ترشيشي

انتهت القمة اللبنانية ـ السورية الموسعة التي انعقدت في دمشق أمس الاول الى اتفاق على اجراء تعديل مزدوج للمادة 49 من الدستور اللبناني بما يفتح الباب امام كل الخيارات التي يمكن اعتمادها بشأن انتخابات الرئاسية اللبنانية تمديداً جديداً لولاية الرئيس الياس الهراوي التي تنتهي في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل او انتخاب رئيس جديد من القضاة وموظفي الفئة الاولى.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذا التعديل سيتم خلال الدورة التشريعية العادية للبرلمان اللبناني التي تبدأ غداً، بحيث يبادر الرئيس الهراوي الى طرحه في مشروع قانون في مجلس الوزراء ليحيله الى مجلس النواب، او يبادر عشرة نواب الى اقتراحه بموجب عريضة تقرها اكثرية مجلس النواب فيطلب رئيس المجلس نبيه بري من الحكومة اعداده بمشروع قانون وارساله الى البرلمان ليدرسه ويقره.

واكد مصدر لبناني ان بعض المسؤولين اثاروا على هامش القمة خيار الانتخابات الرئاسية المبكرة عبر تعديل المادة 73 من الدستور بما يتيح انتخاب رئيس جديد او التمديد للهراوي قبل 8 او 6 أشهر بدلاً من شهرين، وبرروا ذلك أن من شأن هذا الخيار ان يساهم في تفريج الاوضاع الاقتصادية عبر اخراجها من التجاذب السياسي.

وزير خارجية قطر لـ «الشرق الأوسط»

نرحب بلقاء سوري ـ تركي وإيران والإمارات متفاهمتان

الدوحة: من سليمان نمر

تجنب وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لوزراء الخارجية اجراء اي مقابلات او لقاءات مع العديد من الصحافيين الذين يتابعون اعمال المؤتمر، لكنه اجاب لـ«الشرق الأوسط» عن السؤالين السريعين التاليين:

● هل ستسعون لعقد لقاء بين وزيري الخارجية السوري والتركي على هامش الاجتماعات في الدوحة؟

ـ لم يطلب منا شيء بذلك ولكن اي لقاءات مثل هذه على ارض قطر نعتبره شيئا ايجابيا.

● هل تتوقعون لقاء بين وزيري خارجية دولة الامارات وايران المتنازعتين بشأن الجزر الاماراتية الثلاث؟

ـ اعتقد ان البلدين متفاهمان مباشرة، وهناك كلام حول عقد لقاءات ثنائية بين البلدين، وهذا شيء نرحب به.

الأمير عبد الله يطمئن على صحة زروال

الرياض ـ واس: اجرى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اتصالاً هاتفياً امس بالرئيس الجزائري الامين زروال اطمأن خلاله على صحته اثر العملية الجراحية التي أجراها اخيراً، متمنياً له دوام الصحة وان يسبغ الله عليه رداء العافية.

وعبر الرئيس زروال عن تقديره لولي العهد على مشاعره الصادقة والسؤال عن صحته.

واستقبل الأمير عبد الله بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد وسفير السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا.

فلسطيني يمر بحماره قرب جنود إسرائيليين في الخليل أمس بعد 5 ايام من أعمال العنف التي اندلعت فيها (ا ف ب)

الرئيس الشيشاني لـ «الشرق الأوسط»

سنلجأ لوسائل أخرى إذا لم ينصفنا القانون الدولي

لندن: من غيدا فخري

شدد رئيس جمهورية الشيشان اصلان مشهدوف في مقابلة مع «الشرق الأوسط» في لندن على اصرار الشعب الشيشاني على تحقيق الاستقلال.

وقال مشهدوف الذي كان يقوم بزيارة خاصة الى بريطانيا ان جمهورية الشيشان (الذاتية الحكم سابقاً داخل روسيا) توصلت لعدة اتفاقات مع موسكو الا ان الجانب الروسي لم يحترم التزاماته ومن شأن هذا الموقف اذا استمر «دفع الشيشان للجوء الى القانون الدولي، واذا تبين ان القانون الدولي لم ينصفنا سنلجأ الى وسائل وطرق أخرى». وكرر القول ان الشعب الشيشاني شعب حر لا يمكن إلا ان يكون مستقلاً.

وركز مشهدوف في المقابلة على اهمية الاستثمار في الشيشان. وقال ان الدعاية الروسية السلبية تخلق جواً من القلق عند المستثمر الأجنبي المحتمل يحول دون مجيئه الى الشيشان للتعرف على حقيقة الامكانيات المتاحة. ورداً على سؤال حول الحكمة من الاستقلال في ظل الوضع الاقتصادي المتعثر، شدد مشهدوف على ان الجمهورية وان كانت مهتمة بالتعاون مع روسيا كدولة، فهي تريد الا تظل معتمدة عليها اقتصادياً. (نص الحديث ص 4)



«ترايدكس 98» يبدأ فعالياته في أبوظبي

الإمارات تتفاوض لشراء طائرات «هوك» البريطانية

ابوظبي: من نديم نحاس وتاج الدين عبد الحق

اعلن المتحدث العسكري باسم معرض الدفاع الثلاثي «ترايدكس 98» الذي بدأ فعالياته بابوظبي صباح امس، ان مفاوضات تجري بين دولة الامارات وشركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية لشراء عدد من طائرات هوك لاغراض التدريب.

وقال العقيد عبيد سالم الكتبي ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» خلال المؤتمر الصحافي في ختام اليوم الاول من ايام المعرض بان هذه الصفقة لا تزال قيد البحث، ورفض الكشف عن عدد الطائرات او قيمة الصفقة.

لكن مصادر عسكرية في المعرض ذكرت ان الامارات تسعى لشراء عدد يتراوح بين 8 و12 طائرة من هذا الطراز لاستخدامها في اغراض التدريب المتقدم. وتقدر قيمة الصفقة بحوالي 200 مليون دولار.

واشارت المصادر الى ان طائرات هوك 200 المتطورة، ستستخدم في تدريب الطيارين الذين سيقودون طائرات ميراج 2000 ـ 9 التي ابتاعتها دولة الامارات اخيرا من فرنسا والتي يبلغ عددها 30 طائرة، بالاضافة الى تدريب الطيارين الذين سيقودون الطائرات المتطورة الـ80 التي تعتزم دولة الإمارات التعاقد عليها والتي تتنافس عليها حاليا «اف 16 الاميركية» و«رافال» الفرنسية و«يوروفايتر» الاوروبية.

وبالاضافة الى صفقة «هوك 200» قال العقيد الكتبي ان مفاوضات لا تزال جارية للاتفاق على التفاصيل النهائية الخاصة ببعض الصفقات التي ستعلن خلال ايام المعرض.

على صعيد آخر كشفت مصادر شركة «جي اي سي ماركوني» المتعددة الجنسيات عن فوزها بعقد لتصنيع اجهزة رادار «إي. سي. ار. أ» والخاصة بالطائرة يوروفايتر التي تصنعها شركة «ايروسبيس» البريطانية مع شركة «ديملر بنز» الالمانية وشركات اوروبية اخرى. وقال مسؤول في الشركة ان العقد يشمل بناء منشآت ومعدات في اطار كونسورتيوم «يوروراداو» والتي تمكنها من انتاج اجهزة الرادار حتى عام 2015. (تفاصيل ص 4)

حملة ضريبية ضخمة ضد التجار العراقيين

قال تجار عراقيون التقتهم «الشرق الاوسط» في عمان إن إجراءات حكومية عراقية تلاحق قضايا تتعلق «بمشتريات» التجار من الكويت بعد الغزو، ساهمت في إشاعة فوضى ضرائبية كبيرة. (اقتصاد)

أهلي جدة مع الهلال في المربع الذهبي

يستضيف اهلي جدة فريق الهلال مساء اليوم في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي لبطولة الدوري السعودي لكرة القدم «المربع الذهبي». وتقام مباراة الإياب الخميس المقبل في الرياض. (رياضة)

22 في المائة من الأسر المصرية تعولها المرأة

ارتفعت نسبة الأسر التي تعولها المرأة في مصر الى 22 في المائة واغلبها من الشرائح السكانية الفقيرة والتي تعتمد في معيشتها بشكل اساسي على الاعانات والمساعدات الاجتماعية. (أولى 2)

بدأ جولته الشرق أوسطية بزيارة القاهرة

كوك يصر على زيارة جبل أبو غنيم برفقة الحسيني رغم التهديد الإسرائيلي برفض نتنياهو لقاءه

لندن: من علي الصالح

رغم الغضب الاسرائيلي ازاء الزيارة المتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى موقع مستعمرة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، والتهديد بامكانية ان يرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لقاءه اذا ما أصر على الزيارة، بدا كوك امس يرافقه المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميجيل موراتينوس، زيارته الثانية الى منطقة الشرق الاوسط. ويحاول كوك خلال هذه الجولة تسويق مبادرته لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي بعد تعثر تجاوز العام بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة لاسيما سياسة الاستيطان الاستعمارية والرفض الاسرائيلي الالتزام بالاتفاقات الموقعة وتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقام كوك بالزيارة الاولى التي لم يكن مخططا لها، اثناء الازمة العراقية ـ الاميركية بشأن دخول المفتشين الدوليين مواقع رئاسية في العراق في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت القاهرة المحطة الاولى في جولة كوك حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى. ومن القاهرة سينتقل الوزير البريطاني الى الاردن ثم مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فاسرائيل وسورية وتنتهي بعد غد بزيارة لبنان.

وسيركز الوزير البريطاني البحث خلال هذه الجولة التي يقوم بها ايضا ممثلا للاتحاد الاوروبي باعتبار بلاده تترأس الدورة الحالية للاتحاد، على مبادرة من 6 نقاط لاحياء عملية السلام لا على المسار الفلسطيني فحسب بل على المسارين السوري واللبناني. كما سيبحث الوضع في العراق وسيحاول اقناع العرب بان بريطانيا لا تتعامل مع قضايا المنطقة بمعيارين.

وسيبحث ايضا القضايا الاقليمية الاخرى اضافة بالطبع الى القضايا الثنائية. وستمهد هذه الزيارة الطريق امام الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير في النصف الثاني من ابريل (نيسان) المقبل لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وردا على سؤال عما اذا كان من المتوقع ان تسفر هذه الجولة عن نتائج ايجابية، قال المتحدث لـ «الشرق الأوسط» «نحن لا نتوقع اي نتائج ملموسة من هذه الجولة حيث ان الهدف هو الحوار والاستماع للآراء المختلفة».

وكما هو متوقع ستمر جولة كوك في العواصم العربية القاهرة وعمان وغزة ودمشق وبيروت في هدوء تام رغم ان الزعماء العرب الذين سيلتقيهم كوك سيركزون على ضرورة اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي وعلى ضرورة ان تلعب اوروبا دورا اكبر واكثر فعالية على صعيد العملية السلمية كما انهم سيحذرون من عواقب استمرار التعنت الاسرائيلي على صعيد الشارع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص.

لكن ليس من المتوقع ان تمر زيارته لتل ابيب غدا بنفس الهدوء والسلاسة. فاسرائيل تشعر بانزعاج وغضب شديدين سواء ازاء مبادرة السلام او اصرار الوزير البريطاني على زيارة جبل ابو غنيم القريب من القدس المحتلة برفقة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال كوك عقب اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اسكوتلندا عقد قبل يومين ان الوزراء الاوروبيين وافقوا بالاجماع على ان يشدد خلال جولته على معارضة الاتحاد القوية لاقامة المستعمرات عن طريق زيارة مستعمرة جبل ابو غنيم.

واضاف كوك «هناك اتفاق بالاجماع على ان نوضح اننا لا نؤيد توسيع المستوطنات ويجب ان اوضح ذلك اثناء زيارتي عن طريق زيارة هار حوماة» مشيرا الى الاسم الذي اطلقه الاسرائيليون على المستعمرة في جبل ابو غنيم.

واكد ما قال كوك وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بقوله «كوك يحظى بتاييد الجميع في ذلك0 يجب ان يتسنى القاء نظرة على نقطة الخلاف الرئيسية0 هذا امر يجب ان يفهمه شركاؤنا الاسرائيليون». واضاف «لا افهم اثارة قضية من هذا الامر».

وبريطانيا نفسها تعتبر جبل ابو غنيم جزءا من الاراضي التي احتلت عام 1967 كما ان الحكومة البريطانية تتخذ موقفا واضحا من المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة وهو انها مستعمرات غير شرعية، كما قال مسؤول بريطاني طلب عدم ذكر اسمه.

وكان قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستعمرة هار حوماة في هذا الجبل الذي ضمته اسرائيل الى القدس الشرقية بعد احتلالها عام 1967، في 18 مارس (آذار) 1997، السبب الرئيسي في توقف المفاوضات الفلسطينية الى هذه اللحظة. ليس هذا فحسب، بل ادى هذا القرار الى تجدد العمليات الانتحارية الفلسطينية التي كانت قد توقفت لاكثر من 14 شهرا. ووقعت عمليتان انتحاريتان في سوق بالقدس الغربية أدتا الى قتل عشرات من الاسرائيليين وجرح المئات الامر الذي زاد الامور تعقيدا.

ورغم ذلك «ورغم اعمال الاحتجاج الفلسطينية التي لم تتوقف» واصلت اسرائيل الاعمال التمهيدية وانهت البنى التحتية للمستعمرة في وقت متاخر من العام الماضي. ويسعى اليمين المتطرف في الائتلاف الحكومي الى اتخاذ قرار بشان بدء البناء في ابو غنيم الامر الذي قد يهدد بانفجار الوضع المتأزم في الاراضي الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد طلبت من كوك التخلي عن فكرة زيارة جبل ابو غنيم خاصة برفقة مسؤول فلسطيني، لكن الوزير البريطاني اصر على هذه الزيارة. وقال كوك قبل يومين من مغادرته الى المنطقة «عندما اعلن خططي فانني في العادة التزم بها».

لكن مسؤولا اسرائيليا وصف هذا الاصرار بـ«خطوة الى الوراء»، واضاف المسؤول ان اسرائيل ستقوم بحملة مركزة لحمل كوك على تغيير خطته واذا ما رفض ذلك فانه لقاءه المقرر مع نتنياهو قد يلغى. وقد تقدم السفير الاسرائيلي في لندن يوم الجمعة الماضي باحتجاج رسمي للحكومة البريطانية.

ويذكر ان اسرائيل قد نجحت، ولفترة طويلة، في اقناع الوزراء والمسؤولين الاوروبيين الذين يزورون القدس المحتلة بعدم زيارة المؤسسات الفلسطينية مثل بيت الشرق الذي يعتبر المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة.

وتأتي زيارة كوك لجبل ابو غنيم برفقة الحسيني لتشعل من جديد معركة القدس التي يصر الاسرائيليون على رفض النقاش او التفاوض حولها رغم انها من القضايا المؤجل بحثها الى مفاوضات المرحلة النهائية.

الكشف عن عملية فاشلة جديدة للموساد للتجسس على مسؤولين في حزب الله في لندن

رئيس الموساد الجديد افرايم هليفي الذي صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على تعيينه (ا ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة الـ «صنداي تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس نقلا عن مسؤول في جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي «الموساد»، ان ثلاثة من عملاء الجهاز حاولوا اخيرا زرع اجهزة تنصت في منزل قيادي اسلامي في لندن. لكنهم اضطروا الى وقف العملية بعد ان اثارت تصرفاتهم الشبهات فعادوا الى اسرائيل في نفس اليوم. ويكشف عن هذه الاخبار في نفس الوقت الذي صادقت فيه الحكومة الاسرائيلية على تعيين افرايم هليفي رئيسا للموساد خلفا لداني ياتوم. وحسب مسؤول كبير في الموساد فان هذه العملية كانت جزءا من خطة نفذت في الشهر الماضي لمراقبة انشطة منظمات اصولية اسلامية في سبع مدن اوروبية. وقد اعدت هذه الخطة على عجل، مع تزايد احتمالات وقوع حرب جديدة في المنطقة.

وكان الاسرائيليون يعتقدون بان موت مدنيين عراقيين في هذه الحرب سيثير عمليات انتقامية من المجموعات الاسلامية في اوروبا. وبناء على ذلك ارسل الموساد عملاءه المتمركزين في محطة في باريس الى لندن لمراقبة شخص يعتقد بانه مسؤول كبير في حزب الله اللبناني. وخططوا لزرع جهاز تنصت في منزله. وحسب الصحيفة البريطانية، فان العملاء تخلوا عن خطتهم بعد ان شاهدهم رجال شرطة بريطانيون وهم يتصرفون بشكل مشبوه وغادروا لندن على الفور.

وجاء فشل هذه العملية قبل اربعة ايام من اعتقال 4 عملاء للموساد في العاصمة السويسرية وهم يحاولون زرع جهاز تنصت في منزل رجل لبناني تردد انه مسؤول كبير في حزب الله. وادت عملية الاعتقال في بيرن الى استقالة رئيس الموساد داني ياتوم الذي اهتزت صورته بعد فضيحة محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان في سبتمبر (ايلول) الماضي. ويتبع عملاء الموساد في عملية لندن نفس الوحدة التي ينتمي اليها عملاء بيرن. ويطلق على هذه الوحدة اسم «السهم». وقالت مصادر استخباراتية ان نشطاء في باريس وروما واثينا ومدريد وجنيف كانوا اهدافا لعمليات تنصت عملاء الموساد، نفذ معظمها بنجاح. وتقول مصادر مطلعة في الموساد ان العملاء اعطوا مهلة يومين بدلا من اسبوعين للاعداد لهذه العملية. وعزت المصادر فشل عمليتي لندن وبيرن الى العجلة التي اعدت بها. لكن مصادر اخرى ردت هذا الفشل الى تدهور المستوى الاحترافي في هذا الجهاز الذي كان يعتبر من بين الافضل في العالم.

من جانبها قالت الشرطة البريطانية مساء اول من امس انه ليس لديها اي سجل حول توقيف او ابعاد مرتبطة بمحاولة زرع اجهزة تنصت او اعمال تجسس في الشهر الماضي. وقال مصدر امني بريطاني «من الممكن ان يكون قد ظهر شيء لكنه لم يصل الى حد التعامل معه عن طريق الجهاز الخاص او المخابرات الداخلية ـ إم اي 5».

يذكر ان الموساد منع من العمل في لندن عام 1987 بعد فشله في انذار المخابرات الخارجية البريطانية «إم اي 6» بشأن خطة لقتل رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في لندن. وطلب من الموساد اغلاق محطة كبيرة له في العاصمة البريطانية عقب مقتل العلي. ويعتقد الآن ان الموساد يحتفظ بعميل واحد في السفارة الاسرائيلية في لندن.

رغم التحذيرات الأمنية من نتائج تكرار مثل هذه الهجمات

نصف الوزراء الإسرائيليين على الأقل يساندون اعتداءات المستعمرين على أهالي الخليل

تل ابيب: من نظير مجلي

ظهر، خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية، امس ان نصف الوزراء على الاقل يساندون اليهود المستعمرين في الخليل ويبررون لهم اعتداءاتهم الفظة على المواطنين الفلسطينيين في الخليل. ويتصدون لاية محاولة لاتخاذ اجراءات ضدهم.

وكان قادة اجهزة الجيش والشرطة والمخابرات، قد حذروا الحكومة من الابعاد الخطيرة لاعتداءات المستعمرين فهم يأخذون القانون بايديهم. يقتحمون الاحياء العربية في الخليل في ساعات الليل المتأخرة وساعات الفجر، ويمزقون اطارات السيارات (في الليلة الاخيرة وحدها مزقوا اطارات 20 سيارة في حي ابو سنينة في المدينة)، ويقذفون الحجارة على زجاج البيوت ويطلقون الرصاص ويخربون في الشوارع ويعتدون على من يعترض طريقهم.

واعرب قادة الاجهزة الامنية عن تقديرهم بان هذه الاعتداءات، من شانها ان تؤدي لردود فعل شديدة تتجاوز عمليات قذف الحجارة او اطلاق رصاص الفلسطينيين على بيوت المستعمرين في الخليل، مشيرين الى التهديدات بالقيام بعمليات انتحارية ووضع عبوات ناسفة في البلدات والمدن الاسرائيلية. وكانت عبوات كهذه انفجرت في القدس القديمة، في نهاية الاسبوع، تعتقد اسرائيل ان واضعها فلسطيني اراد نقلها الى القدس الغربية لكنها انفجرت قبل ان يتمكن من ذلك (الفلسطينيون مصرون على ان جهة ارهابية اسرائيلية من اليمين المتطرف تقف وراء هذه العبوة). كما انفجرت في مساء السبت، اول من امس في مستعمرة العفولة الاسرائيلية داخل الخط الاخضر.

وراح رئيس اركان الجيش امنون شاحاك، ابعد من ذلك، اذ حذر في جلسة الحكومة من تأثير تصرفات المستعمرين على جنود الجيش الاسرائيلي سلبيا، اذ انهم خلال اعتداءاتهم لا يتورعون عن اهانة الجنود اذا حاولوا اعتراض طريقهم. فيشتمونهم وينعتونهم بالخيانة وخدمة المصالح الفلسطينية. وقال رئيس الاركان: «الجندي الاسرائيلي يأتي الى الضفة الغربية، وفي داخله شعور بالتعاطف مع المستعمرين اليهود وبتفهم قضيتهم. لكن، بعد ان ينهي خدمته هنا، يخرج بانطباع آخر معاكس . تصرفاتهم تضعف تعاطفه وتضامنه معهم». وواقع معظم الوزراء عن حق المستعمرين في التظاهر الاحتجاجي» ضد ما اسموه «الاعتداءات الفلسطينية» لكنهم وافقوا مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في تحفظه من «اخذهم القانون بايديهم وتنفيذ اعمال الشغب». ودعوا المستعمرين الى الانضباط.

اسماء المستعمرين الثلاثين الذين نفذوا الاعتداءات في مدينة الخليل الليلة قبل الماضية معروفة لدى الشرطة، الا انها قررت استدعاء خمسة منهم فقط للتحقيق. وهذا بحد ذاته اثار المستعمرين وممثليهم في الحكومة. وقال الناطق بلسانهم نوح ارنوفه، ان من يحاسب المستعمرين على تصرفاتهم هذه انما يدافع عن مصالح الفلسطينيين ضد اليهود.

وكان نتنياهو حمل السلطة الفلسطينية مسؤولية التهديدات ضد المستعمرين في الخليل. وقال انه سيعمل من خلال القنوات السياسية والأمنية على لجم الاعتداءات الفلسطينية، ولم يوضح ان كان يقصد بذلك التنسيق مع الفلسطينيين ام انه يفتح الطريق امام قواته لتقتحم مناطق السلطة الوطنية في الخليل، التي تشكل نسبة 80% من مساحة المدينة.

من جهة اخرى، تلقى المستعمرون دعما قضائيا لتصرفاتهم، وذلك بالقرار الذي اصدرته محكمة الصلح في تل ابيب، امس بحق المستعمرة اليهودية عنات كوهن، اذ حكمت بالسجن 7 اشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت كوهن قد نفذت وزوجها اعتداء على الاطفال الفلسطينيين في الخليل قبل ثلاث سنوات. وعندما اعترض طريقها عدد من الجنود الاسرائيليين، قذفتهم بالحجارة. وعضت الضابط الذي يقودهم واصابته بجراح.

ورفضت المحكمة اصدار حكم بالسجن الفعلي على المستعمرة كوهن، بدعوى انها مركزة التربية للمستعمرين في الخليل ووجودها خارج السجن حيوي لخدمة السكان. لذلك اكتفت بالسجن الموقوف، والذي ينفذ فقط في حالة تكرار هذه الجنحة.

ويذكر ان القيادة الأمنية الاسرائيلية اعلنت عن حالة استنفار أمني على طول الحدود بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية وفي المدن الرئيسية الاسرائيلية في اعقاب التدهور الأمني. وكان يوم امس شهد هدوءا نسبيا في مدن الضفة الغربية، لكن هذا الوضع لم يطمئن القيادة العسكرية، خصوصا بعد الانفجار في العفولة اول من اسم.

موجز

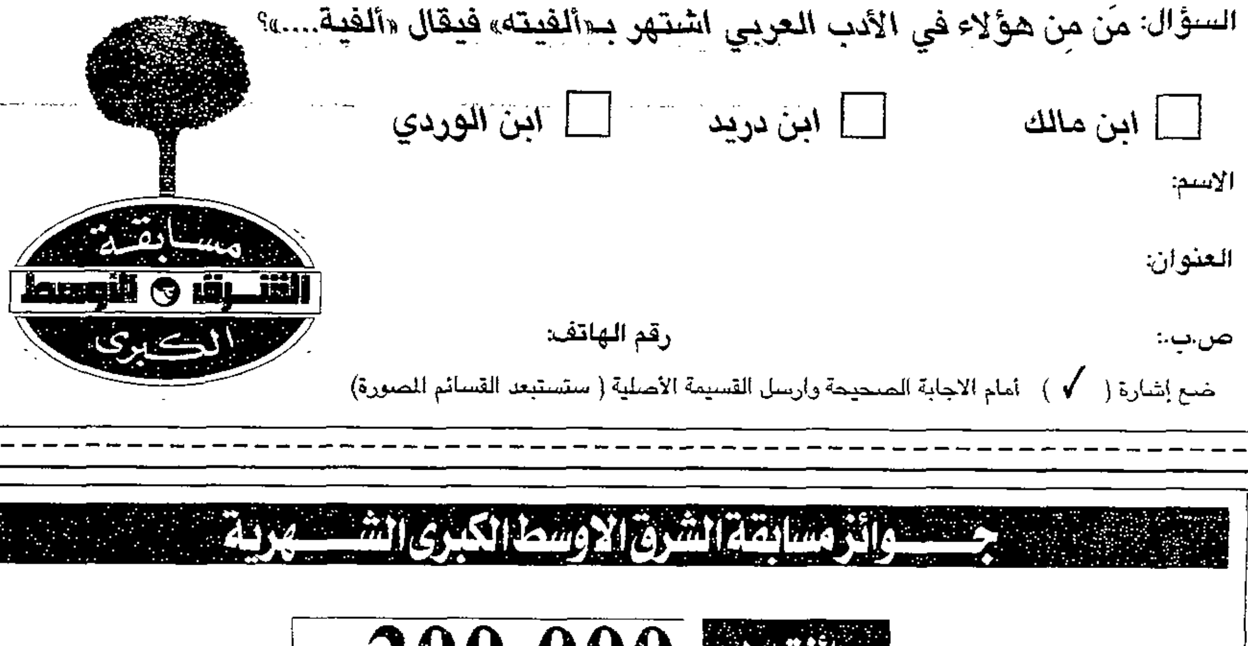
«حماس» تتوعد إسرائيل إذا حاولت اغتيال مشعل

● توعدت حركة «حماس» اسرائيل امس وقالت انها ستدفع الثمن غاليا اذا حاولت مرة اخرى اغتيال خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في عمان، كما توعد وزير متشدد في حكومتها. وقال ارئيل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلي انه ابلغ العاهل الاردني الملك حسين في ذلك الوقت ان اسرائيل عازمة على انجاز مهمتها. وقال شارون اول من امس السبت للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «قلت.. يجب أن تعرفوا اننا سنصفيه (مشعل). استطيع القول اننا لن نفعل ذلك على ارضنا». وذكر عبد العزيز الرنتيسي احد كبار مسؤولي «حماس» اسرائيل بموجة الهجمات الانتحارية التي شنتها «حماس» في اعقاب اغتيال يحيى عياش خبير التفجيرات البارز فيها في يناير (كانون الثاني) عام 1996. وقال الرنتيسي لوكالة رويترز «اذا اغتالوا مشعل فسيكلفهم ذلك غاليا وسيندمون عليه طوال العمر».

ممثل الأردن بغزة يتحدث عن التحضير لعقد قمة مصغرة

● قال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان ممثل الاردن في مناطق السلطة الفلسطينية زياد المجالي تحدث عن جهود تبذل لعقد قمة عربية مصغرة تضم الاردن، وفلسطين، ومصر، ولبنان وسورية، وقد تشارك فيها السعودية لبحث الاوضاع في المناطق الفلسطينية ومصير عملية السلام بعد المواجهات الدامية الاخيرة في مدينة الخليل وغيرها. وقال في تصريحات له في عمان امس ان زيارة ولي عهد الاردن الامير حسن الى رام الله وتل أبيب هي جزء من هذه الجهود المبذولة من قبل الملك حسين لتهدئة الاوضاع واعادة المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى وضعه الصحيح .

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc. 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 USA



جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال



شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

موجز

البحرية العمانية تنفذ تدريبات «الصقر الحاد»

● في اطار التدريبات التي تنفذها البحرية السلطانية العمانية، بدأت امس مناورات «الصقر الحاد» في المياه الاقليمية للسلطنة. وقال نبأ لمراسل «الشرق الأوسط» في مسقط ان المناورات تهدف الى اختبار مدى قدرة منتسبي البحرية السلطانية على التعامل مع التقنية المتطورة للاسلحة الحديثة التي زود بها اسطول البحرية، وكذلك اختبار الاجهزة والمعدات في الظروف الجوية والعملياتية المختلفة.

طارق عزيز يجتمع مع نائب بريطاني

● اجتمع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس في بغداد مع النائب البريطاني جورج جالواي المعروف بمواقفه المؤيدة للعراق. وافادت وكالة الانباء العراقية ان النائب العمالي الذي وصل الى بغداد السبت الماضي دعا خلال الاجتماع الى «الرفع الفوري والشامل للحصار اللاانساني» المفروض على العراق، بينما اثنى المسؤول العراقي «على جهود جالواي وزملائه من اعضاء البرلمان البريطاني والعديد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية البريطانية على موقفهم من رفض العدوان العسكري ضد العراق وعلى النشاطات التي يقومون بها على الساحة البريطانية من اجل رفع الحصار الجائر» المفروض على هذا البلد.

قرب إحالة رئيس الأركان التركي الى التقاعد

● قالت مصادر حكومية تركية امس ان الجنرال اسماعيل قره داي رئيس الاركان التركي سيحال الى التقاعد في شهر اغسطس (اب) المقبل. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن هذه المصادر قولها ان قرار احالة قره داي الى التقاعد هو اجراء روتيني في العرف العسكري التركي الذي يقضي بالتغيير في هذا المنصب كل ثلاث سنوات، الا انها لفتت الى احتمالات التمديد له لمدة سنة اخرى ليساهم ذلك في فتح الطريق امام نائب قائد الاركان الجنرال شاديك بير ليصبح رئيسا للاركان في عام 2001. وفي حالة احالة رئيس الاركان الحالي الى التقاعد فسيحل محله حسين كيوريك قائد القوات البرية الحالي.

أنقرة تعلن مقتل 24 مقاتلا كرديا

● أعلنت مصادر تركية رسمية امس أن 24 من مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا على ايدي الجيش التركي في ثلاثة أيام من المعارك في الاناضول (جنوب شرق). ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان صادر عن محافظة ديار بكر المكلفة تنسيق عمليات مكافحة هذا الحزب أن المعارك التي وقعت بين قوات الامن والمقاتلين الاكراد في اقليم سيرناك أسفرت عن سقوط 24 قتيلا في صفوف الاكراد. كما قتل ثلاثة من قوات الامن في المواجهات. وبذلك يرتفع الى 100 عدد مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين قال الجيش التركي انه قتلهم في العمليات العسكرية الجارية في الاناضول في الشرق والجنوب الشرقي منذ اسبوع.

الجيش التركي ينفي التخطيط لانقلاب وزوجة أربكان مرشحة لرئاسة «الفضيلة»

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: ا.ف.ب

افادت مصادر تركية امس ان زوجة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي السابق وزعيم حزب «الرفاه» المحظور ستصبح رئيسة لحزب «الفضيلة» الذي انشئ على انقاض «الرفاه»، بينما نفى مسؤول عسكري تركي معلومات عن ان الجيش يخطط لانقلاب عسكري لاتخاذ المزيد من الاجراءات ضد النزعات الاصولية في تركيا.

وقالت صحيفة «صباح» التركية امس ان نرمين اربكان ستصبح الرئيسة المقبلة لحزب «الفضيلة» الاصولي الجديد، مشيرة الى ان السيدة اربكان التي لم تلعب حتى الان دورا نشطا في السياسة التركية ستنضم رسميا الى حزب «الفضيلة» خلال اجتماع يعقد في نهاية هذا الاسبوع ثم تتولى لاحقا رئاسة الحزب.

ويرى المحللون انه بالرغم من معارضة «الاصلاحيين» الذين يناهضون اربكان داخل الحزب الجديد، فان غالبية الاعضاء المؤسسين الذين سيختارون الرئيس المقبل للحزب سيتبعون تعليمات اربكان الذي لا يزال الزعيم الحزبي الاقوى في تركيا رغم قرار وقفه عن العمل السياسي.

واكدت الصحيفة التركية ان اربكان يامل في اعطاء صورة «اكثر ديمقراطية» عن الحزب الجديد الذي شكله اسماعيل البتيكين، القريب من اربكان، في ديسمبر (كانون الاول) الماضي قبل شهر من قرار المحكمة الدستورية حل «الرفاه» بسبب «انشطته المتعارضة مع النظام العلماني».

وبموجب قرار المحكمة فقد اربكان مقعده البرلماني ومنع من ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات.

ومنذ حل «الرفاه» الذي اصبح ساريا في 22 فبراير (شباط) الماضي انضم 140 نائبا من نوابه الـ147 الى حزب «الفضيلة» الذي غدا بذلك اكبر الاحزاب التركية الممثلة في البرلمان.

واكد مسؤولون في الحزب الجديد ان حزبهم سيتبع خطا معتدلا دون التشديد على الطابع الاصولي.

ولم يسبق ان تمثلت النساء في الهيئات القيادية للاحزاب الاصولية السابقة في تركيا.

وفي غضون ذلك اكد مسؤول عسكري تركي ان الجيش التركي الذي قام بدور اساسي العام الماضي في الاطاحة بحكومة اربكان لا يخطط للقيام بانقلاب عسكري.

ونقلت صحيفة «حرييت» عن هذا المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قوله «بعض الاوساط تختلق سيناريوهات للتغطية على فشلها (...) ان الجيش التركي لا يسعى للقيام بانقلابات ولا يريد سوى تطبيق جميع القوانين ضد الاصولية».

واضاف «ان الجيش التركي هو في خدمة البرلمان والشعب التركي. وهو منزعج جدا من الشائعات حول اعداده للقيام بانقلاب».

وتاتي هذه التصريحات بعد يومين على دعوة رئيس الوزراء مسعود يلماز الجيش الى احترام الديمقراطية في مكافحته للاصولية.

وقال يلماز في تصريح صحافي ادلى به يوم الجمعة الماضي «لا نستطيع التخلي عن الوسائل الديمقراطية في مواجهتنا مع الاصولية (...) واذا دافع احد عن وسيلة غير قانونية لمكافحة الاصولية او الارهاب فانه يصبح هو نفسه تهديدا للبلاد».

وتزامن كلام يلماز مع معلومات توردها الصحف منذ ايام عدة عن امتعاض الجيش من الاجراءات التي تتخذها الحكومة في مكافحتها للتطرف الاصولي والتي يراها غير كافية.

الرئيس العراقي صدام حسين ضاحكا اول من امس في ثالث ظهور علني له خلال اسبوع حيث قام بزيارة عدد من المناطق الريفية (رويترز)

أمناء مجالس الشورى الخليجية يجتمعون اليوم في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يفتتح الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي اليوم في الرياض الاجتماع السنوي الثاني للامناء العامين في مجالس الشورى والوطني والأمة في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يستمر 3 أيام. ويلقي الشيخ بن جبير كلمة في الجلسة الافتتاحية يليه الأمين العام لمجلس الشورى السعودي الدكتور حمود بن عبد العزيز البدر الذي يلقي كلمة ترحيبية، ثم كلمة مماثلة لأمين عام مجلس الأمة الكويتي شريدة بن عبد الله المعوشرجي.

وينتظر ان يصدر بعد غد بيان ختامي حول هذا الملتقى الذي يستهدف التشاور والتنسيق والتعاون بين هذه المجالس وتاكيد روابط العلاقة وتبادل المعلومات والخبرات.

ونوه الأمين العام لمجلس الشورى السعودي د. البدر باهمية هذا الاجتماع، مشيراً الى انه يجسد تاكيد التلاحم والترابط بين ابناء دول المجلس استجابة للتوصيات التي صدرت عن «ملتقى الوفاء» لرؤساء مجالس الشورى والوطني والأمة في دول المجلس الذي استضافته الكويت منذ ثلاثة اعوام.

واشار الى ان الاجتماع سيناقش موضوعات وقضايا تستهدف توثيق العلاقة بين هذه المجالس، وتعمل على التنسيق في ما بينها لتوطيد الروابط وتبادل المعلومات والخبرات، موضحاً ان جدول الأعمال يتضمن دراسة إحداث شبكة للمعلومات بين دول المجلس واستعراض تجارب المجالس في جوانب تنظيم الجلسات والدراسات والحاسب الآلي الى جانب وضع خطة تدريب موحدة.

الأردن ينفي حملة لتسفير العراقيين المقيمين على أراضيه

عمان: «الشرق الأوسط»

نفى الأردن وجود حملة لتسفير العراقيين المقيمين على أراضيه واكد أن هناك شروطاً ينبغي توفرها في طالب الاقامة على الأراضي الأردنية، رغم المرونة في تطبيق هذه الشروط على العراقيين.

وقال الأمين العام لوزارة الداخلية الاردنية الدكتور هاشم الصباغ أن العراقيين الراغبين بزيارة الأردن لهم الحق بالاقامة على أرضه حسب الأصول وهم معززون مكرمون مؤكداً الحرص على مراعاة حالاتهم الانسانية اكثر من غيرهم من الرعايا العرب. واضاف انه لا صحة اطلاقاً لما يشاع بأن الحكومة الأردنية ممثلة باجهزة وزارة الداخلية تقوم بتسفيرهم.

واوضح الدكتور الصباغ ان رعايا كل من مصر وسورية واليمن يتم اعفاؤهم من شروط الاقامة في الأردن وان كل ما هو مطلوب من رعايا هذه الدول في حال وجودهم على الأراضي الأردنية توفير تصريح اذا كان عاملاً أو اصدار بطاقة أمنية اذا لم يكن عاملاً، مشيراً الى أن اصدار هذه البطاقة يتم بعد اسبوعين من دخوله الأراضي الأردنية. وتقوم الحكومة الأردنية بين حين وآخر بتنظيم استقدام العمالة الوافدة العربية والأجنبية وتطبيق التعليمات والقرارات التي اصدرتها خلال السنوات الماضية لهذه الغاية. وتبدي الحكومة مرونة كبيرة تجاه العراقيين الذين يقومون بزيارة الأردن او الاقامة فيه نظراً للظروف التي يعيشها العراق منذ الحظر الذي فرضته الامم المتحدة عليه اثر اجتياحه لدولة الكويت عام 1990 ولا تفرض قيوداً على زيارتهم للأردن.

بغداد تكرر دعوتها لحوار مع واشنطن وتطالب بمحاكمة كلينتون وبوش وثاتشر

بغداد - أ.ف.ب ورويترز: كرر العراق دعوة الولايات المتحدة الى اجراء «محادثات مباشرة» معه لتطبيع العلاقات بين البلدين، فيما اعلن مسؤول في حزب البعث الحاكم في العراق عن تشكيل «لجنة شعبية» للمطالبة بمحاكمة الرئيس الاميركي الحالي بيل كلينتون وسلفه جورج بوش ومسؤولين كبار في الادارة الاميركية ورئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر كمجرمي حرب، وذلك ردا على قرار اخير لمجلس الشيوخ الاميركي بالدعوة الى محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين كمجرم حرب.

وتساءلت صحيفة «بغداد اوبزرفر» الحكومية الناطقة باللغة الانجليزية عما اذا كان «السياسيون الواقعيون والعقلانيون في الولايات المتحدة سيمضون قدما في سياستهم التي لا تعني شيئا، أم انهم سيستبدلونها بسياسة اكثر واقعية تخدم المصالح المشروعة للولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة ان «بامكان هؤلاء السياسيين أن يدعوا الى محادثات مباشرة مع الحكومة العراقية لتطبيع العلاقات». وتابعت «رغم كل هذه الحملات المعادية، من الواقعية بمكان ان تقوم الحكومة الاميركية بتسوية مشاكلها كما فعلت قبلا مع الاتحاد السوفياتي السابق والصين او حتى كوريا الشمالية خلال الفترة الاخيرة».

وكانت واشنطن قد رفضت حتى الان الدعوات المتكررة للحوار التي اطلقتها بغداد اضافة الى عدد من الدول العربية الاخرى وبينها الاردن.

ومن جهة اخرى نقلت الصحف العراقية امس عن عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم اعلانه تشكيل لجنة شعبية خاصة تطالب بمحاكمة بوش وكلينتون وثاتشر وووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومساعديهم بوصفهم مجرمي حرب.

ودعت صحيفة «الجمهورية» الحكومية الى «تنظيم حملة عالمية لتعرية جرائم الولايات المتحدة ودعوة علماء مختصين من اميركا واوروبا لزيارة العراق لتحديد حجم جرائم اميركا»، في اشارة الى الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام 1990.

ويجيء التحرك العراقي كرد فعل على القرار غير الملزم الذي اصدره مجلس الشيوخ الاميركي يوم الجمعة الماضي واتهم فيه الرئيس العراقي بارتكاب جرائم حرب وطالب بتوجيه الاتهام له ومثوله امام محكمة دولية تحت اشراف الامم المتحدة.

وهاجمت بغداد القرار وقالت ان كلينتون وبوش وثاتشر هم مجرمو الحرب لا صدام. وقالت الصحف العراقية ان عبد الغفور رأس اجتماعاً اول من امس حضره ممثلو منظمات عراقية عدة لبحث تشكيل اللجنة المقترحة.

بالمقلوب

أحمد الربعي

العرب بين الفعل والانفعال

تقرأ وتعيد قراءة الصحف العربية فتكتشف حجم الأزمة التي نعيشها، كل اخبارنا وتعليقاتنا هي ردود افعال على امور يفعلها الآخرون، ولا حديث عن افعال او انجازات نقوم بها نحن ونناقشها ونقيمها.

في السياسة نتابع ماذا ستفعل اميركا واسرائيل ولا احد يتحدث عن ماذا يجب ان نفعل نحن.

في التكنولوجيا نتابع اخبار الانجازات العالمية في حقل الاكتشافات وحل مشكلات الامراض، ورحلات المحطات الفضائية، ولكننا لا نسمع عن انجاز علمي في جامعاتنا يشعرنا بالأمل باننا شركاء، ولسنا عالة على المجتمعات المتقدمة.

في الاقتصاد، بل وفي اسعار النفط نحلل مواقف الآخرين، وماذا سيحدث في اجتماعات منظمة اوبك لوقف الانهيار في اسعار النفط ولكننا، ورغم اننا اكبر منتج للنفط في العالم، لا ننسق فيما بيننا، ولا نتصرف كفريق متجانس قادر على فرض شروطه وحماية اسعار اهم بضاعة ننتجها.

نبحث عن انتهاكات حقوق المسلمين كما نعرفها وكما نفهمها من البوسنة وحتى محاكمة غارودي الذي صدقنا ان محاكمته «مؤامرة» مدروسة ضد الاسلام، ولكننا لا نتحدث عن انتهاكات حقوق المسلمين في اوطانهم وعلى يد بني جنسهم.

وتثور ثائرتنا، اذا قررت محكمة في دولة اوروبية موقفا من حجاب امرأة مسلمة، ولكننا نتصرف بكل برود في مواجهة جيوش من القبائل وتجار المخدرات الذين يتقاتلون في افغانستان ويموت نتيجة قتالهم الالوف من ابرياء المسلمين.

متى نواجه انفسنا ونبحث في مشاكلنا وتكون لدينا المبادرة والشجاعة لنفعل شيئا لانفسنا وبني جنسنا بدلا من الاستمرار في سياسة الانفعال وردود الفعل والاكتفاء بدور المتفرجين في عالم قلق سريع الخطى لا يرحم أحدا.. متى نحمل انفسنا مسؤولية مشاكلنا ونتوقف عن نشر غسيلنا على حبال الجيران متهمين الجميع بالتآمر علينا. مبرئين انفسنا من كل مآسينا التي خلقناها بأيدينا؟ نقول متى، ويكفي.

في حوار مع الشرق الاوسط إبان زيارته للندن

مشهدوف: نحن خلقنا أحراراً ونعيّن من نريد في حكومتنا كما نرغب .. لا حسب رغبة موسكو

لندن: من غيدا فخري

اكد الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف ان علاقات جمهورية الشيشان ستكون مع روسيا من الآن فصاعدا مثل اي علاقات دولية متبادلة وخاصة على الصعيدين التجاري والاقتصادي.

وابلغ مشهدوف «الشرق الاوسط» التي التقته إبان زيارته الخاصة لبريطانيا انه عقد اتفاقيات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين حول التعاون المتبادل «لأن روسيا دولة كبيرة لها حدود مع دولتنا ولا بد ان نتعامل معها، كما نتعامل مع اي دولة اخرى». الا انه اشار في الوقت نفسه الى ان الروس لم ينفذوا الاتفاقيات السابقة مع الشيشان، وانه ما لم تحترم موسكو اتفاقياتها «سنلجأ الى القوانين الدولية، واذا لم تنفع هذه القوانين سنجد طرقا اخرى للتعامل معها».

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي أبرز اهداف زيارتكم الى بريطانيا؟

- الموضوع الرئيسي الذي تركزت عليه زيارتي هو الاقتصاد والتعارف المتبادل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. وقد خرجنا لنظهر للعالم الامكانيات الاقتصادية والاستثمارية في بلادنا.

● لقد اجتمعتم بممثلي الجاليات الاسلامية في بريطانيا ابان وجودكم هنا، فهل حصلتم على اي دعم من الدول الاسلامية؟

- نحن لم نات بصدد طلب الدعم او المعونات من اي دولة سواء كانت اسلامية او عربية او غربية، بل من اجل اظهار الامكانيات الاقتصادية الاستثمارية وغيرها في بلادنا. ولو علمت هذه الدول بما تتمتع به بلادنا من امكانيات وما فيها من مجالات استثمارية واقتصادية لما جلس رجال اعمالهم في بلادهم، بل جاءوا الى بلادنا ليشاهدوا هذه الفرص بأنفسهم.

● وهل تعتبر نفسك نجحت في هذه المهمة؟

- لقد لمست خلال زياراتي لدول عربية واسلامية وغربية اهتماما بالمواضيع التي ذكرت والتي تتعلق بالثروات المحلية وغير ذلك. ولكن المشكلة الاساسية تكمن في انه لم يمض سوى سنة واحدة على نهاية الحرب الشيشانية. وهذه فترة قصيرة جدا، لا تكفي لطمأنة الناس. ثم ان الدعاية الروسية ما زالت ناشطة في عكس صورة سلبية عن الاوضاع في الشيشان مما يثير القلق في دول العالم ويجعلها تتردد في الاستثمار عندنا. ولكن رغم ذلك لمست اهتماما حقيقيا عند جهات عديدة للحضور الى الشيشان.

● لقد التقيتم الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل فترة وبحثتم في امكانية عقد اتفاقيات دفاعية واقتصادية مشتركة، الى اين وصلت هذه المساعي وكيف تصفون علاقاتكم الآن مع روسيا؟

- نعم التقيت بالرئيس يلتسين في شهر مايو (ايار) الماضي، وعقدت معه اتفاقيات حول التعاون الاقتصادي المتبادل. وبالنسبة لروسيا فانها دولة كبرى لها حدود مع دولتنا ولا بد لنا من أن نتعامل معها كما نتعامل مع اي دولة اخرى.

من بنود الاتفاقية ان الحرب بيننا طالت 400 سنة والآن نوقع على انتهاء هذه الحرب، ومن الآن فصاعدا ستكون العلاقات متبادلة على نطاق دولي تجاري واقتصادي كما هي الحال مع اي دولة، وقد التقيت بالرئيس يلتسين مرة اخرى في اغسطس (اب) الماضي، وتركز اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعة مجددا على الامور الاقتصادية والتبادل التجاري بين الدولتين، وايضا كان ضمن بنود الاتفاقية ان تدفع روسيا تعويضات عن اضرار الحرب، والمباشرة بانشاء مراكز على الحدود وتحديد الرسوم الجمركية عليها على غرار ما يحصل بين اي دولتين متجاورتين، ولكننا وجدنا ان الروس غالبا يوقعون اتفاقيات ثم يهملون احترامها. وهذا امر مؤسف طبعا. ولكننا مع هذا نامل في ان يطبقوا هذه الاتفاقية يوما ما.

● ولكن ما الذي يجعلكم تعتقدون انهم سينفذون الاتفاقية هذه المرة؟

- هناك قوانين دولية وهذه الاتفاقيات مكتوبة وتقوم على مستندات رسمية، فاذا رفض الروس تطبيقها سنلجأ الى القوانين الدولية.

واذا تبين لنا ان القوانين الدولية ايضا لم تنفع سنجد اساليب وطرقا اخرى.

● انتم تطالبون بالاستقلال بينما تعانون مشاكل اقتصادية عميقة، الا ترون انه من الافضل لكم البقاء ضمن كيان الدولة الروسية؟

- الاقتصاد الشيشاني مرتبط بالنظام السوفياتي القديم، فكل المصانع وانابيب النفط وغيرها مربوطة بالاقتصاد الروسي، واذا طبق الروس الاتفاقية المعقودة بيننا سيكون ذلك تطورا جيدا، الا اننا مع ذلك نامل في استثمارات غير روسية من مختلف دول العالم بحيث لا تعود علاقاتنا الاقتصادية مرهونة بروسيا وحدها.

● يعتقد المراقبون ان مطالبتكم بالاستقلال عن روسيا مجرد تمنيات، ثم انه اذا رضيت روسيا باستقلال الشيشان، فانها ستفتح الطريق امام اطراف او كيانات اخرى، ستطالب بالاستقلال، وهذا ما لا تستطيع روسيا قبوله، فما رايكم في هذا الكلام؟

- هذا سؤال محرج.. ومن الصعب ان نتقبل منطقه، فالاستقلال من طبيعة شعبنا. فعندما يدخل شخص على آخر يودعه، نجد دائما في تقاليدنا ان الكلمة المستخدمة بيننا «نشوفيل نشورشو» اي «يحق لك الحرية في التصرف كما تشاء» فليست روسيا التي تعطينا الاستقلال او غيرها، وسواء اعطتنا روسيا استقلالنا ام رفضت، فنحن احرار منذ ولدنا.

● من أهم أهداف حكومتك التخلص من حالة الفوضى وانتهاك القانون، فكيف توفق بين هذا الهدف وبين تعيينك اشخاصا، مثل شامل باسييف نائب رئيس الوزراء، تعتبرهم روسيا ارهابيين، وكيف والحالة هذه تتوقع تحسن العلاقات مع موسكو؟

- لقد جاهدنا وحاربنا من اجل حرية التصرف في شؤوننا كما نريد نحن لا كما يريد الروس، وتعيين اشخاص كشامل باساييف او غيره في اي من المناصب الحكومية هو شأن خاص بنا لا بروسيا. وحول شامل باسايف بالذات فهو بالنسبة لنا قائد كبير وبطل قومي ووطني.

● كيف احساسك ازاء كونك رئيسا لدولة غير معترف بها؟

- انا بين قلة من حكام العالم اجرؤ على ان اقول ما اريد قوله من دون ان اخشى احدا وهذا يكفيني.

● هل شعرت بخيبة أمل عندما زرت لندن ولم تلق المعاملة الخاصة برؤساء الدول؟

- استقبالي ثم زيارتي كانا كما توقعت، وكنت قد تلقيت دعوة لزيارة لندن من افراد وجماعات أحسنوا استقبالي وقد شرفني ذلك، كما اشعر انني حققت كل ما اتيت من اجله وانا مرتاح جدا لما جرى ويجري.

عشية التصويت على الثقة بوزير الإعلام

أعضاء الحكومة الكويتية يضعون استقالتهم تحت تصرف الشيخ سعد

الكويت: من محمد السلوم وفارس السلمان

اعلن بيان رسمي صدر في الكويت امس ان اعضاء الحكومة «وضعوا استقالتهم من العمل الوزاري بتصرف ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح»، وهو كناية عن استقالة الحكومة التي يتعين ان يقرها الشيخ سعد ثم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتاتي هذه الخطوة عشية اجراء تصويت في مجلس الامة (البرلمان) الكويتي على الثقة بوزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح الذي طالب النواب الاسلاميون في المجلس باقالته بسبب سماح وزارته بعرض كتب محظورة في معرض للكتاب قال النواب انها تسيء للاسلام.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر عبد الله الروضان عقب اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء الكويتي عقد امس برئاسة الشيخ سعد ان المجلس ناقش السبل الكفيلة بتفعيل العمل الحكومي وتوفير المناخ الافضل للعمل السياسي اللازم لتحقيق متطلبات المرحلة المقبلة وتكريس الاهتمام بالقضايا ذات الاولوية التي تهم الوطن والمواطن.

واضاف الروضان ان الوزراء اعربوا عن خالص اعتزازهم بثقة امير الكويت وولي عهده بهم.

وكان الشيخ سعد قد استقبل صباح امس عددا من نواب مجلس الامة للتشاور والتباحث حول «الموقف السياسي» الذي وصلت اليه مرحلة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وذكرت مصادر سياسية لـ«الشرق الاوسط» ان الشيخ سعد استقبل النواب الذين استجوبوا وزير الاعلام وهم الدكتور فهد الخنة والدكتور وليد الطبطبائي ومحمد العليم الذين اكدوا عزمهم على مواصلة طرح الثقة بوزير الاعلام، كما استقبل النائبين احمد باقر وخالد العدوه. وكان مجلس الوزراء قد ارجأ جلسته العادية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر بسبب المشاورات التي كان يجريها الشيخ سعد.

وقالت مصادر سياسية في الكويت ان استقالة الحكومة اذا ما قبلت فانها ستحول دون التصويت على الثقة الذي كان مقرراً له ان يجري اليوم، كما انها تتيح للشيخ سعد اعادة تشكيل حكومته دون تحديد مهلة زمنية معينة لذلك.

وكانت الحكومة الكويتية الحالية قد تشكلت في اكتوبر (تشرين الاول) 1996. وهي تضم اربعة من اعضاء مجلس الامة. وقالت مصادر سياسية وديبلوماسية في الكويت امس ان المطالبين بحجب الثقة عن وزير الاعلام بدوا يقتربون من حشد 24 عضواً من اعضاء المجلس لهذه الغاية، وهو العدد الكافي لاتخاذ قرار برلماني بحجب الثقة.

ولوحظ من خلال الاحداث الاخيرة ان تركيبة مجلس الامة تحكمه ثلاثة اتجاهات قوية، فـ«الحركة الدستورية» تعد التيار الاكثر قوة ووضوحاً على الساحة، ويتهمها تيار «المنبر الديمقراطي» المنافس بانها تتبع من حيث الفكر جهات خارجية، يليه من حيث القوة تيار «السلف» الصاعد بقوة على المسرح السياسي في الكويت. اما التيار الثالث، وهو الاضعف في تركيبة مجلس الامة بحكم محدودية عدد نوابه، فهو تيار «المنبر الديمقراطي» الذي يحظى بدعم اعلامي اكثر من غيره. لكن الملاحظ في الخطاب السياسي لهذا التيار انه يعتمد على الهجوم المباشر على منافسيه ويصفهم بالتزمت والعودة الى الوراء.

وفقد هذا التيار بريقه السياسي وفرضت عليه التغيرات الفكرية في المجتمع الكويتي الانزواء داخل قبة البرلمان وأصبح، كما يقال، خارج لعبة التوازنات السياسية داخل المجلس ولم يعد من القوى المؤثرة التي يراهن عليها. حتى الحكومة لا تنظر اليه على انه قوة مرجحة.

السعدون أبلغ سرور بانشغال النواب بقضية الإعلام والأحمر اعتبر الاعتذار له ما يبرره

الكويت اعتذرت عن عدم حضور المؤتمر البرلماني العربي في صنعاء

صنعاء: من حسين الجرباني

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني العربي امس في صنعاء ان الكويت لن ترسل وفدا برلمانيا الى اجتماعات الدورة الـ31 للاتحاد التي ستبدأ اليوم في العاصمة اليمنية.

وقال سرور في مؤتمر صحافي مشترك عقده في مبنى البرلمان اليمني مع الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان اليمني، ان احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي اتصل به وابلغه اسفه الشديد لعدم امكانية ارسال اي وفد كويتي للمشاركة في مؤتمر البرلمانات العربية. واضاف سرور قائلا ان السعدون ارجع عدم ارسال وفد الى انشغال مجلس الامة الكويتي باستجواب وزير الاعلام، وهو ما يتطلب وجود جميع اعضاء مجلس الامة عند التصويت.

ونقل الدكتور سرور عن السعدون قوله: «ان هذا الاعتذار لا يعني ان الكويت لا ترغب في الحضور للمشاركة في هذا المؤتمر البرلماني العربي». وقال ان السعدون أوصاه في الاتصال الهاتفي الذي تلقاه امس في صنعاء بالقضايا العربية وقضية الاسرى الكويتيين، معربا عن امله في الا تغيب هذه القضية عن اعمال المؤتمر حتى تكون اعماله كاملة.

وقال الشيخ الاحمر ان اعتذار الكويت له ما يبرره، غير انه قال ان الدورة الـ31 للاتحاد البرلماني العربي تضم جميع البرلمانات العربية ولذلك فان اي توصيات ستصدر سيكون مجلس الامة الكويتي ملتزما بها.

وكان الاحمر قد اعرب قبل حوالي اسبوع في مؤتمر صحافي في صنعاء عن امله في ان يحضر السعدون شخصياً المؤتمر البرلماني في صنعاء.

ويذكر ان العلاقات اليمنية - الكويتية تمر بحالة فتور منذ حرب الخليج في 1990، ولم تنجح حتى الآن محاولات اعادة الدفء اليها.

وقال الدكتور سرور ان الدورة الحالية ستكون من الدورات الحاكمة في المسيرة العربية نظرا للاحداث والتطورات التي جرت في المنطقة، ولاهمية وحساسية الموضوعات التي ستثار في هذه الدورة.

واعلن ان الدورة ستبحث عددا من القضايا وهي قضية السلام مع اسرائيل وكل ما يكتنفها من صعوبات بما في ذلك تهويد القدس. كما ستبحث الازمة العراقية وملابساتها ونجاح الحل الدبلوماسي، وتفعيل التضامن العربي لانجاح الدبلوماسية، ومدى ما يجب ان يتحلى العرب به من قدرات حتى يحولوا دون اي تدخل عسكري والالتزامات التي يفرضها الموقف على الدول العربية في هذا الشأن.

ويبحث المؤتمر كذلك قضية التضامن العربي والمصالحة العربية وما يكتنف ذلك من بعض الصعوبات. كما سيناقش ازمة لوكربي.

واشار الى انه حدث جديد في هذا الامر وهو صدور حكم تمهيدي لمحكمة العدل الدولية بجعل هذه المحكمة مختصة بتحديد المحكمة المختصة لمحاكمة المتهمين في قضية لوكربي.

ونوه بأن لهذا الحكم تداعيات على قرار مجلس الامن الدولي بفرض العقوبات على ليبيا، ويتطلب موقفا عربيا في هذا الشأن. وقال ان المؤتمر سيناقش كذلك قضية السوق العربية المشتركة في ضوء موافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في مايو (ايار) الماضي في القاهرة على انشاء لجنة برلمانية مشتركة من خمس دول من الاعضاء لمتابعة انشاء هذه السوق.

موجز

مقتل 10 في مواجهة جديدة في الجزائر

● قالت صحيفة «لا تريبيون» الجزائرية ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح عندما قامت مجموعة مسلحة باطلاق النار في احد اسواق سيدي بخيت بمنطقة تيارت جنوب غرب العاصمة. وحسب نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية فان المجموعة كانت تستعد لنصب كمين لرواد السوق عندما لاحظ عدد من الناس ذلك فقامت عناصر المجموعة باطلاق النار عشوائيا.

جيرينوفسكي يبدأ زيارة أخرى لليبيا

● ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي بدأ زيارة الى طرابلس هي الرابعة له منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت الوكالة ان جيرينوفسكي عقد سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الليبيين بشأن العلاقات الثنائية.



وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد المكتوم ينظر الى نموذج للمقاتلة الاوروبية «يوروفايتر» داخل معرض «ترايدكس» للطيران الذي افتتح في ابوظبي امس (ا ف ب)

وزير الدفاع الإماراتي افتتح معرض الدفاع الدولي «ترايدكس» في أبوظبي

محمد بن زايد ينفي الإفراط في التسلح ويؤكد ان «الوجود الأجنبي» جاء نتيجة الأخطار والتهديدات

أبوظبي: من نديم نحاس

نفى الفريق الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في دولة الامارات، الادعاءات بأن دول مجلس التعاون الخليجي تفرط في الانفاق على شراء الاسلحة من الدول الغربية. وقال امس ان الوجود الاجنبي في الخليج هو عبارة عن اتفاقيات ثنائية ابرمتها كل دولة في المنطقة مع دول عدة للتعاون الدفاعي، مؤكدا ان ذلك جاء ليس نتيجة لرغبة دول الخليج وانما نتيجة الاخطار والتهديدات. وجاءت تصريحاته على هامش افتتاح معرض ومؤتمر الدفاع الدولي الثلاثي «ترايدكس 98» في مركز أبوظبي للمعارض الدولية في دورته الاولى امس.

وافتتح المعرض الذي اقيم تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية، الفريق أول الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي ووزير الدفاع الاماراتي.

وقال الفريق الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان ان ما يجري من تطورات في مختلف ارجاء العالم، وفي منطقة الخليج العربي يقتضي الحفاظ على امن دول مجلس التعاون واستقرارها، ووضع سياسات دفاعية فعالة، مؤكدا وجود تنسيق بين دول التعاون لوضع استراتيجية دفاعية.

واكد حرص الامارات العربية المتحدة على تنويع مصادر التسلح لضمان اقصى حدود الفعالية العسكرية.

وحول وجود القوات الاجنبية في المنطقة وفي دول الخليج، قال: ينبغي التمييز بين الوجود الاجنبي في المنطقة ككل والوجود الاجنبي في الخليج. مؤكد ان الوجود الاول هو وجود مؤقت لظروف تهدد السلم والامن الدوليين، ومن ثم فان المجتمع الدولي ودول المنطقة لا تستطيع رفض ذلك، وقد تأكد ذلك لدى غزو العراق للكويت عام 1990، مشيرا الى ان الوجود الاجنبي في الخليج هو عبارة عن اتفاقيات ثنائية ابرمتها كل دولة في المنطقة مع دول عدة للتعاون الدفاعي وتبادل الخبرات العسكرية، لحماية امنها وسلامة اراضيها، وهذه الاتفاقات تستند الى شروط تحفظ التوازن الدقيق في الحقوق والواجبات والالتزامات المشتركة بين الدول المتعاقدة.

وقال ان هناك الكثير من الدول التي تتجه في الوقت الراهن الى هذا المنطق من التعاون الدفاعي كأسلوب معتمد في العلاقات الدولية وكحق مقرر في القانون الدولي.

واكد مرة اخرى ان الوجود الاجنبي في المنطقة لم يات نتيجة لرغبة دول الخليج العربية، ولكن نتيجة الاخطار والتهديدات التي تتعرض لها مصالح دول المنطقة والعالم اجمع وتابع قائلا: «وتجدر الاشارة هنا الى الاخطاء الاستراتيجية التي ارتكبت من قبل بعض دول المنطقة، والتي ادت الى حضور هذه القوات. مشيرا الى ان القول بان دول الخليج العربي تحتضن القوات الاجنبية هو مسالة تسيء الى دول المنطقة وشعوبها ككل، ونحن نرفض هذه الاساءة».

وقد استقطب قطاع الاتصالات العسكرية اهتمام المراقبين، لا سيما في ما يتعلق بالاجيال المقبلة من المعدات التي تستطيع ارسال المعلومات العسكرية بالبيانات والصوت والصورة، بصورة سريعة عالية الكثافة في الزمن الواقعي (الحقيقي). كذلك كان لمعدات التدريب العسكرية واجهزة المحاكاة الالكترونية نصيب وافر من الاهتمام نظرا لما تتميز به من امكانية سريعة في التعليم واختصار الوقت، وبالتالي التوفير في المال والمعدات. وكان من ابرز هذه المعدات اجهزة كومبيوترية - فيديوية - ميكانيكية لتقلين اطلاق الصواريخ بانواعها التكتيكية والصغيرة.

وعرضت وكالة الابحاث والتقييم التابعة لوزارة الدفاع البريطانية من جهتها روبوتا يدار عن بعد لكشف الالغام الارضية على انواعها وتدميرها.

ومن شأن هذا الروبوت تقليص نفقات كشف الالغام وتدميرها، التي يبلغ عددها الآن في العالم نحو 110 ملايين لغم 90 مليونا منها موزعة في 10 اقطار، وتبلغ التكاليف الحالية لتدمير الالغام ما بين 300 والف دولار للغم الواحد.

اعتبر موقف الاتحاد الأوروبي من عملية السلام متوازنا

موسى: زيارة أمير قطر ستزيل أي شوائب وموضوع العمالة يشهد تسوية حاليا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان ما بين مصر وقطر من مشكلات بشأن موضوع العمالة يشهد حاليا تسوية، معربا عن اعتقاده بان زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة للقاهرة خلال أيام ستسهم في ازالة كل ما لحق بهذه العلاقات من شوائب.

وحذر موسى في تصريحاته للصحافيين في وزارة الخارجية امس من مخاطر ما تسير إليه المنطقة من تدهور بسبب سياسة حكومة اسرائيل حتى وصل الامر الى تهديد وزير اسرائيلي (اشارة الى اريل شارون وزير البنى التحتية) بقتل فلسطيني (خالد مشعل ممثل حركة «حماس» في الاردن) معتبرا ان هذا إرهاب رسمي وامر خطير للغاية.

وقال موسى ان مصر تنتظر وتترقب وصول وزير خارجية بريطانيا روبن كوك للقاهرة اليوم بصفته مسؤولا بريطانيا ورئيسا للاتحاد الاوروبي في دورته الحالية، مؤكدا ان مصر تتابع المواقف الاوروبية من عملية السلام وانها رحبت وترحب بها خاصة ما ذكره كوك وما يحمله من اطار للتسوية والسلام بالمنطقة.

وأعرب عن اعتقاده بأن المباحثات التي سوف يجريها كوك بالقاهرة تكتسب أهمية كبيرة مع ما تمر به عملية السلام من مرحلة حرجة جدا تحتاج للإسهام الاوروبي لانقاذها خاصة بعد الجمود الذي لحق بها بسبب سياسة اسرائيل.

واكد موسى ردا على سؤال حول امكانية الاستفادة من هذه الجولة في الدور البريطاني والاميركي. وقال موسى انه من الممكن ذلك طالما ان المبادرات والافكار ستكون متوازنة بين حقوق وواجبات كل الاطراف معتبرا ان كل ما صدر عن الاتحاد الاوروبي حتى الآن يتسم بالتوازن.

واكد ان اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الاسبوع المقبل يأتي في توقيت مهم للغاية وستبحث فيه تداعيات وازمة عملية السلام التي تشهد تراجعا الآن بفعل سياسات حكومة اسرائيل داعيا الى ضرورة مواجهة هذا التراجع بكل وضوح، وقال ان ما سيخرج به المجلس من قرارات للتفاعل مع هذه الأزمة متروك للوزراء.

واكد موسى دعم مصر وتاييدها التام لموقف لبنان وكل ما تتخذه الحكومة اللبنانية في هذا الشأن.

كما اكد انه سيكون هناك تحرك عربي لمواجهة ازمة عملية السلام حين تصل الى اللحظة الحرجة التي تعني لا تفاوض ولا سلام، معتبرا ان هذه اللحظة موجودة بالفعل الآن وننتظر ماذا سيفعله الاوروبيون والاميركيون باعتبار الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لهذه العملية التي قال موسى انها «تموت الآن» ولابد من اتخاذ اجراءات عاجلة وتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته.

وعما يشعر به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من احباط ودعوة لحماية دولية، قال موسى انه من الطبيعي ان يشعر عرفات بهذا الاحباط لانه حين تصل الامور الى توجه عام في السياسة الاسرائيلية تجاه الإرهاب وتهديد وزير اسرائيلي بقتل فسطيني فهذا يعني اننا دخلنا مرحلة إرهاب رسمي، ولابد من اعادة النظر في موضوع الأمن.

ورفض موسى دعوة نتنياهو عقد مؤتمر دولي آخر للسلام وقال لسنا في حاجة لمؤتمرات اخرى المهم هو تنفيذ ما هو قائم حاليا من اتفاقيات.

ورحب موسى بقرار الحكومة السودانية تسليم ممتلكات مصرية سبق ان تم التحفظ عليها لوزارتي الري والتعليم، واعتبر وزير الخارجية المصري ان مثل هذا القرار وعودة الممتلكات من شأنها ازالة جزء كبير من التوترات التي كانت قائمة، وأعرب موسى عن أمله في ان تستمر هذه الاجراءات وسير التطورات بالعلاقات بين مصر والسودان في الطريق الصحيح والاتجاه الإيجابي نحو اقامة علاقات سليمة تبنى على العلاقة الأزلية والتاريخية بين الشعبين المصري والسوداني، في اطار من التعاون المستمر والمستقر بينهما.

في معركة للدفاع عن قطار أغذية لدى وصوله لمدينة واو

قائد عسكري سوداني يؤكد تدمير معسكرات تابعة لكاربينو كوانين

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اعلن قائد عسكري سوداني ان قوة عسكرية مرافقة لقطار يحمل اغذية من الشمال الى غرب بحر الغزال دمرت معسكرات من سماهم «الخوارج»، في اشارة الى قوات الجيش الشعبي بقيادة كاربينو كوانين، في مناطق نيام ليل، وقير وارياك ارياك على بعد 12 ميلا من اويل شمال بحر الغزال.

وقال العميد حسن صالح قائد القوة بعد وصول القطار الى واو من بابنوسة امس ان قواته اوقعت خسائر كبيرة في الارواح والمعدات في صفوف المتمردين.

ولم يذكر حجم الخسائر في الارواح الا ان مصادر جنوبية قدرتها باكثر من 400 قتيل.

وقال العميد حسن في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية الرسمية ان هدف القوة العسكرية التي رافقت القطار هو تامين منطقة بحر العرب ومدينة واو، وان الاحوال الامنية مستتبة الآن شمال وغرب بحر الغزال بعد تدمير معسكرات الخوارج حول مدن ابريات وأويل، وكان القطار يحمل 1560 طنا من المواد الغذائية و90 طنا من المواد البترولية.

وفي الخرطوم وصف الفريق عبد الرحمن سر الختم المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة وصول القطار الى واو بانه ياتي في اطار تطبيع الاحوال في ولايات بحر الغزال باعادة الحياة الى مسارها الطبيعي، وان ذلك يؤكد اصرار الدولة على تامين الوطن وتهيئة المناخ لصالح الازدهار والسلام والتنمية، وان وصول القطار دون عوائق يدحض افتراءات المتمردين بانهم يسيطرون على الطريق.

وكانت قوات كاربينو تقيم في هذه المعسكرات منذ توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام عام 1997 والتي كان كاربينو احد اطرافها.. الا انه انقلب على الاتفاقية في يناير (كانون الثاني) عام 1998 وقادت قوات تابعه له عمليات واسعة النطاق داخل مدينة واو وتمكنت القوات المسلحة من احتواء الموقف.

من جهة ثانية واصل المجلس الوطني مناقشة مسودة الدستور في شكل لجان وتباينت الآراء في لجنة محور الدولة والحريات والحقوق حول كلمة «توالي» الواردة في المادة 27 والتي تسبق حملة التنظيم السياسي.

وقال عدد من الاعضاء انها تعني رفض التعددية الحزبية، بينما قال آخرون انها تعني حرية التنظيم. الا ان عددا آخر من المتحدثين في اللجنة طالب بضرورة اعادة النظر في المادة بحيث تكتب بلغة بسيطة وواضحة، وان تحمل معنى التعددية الحزبية، وان تحمل نصوص الدستور تنازلات لارضاء المعارضة.

وتساءل عدد من الاعضاء عن شرعية قيام المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي). وطالب العضو صمويل ارو بول (احد الجنوبيين الذين انضموا للحكومة) بأن تخاطب مسودة الدستور كل المواطنين دون الاشارة الى عقيدة بعينها، وطالب بحذف المواد التي تشير الى المسلمين مثل مادة الزكاة.

وزير الدفاع يؤكد أن التلويح بالقوة وراء نجاح حل الأزمة العراقية دبلوماسيا

روبرتسون: بريطانيا تحملت حصتها بالحشد العسكري ولم أبحث صفقات جديدة مع المسؤولين السعوديين

الرياض: من ماهر عباس

أكد جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية تصميم بلاده على مواصلة الالتزام بامن المنطقة.

وقال في كلمة استهل بها مؤتمره الصحافي الذي عقده في مقر السفارة البريطانية في الرياض امس إن بريطانيا تتمتع بعلاقات وثيقة وقوية مع السعودية، وان العلاقات التجارية مزدهرة بين البلدين مشيراً إلى وجود حوالي 30 الف بريطاني في السعودية.

وأضاف أنه من الأهمية بمكان أن نضمن أن لا يصل العراق إلى وضع يؤهله إلى تهديد جيرانه مرة أخرى. وقال إن بريطانيا مثل السعودية تصر على قيام العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن وكذلك تجريده من قدرته على إنتاج اسلحة الدمار الشامل، واعرب عن سروره وامتنانه للدعم الجوهري الذي تقدمه السعودية وشركاؤها في مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد.

ورحب روبرتسون الذي قام بزيارة رسمية للسعودية لأول مرة بالاتفاق الأخير بين العراق والأمم المتحدة الذي يضمن استمرار دخول مفتشي الأسلحة إلى المواقع العراقية بدون شرط أو قيد.

وقال إن التوصل إلى حد دبلوماسي للازمة كان دائماً خيارنا المفضل ولكن كما صرح كوفي انان الأمين العام للامم المتحدة «فإن الاستعداد التام لاستخدام القوة هو الذي جعل هذا الاتفاق ممكناً». وأشار إلى أنه كلما أسرع العراق في الامتثال لقرارات مجلس الأمن كلما كانت الفرص أسرع لرفع العقوبات.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول فترة بقاء قوات بلاده التي أرسلت إلى منطقة الخليج في الأزمة الأخيرة اجاب أن تلك مرتبط بالوقت الذي نطمئن فيه إلى أن صدام حسين قام بتنفيذ الاتفاق الذي وقعه مع انان، ونضمن تنفيذه دون قيود أو شروط.

وأكد أنه بدون وجود القوة لن تكون هناك فرصة للوصول «لحل دبلوماسي للأزمة».

وحول موقف دول مجلس التعاون التي كانت ضد توجيه ضربة عسكرية للعراق قال روبرتسون أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ودول مجلس التعاون الخليجي اكدت على ضرورة التزام الرئيس العراقي صدام حسين بالقرارات الدولية وأجمعت على أن صدام حسين خالف هذه القرارات وعليه الالتزام بها، منوهاً أن وجهة نظر الولايات المتحدة وبريطانيا والعديد من الدول الأخرى هي انه حتى تكون هناك فرص نجاح للدبلوماسية يجب أن يكون هناك التهديد باستعمال القوة.

وحول تكاليف بلاده في التحرك العسكري الأخير للخليج ومن يدفع الفاتورة، قال: «السؤال يوجه إلى الدول التي أرسلت قوات إلى المنطقة، وهذا يعني اننا سندفع حصتنا في سبيل سيادة القانون والأمن الدولي».

وقال إن هذه العملية كلفت بريطانيا حتى الآن 5 ملايين دولار، والشعب البريطاني يعتبر أن استعمال هذه المبالغ كان حكيماً بالنظر إلى ما كان في الميزان في المنطقة.

وحول إنهاء العقوبات قال «إن الموقف حولها واضح جداً وكلما أسرع العراق في تنفيذ القرارات كلما كان أسرع في إنهائها». وقال: «إننا مصرون ومصممون على أن العراق لن تكون له القدرة لتهديد جيرانه والمنطقة في المستقبل».

وحول مباحثاته في السعودية وإذا كانت قد تناولت صفقات أسلحة قال «إن زيارتي هي الأولى كوزير ولم تشمل مباحثاتي مواضيع متعلقة بالمبيعات الدفاعية، مؤكداً «أن الغرض من الزيارة هو تاكيد التزام الحكومة الجديدة بامن المنطقة والتاكيد على اهمية المملكة العربية السعودية».

ومن جهة اخرى اكد روبرتسون على أهمية إحياء عملية السلام، مشيراً إلى انها من اولويات اهتمامات بلاده بصفتها رئيسة الاتحاد الأوروبي، مشيراً «إلى ان الأزمة العراقية كانت سبباً في تحويل الانتباه عنها».

وحول ما إذا كانت قرارات مجلس الأمن تطبق على العراق ولا تطبق على إسرائيل قال: إننا نعتقد أنه يجب إعادة إحياء مسيرة السلام ويجب على إسرائيل الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات فقد وقعت اتفاقيات اوسلو طواعية وعن خيار وبحرية ونتوقع تطبيق هذه الاتفاقيات، وهذا ما سيناقشه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في جولته للمنطقة هذه الأيام. وحول قضية لوكربي وموقف بلاده بعد قرار محكمة العدل الدولية الأخير قال إن قرار محكمة العدل الدولية قرار إجرائي وموقف الحكومة الحالية هو كما كان موقف الحكومة السابقة وخلاصته أن المشتبهين في القضية يجب محاكمتهما في الولايات المتحدة الأميركية أو في اسكوتلندا، وسيتم ضمان محاكمة عادلة لهم في أي من البلدين. وحول وجهة نظر بلاده من محاولة تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران قال: لقد كان هناك تغير في الحكومة بإيران وهذا تغير نرحب به لكنه من الوضح انه سيجري الحكم على إيران بما تفعله وعلينا ان ننتظر.

وبخصوص سياسة بيع الأسلحة من قبل بلاده لمنطقة الخليج وان تكديسها يساهم في توتر المنطقة اوضح روبرتسون أن حكومة بلاده الجديدة أعلنت بوضوح انها لن تبيع أسلحة سوى لاغراض دفاعية فقط وهذا يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة بأنه لكل دولة الحق في الدفاع عن نفسها.

الشرع: لإسرائيل أن تنسحب من لبنان إذا شاءت

الدوحة: من سليمان نمر

اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه اذا ارادت اسرائيل الانسحاب من لبنان فعليها الانسحاب من دون قيد او شرط. واكد الشرع في حديث مع الصحافيين على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة رفض سورية التفريق بين المسارات العربية التفاوضية وخاصة المسارين السوري واللبناني، متهما اسرائيل، بحديثها عن الانسحاب من جنوب لبنان، بانها تناور من اجل فصل المسارين السوري واللبناني والتهرب من التزاماتها. واشار الى ان انتهاء الازمة العراقية ولو مؤقتا اعاد تسليط الضوء على ازمة الشرق الاوسط ورأى ضرورة عقد اجتماع لدول اعلان دمشق.

وجاء حوار الشرع مع الصحافيين على النحو الآتي:

● بعد انتهاء الأزمة العراقية الاخيرة مع الامم المتحدة، هل تعتقدون ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستستعيد نشاطها؟

- ان انتهاء الازمة العراقية الاخيرة، ولو كان بصورة مؤقتة، اعاد تسليط الضوء على موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي وعلى ضرورة ممارسة الضغوط على حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو لكي تستأنف المفاوضات من حيث توقفت، وان يتم الالتزام بما تم الاتفاق عليه، وان نرفض رفضا قاطعا اي مناورة اسرائيلية تستهدف فصل المسارات التفاوضية او التلاعب بالاجواء التي اعقبت حل الازمة العراقية حلا سلميا ويجب ان لا يكون هناك مهرب او مخرج لحكومة نتنياهو، الا باعادة الاراضي العربية التي احتلت بالقوة، ومن المهم ان لا تكون هناك ازواجية في السياسة المتعلقة بعملية السلام.

● متى تتوقعون ان يتم الاتفاق على موعد عقد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي تأجل موعد انعقاده بالدوحة منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي؟ وهل تتوقعون عقده على هامش اجتماعات المؤتمر الاسلامي في الدوحة المنعقد حاليا؟

- لم نتفق على عقد اجتماع لوزراء خارجية اعلان دمشق على هامش الاجتماعات الحالية، وفي تقديري انه يجب ان يعقد اجتماع اعلان دمشق وان يتم الاتفاق على عقده، وسنجري الاتصالات اللازمة للاتفاق على مكان وموعد عقد الاجتماع.

● هل ستطرحون مسألة استمرار تركيا، وهي عضو في المؤتمر الاسلامي، بتعاونها العسكري مع اسرائيل رغم قرارات القمة الاسلامية السابقة؟

- ليس هناك جديد في هذا الموضوع، تركيا ما زالت مستمرة في علاقات التعاون العسكري مع اسرائيل، ومتابعة القرارات هي من مسؤولية الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

● هل تعتقدون ان هدف اسرائيل من طرح مسألة الانسحاب من جنوب لبنان هو فصل المسارين السوري واللبناني؟

- كل محاولة للتفريق بين المسارات العربية في المفاوضات يجب ان يكون مصيرها الفشل، وهذه السياسة الاسرائيلية تؤكد أن اسرائيل معادية للسلام وللحل الشامل، وانها ليست جادة في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، وانها ما زالت تناور وتخادع الاطراف المعنية بعملية السلام.

● ما هي نتائج اللقاء الذي تم اخيرا في دمشق بين الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني الياس الهراوي وخاصة ما يتعلق بالموقف من شروط اسرائيل بالانسحاب من الجنوب؟

- اللقاء الذي تم في دمشق بين القيادتين السورية واللبنانية كان لقاء ايجابيا ومنتجا ومفيدا، وكان هناك تطابق تام في وجهات النظر بالنسبة لمحاولات اسرائيل ومناوراتها للفصل بين المسارين السوري واللبناني.

● ذكر رأتيو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية قدمت مشروعا للانسحاب من جنوب لبنان للأمين العام للامم المتحدة كوفي انان ليعرضه عليكم خلال زيارته المقبلة لبيروت ودمشق، ولكن كوفي انان نفى ذلك؟

- لا استطيع التعليق على اي اخبار تتحدث عما يحمله الامين العام للامم المتحدة معه خلال زيارته المقبلة للمنطقة، ونحن ننتظر زيارته لمعرفة ما يريد طرحه علينا.

● تتحدث اسرائيل عن شروط ومتطلبات لانسحابها من جنوب لبنان؟

- المهم انسحابها دون قيد او شرط وعندما تنسحب من لبنان دون قيد او شرط لن يمنعها احد من القيام بذلك. ولو كانت اسرائيل جادة بموضوع انسحابها لفعلت ذلك، لكنها تريد فرض الشروط والقيود على لبنان، وتريد فصل المسارين السوري واللبناني، وهذه مسألة مرفوضة، ولبنان هو الذي بادر ورفض الشروط الاسرائيلية، وسورية دائما مع لبنان لان مصلحة سورية ولبنان شيء واحد.

● ما هو رأيكم في دور فرنسا بمسألة اقتراحات اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان وخاصة ان وزير الخارجية الفرنسي اعلن لـ«الشرق الأوسط» ان دور فرنسا هو نقل الرسائل بين اسرائيل وسورية ولبنان وليس تقديم مقترحات؟

- علاقاتنا مع فرنسا جيدة وتربطها صداقة، وهناك تشاور مستمر بيننا للبحث عن افضل السبل لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وقائم على قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام.

● هل مشاركتكم شخصيا في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة تعبير عن عودة النفس للعلاقات السورية - القطرية، خاصة بعد معارضة سورية في طهران لعقد المؤتمر الوزاري في الدوحة ومقاطعتكم للمؤتمر الاقتصادي؟

- نحن هنا في بلد شقيق، عندما لا نشارك باي مؤتمر فهذا معناه اننا نعتقد ان هذا المؤتمر لا يخدم المصالح العربية والاسلامية. وعندما نشارك نعتقد ان المؤتمر يخدم مصالح العرب والمسلمين.

وزراء خارجية 55 دولة في مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي بالدوحة

أمير قطر يحذر من تعثر عملية السلام وعرفات اعتبرها تلفظ أنفاسها الأخيرة

الدوحة: من سليمان النمر وصالح الاشقر

دعا امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الى ممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل تحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط معتبرا ان تعثرها يعرض الامن والسلم الدوليين للخطر. بينما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عملية السلام تلفظ انفاسها الاخيرة بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة. جاء ذلك خلال افتتاح الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة امس.

وسيبحث الوزراء في اجتماعاتهم التي تستمر اربعة ايام المشكلات الرئيسية التي تواجه العالم الاسلامي. وهذا اول اجتماع لوزراء خارجية دول المؤتمر منذ القمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت في طهران في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وأنهى وزراء الخارجية جلسة عملهم الصباحية وانتخب خلالها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري رئيسا للدورة الحالية كما انتخب ثلاثة نواب للرئيس من بنغلاديش وبوركينا فاسو وفلسطين. وانتخب اندونيسي مقررا للمؤتمر. وحضر جلسة الافتتاح وزراء خارجية 55 دولة اسلامية، ومثل السعودية الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي علق على اعمال المؤتمر بقوله ان الدول الخليجية جزء من العالم الاسلامي وما يقوي عضد الاسلام والمسلمين يقوي عضد دول مجلس التعاون.

وحضر جلسة الامس عز الدين العراقي الامين العام للمنظمة وجميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال امير دولة قطر في كلمته ان اللقاء ينعقد في ظل ظروف بالغة الدقة والتعقيد، يمر العالم فيها بمتغيرات سياسية واقتصادية جوهرية متلاحقة، تحتاج الى وعي وتبصر، وتشاور وتعاون.

وقال: رغم تعدد الصراعات والنزاعات والخلافات التي تسود العديد من مناطق العالم، واهميتها، الا اننا نرى ان عملية السلام في الشرق الاوسط هي المحور الاساسي الذي ينبغي ان يحظى باهتمامنا في المقام الاول، لما يشكله تعثرها من تهديد للامن والاستقرار في المنطقة وتعريض الامن والسلم الدوليين للخطر.

واضاف اننا في قطر نؤكد على التزامنا بالسلام كخيار استراتيجي لا غنى عنه، السلام العادل والشامل والدائم، على كافة المسارات، بما فيها المساران السوري واللبناني، وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ومرجعية مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام، بما في ذلك الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان والجنوب اللبناني، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس واضاف قائلا: ومن المؤلم حقا ان تصل عملية السلام الى هذا الوضع الحرج للغاية من جراء عدم التزام اسرائيل بتعهداتها واستمرارها في الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية والمضي في سياسة فرض الامر الواقع. لذا فان من الواجب على المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام ممارسة الضغط الفعال على الحكومة الاسرائيلية لتحقق عملية السلام الاهداف المرجوة منها.

وقال: ان ظاهرة الارهاب هي احدى المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي في الوقت الحاضر لما تشكله من تهديد مباشر لحقوق الانسان في الحياة والحرية والعيش في امان، وما تمثله من خطر على استقرار الدول، والنمو الاقتصادي والاجتماعي فيها، وتنافيها مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف دين الاعتدال والمحبة، دين التسامح والحوار.

واضاف اننا اذ نعبر عن رفضنا وادانتنا لكافة اشكال ومظاهر الارهاب مهما كانت دوافعه واهدافه وصوره ووسائله، نرى ضرورة التفريق بينه وبين كفاح الشعوب وحقها المشروع في الحرية، وتقرير المصير وفقا لقواعد القانون الدولي. من هنا فاننا مدعوون الى تطوير مدونة السلوك لمكافحة الارهاب الدولي والوصول الى صياغة اتفاقية دولية فيما بين دول منظمتنا لمكافحة الارهاب الدولي.

ودعا للاهتمام بالبعد الاقتصادي للتضامن الاسلامي عن طريق تطوير البنى الاقتصادية، وتنمية التجارة البينية. وقال: ان من الاهداف الاساسية لمنظمتنا العمل لايجاد حلول لقضايا امتنا الاسلامية والتغلب على مشاكل الفقر والجوع والتخلف والارهاب وتلوث البيئة والمخدرات والامراض الفتاكة، وهي في الوقت نفسه الطريق لتحقيق شعار مؤتمركم هذا «من اجل غد افضل لشعوب الامة الاسلامية» ذلك الشعار الذي يحمل في طياته معاني كبيرة وعميقة تحتاج الى الكثير من العمل الجاد والجهد المخلص.

وقال الرئيس عرفات في كلمته ان عملية السلام في الشرق الاوسط تلفظ انفاسها الاخيرة بسبب جملة المواقف والسياسات المتعنتة وغير المسؤولة التي تنتهجها حكومة اسرائيل الحالية ازاء العملية السلمية.

وقال ان التزامات اسرائيل بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي لم تؤد الى شيء يذكر واصبح الجمود عنوان كل شيء، موضحا ان كل شيء في تراجع واصبحت العقبات والعراقيل الكثيرة والمتواصلة التي تضعها اسرائيل، من خلال الاغلاق والحصار تكبد الشعب الفلسطيني خسائر لا تقل عن عشرة ملايين دولار يوميا.

ووصف التصريحات والمحاولة الهشة لاجتماع بعض اللجان الفرعية بانها تهدف الى تعطيل المبادرات والجهود الدولية المبذولة لحمل اسرائيل على تنفيذ الاتفاقات المبرمة والموقعة باشراف الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وخاطب الحضور قائلا: اننا في فلسطين نتطلع اليكم وكلنا ثقة بامتنا الاسلامية في توحيد طاقاتها وتفعيل جهودها من اجل تخليص القدس من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

وحول الازمة العراقية مع الامم المتحدة اخيرا قال الرئيس الفلسطيني: كم يسعدنا الانفراج الذي تحقق بشأن العراق. واعرب عن امله في ان يكتب للاتفاقية التي وقعت النجاح لحل الازمة بالوسائل السلمية بعيدا عن شبح الحرب وويلاتها المدمرة.

وشدد الرئيس الايراني محمد خاتمي في كلمته التي القاها نيابة عنه وزير الخارجية الدكتور كمال خرازي على اهمية تطبيق ومتابعة قرارات قمة طهران الاسلامية الاخيرة من خلال الحوار وبناء الثقة لترسيخ الروابط الاخوية بين الدول الاسلامية.

واكد الرئيس الايراني ان العالم الاسلامي في اشد الحاجة لاعادة بناء وترسيخ استراتيجية على قواعد جديدة من التعاون والتضامن آخذين في الاعتبار عناصر التنوع بين كافة دول العالم الاسلامي.

ودعا الرئيس الايراني العالم الاسلامي الى دعم القضايا العاجلة في العالم الاسلامي وضرورة مكافحة الارهاب ومساعدة الشعوب الاسلامية التي تعاني من الاحتلال.

كما دعا اللجنة السياسية التي شكلتها قمة طهران للعب دور مهم في الحوار وتعزيز التعاون، مشيرا الى ما طالبت به القمة الرابعة حول ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واكد ان تشكيل قوة قادرة على متابعة هذا الموضوع يعتبر امرا مهما بين الدول الاسلامية. وطالب الرئيس الايراني باستحداث آليات لتطبيق الاعلان الاسلامي لحقوق الانسان وحل النزاعات بين الدول الاسلامية وتقديم المعونات وتشكيل مجموعة خبراء لدراسة المشاكل الطارئة في العالم الاسلامي.

وقال ان السلام العادل في المنطقة لا يمكن تحقيقه الا من خلال تحرير الاراضي الفلسطينية وجميع الاراضي العربية المحتلة وخاصة مدينة القدس الشريف. وابدى تعاطفه مع الشعب العراقي وقال ان على قيادته تطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة من اجل رفع هذه المعاناة من خلال رفع الحصار حتى لا يكون هناك مبرر لوجود القوات الاجنبية في الخليج وحتى لا تصبح المنطقة مخزنا للعتاد العسكري الغربي.

وعلى صعيد آخر قال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان اللجنة الخاصة بمشكلة لوكربي ناقشت خلال اجتماعها امس امكانية التنسيق بين المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية حول هذا الموضوع.

واضاف انه تم وضع خطة تحرك لاخطار الممثلين في نيويورك للقيام في اطار اجتماع يعقد يوم 20 مارس (آذار) الجاري في مقر الامم المتحدة باعداد ارضية لانجاح هذا الاجتماع.

وحول قرار محكمة العدل الدولية الاخير والمتصل بقضية لوكربي قال: تمت مناقشة الافكار الخاصة بهذا القرار، والذي نعتبره انتصارا لوجهة النظر الليبية، مشيرا الى ان «هناك جولات اخرى لا بد ان نتعامل معها. كما ان هناك خطوات لا بد ان تتخذ لتنفيذ الحكم». واشار الى ان الحكم اعطى القضية ضمانا قانونيا وليس سياسيا، وان هذا الجانب لا بد ان يدرس القيام بخطوات تؤدي الى رفع العقوبات على ليبيا.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة (أ.ف.ب)

كلمات بأخطاء وأخطاء في الكلمات

الدوحة: «الشرق الأوسط»

استغرقت الجلسة الافتتاحية امس نحو أربع ساعات، تحدث فيها إلى جانب أمير قطر وياسر عرفات وكلمة الرئيس الإيراني، وزراء خارجية السودان باسم المجموعة العربية وغينيا ممثلاً للمجموعة الافريقية، وباكستان ممثلاً للمجموعة الآسيوية، ورسالة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان التي تلاها مستشاره وممثله في المؤتمر الأخضر الإبراهيمي. ولم تخل بعض الكلمات من أخطاء أو مفارقات طريفة، ففي بداية كلمته وصف الرئيس ياسر عرفات امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بـ«أمير دولة الكويت» ولكنه سارع وتدارك خطأه. وكان عرفات قد بدا متعباً خلال حضوره الجلسة الافتتاحية بسبب عدم نومه الليلة التي سبقت افتتاح المؤتمر يوم أمس، وكذلك أخطأ وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان في اسم أمير قطر حينما ألقى كلمته بالانجليزية وقال فيها «صاحب السمو الامير حمدان بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر». ولاحظ الحاضرون أن الشيخ حمد بن خليفة ابتسم لتلك المفارقات أو الأخطاء الطريفة.

وقام أمير دولة قطر باستقبال رؤساء الوفود المشاركة بالمؤتمر في قاعة جانبية.

موسى أبرز الغائبين والصحاف يصل اليوم

الدوحة: «الشرق الأوسط»

كان ابرز الحاضرين في اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ونظيره اللبناني فارس بويز اللذان وصلا على متن طائرة واحدة الى الدوحة من دمشق. واولت المصادر القطرية الرسمية اهتمامها بحضور الوزيرين السوري واللبناني الى الدوحة. وكان من المعروف ان سورية عارضت في قمة طهران الاسلامية عقد المؤتمر الوزاري في الدوحة وطالبت بتأجيل موعده.

وكان ابرز الغائبين وزير الخارجية المصري عمرو موسى بسبب اضطراره للبقاء في القاهرة لمتابعة زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي يبدأ اليوم جولته في منطقة الشرق الاوسط بزيارة الى مصر. مصدر قطري مسؤول اعرب لـ«الشرق الاوسط» عن عدم اقتناع الدوحة باسباب اعتذار الوزير المصري، ولكن المصدر اكد ان ذلك لن يؤثر على علاقات الدوحة بالقاهرة التي تحسنت اخيرا بعد فترة من التوتر. واكد المصدر ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم بزيارة الى مصر يوم الاثنين والتي ستسبقها زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت المقبل. ومن الذين غابوا عن اعمال المؤتمر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، الذي تأخر عن المشاركة بسبب زيارته نيويورك، ولكن الوزير الصحاف سيشارك اليوم في اعمال مؤتمر الدوحة.

سياسيون وتكنوقراط في الحكومة المغربية الجديدة

الرباط: من منصف السليمي

تتالف الحكومة المغربية الجديدة من نخبة من السياسيين والتكنوقراط، واذا كانت حكومة عبد الرحمن اليوسفي تضم اكثر من ثلاثين وزيرا ينتمون لاحزاب مختلفة من اليسار والوسط، وضمنهم اقتصاديون وخبراء واكاديميون فان اهم ما يميز حكومة اليوسفي هو استمرار بعض الوزراء في مناصبهم. وتعتبر السيدة نزهة الشقروني (36 سنة) وهي كاتبة الدولة الأصغر سنا في حكومة اليوسفي.

إدريس البصري يواصل مهامه في وزارة الداخلية

● ادريس البصري (لا منتمي) وزير الدولة في الداخلية في العقد السادس من عمره وهو من مواليد منطقة سطات جنوب الدار البيضاء، ويتولى منصب وزير للداخلية منذ 25 سنة، وهو استاذ جامعي في كلية الحقوق في الرباط وحاصل على دكتوراه الدولة في الحقوق بدأ حياته المهنية في وزارة الداخلية منذ منتصف الستينات وفي بداية السبعينات عين كاتبا للدولة في وزارة الداخلية، ليعين بعد ذلك وزيرا للداخلية.

برزت كفاءات البصري وخبرته مبكرا في ادارة عدد من الملفات السياسية والامنية وفي تركيز استراتيجية نظام اللامركزية بالمغرب كما ساهم في ابراز نخبة من التكنوقراط وخصوصا من فئات الطبقة الوسطى المتحدرة من اوساط المناطق القروية والبدوية في المغرب ويحظى البصري بنفوذ واسع في اوساط مختلفة بالمجتمع المغربي.

ويعتبر البصري رجل ثقة عند الملك الحسن الثاني، وهو رجل المهمات الصعبة، وله تعود ادارة عدد من الملفات ذات الطابع الاستراتيجي وابرزها ملف الصحراء وشارك بدور بارز في مفاوضات هيوستن مع جبهة البوليساريو.

الفيلالي: تاريخ حافل بالمناصب المهمة

ولد عبد اللطيف الفيلالي (لا منتمي) الذي عينه العاهل المغربي وزيراً للشؤون الخارجية والتعاون في حكومة عبد الرحمن اليوسفي في 26 يناير (كانون الثاني) 1928 بمدينة فاس.

وفي سنة 1957 عين وزيرا مفوضا بوزارة الشؤون الخارجية ثم قائما بالاعمال للمغرب لدى منظمة الامم المتحدة ما بين 1958 و1959.

ومن سنة 1959 الى 1960 تقلد الفيلالي مهام مدير الديوان الملكي ثم قائما بالاعمال في السفارة المغربية بفرنسا ما بين 1961 و1962 ثم سفيرا للمغرب بدول البينيلوكس (هولندا، وبلجيكا ولوكسمبورغ) من 1962 الى 1963. ثم سفيرا للمغرب بالصين الشعبية وفي عام 1967 عين سفيرا بالجزائر.

وفي 1968 عين وزيرا للتعليم العالي في الحكومة التي كان يراسها انذاك الدكتور محمد بنهيمة وفي سنة 1970 عين سفيرا للمغرب في مدريد، ومن 1971 الى 1973 عين وزيراً للشؤون الخارجية.

وفي 4 سبتمبر (ايلول) 1974 عين الفيلالي من جديد سفيرا للمغرب في مدريد. وفي 25 ابريل (نيسان) 1978 شغل منصب ممثل للمغرب لدى هيئة الامم المتحدة. وفي ابريل (نيسان) 1980 عين سفيرا للمغرب في لندن وفي 8 مارس (اذار) 1981 انتخب الفيلالي امين السر الدائم لاكاديمية المملكة المغربية.

وتقلد الفلالي في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983 مهام وزير الاعلام قبل ان يتم تعيينه في 16 فبراير (شباط) 1985 وزيرا للشؤون الخارجية والتعاون مع الاحتفاظ بوزارة الاعلام حتى 15 نوفمبر 1985.

وفي 8 مايو (ايار) 1990 عينه العاهل المغربي عضوا في المجلس الاستشاري لحقوق الانسان. كما عين وزيراً للدولة (في المغرب اكثر درجة من وزير) مكلفا بالشؤون الخارجية والتعاون في اغسطس (اب).

وفي 11 اغسطس ثبته العاهل المغربي في منصب وزير للدولة مكلف بالشؤون الخارجية والتعاون في الحكومة التي ترأسها محمد كريم العمراني.

وفي 11 نوفمبر 1993 عين وزيرا للدولة ووزيرا للشؤون الخارجية والتعاون.

وفي 25 مايو (ايار) 1994 عينه الملك الحسن الثاني وزيراً اول كما احتفظ بمنصب وزير للشؤون الخارجية والتعاون.

وفي يناير (كانون الثاني) 1995 ثبته العاهل المغربي في منصبه السابق كما ظل يرأس الحكومة التكنوقراطية التي اعفيت امس من مهامها.

فتح الله ولعلو: اقتصادي على رأس وزارة المالية

● فتح الله ولعلو وزير المالية والاقتصاد، يتولى مهمة رئيس الفريق البرلماني وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو من مواليد الرباط سنة 1942 وخريج جامعة فرنسية وهو استاذ اقتصاد في كلية العلوم القانونية والاقتصادية في الرباط.

محمد العربي المساري: إعلامي ودبلوماسي في وزارة الاتصال

● محمد العربي المساري وزير الاتصال، عضو في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وهو من مواليد سنة 1936 بمدينة تطوان شمال المغرب وتلقى دراسته بشمال المغرب وفي اسبانيا.

وتولى مسؤوليات قيادية في عدد من المنظمات غير الحكومية كاتحاد الكتاب وجمعية مساندة كفاح الشعب الفلسطيني وجمعيات حقوق الانسان ومسؤولا عن العلاقات الخارجية لحزب الاستقلال.

وتميزت مسيرة حياة المساري بنشاطه في الميدانين الاعلامي والدبلوماسي، وعين سفيرا للمغرب (1985 ـ 1991) لدى البرازيل وهو حاليا عضو بلجنة ابن رشد المغربية الاسبانية. والمساري حاليا هو الامين العام للنقابة المغربية للصحافة وله مؤلفات عديدة في الاعلام والعلاقات المغربية الاسبانية. ويدير المساري حاليا صحيفة «شؤون مغربية» الشهرية المتخصصة في قضايا السياسة الخارجية كما سبق له ان تولى ادارة تحرير صحيفة «العلم» في بداية الثمانينات.



اسماعيل العلوي يواصل اهتمامه بالتربية في وزارة التربية الوطنية

● اسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية (التعليم) هو امين عام حزب التقدم والاشتراكية. ولد عام 1940 بمدينة سلا المجاورة للرباط العاصمة. وتولى العلوي قيادة حزبه منذ سنة تقريبا بعد رحيل زعيم الحزب التاريخي علي يعتة وهو برلماني عن منطقة سيدي سليمان (الغرب المغربي) والعلوي استاذ بكلية الاداب في جامعة محمد الخامس واهتم منذ عقود بميدان الطفولة والتربية وهو عضو بالجمعية المغربية لمساندة اليونسيف.

عبد الرحمن اليوسفي وادريس البصري بعد اعلان تشكيل الحكومة (ا.ف.ب)

محمد اليازغي قانوني واعلامي يشرف على وزارة الإسكان

● محمد اليازغي وزير السكنى (الاسكان) واعداد التراب الوطني، هو الامين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ويعتبر من الوجوه البارزة في الحياة السياسية المغربية ومن القيادات المؤثرة داخل الحزب. وهو من مواليد فاس سنة 1935 ويقيم بالرباط منذ طفولته وبها تابع دراساته الثانوية والجامعية. وهو محام ونائب برلماني منذ 1977 (البلديات) وكان يساهم في البرلمان في اعمال لجان الداخلية والجماعات المحلية (البلديات) والشؤون الخارجية والدفاع. وسبق ان كان نقيب الصحافيين المغاربة. كما يدير صحيفة «ليبراسيون» الناطقة باللغة الفرنسية.

محمد الحبيب المالكي اقتصادي مرموق يتولى وزارة الزراعة والمياه

● محمد الحبيب المالكي وزير الزراعة والمياه والغابات والصيد البحري، ويتولى امانة المجلس الوطني للشباب والمستقبل، وهو رئيس مركز الظرفية الاقتصادية احدى اهم المؤسسات المغربية الخاصة التي تهتم بدراسة الحالة الاقتصادية والمالية للبلاد كما يرأس مجموعات الدراسات المغربية للبحر الابيض المتوسط. والمالكي عضو باللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي وهو من مواليد سنة 1946 بابي الجعد (جنوب شرقي الدار البيضاء) وهو اقتصادي واكاديمي مرموق واستاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس ويساهم المالكي في عدد من مراكز الابحاث والدراسات بالمغرب وخارجه. صدرت له عشرات المؤلفات في الاقتصاد والقضايا الاستراتيجية.

خالد عليوة: من جامعة محمد الخامس إلى وزارة العمل والتضامن الوطني

● خالد عليوة وزير العمل والتضامن الوطني، عضو في اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي، وهو من مواليد 1949 بالرباط ونائب برلماني وساهم في اعمال لجان برلمانية تهتم بالسياحة والصيد البحري والشؤون الخارجية، وكان يرأس مجلس محافظة الرباط ويعمل استاذا للعلوم السياسية والاجتماعية بجامعة محمد الخامس.

التهامي الخياري ناشط في مجال حقوق الانسان يتولى مهام الصيد البحري

● التهامي الخياري الوزير المنتدب لشؤون الصيد البحري، هو الامين العام لحزب جبهة القوى الديمقراطية الذي اسسه حديثا بعد انشقاق عن حزب التقدم والاشتراكية. والخياري من مواليد سنة 1945 بتازة شرق المغرب، وهو استاذ جامعي بالمعهد الزراعي في الرباط وهو برلماني عن منطقة تملات في محافظة قلعة السراغنة المجاورة لمراكش، وعضو المجلس الاستشاري لحقوق الانسان (هيئة استشارية لدى العاهل المغربي) وهو من الناشطين في حقل حقوق الانسان والعلاقات الخارجية.

عبد الواحد الفاسي طبيب قلب في وزارة الصحة

● عبد الواحد الفاسي وزير الصحة عضو باللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وهو طبيب متخصص في امراض القلب والشرايين، من مواليد 1949 بفاس وهو النجل الاكبر للمرحوم علال الفاسي الزعيم الثاني لحزب الاستقلال.

عبد الحميد عواد وزير منتدب للتخطيط

● عبد الحميد عواد الوزير المنتدب للتخطيط عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، وهو في العقد الخامس من عمره ومن مواليد الرباط ويعمل استاذا للاقتصاد في الرباط.

عبد الله ساعف: من الحقوق والعلوم السياسية إلى التعليم الثانوي والتقني

● الدكتور عبد الله ساعف الوزير المنتدب للتعليم الثانوي والتعليم التقني، هو عضو بالمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، وهو عميد لكلية الحقوق بالمحمدية (المجاورة لمدينة الدار البيضاء)، وعضو لجنة العلاقات مع اوروبا التي يشرف عليها العاهل المغربي.

مصطفى المنصوري وزير النقل

● مصطفى المنصوري وزير النقل، عضو المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للاحرار وهو رئيس الفريق البرلماني للحزب ومن مواليد 1953 بمدينة الناظور شمال المغرب ويراس بلدية بمنطقة الناظور. وهو استاذ جامعي.

أستاذ الاقتصاد حسن الصبار وزيرا للسياحة

● حسن الصبار وزير السياحة وهو عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو في العقد الخامس من عمره من مواليد منطقة الدار البيضاء، وسبق له ان تولى منصبا اداريا في امانة الاتحاد العربي الافريقي منتصف الثمانينات وهو استاذ الاقتصاد بالمعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي وهو اكاديمي واقتصادي وخبير لدى عدد من الهيئات المغربية والدولية.

العربي عجول من معهد البريد إلى وزارته

● العربي عجول مكلف بالبريد والتقنيات الاعلامية، وهو عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفي العقد الخامس وفي مواليد منطقة اكادير جنوب البلاد، وهو استاذ بالمعهد العالي للبريد وحاليا يدير شركة خاصة للاعلاميات الصيدلية.

أحمد الحليمي من الزراعة إلى الشؤون العامة

● احمد الحليمي الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالشؤون العامة، وهي وزارة تتولى مهمات تنظيمية لعمل الحكومة والوزير الاول بشكل خاص، ولد سنة 1939 بمراكش، لكنه نشأ في مدينة فاس وتلقى دراساته العليا في اختصاص الجغرافيا الاقتصادية بجامعة بوردو الفرنسية، والى حين تعيينه في منصبه الجديد كان يشغل منصب مساعد مدير عام مصرف القرض الفلاحي، وقبل ذلك عمل استاذا في المعهد الزراعي في الرباط ويشرف الحليمي حاليا على ادارة مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة وهي جمعية غير حكومية لها انشطة ذات طابع ثقافي واكاديمي وسياسي.

الطبيب نجيب الزروالي في التعليم العالي

● الدكتور نجيب الزروالي وزير التعليم العالي عضو بحزب التجمع الوطني للأحرار وهو طبيب وهو عميد لكلية الطب في الدار البيضاء.

مهندس المقاولات بوعمر تغوان يتولى حقيبة الأشغال العامة

● بوعمر تغوان وزير الاشغال العامة والتجهيز وعضو بحزب الاستقلال وفي العقد الرابع من عمره وهو من منطقة زعير قرب الرباط، وخريج مدرسة البوليتكنيك الفرنسية، ومهندس متخصص في ميدان المقاولات.

الأستاذ الجامعي رشيد الفيلالي ومهمة التخصيص

● رشيد الفيلالي وزير التخصيص والقطاع العام عضو في اللجنة المركزية لحزب الاستقلال، وهو في العقد الرابع من عمره ومن الدار البيضاء وهو نجل الوزير السابق والقيادي بالحزب الهاشمي الفيلالي. كما انه اقتصادي وعمل استاذا بجامعة الدار البيضاء كما يدير مؤسسات خاصة.

عمر عزيمان محام ومستشار قانوني يتولى وزارة العدل

● عمر عزيمان وزير العدل (لا منتمي) يتولى منصب وزير العدل منذ اغسطس (آب) 1997، وتولى قبل ذلك منصب وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلفا بحقوق الانسان (من 1993 الى 1995).

وهو عضو باكاديمية المملكة المغربية ورئيس منتدب لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين في الخارج. ويتميز بانه رجل قانون وله ثقافة عربية وفرنسية واسبانية وهو عضو ومنسق لجنة ابن رشد المغربية الاسبانية.

وعزيمان من مواليد سنة 1947 بمدينة تطوان وتابع دراسته بالرباط وباريس ونيس بفرنسا وحاصل على دكتوراه الدولة في القانون وله مؤلفات في القانون هو استاذ بكلية الحقوق في الرباط ويحاضر بعدد من الجامعات الأجنبية. كما يتولى مهمة الاشراف على كرسي حقوق الانسان الذي ترعاه اليونسكو في الجامعة المغربية.

عبد الكبير العلوي المدغري يحتفظ بحقيبة الأوقاف

● عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية (لا منتمي) ويتولى هذا المنصب منذ سنة 1983. والعلوي المدغري هو من مواليد سنة 1944 في مدينة مكناس. وينتمي لاسرة العلويين الشرفاء وتلقى تعليمة في فاس والرباط وحصل على دكتوراه الدولة بدار الحديث الحسنية في الرباط، وتخصص في العلوم الشرعية، وعمل المدغري العلوي محاميا، وهو عضو المجلس الاستشاري لحقوق الانسان.

محمد بوزوبع وزيرا للعلاقات مع البرلمان

● محمد بوزوبع وزير العلاقات مع البرلمان، وهو عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وفي العقد الرابع من عمره من مواليد مدينة فاس وتلقى تعليمه في الرباط وهو محام ورجل قانون بارز، وعضو بالمجلس الاستشاري لحقوق الانسان.

العلمي التازي من رئاسة غرفة التجارة إلى وزارة الصناعة والتجارة

● العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية ينتمي لحزب التجمع الوطني للاحرار، وهو من مواليد سنة 1930 بمدينة مكناس، وهو رجل اعمال معروف ورئيس لجمعية فنادق منطقة مكناس، وعضو بالاتحاد العام للمقاولات بالمغرب ويتولى ادارة عدد من الشركات الصناعية والسياحية. والعلمي التازي عضو بمجلس المستشارين وهو رئيس لغرفة التجارة والصناعة بمكناس.

سعيد شباعتو وزير مكلف بالمياه والغابات

● سعيد شباعتو وزير مكلف بالمياه والغابات ينتمي لحزب الحركة الوطنية الشعبية، وهو في العقد الخامس من عمره ومن مواليد ميدلت وسط البلاد. كان استاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس وهو مسؤول بمجلس الشباب والمستقبل.

محمد الأشعري شاعر يتولى الثقافة

● محمد الأشعري وزير الثقافة وعضو بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو من مواليد سنة 1951 بمكناس، وهو شاعر وكاتب صحافي ويشرف على مكتب صحيفة الاتحاد الاشتراكي في العاصمة بالرباط وتولى الاشعري رئاسة اتحاد الكتاب خلال الثمانينات والتسعينات، وهو مثقف يساري وله مساهمات ادبية وكاتب عمود يومي يتميز باسلوبه النقدي.

حسن الماعوني من الطاقة إلى الصناعة التقليدية

● حسن الماعوني مكلف بالصناعة التقليدية ينتمي لحزب الحركة الوطنية الشعبية، وهو في العقد الخامس من عمره ومن مواليد منطقة بني ملال وسط البلاد. وكان موظفا بشركة «شل» وعمل منذ بدايته في ميدان الطاقة.

أحمد الموساوي وزير الشبيبة والرياضة

● احمد الموساوي وزير الشبيبة والرياضة وينتمي لحزب الحركة الشعبية الوطنية، وهو في العقد الرابع من عمره ومن مواليد منطقة الناظور شمال البلاد وتولى مناصب ادارية بوزارتي الشؤون الاجتماعية والتشغيل.

نزهة الشقروني كاتبة دولة للمعاقين

● نزهة الشقروني، كاتبة دولة للمعاقين وهي عضو بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من مواليد سنة 1962 في مدينة مكناس، وهي الاصغر سناً في حكومة اليوسفي. وهي استاذة بكلية الاداب في جامعة مكناس ومتخصصة في اللسانيات، وهي مسؤولة في المنظمة النسائية التابعة لحزب الاتحاد الاشتراكي.

عائشة بلعربي كاتبة دولة للتعاون

● عائشة بلعربي مكلفة شؤون التعاون. ومسؤولة في القطاع النسائي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وتعمل استاذة جامعية، وهي في العقد الرابع من عمرها من مدينة الدار البيضاء وتتميز خبرتها في مجال الهيئات النشيطة في العمل النسائي.

عمر الفاسي الفهري كاتب دولة للبحث العلمي

● عمر الفاسي الفهري كاتب دولة للبحث العلمي وهو عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية وتولى مهمة العلاقات الخارجية للحزب وهو من مواليد سنة 1939 بمدينة الجديدة، وكانت دراسة الفاسي الفهري الثانوية بالرباط والجامعية بباريس وتخصص في الرياضيات والفيزياء ونال دكتوراه الدولة تخصص فيزياء الميكانيك، وتولى الفاسي الفهري ادارة معهد العلوم التقنية بالرباط كما يدير مختبرا فيزيائيا بالرباط منذ سنة 1982.

عزيز الحسيني وزير منتدب للشؤون الادارية

● عزيز الحسيني وزير منتدب للشؤون الادارية عضو بارز في المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للاحرار وبرلماني يمثل المنطقة الشرقية ومن مواليد سنة 1943 بمدينة وجدة وترأس مجلس بلديتها.

وهو حاصل على دكتوراه الدولة في العلوم الانسانية من جامعة فرنسية، وتولى عددا من المناصب الادارية وتسيير مؤسسات التعليم وعين مديرا لديوان وزير التربية الوطنية.

عبد السلام زنيند وتحديات المغرب العربي

● عبد السلام زنيند وزير منتدب لشؤون المغرب العربي والبلاد العربية والاسلامية، وهو عضو بحزب التجمع الوطني للأحرار وفي العقد السادس من عمره سبق ان تولى منصبا حكوميا وكان سفيرا في عدد من الدول وضمنها روسيا والعراق ولندن.

سعيد السعدي أمام ملف شؤون الأسرة

● سعيد السعدي كاتب دولة لشؤون الأسرة، وهو عضو بحزب التقدم والاشتراكية وهو في العقد الرابع من عمره ولد في مدينة مراكش والسعدي استاذ للاقتصاد بجامعة الدار البيضاء وهو اقتصادي معروف وعمل خبيرا لدى عدد من المنظمات المختصة.

مولاي أحمد العراقي من الطب إلى البيئة

● مولاي احمد العراقي كاتب دولة للبيئة، وهو عضو بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو في العقد الخامس من مواليد مدينة فاس، وهو طبيب ويرأس جمعية الاطباء المغاربة.

المهندس محمد المباركي كاتب دولة للسكنى

● محمد المباركي كاتب دولة للسكنى، وهو عضو بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومدير عام شركة تهيئة حي الرياض المعروف في الرباط وهو مهندس وله خبرة ميدانية في مجال التدبير والاسكان.

محمد أوجار من الصحافة إلى حقوق الإنسان

● محمد اوجار وزير مكلف لحقوق الانسان، وهو عضو المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للاحرار، وهو من مواليد سنة 1959 بمنطقة الحسيمة شمال المغرب

وتلقى اوجار تعليمه العالي بجامعة محمد الاول بوجدة المغربية وتلقى دورات للتكوين الصحافي في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا في تخصص ادارة المؤسسات الأعلامية. وهو من ابرز الوجوه الاعلامية في المغرب وتولى مهام قيادية في عدد من المنظمات منها المنظمة المغربية لحقوق الانسان، والنقابة الوطنية للصحافة. واوجار يعمل مديرا لصحيفة «الميثاق الوطني» الناطقة باسم حزب التجمع الوطني للاحرار.

الاقتصادي الطاهري وزيرا للطاقة والمعادن

● يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن عضو بحزب الاستقلال وهو في العقد الخامس من عمره ومن مدينة فاس، ويعمل منذ عقدين استاذا للتعليم العالي متخصصا في الاقتصاد.

4 قناعات رئيسية وراء قرار خاتمي تشكيل لجان تتولى تعزيز العلاقات الإيرانية ـ الخليجية

تحليل اخباري

طهران: من محمد صادق الحسيني

فسر المحللون السياسيون الايرانيون المهتمون بالشأن العربي لا سيما الخليجي منه خطوة الرئيس الايراني محمد خاتمي الدعوة الى تشكيل لجان متخصصة في السياسة والاقتصاد والشؤون الفنية هدفها البحث عن الآليات المناسبة لتحسين وتعزيز العلاقات الايرانية ـ الخليجية استنادا الى قاعدة المصالح المشتركة وضمان الامن الاقليمي المشترك بمثابة خطوة نوعية متميزة في مسيرة التقارب المتسارعة التي تشهدها العلاقات بين طهران وعواصم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتأخذ الخطوة مزيدا من الاهتمام على ضوء حقيقة ان هذه اللجان ستعمل في اطار مجلس اعلى يترأسه الرئيس خاتمي نفسه الذي يضم في عضويته سفراء ايران في دول مجلس التعاون بالاضافة الى اعضاء الكادر الاساسي في الدائرة الخليجية في وزارة الخارجية فضلا عن وزير الخارجية كمال خرازي.

وتأتي خطوة الرئيس خاتمي الجديدة لتحمل العديد من الدلالات المهمة في هذه الظروف الحساسة واهمها ما يلي:

اولا: ان علاقات طهران مع عواصم دول مجلس التعاون تحظى باهتمام خاص يتخطى خصوصية العلاقات الايرانية مع الدول الاسلامية بشكل عام والعربية بشكل خاص ودول الجوار بشكل اخص.

ثانيا: ان الشأن الخليجي لدى ايران يتعدى كونه شأنا سياسيا او اقتصاديا فقط بقدر ما هو شأن عام يهم ايران في كافة حقوله وتفرعاته.

ثالثا: ان هذا الشأن يحتاج الى اهتمام خاص فوق العادة يتطلب تشكيل مجلس اعلى.. يتابع عمله رئيس الجمهورية نفسه.

رابعا: التأكيد على وجود شأن خليجي يهم ايران كما يهم دول مجلس التعاون وان هذا الشأن جزء من اهتمامات ايران الاساسية التي ينبغي ان تتعاون مع شقيقاتها الخليجيات من اجل تحسين الحالة ورفعها الى مستويات ارقى.

خاتمي

ومن هنا بالذات كانت الدعوة الى تحسين وتعزيز الروابط والعلاقات بما يخدم هذه المصلحة المشتركة ويحقق الامن الجماعي لدول وشعوب المنطقة مجتمعة.

ان هذه الاولوية التي يمنحها الرئيس الايراني لدول مجلس التعاون في الاهتمام تأتي في نظر العديد من المتتبعين لحركة خاتمي في العلاقات الخارجية، نتاج قناعة ايرانية باتت راسخة وهي ان الامن والاستقرار الاقليمي لا يمكن ان يتجذرا ويترسخا الا بالتعاون بين اصحاب القرار من اهل الديار انفسهم والذين يتمثلون في الجغرافيا المتبلورة في المثلث المعروف بالمثلث الايراني ـ الخليجي ـ العراقي.

كما ان التجربة التاريخية الطويلة ابدت على ما يبدو (حتى الآن على الاقل) النظرية التي تقول انه متى ما كانت العلاقات القائمة بين اطراف هذا المثلث علاقة تصارعية كان الامن والاستقرار مهتزين تماما وعانت المنطقة من توترات مقلقة للجميع. بينما كانت لحظات التقارب بين اطراف هذا المثلث مهما كانت قصيرة تمنح باستمرار قسطا لا بأس به من الاطمئنان والسكينة للحالة العامة في المنطقة. وهنا تأتي فكرة الامن الاقليمي المشترك الذي لا تقوم له قائمة في نظر اهل الرأي والاختصاص في ايران الا من خلال الاستناد الى قوى ذاتية اصيلة قادرة في مجموعها ان توفر من جهة نوعا من التوازن الايجابي يساعد على الاستقرار والامن ونوعا من التوازن السلبي وقادرة بدورها من جهة اخرى على منع نشوء التوترات الامنية سواء المتأتية منها نتيجة عوامل داخلية او تلك الواردة من الخارج. الذين يقولون بهذا الرأي لم يعودوا اقلية تبحث في كتب التاريخ او الجغرافيا السياسية عن نظريات الامن الاقليمي المشترك بقدر ما اصبحوا يمثلون الاكثرية الحاكمة والسائدة التي بدأت تخطط عمليا لقيام آليات عمل تؤسس لمثل هذا النظام الامني الاقليمي الاهلي او المدني.

وتعتقد هذه الاكثرية بأن متطلبات قيام مثل هذا النظام الجماعي الامني تملي على قيادات المنطقة ما يلي:

اولا: ان يضع الجميع في صدر اولوياته موضوع التنمية قبل كل شيء وفي طليعة ذلك التنمية البشرية اي تنمية الكفاءات التي لا تتم الا في اطار نظرة شمولية للتنمية بما تعنيه من تنمية سياسية واقتصادية وثقافية وفكرية.

ثانيا: ان تصبح القاعدة العامة في استثمار رؤوس اموال المنطقة باتجاه المزيد من التوجه المدني والتقليص المتدرج ولكن المتسارع قدر الامان لانشطة التسلح.

ثالثا: ان تبذل الجهود للبحث عن آليات قيام نظام امني اصيل قادر على الاستمرار والتنسيق الكاملين حتى يمكن ضمان بقاء هذا النظام الامني لأطول حقبة زمنية ممكنة.

وهنا بالذات يأتي مفهوم المقولة الرئيسية التي يستند اليها الرئيس خاتمي في سياسته الخارجية. فهو يعتقد بقناعة راسخة بانه لا امن ولا استقرار ولا تعاون ولا تنمية في دول المنطقة برمتها ما لم تستند سياسات الجميع الى قاعدة اساسية هي نزع التوترات القائمة بين الاطراف ايا كانت مسبباتها ومن ثم فتيل الجلوس على طاولة الحوار المباشر والمكاشفة بالتحديات المشتركة والهموم المشتركة وشرح الصعوبات الموجودة لدى كل طرف من اجل وضع سياسة اقليمية تكاملية وان يبدأ هذا المسار بخطوات عملية لبناء الثقة المهتزة.

ثمة من يعتقد في هذا السياق ان الرئيس خاتمي عندما اكد ضرورة قيام المجتمع المدني في الداخل لم يغب عن باله ايضا مدى تأثير العلاقة القائمة بين اطراف المجتمع الواحد على مستقبل العلاقات التي ستنشأ بين هذا المجتمع الجديد والعالم الخارجي.

بمعنى آخر فان مجتمعا تقوم العلاقات الداخلية بين اطرافه على قاعدة الحوار واعتراف بالآخر والتشريع والتقنين للنزاعات والاختلافات بين اجنحته وتياراته سيكون بالطبع مجتمعا اكثر استيعابا وادراكا لخصوصيات وتمايزات المجتمعات المجاورة له. وبالتالي فان مجتمعا مدنيا متطورا لن يحمل بطبيعته اخطار انفجار محتمل نحو الخارج في نفس الوقت الذي سيكون فيه اكثر صلابة وتحملا ومقاومة للتأثيرات المحتملة القادمة من احتكاكات الخارج من حوله.

والذين يعرفون الرئيس خاتمي عن قرب ينقلون عنه قوله الدائم لزواره هذه الايام «لقد ارهق القرن العشرين ـ بما فيه الكفاية ـ وامامنا فرصة تاريخية نحن المثقفين في نقل المشهد القائم للقرن الحادي والعشرين من مشهد حربي مأساوي مستمر الى مشهد ثقافي حواري دائم نقهر به طلاب الحروب ونطوع عبره السياسيين كما نعزل «المتعصبين» وهكذا يعتقد المحللون السياسيون هنا ان سياسة قيام المجتمع المدني في الداخل ونزع التوتر في الخارج هي القاعدة التي استند اليها الرئيس خاتمي في قراره الاخير تشكيل مجلس اعلى للاهتمام بالعلاقات الخليجية املا من وراء ذلك ترسيخ فكرة الحوار واحترام الآخر بكل خصوصياته.

ألف دولار بدل لإعفاء أي مواطن من الخدمة العسكرية

العراق ينظم أوضاع رعاياه في الخارج ويشكل هيئة ترعى إعاراتهم وشؤونهم المالية

عمان: «الشرق الأوسط»

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا يقضي بالسماح للعراقيين الموجودين في الخارج بدفع البدل النقدي عن الخدمة العسكرية. وحدد القرار الذي وقعه الرئيس صدام حسين الثلاثاء الماضي، مبلغ الف دولار او ما يعادله بالعملة القابلة للتحويل. كبدل نقدي عن كل عراقي عليه اداء الخدمة العسكرية وهو في الخارج.

وتتقاضى السلطات العراقية مبلغ مليون دينار عراقي عن كل عراقي يقرر دفع البدل النقدي داخل العراق، عوضا عن ادائه الخدمة العسكرية الالزامية.

وجاء هذا النبأ متزامنا مع ما اعلنته مصادر عراقية مسؤولة في عمان عن قرار السلطات العراقية تنظيم اشتغال العراقيين في الخارج. ولهذا الغرض قررت تلك السلطات تشكيل هيئة تتولى احوالهم من كافة وجوهها.

وقالت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات العراقية ظلت تتعامل بحذر مع المشتغلين العراقيين في الخارج بعد ان كانت تعتبر ان عددهم هو مجرد آلاف ولم يشكلوا ظاهرة ذات تأثير ولا تسبب لها حرجا.

وفي هذا المجال قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في لقاء تلفزيوني ان آلافا من العراقيين يعملون في دول عربية او اجنبية وهذا لا يعني كما يدعي «المغرضون» محاولات جادة من عراقيين للهروب من بلادهم.

واشتكى عراقيون يعملون في بلدان اوروبية وعربية من صعوبة الاتصال بوطنهم، وايجاد قنوات مضمونة لايصال تحويلاتهم المالية عبر بنوك وطنية تعود لبلادهم، بدلا من تعرضهم لحالات من التزوير و«النصب» و«الاحتيال»، تجعل مدخراتهم السنوية تضيع بين مؤسسات مالية ووسطاء وبنوك غير معروفة.

وتساءل عراقيون مقيمون في اكثر من عاصمة اوروبية وعربية ويحضرون الى عمان للقاء عائلاتهم الآتية من العراق، عن غياب مؤسسة حكومية عراقية ترعى وتنظم اشتغال العراقيين خارج بلدهم، مثلما هو الحال في مؤسسات مشابهة في مصر وسورية ولبنان. لذلك صدر في بغداد الاسبوع الحالي قرار من مجلس قيادة الثورة الذي يترأسه صدام حسين، اسس بموجبه هيئة حملت اسم «هيئة المشتغلين العراقيين».

وتتمتع الهيئة التي ترتبط بوزير الخارجية كشخصية معنوية لها حق التفاوض وابرام العقود مع الاشخاص عربا واجانب، او المنظمات العربية والاقليمية والدولية. سواء كانت خارج العراق او داخله، وله الحق في القيام بكل ما يتطلبه تنفيذ العقود.

وتهدف الهيئة الى تنظيم اشتغال العراقيين من المدنيين والعسكريين المتقاعدين من ذوي الخبرات والمؤهلات الفنية والتدريسية خارج العراق وداخله، وضمان حقوقهم وتقديم التسهيلات واتمام الاجراءات المقتضية ذلك. وتتولى الهيئة دراسة ووضع معايير وضوابط اشتغال العراقيين ودراسة مشاكلهم ووضع الحلول اللازمة لها بما يعزز الصلة بين المواطن العراقي ووطنه وتقديم المقترحات بشأن تطوير التشريعات والتوجيهات النافذة التي تخص المشتغلين، والبت في اشتغال العراقيين لدى القطاع الخاص العربي او الاجنبي خارج العراق، ولدى المنظمات والاتحادات والمؤسسات والشركات داخل العراق وخارجه.

ومنح القرار للهيئة صلاحية البت في حالات الترشيح للتعيين او الاعارة للعمل لدى الحكومات والمنظمات والاتحادات والمؤسسات والشركات العربية والاجنبية وتحديدها، والبت في طلبات المؤسسات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات العربية والاقليمية داخل العراق.

كما منح القرار الهيئة الحق في المصادقة على ترشيحات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اعضاء الهيئة التدريسية للاعارات التي تنظم وفقا للبرامج التنفيذية والاتفاقيات مع الاقطار العربية والدول الاجنبية وتنظيم عقود عمل (المعارة خدماتهم) من الخبرات العراقية للعمل خارج العراق بين الهيئة والجهات المستفيدة من خدماتهم، وتسلم اسماء مرشحي الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة الحاصلة على فرص عمل لمنتسبيها ومساعدتها على تنظيم شروط التعاقد.

ويترأس الهيئة وكيل وزارة متفرغ او من يراه رئيس الجمهورية، وتضم رئيس الدائرة القنصلية ودائرة المغتربين في وزارة الخارجية وممثلين عن وزارات المالية والتعليم العالي والبحث العلمي والعمل والشؤون الاجتماعية والبنك المركزي.

وحدد القرار عددا «من الجهات المعنية الاخرى» دون ان يحددها بالاسم، ضمن هيكل تنظيم الهيئة.

الظروف الإقليمية تضفي توترا على المعركة الانتخابية

باريس تقاسم واشنطن عام 1998 حصة «الناخب الدولي» للرئيس اللبناني

باريس: من شكري نصر الله

بدأت في بيروت بصورة مفاجئة، حملة سياسية حامية بخصوص الانتخابات الرئاسية المقبلة وانقسم الرسميون الى فريقين: فريق يؤيد تعديل الدستور لتسهيل اعادة انتخاب الرئيس الحالي الياس الهراوي، ويتقدم هذا الفريق وزير الداخلية ميشال المر الذي ايده على الفور نبيه بري رئيس مجلس النواب. وفريق يرى ان تعديل الدستور للتمديد او التجديد سابق لاوانه ويتقدم هذا الفريق رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وطبقا لما ورد من تصريحات وتحليلات صحافية في بيروت، بدا وكان التعديل يجب ان يتم خلال الشهور الثلاثة المقبلة اي من 15 مارس (آذار) الحالي حتى نهاية مايو (ايار) المقبل، استنادا الى المادة 32 من الدستور اللبناني التي تنص على مواعيد انعقاد الاجتماعات العادية لمجلس النواب، وهي فترتان: الاولى تبدأ بعد 15 مارس من كل عام وتمتد حتى نهاية مايو.. والثانية تبدأ بعد 15 اكتوبر (تشرين الاول) وتمتد حتى نهاية العام.

ومعنى هذا ان التعديل المطلوب يجب ان يتم في احدى هاتين الفترتين لان الدستور ينص ايضا في مادته رقم 77 على ان تعديله يجب ان يتم خلال «عقد عادي.. لمجلس النواب». وواضح من نص الدستور ان بمقدور المجلس النيابي ان يعدل المادة 49 التي تحظر انتخاب الرئيس لولايتين متتاليتين في هذه الدورة او في الدورة الثانية التي تبدأ في اكتوبر المقبل كما حصل في التعديل السابق الذي مدد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات تنتهي في نوفمبر (تشرين الثاني) 1998.

لكن حملة الانتخابات الرئاسية في لبنان لا علاقة لها بمواعيد تعديل الدستور.. فالمجلس النيابي سيد نفسه، وفي استطاعته ان يعدل او لا يعدل ساعة يشاء.. وطبقا لمصادر لبنانية عليمة فان الازمة التي اثارها وزير الداخلية بخصوص تعديل الدستور انما هي ازمة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. فالرئيس الهراوي قال فعلا انه ليس راغبا في التمديد او التجديد بل في العودة الى منزله كي يستريح، لكنه قال ايضا ان هذا الامر منوط برغبة الشعب اللبناني الممثلة بالمجلس النيابي وبحكمة الرئيس حافظ الاسد. اي ان الرئيس الهراوي ترك باب التجديد مفتوحا امام التطورات المقبلة، محليا واقليميا ودوليا.

على الصعيد المحلي، يبدو التجديد للرئيس الهراوي امرا محرجا للحريري الذي يتعايش مع رئيس الجمهورية يوما بيوم بعد ان استفحل الخلاف بينهما وانقلب من صداقة حميمة الى حساسية مفرطة جدا.. الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان الحكم اللبناني سيشهد معادلة جديدة اذا انتخب الرئيس الهراوي مرة ثالثة، وهي المعادلة التي تقول المصادر اللبنانية المتعددة انها ستأتي برئيس حكومة جديد غير الحريري.

فاذا صح ذلك، فسوف يصاب الحريري بنكسة سياسية قد تخرجه من الاهتمام بالحكم والحكومة والمشاركة. لكن الحريري لا يدلي باي كلام يفهم منه انه ضد التجديد. بل على العكس من ذلك تماما، فقد نقل مصدر قريب منه انه زار الرئيس الهراوي قبل اسابيع واكد له انه معه اذا جدد، ومعه اذا مدد، وانه لا يضمر له سوى التمني بالنجاح والبقاء في سدة الحكم. وبدوره لا يخفي الرئيس الهراوي على اصدقائه المقربين انه لن يجد رئيسا للحكومة اكثر تفهما وقربا منه من رفيق الحريري.

والحقيقة ان الظروف الاقليمية هي التي وضعت مسالة التجديد على هذا المقدار من التشنج. وينقل لبنانيون مطلعون على ما يجري في بيروت ودمشق ان الرئيس الهراوي سمع في احد اجتماعات القمة مع الرئيس الاسد كلاما محببا وحميما شعر معه ان دمشق المنشغلة بمواجهة عراقيل المفاوضات مع اسرائيل لا ترى مبررا لانتخاب رئيس لبناني جديد ما دام ان المسار اللبناني - السوري في المفاوضات لم يحقق غايته بعد.

وبالتالي لم ينقل لبنان وسورية من حال الى حال بل على العكس من ذلك فالضغوط الدولية والاسرائيلية تحتم اكثر من اي وقت مضى تلازم المسارين والموقفين من كل شيء.

واما على الصعيد الدولي، فيبدو الامر مختلفا بعض الشيء. ولبنان الذي كان رئيس جمهوريته دائما ثمرة اتفاق لبناني - اقليمي - دولي لم يتمكن بعد من الخروج من هذه الدائرة التي تحيط به باحكام شديد.

ومنذ استقلاله حتى اليوم لم يتغير ناخبو الرئيس اللبناني الدوليون وهم اثنان: فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. وفي العهود التي سبقت حرب لبنان (1975) كانت واشنطن الناخب الاكبر للرئيس اللبناني تليها باريس التي كانت دائما ترضى بما ترضى به واشنطن. واما اليوم فيبدو ان باريس وواشنطن تتقاسمان بالتساوي حصة ناخب الرئيس، وذلك لاسباب متعدد منها ما يلي:

اولا: ان التقارب الاميركي - السوري الذي كان يأتي بالرؤساء اللبنانيين، يشهد هذه الايام جمودا ملحوظا بسبب مسيرة السلام العربي - الاسرائيلي. وفي حين تقف الادارة الاميركية موقفا معتدلا من دمشق، يقف الكونجرس، والصحافة الاميركية موقفا معارضا لاي تقارب اميركي - سوري. وبسبب المطالبة السورية بضرورة ان تنفذ واشنطن وعودها بدعم المسيرة السلمية، وبسبب عجز هذه الادارة عن القيام بهذه المهمة اخذت سورية تتجه شيئا فشيئا نحو اوروبا وخصوصا نحو فرنسا.

ثانيا: هذا الاتجاه السوري نحو فرنسا للمساعدة على تحريك العملية السلمية، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي كي تنصرف دول المنطقة لمعالجة نموها الداخلي.. جعل من فرنسا ناخبا متقدما على الناخب الاميركي. لكن فرنسا احتفظت لنفسها بمطالب متعددة مقابل ان تدعم الموقف السوري سواء في المفاوضات او في العلاقة السورية بالحكم اللبناني.

ومنذ ان دخلت فرنسا طرفا خامسا ورئيسيا في تفاهم ابريل (نيسان) 1996 الذي يحدد خطوط القتال بين المقاومة اللبنانية واسرائيل برضى سورية ولبنان.. اصبح لباريس كلمة في مجريات الامور في سورية ولبنان.

وطبقا لمصادر عليمة، فان مطالب فرنسا من سورية تتلخص في الآتي:

اولا: دعم حكومة رفيق الحريري الذي لا ترى باريس فيه صديقا لفرنسا وحسب، بل حاكما قادرا على دعم الانتعاش الاقتصادي في لبنان وفرنسا معا باعتبار انه قادر على منح فرنسا الحصة الاكبر في الاستثمار والمشاركة الاقتصادية لثقة المستثمرين فيه.

ثانيا: تحقيق حصة اكبر في الوحدة الوطنية اللبنانية، اي ادخال المعارضة شيئا فشيئا الى داخل النظام ومن ثم استيعابها.

ثالثا: تحقيق قدر اكبر من نصوص اتفاق الطائف.. خصوصا في ما يتعلق بالمهجرين.. والتساوي الحقيقي بين المسلمين والمسيحيين.

واذا لم تتحقق هذه المطالب فان فرنسا ستقف ضد التجديد للرئيس الهراوي وقد اعلنت اكثر من مرة انها تتمنى عدم التمديد او التجديد. وثمة من يؤكد انها بدأت تضغط سياسيا بهذا الاتجاه.

ويقول الفرنسيون ان رغبتهم في تنشيط الاقتصاد السوري واللبناني جدية وحقيقية لكن فرنسا الرسمية لا تستطيع ان تفرض على الشركات الفرنسية والمؤسسات المالية ان تذهب للاستثمار في سورية ولبنان بسبب خوف هذه الشركات من الوضع الاقليمي.

وفي مقابل ذلك كانت دمشق واضحة مع فرنسا، بل شجعتها على الدخول الى المنطقة من جديد دو حرج او خوف. ويقول السوريون انه ما دام لفرنسا مطالبها في لبنان فان لسورية ايضا مطالبها من فرنسا.. وهذه المطالب تتلخص في ان تقف فرنسا بحزم ضد التجاوزات الاسرائيلية.. وضد انسياق واشنطن الى اسرائيل. واما الاستثمار فان سورية فليست سورية مسؤولة عن خوف الفرنسيين منه. فما دام انها تؤمن لهم الامن والراحة والطمأنينة وحرية التنقل ونقل الاموال فما الداعي الى كل هذا الخوف؟ بل ان السوريين يأخذون على فرنسا انها بدأت تغير من موقفها ازاء سورية في الآونة الاخيرة، فمشروع مردخاي للانسحاب من لبنان لاقى اذنا صاغية في فرنسا رغم ان الرئيس جاك شيراك صرح اكثر من مرة بانه لن يفعل شيئا دون موافقة سورية ولبنان. وترى دمشق ان زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للمنطقة بعد ايام كانت مخصصة في الاساس للاستمرار في بحث تطبيق القراءة الاسرائيلية للقرار 425 لولا انها اظهرت هي ولبنان رفضهما المسبق لاي عمل خارج نطاق مجلس الامن الدولي نفسه.

وتبدو انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة وكأنها ستشهد مزيدا من الجذب والشد والانكماش، وربما لهذه الاسباب جميعا بدأ الحريري يلمع صورة قائد الجيش اللبناني اميل لحود لكي يكون الحل الوسط بين اقطاب التجاذب الاقليمي والدولي تماما مثلما حصل سنة 1958 عندما دخل قائد الجيش فؤاد شهاب الى القصر الجمهوري حاملا في يده اليمنى مباركة سورية ومصر (اثناء الوحدة) وفي يده اليسرى مباركة واشنطن والادارة الاميركية وكانت داخل منزله مباركة فرنسا المستمدة من عقيلته الفرنسية.

Ford

كراون فيكتوريا... باقية معكم.

يكمن سر نجاح فورد كراون فيكتوريا ٩٨ العائلية في مستويات الفخامة والأداء المتميزة التي توفرها. فهي مزودة بمحرك ٨ اسطوانات. سعة ٤،٦ لتر. وقوة ٢٢٨ حصان بمنحك القوة التي تريد. إلى جانب ديناميكيات القيادة الجديدة المعدلة التي تحسن قدرة التحكم في قيادتها وثباتها على الطريق. فمع ميزة الدفع الخلفي ونظام الفرامل المانعة للإنغلاق (ABS) والمظهر الجديد الجذاب والرحابة الداخلية مقرونة بنظام التكييف الالكتروني الاوتوماتيكي.

أصبحت كراون فيكتوريا ٩٨ بحق معشوقة الجميع. **فورد كراون فيكتوريا باقية معكم، لأن البقاء دائماً للأصلح.**





الرياض	جدة	المدينة المنورة	الخبر
طريق خريص	طريق المدينة	طريق المطار النازل	طريق الدمام- الخبر السريع
هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم
٢٣١٩٩٤٤	٦٩١٢٨٢١	٨٣٨٦٥١٠	٨٥٩٥١٥١

الموزعون بالمملكة

ناصر السلمي و أولاده – القصيم ت ٣٨١٣٣٠٥
شركة هدف المحدودة – الدمام ت ٨٣٧١١١١
شركة الملحم لخدمات السيارات – الاحساء ت ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات أبو السعود للسيارات – القطيف ت ٨٥٦٣٦٧٣
الملحم لتوزيع سيارات فورد و لينكون – الجبيل ت ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة المجمع الآلي – مكة المكرمة ت ٥٢٠٠٠٨٨
مؤسسة الشمالي التجارية – الطائف ت ٧٤٥٥٣٥٣



دائماً الأفضلية لـ... فورد!

انتخابات الرئاسة الأرمنية يخوضها 12 مرشحا لكن الصراع الفعلي محصور بين ثلاثة

موسكو: من سامي عماره

بمشاركة مراقبين دوليين يمثلون عددا من المنظمات والمؤسسات العالمية اجريت في ارمينيا امس الانتخابات الرئاسية المبكرة بعد تقديم ليتون تير بيتروسيان استقالته يوم 3 فبراير (شباط) الماضي.

وقد قبل البرلمان الارمني هذه الاستقالة بعد خلافات حول سبل تسوية ازمة اقليم قره باغ العليا التي دفعت ايضا رئيس البرلمان الى الاستقالة رافضا القيام باعمال الرئيس ليتون مهام الرئاسة الى روبرت كوتشاريان رئيس الحكومة الذي يعد واحدا من اوفر المرشحين حظا للفوز بالمنصب.

وخاض الحملة الانتخابية 12 مرشحا سجلتهم اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات. ومع ان تسجيل كوتشاريان رئيس الحكومة ضمن قائمة المرشحين لم يحصل الا بعد سجال مرده عدم اقامته في ارمينيا خلال السنوات العشر الاخيرة، فانه يظل واحدا من المرشحين الثلاثة الذين يدور بينهم الصراع عمليا على المنصب.

اما الشرط الذي يقول بضرورة ان يكون المرشح مواطنا في ارمينيا المستقلة طوال السنوات العشر الاخيرة فقد تجاوزه كوتشاريان (43 سنة) الذي كان رئيسا لاقليم قره باغ الذاتي الحكم ضمن جمهورية اذربيجان باستناده الى تفسير دستوري يقول ان ارمينيا المستقلة لم تظهر الى الوجود الا بعد انقلاب اغسطس (آب) عام 1991.

اما المرشح الثاني البارز فهو كارين ديميرتشيان الامين الاول للحزب الشيوعي الارمني ابان سنوات الاتحاد السوفياتي السابق في الفترة من 1974 حتى 1988. ويبلغ ديميرتشيان من العمر 66 سنة وكان قد ابتعد عن الاضواء منذ رحيله عن منصبه الحزبي عام 1988 وظل متمسكا برفضه الادلاء باي احاديث صحافية او ممارسة السياسة. وتقول المصادر ان شعبية ديميرتشيان تعتمد على الحنين الجارف لدى الكثير من الارمن الى الاستقرار الاجتماعي والامني والنظام والمستوى المعيشي المعقول الذي كانت توفره السلطة السوفياتية ابان سنوات حكم الامين الاول السابق للحزب.

لذلك تضم قائمة المرشحين الاكثر شعبية ايضا الاقوياء فاسكين مانوكيان زعيم المعارضة ورئيس الحكومة السابق والذي شغل ايضا منصب وزير الدفاع. وكان مانوكيان قاب قوسين او ادنى من الفوز برئاسة الجمهورية في انتخابات العام الماضي التي فاز فيها تير بتروسيان باغلبية ضئيلة تقل عن واحد في المائة وخرجت المظاهرات انذاك شاكية من التزوير.

وتتوقع المصادر في العاصمة الارمنية يريفان اجراء جولة ثانية للمرشحين الاكثر اصواتا، علما بانه يتوقع ان يحصل الثلاثة المذكورون سابقا على ما يتراوح بين نسبة 80 و90 في المائة من الاصوات.

اما النسبة الباقية فمن المتوقع ان يقتسمها سيرجي بادليان زعيم الحزب الشيوعي الارمني الحالي وارام سركيسيان زعيم الحزب الديمقراطي وارتاشيس جيجاميان زعيم حزب الوحدة الوطنية وستة آخرون من ذوي الشعبية المحدودة.

اما عن برامج هؤلاء المرشحين فتبدو متقاربة في توجهاتها الداخلية والخارجية وتتراوح بين اعادة بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقرار والوفاق الاجتماعي وتاكيد التمسك باستقلال قره باغ ودعم علاقاتها مع ارمينيا وتوفير الضمانات الدولية واستئناف المباحثات السلمية لتسوية الازمة حول هذه القضية بين ارمينيا وانربيجان. مع ان هناك مرشحا واحدا يقول بان قره باغ يجب ان تظل جزءا من اراضي اذربيجان وهو اشوت بليان زعيم حزب «الطريق الجديد»!



قوات دوستم تستعيد السيطرة على مزار الشريف من حزب الوحدة الشيعي الأفغاني

اسلام اباد: من جمال محمود اسماعيل

سيطرت قوات الجنرال عبد الرشيد دوستم مجدداً على مناطق حيرتان ومدينة مزار الشريف عاصمة الشمال الافغاني بعد يومين من القتال الذي دار بينها وبين قوات حزب الوحدة الشيعي المدعوم من قوات مسعود والحكومة الايرانية. وكان القتال قد اندلع بين الطرفين بعد محاولة حزب الوحدة السيطرة على حيرتان المقابلة للحدود مع جمهورية اوزبكستان في وسط اسيا إثر تصاعد الخلافات بين اطراف «تحالف الشمال» المناوئ لحكومة حركة «طالبان».

واشار محمد زكي الناطق باسم الجنرال دوستم وممثله في باكستان الى سيطرة قوات الجنرال الاوزبكي على الوضع و«تلقي حزب الوحدة دعماً مباشراً من مسعود والحكومة الايرانية بينما وقفت القوات الموالية للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار الى جانب قوات دوستم».

وكان مسعود ـ وهو تاجيكي ـ الذي عاد اخيراً من زياته الاولى لايران قد استضاف الجنرال الاوزبكي عبد المالك المنشق عن الجنرال دوستم. واتهم محمد زكي كل من مسعود وعبد المالك «بتوزيع بعض الاموال لشراء ذمم بعض الاوزبك وذلك لإثارة المتاعب لدوستم» الذي بسط سيطرته على الشمال منذ عودته في الخريف الماضي بعد اجباره سابقاً على الهرب للمنفى في تركيا بعد تمرد الجنرال عبد المالك عليه في مايو (ايار) الماضي بمساعدة «طالبان».

كذلك ابلغ الناطق باسم دوستم «الشرق الاوسط» عبر الهاتف من بيشاور ان عبد المالك موجود حالياً في بروان وكابيسا قرب بنجشير معقل مسعود، مضيفاً ان الاوضاع في الشمال الافغاني عادت للهدوء من جديد لكنه لم يخف وجود خلافات بين اطراف «تحالف الشمال» حول الموقف من «طالبان» والحكومة المنتظر تشكيلها من اطراف المعارضة. وذكر انه من الممكن الاتفاق على اسناد منصب رئيس الوزراء لزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار او الحاج عبد القدير خان حاكم جلال اباد السابق اللذين يقيمان حالياً في مزار الشريف. وكان حكمتيار، الذي عاد من طهران للشمال الافغاني اخيراً، قد أعرب اكثر من مرة عن معارضته تشكيل حكومة للمعارضة في الشمال مطالباً بدلاً من ذلك بالعمل من اجل السلام مع «طالبان» وتشكيل حكومة غير حزبية من شخصيات محايدة تعمل على جمع السلاح من الفصائل الافغانية وتشكيل جيش وطني واجراء انتخابات عامة في افغانستان. إلا انه بعد زيارته الاخيرة لطهران والمباحثات التي اجراها مع اطراف «تحالف الشمال» في مزار الشريف تشير الى انه قد يغير رايه خاصة انه لم يصدر عن «طالبان» حتى الآن ما يبعث على الاعتقاد بامكانية اجراء مباحثات مثمرة من اجل احلال السلام في افغانستان.

من ناحية أخرى أعلنت شركة يونوكال البترولية الاميركية ان المشروع الذي كانت تنوي تنفيذه لاقامة خط لانابيب الغاز من تركمانستان لباكستان عبر الاراضي الافغانية تقرر «تجميده لعدم تشجع المستثمرين في المساهمة في تمويله نظراً لأوضاع افغانستان غير المستقرة وانعدام السلام فيها»، وكان المشروع سيكلف ما يزيد على ملياري دولار اميركي.

واشار مايكل ميلر نائب رئيس الشركة في مقابلة بثتها اذاعة «صوت اميركا» ان العمل في المشروع توقف حتى يتم تحصيل تمويل للمشروع، واضاف ان المطلوب وجود حكومة معترف بها دولياً في افغانستان واستقرار الاوضاع في هذا البلد، وانه اذا ما حلت هذه المسائل فان الدول والجهات التي وعدت بتمويل المشروع ستقدم مساهماتها فيه حسب ما اتفق عليه سابقاً نظراً للارباح المنتظر ان يجنيها هذا المشروع خاصة اذا ما تقرر مده ليصل الى الهند.

تظاهرة حاشدة في بريشتينا عاصمة كوسوفو امس، رفع فيها المتظاهرون الالبان صورة الراهبة الراحلة الأم تيريزا، الحائزة جائزة نوبل للسلام، وهي البانية الاصل (رويترز)

رغم توقع محاولة عرقلة صربية

الألبان مصممون على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في كوسوفو

زغرب: من نور الدين صالح

اكد زعماء الاحزاب الالبانية في اقليم كوسوفو ان الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 22 مارس (آذار) الجاري ستجري، بغض النظر عن قرار السلطتين اليوغوسلافية والصربية في بلغراد بمنعها، واعتبر الزعماء ان هذه الانتخابات هي الخطوة الاولى لتحديد مستقبل كوسوفو الذي سيقرره الشعب الالباني لا سلطات بلغراد.

وجاء في بيان مشترك صدر عن هذه الاحزاب انه سيؤجل اجراء الانتخابات في بلدية درينتسا حيث نفذت السلطات الصربية مذبحتها ضد المدنيين. كما تؤكد التقارير استمرار العمليات العسكرية الصربية في محيط درينتسا بحثا عن باقي عناصر المقاومة، حيث تعتقد السلطات الصربية ان هناك حوالي 200 الباني مسلح فروا الى الغابات المحيطة بدرينتسا، وان هؤلاء يحضرون الان لهجوم على المواقع الصربية انتقاما للمذبحة الاخيرة التي قتل فيها اكثر من 90 البانياً بينهم اطفال ونساء وعدد من النساء الحوامل.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر البانية ان اعدادا من المتطوعين الالبان المقيمين في دول اوروبا الغربية وصلت الى كوسوفو لمساعدة البان الاقليم في الدفاع عن انفسهم ضد الهجمات الصربية، وهذا ما جعل السلطات الصربية تفرض حظر التجول في اجزاء واسعة من الاقليم والتدقيق في هويات المارة. كما انها قامت خلال اليومين الماضيين باعتقال عدد من الشباب بحجة الاستجواب فقط ويعتقد المراقبون في كوسوفو الان ان السلطات الصربية تحضر لهجمة اخرى في يوم اجراء الانتخابات، بغية عرقلتها خوفا من ان تأخذ طابعا شرعيا. ولذا منعت جميع المحطات التلفزيونية الدولية من ارسال تقاريرها من كوسوفو بشكل مباشر وفرضت الارسال من محطة تلفزيون بريشتينا الذي تسيطر عليه السلطات الصربية حيث تفرض رقابتها على كل ما يرسل من كوسوفو. كذلك تمتنع السفارات اليوغوسلافية عن اصدار تاشيرات دخول للصحافيين محاولة منع التغطية الاعلامية لأوضاع الاقليم.

هذا وصدر بيان في بلغراد عن «لجنة هلسنكي لحقوق الانسان» جاء فيه ان حوالي 12000 الباني في منطقة درينتسا باتوا بلا ماوى بعد احراق قراهم من قبل القوات الصربية التي دخلتها، كما اكد البيان ان السلطات الصربية اعتقلت 200 الباني بتهم سياسية ولا تسمح السلطات للمنظمات الانسانية بالاتصال بهم لمعرفة وضعهم الذي يعتقد بانه في غاية السوء. وندد البيان بموقف المعارضة الصربية التي وقفت الى جانب ما يفعله نظام بلغراد واعتبر انه ليس عند المعارضة الصربية اي برنامج يختلف عن برنامج الحزب الاشتراكي الحاكم لحل ازمة كوسوفو، بل انها ايضا تلعب على وتير التعصب القومي الذي يلقى الترحيب بين صفوف المجتمع الصربي.

اشتداد القتال في شمال سري لانكا مع مواصلة الجيش محاولاته للتقدم

كولومبو ـ وكالات الانباء: صرحت الجهات الحكومية العسكرية في سري لانكا بان المعارك تزداد احتداما على جبهات شمال البلاد، نتيجة تعرض حملة قوات الجيش لمقاومة عنيفة من جانب ثوار «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام». وذكرت مصادر الجيش ان 18 ثائرا وثمانية جنود قتلوا اول من امس السبت وامس الاحد في المعارك، وجرح نحو مئة عسكري نقل منهم 41 الى المستشفيات،اعتبر اربعة في عداد المفقودين.

وحسب مصادر الجيش، واصل «النمور» امس لليوم الثاني على التوالي اطلاق نيران الهواوين على المواقع الحكومية غير بعيدة من منطقة مدينة مانكولام، التي يسيطر عليها الثوار الانفصاليون.

موجز

بلير على استعداد للتدخل اكثر بالمفاوضات الآيرلندية

● ورد في تقارير صحافية امس بالعاصمة البريطانية لندن ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا مستعد للمشاركة بصورة اعمق في مفاوضات السلام حول مستقبل اقليم ايرلندا الشمالية بجانب رئيس وزراء جمهورية ايرلندا بيرتي اهيرن. وايدت جهات حكومية بريطانية ولكن بحذر صحة هذه التقارير التي نشرتها صحيفة «الصنداي تايمز» الاسبوعية، اذ قللت من اهمية إشارة التقارير الى اعتزام بلير تولي مسؤولية قيادة المفاوضات «شخصياً» مع دخولها مراحلها الاخيرة.

الهند تطرد موظفا في السفارة الباكستانية

● ذكرت وسائل الاعلام الهندية ان الهند قررت طرد احد اعضاء السفارة الباكستانية في نيودلهي بعد اعلان باكستان احد مسؤولي السفارة الهندية في اسلام اباد «شخصا غير مرغوب فيه» واتهمته بالضلوع في اعمال تجسس وارهاب. ونقلت وكالة «أ.ف.ب» ان المسؤول الباكستاني واسمه حميد الله خان متهم بالقيام بنشاطات لا تتناسب مع وضعه الدبلوماسي، وقد اعطي السبت مهلة 48 ساعة لمغادرة الهند.

كينكل: احتلال قبرص «عقبة» أمام انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

● اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد ام سونتاج» الالمانية امس ونقلتها عنها وكالات الانباء ان احتلال تركيا لشمال قبرص يشكل «عقبة مهمة» امام دخول تركيا الى الاتحاد الاوروبي. واضاف كينكل انه «من الواضح وجوب موافقة اليونان على انضمام تركيا ولهذا فمن الضروري تحسين العلاقات التركية اليونانية». وتابع «الالمان والاوروبيون الاخرون يريدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.. والباب مفتوح ويجب ان يبقى كذلك ولكن يجب ان تمر تركيا عبر هذا الباب».



كلية الأمير سلطان الأهلية

«وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله،
وما تنفقوا من خير يوف
إليكم، وأنتم لا تظلمون».

سورة البقرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إذا مات ابن آدم انقطع عمله
إلا من ثلاث: صدقة جارية
وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له».

«أسأل الله أن يمكنني من خدمة هذا الدين
وهذه القيادة وهذا الوطن والمواطن،
وأشكر المواطنين الشرفاء على هذه الكلية»

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

دعوة للمشاركة في إحياء السنن الصالحة مع بقية المواطنين لدعم هذا المشروع العلمي الذي استثنه المواطن استثماراً في مستقبل تعليم أولاده.

مشاركة منا في دعم كلية الأمير سلطان الأهلية يسرني أن أتبرع بمبلغ .... ريال سعودي.

العنوان: ....

الاسم: .... التوقيع: ....

طريقة التبرع: ☐ شيك ☐ حوالة بريدية ☐ بطاقة فيزا / ماستر كارد

☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ تاريخ الانتهاء: ☐☐☐

تقبل التبرعات على حساب رقم:
(البنك الأهلي التجاري - حساب رقم: 12200000110 - 246)

تصميم: أحمد التلي

المشهد السوريالي للتفاوض الفلسطيني ـ الإسرائيلي

خلاف حاد في المفاوضات وتنسيق كامل في قمع المتظاهرين

بلال الحسن

تحـــول المشهـــد الفلسطيني ـ الاسرائيلي الى مشهد سوريالي. مشهد غامض رغم ان المسرح مليء بالحركة.

فهناك مبادرة اميركية، يتحدث عنها الجميع، ولكنها لم تتبلور، ولم تصل الى اي طرف، ولم تعلن رسميا.

وهناك مبادرة اوروبية، اعدتها بريطانيا، وينتظر الاتحاد الاوروبي ان تعرض عليه ويتوقع الجميع ان يرفضها نتنياهو.

وهناك جولة اوروبية قام بها نتنياهو، واعلن هو بعد انتهائها انها كانت ناجحة جدا، بينما يعرف الجميع في اوروبا انها كانت جولة فاشلة، وهي في الحقيقة ناجحة جدا وفاشلة جدا. ناجحة جدا بالنسبة الى نتنياهو الذي يريد ان يرى العالم منه حركة دبلوماسية نشطة، وقد تحقق له ذلك، وفاشلة جدا بالنسبة الى اوروبا التي تريد ان تشهد انجازات على الارض لم يعدها نتنياهو بأي شيء من ذلك.

وهناك مسعى اردني للتوسط، من خلال زيارة الملك حسين الى واشنطن، للبحث في موضوع التسوية على المسار الفلسطيني، وللبحث ايضا في احتمال تنشيط الحوار الاميركي ـ العراقي، وقد رحب الفلسطينيون ـ على غير عادتهم ـ بهذا المسعى الاردني، واعتبره عرفات خطوة مباركة، رغم حساسيته الشديدة لأي مبادرة اردنية.

وهناك دعوة فلسطينية ملحاحة، لعقد قمة عربية تبحث الموضوع الفلسطيني، لا تلقى اي صدى عربي.

وهناك على الارض، قتل اسرائيلي للشبان الثلاثة من قرية ترقوميا، ومواجهات دامية في الشوارع بين الناس وبين قوات الاحتلال سقط فيها اكثر من مائة جريح، وهناك قمع مشترك اسرائيلي ـ فلسطيني للمظاهرات الحاشدة، واستعمال فلسطيني لقنابل الغاز ضد المتظاهرين الفلسطينيين، من اجل اظهار ان السلطة متمسكة بالاتفاقات الامنية المعقودة بينها وبين الاسرائيليين بمباركة المخابرات الاميركية (C.I.A).

هذا المشهد السوريالي يدركه الفلسطينيون جيدا، وهم يصفونه على لسان «نبيل ابو ردينة» الناطق باسم عرفات امام الصحافيين كما يلي:

● عملية السلام مجمدة.
● الاميركيون غائبون.
● الاوروبيون يبحثون عن دور.
● نتنياهو يطرح مبادرات اعلامية.
● وفي الضفة غليان جماهيري قد [illegible].

والشيء الوحيد الذي يستخلصه الناطق باسم عرفات من هذا كله، ان على اميركا ان تضغط على اسرائيل لكي تنفذ الاتفاقات، ويعني الاصرار على دعوة اميركا للضغط على اسرائيل واحداً من امرين، فهي اما دعوة العاجز، واما دعوة من لا يفهم شيئا بعد في العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية، وكلا الامرين يعني فقدان وغياب اي رؤيا فلسطينية استراتيجية، وغياب اي خطة خاصة للتحرك فلسطينيا او عربيا، وغياب اي قدرة على استيعاب دروس ما جرى وما يجري حاليا، انها حالة من العجز والضياع وغياب المبادرة.

وثمة نقطتان لم يدركهما رجال السلطة الفلسطينية بعد.

النقطة الاولى: ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قد انتهت لانها وصلت الى طريق مســـــدود، ولان الوساطات الدولية بشأنها وصلت الى اعلى مستوى ممكن (وساطة الرئيس الاميركي) ولم تسفر عن نتيجة، وتحولت واشنطن بعد ذلك من الموقف الذي يدعو نتنياهو الى تغيير موقفه، الى الموقف الذي يقبل جوهر موقف نتنياهو ويدعو الفلسطينيين لقبوله. اي ان واشنطن استبدلت الضغط المطلوب على نتنياهو بضغط قائم فعلا على السلطة الفلسطينية، ومن خلال القول الدائم الذي لم يتغير، بان واشنطن تنتظر القرارات الصعبة من الطرفين، وطالما بقي هذا الموقف قائما ومعلنا، فان واشنطن تواصل دعم نتنياهو، وتضغط على السلطة الفلسطينية عمليا.

وبدلا من الضغط الاميركي على اسرائيل، والذي تنتظره السلطة الفلسطينية كما يتم انتظار (غودو) فان نتنياهو هو الذي مارس الضغط على الرئيس الاميركي، ومن داخل اللعبة السياسية الاميركية، ففي الاسبوعين الماضيين قام نتنياهو بتحركين اساسيين لممارسة هذا الضغط:

في التحرك الاول قام نتنياهو باستقبال وفد في اسرائيل (98/3/3)، يمثل «مؤتمر المنظمات اليهودية» في الولايات المتحدة الاميركية، وطرح امامه علنا ان الولايات المتحدة تستعد لطرح مبادرة اميركية علنية، وان طرح المبادرة علنا يعني انها ستصبح ملزمة، وهذا نوع من الضغط ترفضه اسرائيل، ولذلك فان على واشنطن ان لا تعلن مبادرتها، وان تقدمها فقط عبر الوسائل الدبلوماسية، اي للتفاوض حولها. وقال نتنياهو بالحرف الواحد ان «مبادرة اميركية علنية ستكون بمثابة ضغط مباشر علينا، وهذا غير منطقي فالادارة الاميركية لم تفرض مواقفها على اسرائيل خلال 50 سنة، فلماذا تفعل ذلك اليوم؟». وتجاوب اللوبي اليهودي الاميركي فورا مع موقف نتنياهو، فقال «ميل سبيلبيرج» رئيس «مؤتمر المنظمات اليهودية» ان «على الادارة الاميركية ان تقدم مبادرتها فقط عبر القنوات الدبلوماسية، وبشكل غير ملزم، اما اذا قدمتها علنا فان ذلك يعني امرا واحدا هو الضغط، ونحن سنعارض اي ضغط».

وفي التحرك الثاني قام نتنياهو بارسال «ديفيد بار ايلان» مستشاره السياسي الى واشنطن، ثم اردف ذلك بارسال «زالمان شوفال» السفير الليكودي السابق في واشنطن، ليقوما معا باجراء الاتصالات مع قادة الاعلام ومع قادة الكونغرس للضغط على موقف الرئيس الاميركي وتبديله.

وفور هذين التحركين، اختفت المبادرة الاميركية من التداول، ولم تطرح علنا، كما انها لم تطرح حتى عبر القنوات الدبلوماسية، وتحولت الى مجموعة اقتراحات وبنود عبر رسائل وجهت للطرفين. ووصف الناطق باسم عرفات تلك الاقتراحات بقوله: «تأخرت الافكار الاميركية لتحريك عملية السلام، وهي لم تصل الى حد المبادرة بعد، وهي لم تقدم الينا رسميا».

وباختفاء المبادرة الاميركية العلنية، لا يبقى قائما في الساحة سوى خطة نتنياهو وهذا هو ما ندعوه بانتهاء المفاوضات ووصولها الى طريق مسدود، الا اذا كان هناك من يريد الانصياع للارادة الاسرائيلية بالكامل.

النقطة الثانية التي لم يدركها رجال السلطة الفلسطينية بعد، ان القمة العربية لن تعقد بناء على طلبهم المتكرر في الاسابيع الاخيرة، فالعالم العربي لم يعد مؤيدا لهم كما كان في السابق، وهو ينقسم حاليا ازاءهم الى ثلاثة اقسام:

اولا: قسم يرفض اتفاقات اوسلو من حيث المبدأ، ولا يؤيد بالتالي عقد قمة عربية من اجل تنفيذ ما لم ينفذ منها.

ثانيا: قسم آخر من العرب يراقب بحذر شديد تنازلات السلطة الفلسطينية المتوالية ويخشى من تنازلات فلسطينية اكبر عند بدء مفاوضات الحل الدائم، ويخشى ان تقود القمة العربية الى تحمل تبعات تلك التنازلات، ما تم منها وما هو قائم.

ثالثا: قسم آخر من العرب يخشى من تجدد مواقف التحالف بين السلطة الفلسطينية وبين اسرائيل ضد بعض المواقف العربية، وهو لا ينسى ان السلطة وقفت مثلا ضد الاردن في الموضوع الاقتصادي، وفاوضت اسرائيل من اجل انشاء بنك مركزي فلسطيني دون التنسيق في ذلك مع الاردن، ولم تنته الازمة الا حين رفضت اسرائيل ذلك الطلب. وهي وقفت ايضا ضد الاردن حين قبلت استيراد الاسمنت والبترول من اسرائيل ورفضت استيراده من الاردن، مع ان الاسعار الاردنية ارخص من الاسعار الاسرائيلية، واثار ذلك في حينه دهشة الجميع، سياسيين واقتصاديين، لانه كان فرصة لتمتين الربط الاقتصادي بين الحكم الذاتي والعرب، واذا بقيادة السلطة الفلسطينية تختار الربط الاقتصادي مع اسرائيل. وتكرر هذا الموقف حين وافقت السلطة الفلسطينية على انشاء «بنك التنمية الاقليمي» من ضمن مشروع السوق الشرق اوسطية الذي طرحته اسرائيل، بينما رفضت المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة الموافقة على انشاء بنك التنمية هذا.

ازاء هذه المواقف العربية الثلاثة، والرافضة بدرجة او باخرى لمجمل سياسة السلطة الفلسطينية، فان احدا لن يتقدم ويوافق على عقد قمة عربية لتأييد سياسة فلسطينية غير معروفة الاهداف والنتائج.

هل يعني هذا ان الموقف العربي، هو مـــوقف طلاق مطلق مع السلطة الفلسطينية؟

يمكن لهذا الموقف العربي ان يتغير، اذا تغير اولا الموقف الفلسطيني نفسه. فالموقف الفلسطيني يحمل الآن بالنسبة الى العرب ثلاث صفات: صفة الانفراد وتفضيل الحلول المنفردة على الحل الجماعي، وصفة التساهل وتقديم التنازلات تحت شعار ما هو البديل، ثم صفة السعي لطلب الدعم العربي في اوقات الازمات، وتناسي هذا الدعم حين تكون الامور ميسرة على صعيد التفاوض. حين يحدث تغيير فلسطيني في هذه الصفات الثلاث يمكن للموقف العربي ان يتغير وان يتحول الى دعم يومي. والذي يحدث مع سوريا الآن هو نموذج لنوع العلاقة المطلوبة. فسوريا ترفض في خطتها التفاوضية اي انفراد، وهي ترفض مبدأ التنازل عن اي مطلب اساسي، وتصر على تأكيد هذه المطالب الاساسية (الانسحاب، توازي وتكافؤ الاجراءات الامنية، عدم الالتزام المسبق بالتطبيع، العودة الى المفاوضات من حيث توقفت... الخ)، وهي تحرص على التنسيق العربي الكامل مع لبنان ومصر والسعودية، وهي تواصل الحفاظ على اصدقائها الدوليين مثل ايران وروسيا، ونتيجة لذلك فانها تنال كل دعم عربي تطلبه في اللحظة المناسبة لذلك بل ويحرص اصدقاؤها العرب على اظهار التضامن معها، ويعبرون عن ذلك بخطط سياسية مشتركة.

واذا كانت السلطة الفلسطينية تريد الحصول على الدعم العربي لموقفها، سواء من خلال القمة العربية او بدونها، فان هذا يتطلب منها استراتيجية سياسية جديدة، اساسها المصداقية في ثبات مواقفها اثناء الازمات، هذه المصداقية التي يعرف معها الجميع، ويتأكدون انها لن تتراجع في لحظة ما، وكثيرا ما تراجعت بصدد الاستيطان، وبصدد التنسيق الامني، وبصدد التواجد في القدس، وبصدد الطرق الالتفافية.

واذا كانت السلطة الفلسطينية تريد الحصول على الدعم العربي لموقفها، فان هذا يتطلب منها عناية بالتنسيق الكامل مع العرب، وبخاصة مع سوريا ولبنان باعتبارهما طرفين مفاوضين اساسيين، ومع دول الخليج بسبب وزنها في التأثير على القرار الاميركي، ومع الاردن بحكم الجوار الجغرافي والتداخل الديمغرافي. وبالنسبة الى معظم هذه المواقع العربية فان السلطة الفلسطينية تعيش في ما يشبه العزلة. فهناك قطيعة بينها وبين سوريا، وهناك ود مفقود بينها وبين اكثر من دولة خليجية، وهناك توتر وحساسية بينها وبين الاردن، وهناك غياب كامل لسياسة خارجية تعالج هذه القضايا بجدية ومصداقية.

ان السلطة الفلسطينية تبدو الان امام المراقب العربي والدولي، في وضع فريد من نوعه فهي مندمجة كليا في عملية التفاوض مع حكومة نتنياهو، من خلال اللجان الفرعية التي تبحث في تكميل الاتفاقات (المطار، الميناء، الممر الامن، المنطقة الصناعية على حدود قطاع غزة، التنسيق الامني) وهي في ازمة دائمة مع حكومة نتنياهو بصدد قضايا اعادة الانتشار. ومفاوضات الحل الدائم وهي تشكو مر الشكوى من ان التفاوض في اللجان لا يصل الى اي نتيجة، تشكو مر الشكوى من شروط نتنياهو لاعادة الانتشار (نسبة 9%) لا يمكن القبول بها، ولا تفعل ازاء ذلك كله سوى اعلان الشكوى، وطلب الضغط الاميركي، وطلب عقد قمة عربية، ولا تفكر لحظة في تغيير سياستها التفاوضية، فتعلن مثلا انها ستقاطع كل اجتماعات اللجان لحين البت في عملية اعادة الانتشار، او تعلن مثلا انها ستقاطع المفاوضات كلها الى حين بروز موقف اميركي ضاغط او تعلن مثلا انها ستغير نهجها التفاوضي، وتريد مباحثات مع سورية ولبنان والاردن، للاتفاق على خطة تفاوضية عربية موحدة، تلتزم بها هي قبل الآخرين.

ويعني هذا بداهة انه آن الاوان لكي تعلن السلطة الفلسطينية انسحابها من منطق اتفاقات اوسلو، منطق الانفراد وتقديم التنازلات، والتوجه نحو بناء تضامن عربي يفرز خطة جديدة موحدة للتفاوض.

لقد استقر منطق اتفاقات اوسلو عند خطة حكومة نتنياهو، وبات رفض هذه الخطة يقتضي الخروج على اتفاقات اوسلو بالمضمون لا بالشكل، ولكن السلطة الفلسطينية تبدو غارقة في تكتيكاتها اليومية، وبعيدة كل البعد عن اي رؤية استراتيجية، حتى انها تتعاون مع الجيش الاسرائيلي لقمع المتظاهرين الفلسطينيين، تأكيدا للهيبة... اية هيبة؟

عرب أميركا يواصلون تعزيز حضورهم

مزيد من المرشحين.. والتحديات في انتخابات الكونجرس المقبلة

جيمس زغبي *

تشهد انتخابات الكونجرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل رقما قياسيا من المرشحين الاميركان العرب. فهناك 12 مرشحا يخوضون الحملة في 10 ولايات لاحتلال مناصب فيدرالية.

فالى جانب ستة اميركان عرب من اعضاء الكونجرس الحالي (اربعة ديمقراطيين وجمهوريان) يسعون الى تجديد انتخابهم، هناك خمسة آخرون (ثلاثة ديمقراطيين وجمهوريان) يسعون الى نيل ترشيح حزبيهم لهم لخوض انتخابات نوفمبر.

في الوقت نفسه فان رجل الاعمال البارز في كاليفورنيا، دانييل عيسى، قد رشح نفسه في مؤتمر الحزب الجمهوري لمقعد في مجلس الشيوخ.

ان هذا الطيف من المرشحين لا يقتصر على كونه كبيرا بشكل مذهل، بل هو ايضا متين على نحو ملحوظ. ويفترض بذلك ان يكفل نمو عدد الاميركان العرب في الكونجرس المقبل، الذي يدشن دورته في يناير (كانون الثاني) 1999.

اما الاميركان العرب الساعون الى تجديد انتخابهم فهم:

* نك رحال (ديمقراطي ـ فرجينيا الغربية)

عمل رحال طوال وجوده في الكونجرس، على مدى 22 عاما، في خدمة دائرته الانتخابية مدافعا عن هموم ومصالح الناخبين في لجنتي النقل والموارد. وسجله حافل بذلك. وقد برز ايضا مدافعا عن تطلعات الاميركان العرب، سواء بدعوته الى سن تشريعات معينة، او الاعراب عن رأيه علنا حول قضايا معينة، او تقديم الدعم والقيادة للكثير من المنظمات الاميركية العربية. كما انه قاد وفد الكونجرس الاميركي (الذي تحقق برعاية الاميركان العرب) الى لبنان وسورية عام 1998، وقاد بعثة مراقبة اول انتخابات فلسطينية عن المعهد العربي الاميركي عام 1996، ويواجه رحال متحديا ديمقراطيا في مؤتمر للحزب الديمقراطي في مايو القادم، ولا يواجه خصما جمهوريا في نوفمبر.

* راي لحود (جمهوري من ايلينويز)

لا يواجه لحود اي خصم منافس في نوفمبر، لذا فانه سيفوز بدورة ثالثة في الكونجرس. عمل لحود مساعدا لسلفه، زعيم الاقلية الجمهورية السابق بوب مايكل، وقد دخل الكونجرس وهو رجل معروف ومحترم من اقرانه على ما يتمتع به من مكانة وخبرة. وهو يعد واحدا من الاصوات الجمهورية البارزة، المعتدلة في الكونجرس. ولحود هو حفيد مهاجرين لبنانيين، وقد كافح قانون منع سفر الاميركان الى لبنان، وشارك في بعثة الكونجرس الى لبنان عام 1998. وخلال زيارة سابقة له الى اسرائيل، احتل لحود صدر الصحف بتحديه حكومة نتنياهو ان تلتزم بعملية السلام. ولحود عضو في لجنة النقل، حيث ساهم في معالجة قضايا التمييز في المعاملة ضد الاميركان العرب في المطارات الاميركية.

* بات دانر (ديمقراطي ـ ميزوري)

تسعى دانر الى دورة رابعة في منطقتها التي تجدد انتخابها كل مرة بعدد اكبر من الاصوات. وهي حفيدة لبنانيين مهاجرين، وامرأة محافظة اقتصاديا ذات سجل حافل بالدعوة الى خفض الميزانية الفيدرالية.

ودانر مساهم نشط في دعم مطالب الاميركان العرب والمشاركة في نشاطات الجالية.

* جون الياس بلدجي (ديمقراطي ـ ماين)

رغم ان بلدجي في دورته الثانية، فانه يحتل موقعا قياديا وسط رجالات الكونجرس الديمقراطيين. وهو يتحدر من اصل عربي وايطالي لأبوين مهاجرين، وهو نشط وفعال في شؤون الجاليتين. ورغم انه سيواجه متحديا في نوفمبر، فانه قد وطد لنفسه قاعدة قوية في دائرته الانتخابية ويتوقع ان يفوز بجولة ثالثة.

* جون سنونو (جمهوري ـ نيوهامبشاير)

ما يزال سنونو في دورته الاولى في الكونجرس، وقد كسب احترام اقرانه ووطد قاعدة اسناد قوية في دائرته. وحظي سنونو باروع سجل في التصويت لصالح القضايا والهموم الخاصة بالاميركان العرب ويتوقع له ان يلعب دورا ابرز في السنوات القادمة. ويحتمل ان يواجه متحديا ديمقراطيا قويا في نوفمبر، وسيشكل انتخابه بؤرة اهتمام الحزبين في هذا الخريف.

* كريس جون (ديمقراطي ـ لويزيانا)

ما يزال جون، هو الآخر، في دورته الاولى في الكونجرس، وقد فاز في انتخابات 1996 بفارق قليل، كما يتوقع له الفوز بمثل هذا الفارق هذه السنة ايضا. وجون ديمقراطي معتدل، ومساهم نشط في الشأن السياسي والاجتماعي في لويزيانا منذ سنوات عديدة. وقد ابدى دعمه الخالص لقضايا الاميركان العرب، وشارك في عدد من فعاليات جاليتنا.

****

وقد ينضم الى هؤلاء الستة اعضاء جدد في الكونجرس من ابناء جاليتنا ومن المرشحين هذه المرة:

* تيريزا اسحق (ديمقراطية ـ كنتاكي)

تعمل اسحق حاليا نائبة عمدة مدينة لكسنجتون، وهي اكبر المدن في دائرتها. وقد عملت من موقعها الوظيفي هذا على معالجة قضايا الاميركان العرب. واسهمت على صعيد الجالية، في بناء الجسور بين التجار الاميركان العرب والاميركان الافارقة. اما على الصعيد الدولي فقد دعمت اسحق حملة العرب والاميركان العرب المنتخبين الى وزيرة الخارجية لانهاء حظر السفر الذي وجهه الاميركان العرب المنتخبون الى وزيرة الخارجية لانهاء حظر سفر الاميركيين الى لبنان. كما اسهمت في بعثة مراقبة الانتخابات الفلسطينية.

وهناك على الاقل، تسعة مرشحين في المؤتمر الحزبي يتنافسون على المقعد المخصص لكنتاكي، ولكن يبدو ان اسحق هي اقوى المرشحين من الآن.

* ليزلي توما (جمهورية ـ ميشيجان)

كانت توما موظفة سابقة في البنتاجون خلال عهد ريجان. وهي جمهورية معتدلة تخوض المنافسة بوجه رجل كونجرس ديمقراطي يسعى لتجديد انتخابه. ونشطت توما في عدد من منظمات جاليتنا، وهي تحظى بدعم قوي من الاميركان العرب والمسلمين في ميتشيجان. ولن تواجه اي منافس داخل مؤتمر الحزب الجمهوري، كما حظيت باسناد حاكم الولاية الجمهوري، ودعم سبنسر ابراهام، سناتور الولاية الجمهوري.

* سركيس خوري (جمهوري ـ كاليفورنيا)

يواجه خوري رجل كونجرس جمهوريا حاليا متورطا في فضيحة شخصية منذ عامين. وبناء عليه، يعتقد بعض الجمهوريين ان النائب الحالي مرشح للهزيمة، لذا فقد ابدوا مساندتهم القوية لخوري.

وخوري مهاجر لبناني. وفي حال انتخابه سيكون اول مهاجر عربي يحتل منصبا رسميا في الحكومة الفيدرالية. وقد وطد قاعدة اسناد قوية له على الصعيد الوطني، وقدم اوراق عمل كثيرة حول طائفة واسعة من القضايا لمخططي السياسة في الشرق الاوسط.

****

اما الاميركي العربي الوحيد المرشح لمجلس الشيوخ فهو داريل عيسى، الذي يخوض معركة التصفيات في مؤتمر الحزب الجمهوري في كاليفورنيا.

والسناتور الديمقراطي الحالي، باربارة بوكسر، فازت بفارق ضئيل قبل ست سنوات، ويتوقع لها ان تخوض سباقا متقاربا هذه السنة.

ورغم ان داريل عيسى قادم جديد للسياسة، فانه ينم عن قدرة تنافسية واضحة من الآن. وهو من النشطاء في حركة الجالية محليا، وقد شارك في رئاسة حفل الاستقبال العربي في المؤتمر الجمهوري لعام 1996، كما ساهم مع غيره من قادة الاميركان العرب في اليوم العربي الاميركي في مدينة سان دييجو العام الماضي، وهو عضو لجنة العمل الاميركية للبنان.

قبل شهر لا غير عقد المعهد العربي الاميركي اجتماعا لهيئة المدراء من اجل بحث التوجهات الاستراتيجية على الصعيد الوطني. وخلال يومي الاجتماع، اقام المعهد مأدبة عشاء ونقاش مع الاميركان العرب الستة اعضاء الكونجرس. وكان اللقاء رائعا ومفيدا. فالنقاشات بين ابناء الاسرة الواحدة تتسم دوما بالاهمية. وبرغم ان بعض ابناء الجالية اتخذوا احيانا مواقف مخالفة لمواقفنا حول بعض القضايا، فانهم يشكلون جزءا حيويا من نسيج الاسرة الكبيرة المتمثلة بالجالية، ونحن نتعلم من خبرة هؤلاء ومشاركتهم الكثير.

ان بعض النشطاء في جاليتنا لا يتفهمون الحاجة الى دعم اعضاء الجالية الآخرين، ويضعون شروط اختبار صارمة قبل تقديم هكذا دعم.

ان مثل هذه النظرة قصيرة. فتوطيد الجالية، ورعايتها كاسرة، يتطلبان انماء علاقة مديدة، من التكاتف والتساند. ولا يمكن لكل المسؤولين ان يتخذوا مواقف متماثلة حول بعض القضايا. ولن يقوم الكل بالتساوي اسنادهم لنشاطات الجالية وقضاياها. لكن تجربتنا تؤكد ان كل المسؤولين المنتخبين من الاميركان العرب حرصوا على المساعدة بما يقدرون عليه، وان تراكم هذه الاعمال كان نافعا لعملنا على وجه العموم. ان نمو كتلة رجال الكونجرس من الاميركان العرب باضافة ستة نواب وسناتور، لا بد ان يتواصل في السنوات القادمة بما يثير البهجة. كما ان حضور هذا العدد منهم في سباقات هذا العام يشكل تحديا امام الجالية لكي تعمل بجد كي تساعد على انجاحهم هم وغيرهم ممن يساندون قضايا الاميركان العرب للوصول الى الكونجرس الجديد.

* رئيس المعهد العربي الاميركي ـ واشنطن

الى الشرق الأوسط — Letters To The Editor — Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.(44171) 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

حول الوقف الإسلامي في القدس

● من إسحق الخطيب وداود الخطيب ـ القدس:

بالاشارة الى عدد «الشرق الاوسط» رقم 7041 بتاريخ 98/3/9 تحت عنوان «المحكمة المركزية الاسرائيلية تلغي مستندات الوقف الاسلامي في القدس» وعملاً بحرية النشر ارجو توضيح ما يلي:

1 ـ بتاريخ 97/7/20 قامت ادارة الاوقاف الاسلامية بالقدس بتقديم طلب يحمل رقم 97/6951 الى محكمة الصلح الاسرائيلية وكانت هي المرة الاولى بتاريخ المدينة المقدسة كما اشارت في حينه جريدة القدس المقدسية بعددها رقم 10022 بتاريخ 97/7/21 ضد السيد إسحق الخطيب والدكتور داود الخطيب مطالبة بطرد الاخيرين من المنزل ومنع السيد اسحق من بيع حصة الدكتور داود مع العلم ان الدكتور داود كان قد ابتاع حصة السيد اسحق بتاريخ 97/7/2.

2 ـ اصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية في نفس اليوم قراراً بطرد الدكتور داود من المنزل.

3 ـ توجه محامي الاوقاف الاسلامية الى شرطة اسرائيل بكتاب مؤرخ 97/7/23 يبلغها قرار محكمة الصلح الاسرائيلية ويطلب تنفيذ القرار.

4 ـ بتاريخ 97/8/18 توجهت الاوقاف الاسلامية الى محكمة الصلح بطلب يحمل رقم 97/7608 وطالبت المحكمة ان تجبر الدكتور داود بتنفيذ قرارها الصادر بتاريخ 97/7/20 اما بالسجن او الغرامة المالية.

5 ـ وبعد ان رفضت محكمة الصلح الاسرائيلية ذلك توجهت الاوقاف الاسلامية الى المحكمة المركزية الاسرائيلية بتاريخ 98/1/19 بطلب رقم 98/3015 مطالبة بطرد الدكتور داود والغاء بيع السيد اسحق له بدعوى وجود وقفية لها من السيد اسحق تاريخ 1981.

6 ـ اعلنت المحكمة المركزية قرارها الابتدائي بحق المحاكم الشرعية بعمل الوقفيات الشرعية وتثبيتها مع استعداد المحكمة لبحث ما اذا كانت هناك مصلحة حيوية للسيد اسحق للتعرف بملكه والرجوع عن وقفيته كونه حياً ولم يجر تسجيل الوقفية بالطابق ولم تتسلم الاوقاف العقار ولم تتصرف فيه منذ عام 1981.

7 ـ المحكمة المركزية الاسرائيلية التي توجهت لها الاوقاف الاسلامية لم تلغ اية وقفيات ولم تلغ مستندات الوقف الاسلامي بالقدس كما اشرتم وقرار المحكمة موجود وواضح.

• • •

عبد الحليم حافظ والسياسة

● من حسان عبد العزيز التميمي ـ الرياض:

كتب الصحافي انس زاهد في العدد 7038 يوم 98/3/6 عن عبد الحليم حافظ منتقداً إياه ومطلقاً عليه لقب «رائد الرومانسية العبطية»، وقامت احدى القارئات بالرد ببراءة الاطفال في كتابتها وذلك يوم 1998/3/11 في العدد 7043 وأبدت استياءها من هذا المسمى ودافعت عن مطربها المحبوب بانفعال عاطفي، وهو حق مشروع لها، لم تقم الصحيفة بحجره.

والمطرب المذكور كانت لديه الملامح التي تجعل المستمعين أو المشاهدين يتعاطفون معه اضافة الى نكاته الذي استغله لمزيد من التعاطف، وانني لست بصدد تقييم له ولا أملك عناصره، لكن ما أستطيع ذكره انه كان يتمتع بكثير من المعجبين ويعتبر صاحب صوت جميل.

اما الغرور الذي اصيب به مبكراً فقد ظهر واضحاً عندما حاول استفزاز السيدة ام كلثوم في بداية عهده فاسترسل في الغناء وسرق كثيراً من الوقت المخصص لها والذي كانت ستختتم به الحفل، مما اثار غضبها، فعرف بعدها حجمه الحقيقي. اما انه مؤرخ لثورة يوليو 1952 بما قدمه من أغان في كل مناسبة او انجاز او تحول في المسيرة فان الالتفاف حوله هو التفاف حول ثورة يوليو، بوعي او غير وعي، وحماسه في الغناء واكبه الحماس السياسي بالوعود المطروحة لي تحقق بعضها، اما اكثرها فقد كان صعب المنال. وحيث ان الصيغة العاطفية هي الغالبة، فقد كان العهد اللاحق الذي اتخذ منحى سياسياً مغايراً لسابقه وسارع عبد الحليم للغناء له فصفق له نفس المصفقين للعهد السالف، وبما اني لا اجيد فهم سياسة العواطف وعواطف السياسة فلا اعرف لم هذا الكم الهائل من تمجيد الفرد، قد لا يكون هناك من حرج في اغنية صادقة لمناسبة انجازية مهمة، اما ان أوظف الغناء لخدمة السياسة والسياسة لخدمة الغناء فهذا يثير الاستغراب.

واذا كان الابن الشرعي لسلطة ما هو ابن شرعي لسلطة أخرى تختلف اختلافاً كلياً بكل مضامينها واتجاهاتها وتحركاتها، فهل من الصعوبة بمكان استنتاج علاقة منطقية تربط بينهما؟! ان الاختلال في توازن الأنا هو الانحدار، والأفراد في كل زمن وكان لم ولن يهبطوا علينا من السماء.

• • •

اليمن وقضية الـ16

● من سالم عيضة بن بشر ـ جدة:

تعقيبا على ما نشر في صحيفة «الشرق الأوسط» في الصفحة الأخيرة في زاوية «صباح الخير» للكاتب سمير عطا الله بتاريخ 14 مارس (آذار) بعنوان «قضية الـ16» احب ان اضع هنا بعض الحقائق:

اولا، ان رجال السياسة في اليمن ليسوا فريقين متناحرين كما صورهما عطا الله احدهما منتصر وآخر خاسر بل هناك شرعية وزمرة ارادت الانفصال وفشلت.

ثانيا، دعني ابين لعطا الله المنجزات التي قدمها الاشتراكيون لابناء الجنوب ـ ومن بينهم الستة عشر ـ فعند توليهم السلطة وبخولهم تحت مظلة الاتحاد السوفياتي سابقا قاموا بتأميم الاراضي الزراعية والعقارات والمؤسسات التجارية وساووا بين افراد الشعب على حد زعمهم . والصحيح انهم قاموا بنهب المواطنين وتجريدهم من ممتلكاتهم الشخصية.

ثالثا، دعني ابين لك ماذا حل بالخصوم السياسيين في اليمن فقد استعملوا طريقة السحل في اعدامهم امام ذويهم.

رابعا، كيف تطلب التسامح مع هؤلاء اللصوص بعدما دمروا الاقتصاد اليمني وهربوا بأموال الشعب الى الخارج ليجلسوا في فيلات فارهة ويركبوا افضل المراكب.

• • •

المشروع القومي والمشروع الصهيوني

● من محمود حسن قندل ـ الرياض:

في ظل تنامي المشروع الصهيوني العالمي والذي يهدف الى السيطرة على كل مراكز صنع القرار في العالم، شرقه وأوسطه وغربه، وكذلك الهيمنة على الاقتصاد في كافة الدول وتحطيم كل ما هو غير صهيوني بالسيطرة على 95% من ادوات الاعلام الغربي كما ذكر المفكر الفرنسي روجيه جارودي عدة مرات كان آخرها في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1998/2/18، وبشراء ذمم بعض القيادات في كثير من الدول لفتح ثغرات لهم للتغلغل في اقتصادهم كما حدث في دول جنوب شرق آسيا في صيف عام 1997 وحدث في بريطانيا في اوائل الثمانينات بواسطة الصهيوني النافذ جورج سوروس واعوانه داخل الحكومة البريطانية مما اضطر الحكومة البريطانية الى استدانة 18 مليار دولار لانقاذ اقتصادها من الانهيار الكامل، وهذا يدل على ان المشروع الصهيوني ليس موجها فقط ضد العرب أو المسلمين بل هو مشروع استراتيجي طويل الامد يهدف الى السيطرة الصهيونية على العالم، ولا مانع عندهم في سبيل ذلك من طرق كل الابواب الممكنة لهم بان يثيروا الشعوب على بعضها البعض وتزكية كافة الخلافات بين كل شعوب الارض بكل اديانها وطوائفها سواء داخل الدولة الواحدة مثلما يحدث في تركيا وباكستان وافغانستان وبريطانيا واسبانيا والجزائر والسودان ودول الاتحاد السوفياتي المستقلة او بين الدول وبعضها البعض مثل كوريا.

وما دعاني للكتابة في هذا الموضوع هو ثلاثة امور:

الامر الاول: لكي ينتبه العالم وخاصة العرب الى هذا النمط المخطط ويعرفوا ان اي تقصير منهم يؤدي الى تمادي سيطرة النفوذ الصهيوني في دولهم.

وقد شاهدنا على شاشات التلفزيون وطالعنا في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1998/2/19 كيف واجه طلاب جامعة اوهايو الاميركية من بيض وزنوج ومختلف الاعراق مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية وهي احدى المزروعات في مراكز صنع القرار الاميركي والدولي واحرجوها عندما قالوا لها لماذا الكيل بمكيالين ولماذا تتركون اسرائيل وعندها ما يكفي لتدمير العالم كله من اسلحة الدمار الشامل وتتركونهم يقتلون ويشردون الشعب العربي والفلسطيني.

وقد تكررت هذه الاسئلة من الاميركيين في كل المواقع التي زارها بعض اعضاء الحكومة الاميركية داخل الولايات المتحدة لتهيئة الرأي العام الاميركي لتوجيه ضربة للعراق. ورأينا وطالعنا مدى استياء جانب كبير من الرأي العام الاميركي من ان السياسة الاميركية تطبخ في اسرائيل وما اميركا الا منفذ لهذه السياسات الصهيونية.

والأمر الثاني: الذي دعاني للكتابة هو ما نشاهده في الاختلاف الدائم بين من ينادون بالقومية العربية وبالدعوة الاسلامية لمجابهة المد الصهيوني، وفي رأيي لكي نهرب بسرعة من هذه الاشكالية التي سيطرت على كثير من اصحاب الرأي والفكر واصبحت تعرقل عملنا الرئيسي، ولكي لا يفوتنا الزمن اكثر مما فات علينا ان ننادي جميعا بـ(القومية ضد الصهيونية) وسوف نجد معنا حلفاء من اقصى الشرق لاقصى الغرب، حتى اننا سنجد في اميركا هؤلاء الشباب الذين أحرجوا اولبرايت وشلتها عندما ذهبوا اليهم ياخذوا شيكا على بياض من الشعب الاميركي لقصف العراق بالصواريخ. وسنجد من تظاهروا في كثير من البلاد ضد السياسة الأميركية الصهيونية وسنجد من يقف معنا ضد الصهيونية في روسيا وسيري لانكا واندونيسيا وتايلاند وبريطانيا والصين واليابان وماليزيا والدول الافريقية، سنجد في كل انحاء العالم من يعي المخطط الاستراتيجي الصهيوني، فهل لنا كأول المتضررين من الصهيونية العالمية ان تتبنى هذا الطرح ونجمع الصفوف على هذه الارضية المشتركة لمجابهة هذا الاخطبوط وفضحه ووقف زحفه.

والأمر الثالث: لهذه الدعوة هو ما نراه في واقعنا العربي الاسلامي من أنه ليس كل دولها او بتعبير ادق قادتها يضعون مسألة مجابهة النفوذ الصهيوني في اولوياتهم وما تركيا وافغانستان والجزائر على سبيل المثال الا شاهد على ذلك، رغم ان الايام ترينا الآن ان تركيا تحارب نفسها وتعادي جيرانها العرب والمسلمين بايعاز من الصهاينة لأنهم استطاعوا النفاذ داخل بعض المؤسسات الهامة بها وهي المؤسسة العلمانية والعسكرية. وسوف ترينا الايام ان الاستراتيجية الصهيونية هي السبب وراء كل خراب يحدث في اي بقعة في العالم.

تغييب ذكرى حلبجة

● من زركار جياووك ـ السويد:

صدر في «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء الموافق 1998/3/11 خبر تحت عنوان: «بغداد تهاجم تصريحات كوك وتدعو الاشقاء ليوم تضامن عربي». وجاء في الخبر دعوة العراق لجعل يوم 16 مارس (آذار) يوما تضامنيا عربيا موحدا للمطالبة باجلاء القوات الاميركية عن الخليج. وقد اعلن الخبر عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبد الغني عبد الغفور دون ان يوضح سبب اختيار هذا اليوم دون غيره.

ان هذا اليوم 16 مارس هو اليوم الذي اسقط فيه نظام صدام الدكتاتوري قنابل الغاز السام على اهالي مدينة حلبجة الباسلة. وهو اليوم الذي نعيش ذكراه العاشرة هذه الايام.

ان غرض النظام الحاكم في انتقاء 16 مارس ليكون يوم التضامن العربي ليس الا جريمة اخرى مضافة لجرائمه بحق الشعب الكردي ولطمس ذكرى هذا اليوم الخالد الذي ذهب ضحيته اكثر من 5000 طفل وامرأة وشيخ من سكان مدينة حلبجة الباسلة.

ان هذه الفعلة ليست جديدة على هذا النظام، فانه معروف بانتهاكاته لحقوق الانسان وارتكابه جرائم ضد الانسانية كالأنفال سيئة الصيت الذي فقد فيها اكثر من 182000 شخص، ناهيك من آلاف الشباب الذين زج بهم في حروب لثماني سنوات دون وجه حق وغزوه الكويت و... الخ.

من جهة اخرى.. هل ستقبل الدول العربية هذا العرض وتتناسى ضحايا حلبجة؟

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
http://www.asharqalawsat.com

Bureaux: Riyadh Office: مكتب الرياض هاتف رقم 4419933 ـ 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390 — Jeddah Office: مكتب جدة هاتف 6391888 ... — Tel: 3052057 ـ 3052058 فاكس 3052694 — Morocco Office مكتب المغرب هاتف 701518 فاكس 766055 — U.S.A. Office مكتب الولايات المتحدة Tel: 303-664-5115 Fax: 303-664-5116 — Moscow Office: مكتب موسكو ...

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية — Saudi Distribution Co. [illegible]

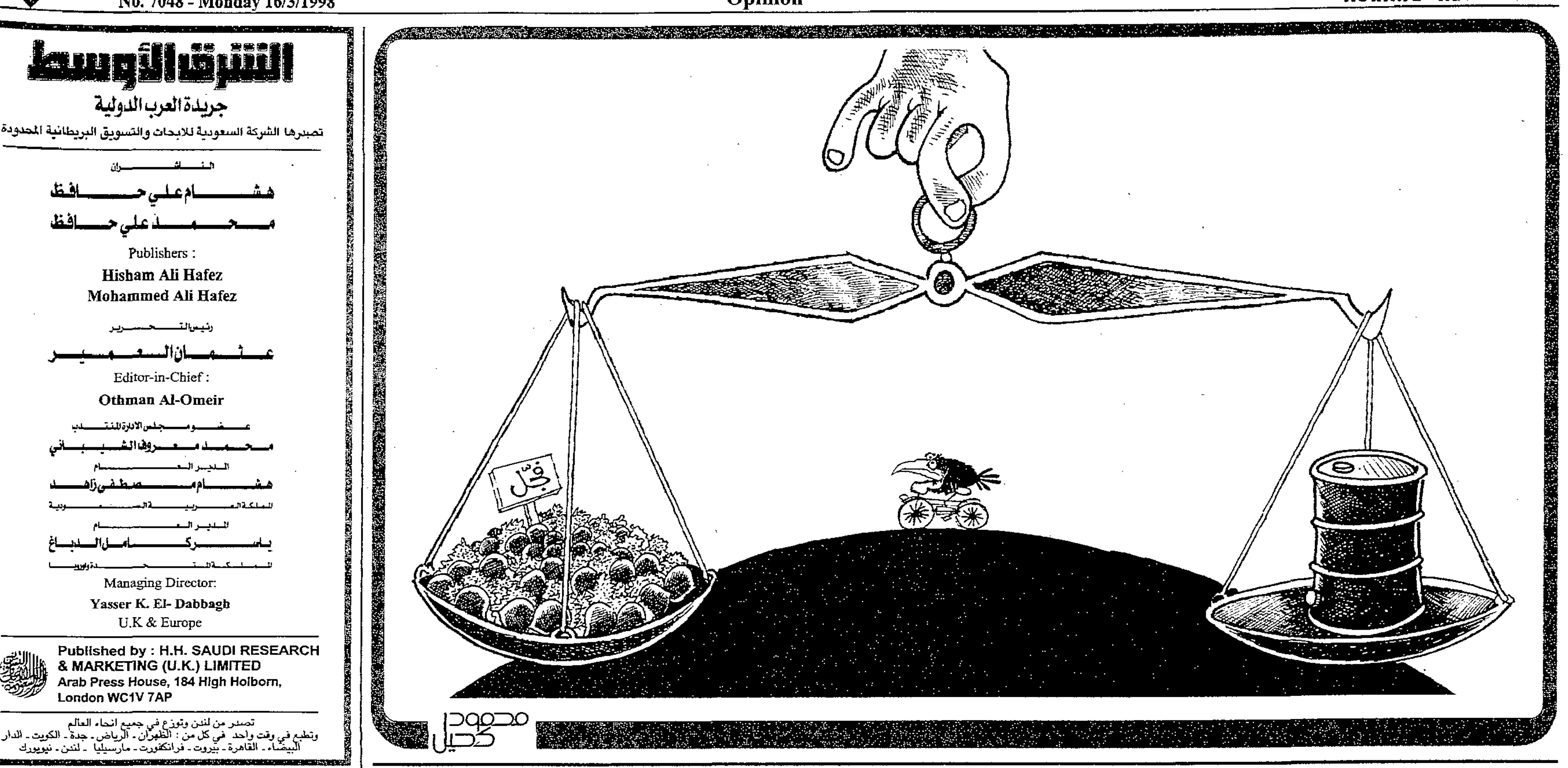
Printed at: مراكز الطباعة في العالم — جدة والرياض والظهران — شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co. [illegible]

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ... [illegible]

SOLE AGENT — الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd — الوكيل الاعلاني الوحيد للشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533 Tlx: 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P.O.Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4049950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 3261409 Fax: 36216126
FRANCE: TEL: (33-1) 53776400 FAX: (33-1) 42251300
USA: Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

العنف الإسرائيلي

انفجرت قنبلتان الاسبوع الماضي في الضفة الغربية استهدفت السكان الفلسطينيين، واحدة جرحت اربعة فلسطينيين والثانية جرحت اليهودي حاملها. وتوالت عمليات الاعتداء المباشرة على الاهالي واملاكهم ضمن حملة منظمة تؤكد اننا نشرف على مرحلة عنف كبيرة مقبلة. ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يحاول اقناع الاوروبيين والادارة الامريكية ان هناك رأيا عاما اسرائيليا يؤيده في رفض العودة لمباحثات السلام، هو المستفيد الأول من المعركة المقبلة وإن حاول ان ينأى بنفسه عن احداث العنف الاخيرة. فطروحاته تهيئ المسرح لاشتباكات كبيرة مقبلة هدفها اجهاض كل عملية سلام ممكنة. سيصبح بامكان نتنياهو ان يدعي ان الاسرائيليين يرفضون التراجع مترا واحدا من الضفة فيزداد رفضا ومماطلة.

ولكن ما وقع في مدينة الخليل يقلب الطاولة من جانب أخر على نتنياهو لأن المستوطنين، وهم اقلية، هاجموا الفلسطينيين وهم الأغلبية، واعتدوا ايضا على الصحافيين دون ان تفعل السلطات الاسرائيلية شيئا لمنعهم. واذا كانت اعتداءات اليهود في القدس هي لاستعراض نفوذهم والاعلان عن رفضهم للتفاوض والانسحابات المقترحة فان الاعتداءات التي وقعت في الخليل تبرهن على ضرورة فرض الانسحاب وضرورة نزع المستوطنات المزروعة داخل المناطق ذات الاغلبية الفلسطينية لأن التصادم بين الطرفين مسألة مؤكدة.

ووسط هذا العنف الاسرائيلي المتصاعد خبا العنف الفلسطيني بسبب الملاحقة المستمرة للتنظيمات الفلسطينية المعارضة وتوقفها ذاتيا عن حملتها التي شنتها في الماضي عندما كان التفاوض في عهد شيمعون بيريس جاريا. فالمعارضة الفلسطينية ربما لا ترغب في تنفيذ عمليات جديدة لأن هدفها في الماضي كان اجهاض التفاوض ونجحت في ذلك حتى لم يبق في يد السلطة الفلسطينية شيء تعد به مقابل الانسحابات كما كانت تفعل في الماضي.

لهذا لا يوجد هناك شيء يمكن لأحد ان يفعله في الوقت الراهن سوى الانتظار على أمل أن تقدم الحكومة الامريكية على التحرك والضغط على حكومة نتنياهو، وهذا ما وعدت به وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي يقال انها عائدة هذه المرة لاحياء عملية السلام. وفي حالة فشل هذا المهمة، وهو الأمر المتوقع، تبقى مراهنة السلطة الفلسطينية ان تأتيها المساعدة من التيار الاسرائيلي المؤيد للسلام. وهو التيار الذي ولد في عهد اسحاق رابين وسقط في عهد نتنياهو. وعلينا الا نكون حالمين، فهذا التيار لن يستطيع اسقاط نتنياهو قبل نهاية حكمه ولن يكون جارفا فيفرض على السلطة تغيير سياستها في الوقت الحاضر، انما يعتبر قوة كامنة قد تغير موازين القوى الداخلية.

والعنف الاسرائيلي الموجه ضد الفلسطينيين يظل ورقة دعائية جيدة لصالح الفلسطينيين خارجيا ومن صالح الاسرائيليين المؤيدين للسلام ايضا، فالتوتر والعنف من وقود الضغط والدفع السياسي. فهي تؤكد على اهمية احتواء الازمة قبل انفجارها وهذا ما حدث عندما قامت الانتفاضة واضطرت الجميع الى البحث عن وسيلة لمعالجتها سلميا فولدت مشروع السلام بمراحله المختلفة.

إلى متى يظل دور السلطة حماية إسرائيل من الغضب الفلسطيني؟

فهمي هويدي

في الحالة الفلسطينية اكتسب مفهوما «السلام» و«الأمن» معنى استثنائيا شديد الخصوصية. فقد تحول السلام الى عملية وآلية. مبعوثون يروحون ويجيئون، واجتماعات تتم بين المسؤولين العرب والاجانب، ومحادثات هاتفية تجري بين الرؤساء، ولجان متعددة تعقد هنا وهناك، دون ان يؤثر ذلك بالضرورة على ما يجري على الارض، وفي الاغلب فان الذي يجري على الارض يمضي في اتجاه معاكس لمقصود تلك التحركات!

مع ذلك فالخطاب الاعلامي والسياسي يوهمنا بانه طالما ظلت تلك الاتصالات جارية فالسلام قائم، ولان توقف الاتصالات اصبح يوصف بانه «جمود» لعملية السلام، لذلك صارت غاية مراد البعض ان تعود الاتصالات مرة اخرى، لكي «تتحرك» العملية وتستمر لعبة تقاذف الكرة! الامر الذي حول السلام ـ كما اسلفنا توا ـ الى مجرد عملية اجرائية، حتى اصبح تحريك تلك العملية هدفا بحد ذاته، بدلا من ان يكون وسيلة لبلوغ الهدف!

ومن ثم صار مفهوم السلام محصورا في صرف اكبر وقت ممكن ـ الحساب بالسنوات ـ في الحديث عن السلام، وبذل اكبر جهد ممكن على الارض لتعويق اقامة السلام!

مفهوم الامن لحقه نفس القدر من التشوه والاغتيال. فقد انحصر في امن اسرائيل وحدها، وليس في ذلك مفاجأة رغم ما فيه من شذوذ، خصوصا في ظل الفكرة التي روجها الزعماء الاسرائيليون وادعوا فيها ان اسرائيل مجرد «حمل وديع» يعيش وسط جمع من «الذئاب العرب» يتأهبون للانقضاض عليه. غير ان ما هو مفاجئ حقا، وغير مفهوم، هو أن يكون هذا موقف السلطة الفلسطينية ايضا، خصوصا اجهزتها الامنية التي اصبح الناس يعانون منها اكثر من معاناتهم في ظل الاحتلال الاسرائيلي المباشر. والتنسيق الامني الراهن مع الاسرائيليين، الذي اصبحت المخابرات المركزية الاميركية شريكا رسميا فيه، هو في حقيقة الامر مكرس لأمن اسرائيل وحدها، وموجه في جوهره ضد الشعب الفلسطيني.

خذ مثلا تلك المذبحة التي وقعت الاسبوع الماضي في مدينة الخليل، وكشفت عن المدى الذي بلغته الاستهانة بأمن الشعب الفلسطيني. كانت المعلومات التي تلقيتها حول المشهد كما يلي: في الساعة السادسة الا ربعاً من مساء الثلاثاء اقتربت من حاجز «ترقومية» في الخليل سيارة من طراز «فورد» فلسطينية تحمل لوحة صفراء تابعة لمنطقة القدس، كانت السيارة تحمل 12 عاملا فلسطينيا كلهم من ابناء بلدة دورا الخليل، التابعة لقضاء الخليل، وهذا الحاجز مقام على الخط الفاصل بين منطقة الخط الاخضر (منطقة 48) وبين غرب الخليل، قرب بلدتي ترقوميا واذنا.

في الطريق الى الحاجز اعد العمال التصاريح والهويات التي يحملونها لكي يطلع عليها الجنود الاسرائيليون، بينما اتجه بعض اولئك الجنود لتفتيش السيارة كما هي العادة، غير ان جنديا اسرائيليا فتح باب السيارة، وتفرس في وجوه العمال الجالسين، الذين لم يتوقعوا منه سوى الاطلاع على وثائقهم ثم السماح لهم بالمرور، خصوصا ان عملية تفتيش الخارجين من اسرائيل الى الضفة تكون في العادة اخف منها مقارنة بالداخلين اليها، كان الجندي يرتدي قميصا قطنيا ابيض كتبت عليه بالعبرية عبارة: «ولد ليقتل»!

بعد ان القى الجندي نظرة على الوجوه الفلسطينية، سحب سلاحه واطلق النار على بعض الجالسين، بينما صاح الاخرون قائلين انهم عمال، انهم عمال، لكي ينبهوا الجندي الى انه اخطأ الهدف، وان افراد تلك المجموعة لا علاقة لهم بالمقاومة، لكنهم لم يدركوا انهم يقتلون لانهم فلسطينيون، بصرف النظر عما اذا كانوا من رجال المقاومة أم لا، اذ العداء للفلسطينيين هو الاصل واقتلاعهم وطردهم هو الهدف، وان كان ذلك الشعور يتضاعف بالنسبة لرجال المقاومة.

ذهبت اصوات الصائحين هباء، لان جنودا اسرائيليين آخرين حين سمعوا اطلاق النار انضموا الى زميلهم وواصلوا صب نيرانهم باتجاه السيارة، بل ان الجندي المتمركز فوق برج المراقبة اطلق بدوره نيران مدفعه الرشاش نحو الهدف ذاته، وهكذا انهالت زخات الرصاص على ركاب السيارة من كل صوب، بينما جميع الفلسطينيين في ذهول تام من هول المفاجأة.

استمر اطلاق النار دقيقتين بعدها سكن كل شيء، وشوهدت الجثث ملقاة في قلب السيارة التي ملأتها الدماء وترددت في جنباتها اصداء انات الجرحى. منع الجنود الاسرائيليون العمال الفلسطينيين من تقديم اي مساعدة لزملائهم المصابين، وفرض عليهم ان يقفوا مكتوفي الايدي بينما جثث الشهداء أمامهم ممزقة ومشوهة، والجرحى يتطلعون اليهم في أسى راجين اي غوث.

تجمد الموقف مدة عشر دقائق حتى وصلت سيارة اسعاف اسرائيلية. وبعد عشرين دقيقة جاءت سيارة اسعاف فلسطينية. وحينئذ انجلت الصورة وتبين ان لطف الله شاء الا يسقط في هذه المذبحة سوى ثلاثة من القتلى، اضافة الى خمسة آخرين من الجرحى، اثنان منهم في حالة خطرة. الشهداء الثلاثة هم: محمد شحادة الجنيدي (سائق السيارة) متزوج ولديه خمسة اطفال، عدنان جبريل أبو زنيد متزوج ولديه 8 اطفال، غالب موسى الرجوب، متزوج ولديه 6 اطفال.

أي ان المجزرة اسفرت اضافة الى القتلى عن ترمل ثلاث نساء ويتم 19 طفلا.

احدثت المجزرة رد فعلها السريع في الخليل ورام الله وبيت لحم. ففي الخليل مثلا، خرج الاف الفلسطينيين الى الشوارع حتى وصلوا الى وسط المدينة، معبرين عن غضبهم وثورتهم، بينما شوهد المئات من طلاب جامعة الخليل في الشوارع وهم يحملون لافتات خضراء كتبت عليها عبارة «لا إله إلا الله» ويرددون الهتافات ضد الجيش الاسرائيلي، وتحولت جنازة الشهداء الثلاثة الى مسيرة غاضبة وصاخبة اقتربت من نقاط التماس التي تفصل شرق المدينة عن غربها، حيث كان يرابط المئات من الجنود والقناصة الاسرائيليين المدججين بالسلاح، الذين ما برحوا يمطرون المتظاهرين بالقنابل الصوتية والمسيلة للدموع وبالرصاص المطاطي، فيما ظلت سيارات الاسعاف الفلسطينية تنقل الجرحى الذين كانوا يتساقطون، ولم يعرف عددهم حتى كتابة هذه السطور.

كل ما فعله رجال الشرطة الفلسطينيون انهم منعوا الشباب الغاضبين من الاقتراب من الجنود الاسرائيليين، وظل دورهم محصورا في محاولة كبح جماح ثورتهم والحيلولة دون وصولهم الى خطوط التماس، اما السلطة الفلسطينية فقد نددت بالحادث «وشجبته» ووصفته بانه جريمة نكراء تمت بدم بارد.

ما حدث بعد ذلك «سيناريو» مكرر يعرفه الجميع، قال متحدث باسم الجيش انها كانت «غلطة وهفوة» واتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي هاتفيا بأبي عمار وابلغه حزنه لما جرى، وطلب منه نقل تعازيه الى اسر الضحايا، كما ذكرت وكالات الانباء، ولم يكن غريبا ان الجيش الاسرائيلي اجرى تحقيقا سريعا وشكليا في الحادث، واطلق بعده سراح الجنود الذين اطلقوا الرصاص، ولن يكون غريباً ان تجري مكافأة كل واحد منهم بعد ذلك بصورة أو اخرى، ان لم يكن من الدولة فمن المنظمات الاصولية الصهيونية، التي تعتبر ابادة الاخر (الفلسطيني) مما يزعمونه ارض اسرائيل، بمثابة واجب مقدس، تفرضه عليهم التعاليم الدينية.

رسالة الحدث تقول ان كل فلسطيني تنتظره رصاصة مخبأة في جيب اسرائيلي «ولد ليقتل»، وان اجهزة الامن الفلسطينية لها وظيفتان اساسيتان هما: ملاحقة افراد المقاومة (احيانا ارشاد الاسرائيليين الى اماكنهم) ثم حماية الاسرائيليين من غضب الشعب الفلسطيني.

في السابق كان الفلسطينيون وجها لوجه مع الاسرائيليين، وكان بوسع الاولين ان يردوا بما يستطيعون اليه سبيلا، من الحجارة الى السلاح الذي تراوح بين سكين المطبخ والشحنة المتفجرة، ولكن السلطة الفلسطينية اصبحت الآن تحول دون ان يمتد شرار الغضب ويصل الى المشارف الاسرائيلية.

وكثيرا ما غالت في ذلك لكي تثبت للعالم الخارجي (للاميركيين خاصة) انها قائمة بواجبها تجاه امن اسرائيل، بمظنة ان ذلك قد يبطل حجة ساستها الذين يلوحون في كل مناسبة بحاجتهم الى الامن، ولا عجب في ذلك، بعد ان اصبح «امن اسرائيل» مطلبا ملحا تضعه الولايات المتحدة على رأس جدول اعمال كل حوار، وعنوانا لصيقا بلسان كل متحدث في «القضية»!

مثل هذه «الهفوات» الاسرائيلية التي يسقط من جرائها الفلسطينيون يوما بعد يوم، وواحدا تلو الآخر، لا تعد «ارهابا» في النظر الغربي، ولا في نظر اسرائيل بطبيعة الحال، لكن أي عمل من اعمال المقاومة هو «الارهاب» الحقيقي الذي تحذر منه بعض الدول العربية، وتقمعه اجهزة السلطة الفلسطينية بكل قوة وبغير هوادة!

ان الارض المحتلة، التي اعلن فيها الحداد، تغلي هذه الايام. ومن اسف ان تلك هي اللحظات التي تستنفر السلطة الفلسطينية قواها لكبح جماح الغضب والحيلولة دون أن يصاب الاسرائيليون برذاذه.

في اتصال هاتفي من الضفة الغربية قال لي احد الاصدقاء: «نضاليا، كان وضعنا في ظل الاحتلال افضل». رنت العبارة في اذني لانني سمعت مثيلا لها قبل ايام من احد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائري، اذ قال: كنا نشعر بالأمن تحت الاحتلال الفرنسي باكثر من شعورنا به الآن.

ونفس الفكرة سمعتها من بعض المثقفين العرب من ابناء الدول التي رفعت شعار الثورية والتقدمية، ممن دأبوا على القول متحسرين: اين ايام الملكية؟

انكشاف محدودية القوة الأميركية في الشرق الأوسط

ريتشارد هوتليت *

ما تزال المناقشات جارية حول الاتفاق المرم بين الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، والرئيس العراقي صدام حسين بشأن التفتيش على اسلحة الدمار الشامل في العراق. وهي مناقشات تترك الكثير من الاسئلة مفتوحة تماماً. مع ذلك فان من الظلم الشديد اتهام انان بانه «اغدق العطاء اكثر مما يجب»، او انه «باع نفسه» للعراق.

ان كوفي انان رجل نزيه وبلوماسي موهوب. وقد كانت مهمته في بغداد بالغة الخطورة. حقاً كان الامين العام للامم المتحدة مثل الماشي على الحبل وسط ريح عاتية، مؤدياً الواجب الاساسي الذي يمليه عليه موقعه. وقد افلح كوفي انان في تعطيل انفجار تصادم كان يبدو محتوماً. فلا الولايات المتحدة ولا صدام حسين بدا مستعداً للتراجع. لكن انان نجح في ان يعطي الطرفين مخرجاً من الازمة.

كان صدام يظن ان بوسعه التحايل والالتفاف على الامور، ولكنه حين التقى بكوفي انان يوم 23 فبراير، فلا بد انه كان يعرف ان الضربة واقعة، وان رصيده العسكري سيتضرر كثيراً.

كما ان هناك اسباباً دفعت الولايات المتحدة للتروي. وقد اعترف الرئيس كلينتون ان الضربة الجوية الماحقة لن تحل شيئاً. فلن تدمر، بل ستقلص لا اكثر، قدرة صدام على انتاج الغازات السامة والاسلحة الجرثومية الوبائية. كما لم يكن ثمة أمل في ازاحة الرئيس العراقي من السلطة باقل من حرب برية غير واردة أصلاً.

وسيط لا غنى عنه

كان انان وسيطاً لا غنى عنه، فرّق بين الطرفين المشتبكين، من دون فقدان ماء الوجه، وبكسب للوقت. ويبقى مفتشو نزع التسلح يواصلون عملهم. ولكن ـ وهذا ما يتوقف عليه كل شيء ـ ما لم يلتزم صدام، خلافاً لعادته، بالاشراف على الحد الصارم، طويل الامد لقواته المسلحة وهو ما جرى تأكيده مجدداً في الاتفاق، فان المشكلة ستظل تكمن في هذ الرجل وطموحاته.

وتتوفر الولايات المتحدة على فرصة لاعادة التدقيق في موقفها بالذات. فالاعتراض السياسي على الخيار العسكري كان عالياً داخل الولايات المتحدة وخارجها. ثم ان ادارة كلينتون، العاجزة عن تفسير الهدف من وراء مثل هذه العملية العسكرية الشديدة، معزولة. لقد اقتصر الاعلان عن الاستعداد للمشاركة في القتال على بريطانيا، بينما قدمت الكويت بعض التسهيلات. اما الاصدقاء والحلفاء الآخرون الذين الحت عليهم واشنطن كي ينضموا اليها، فلم يقدموا سوى بوادر رمزية على التعاون، بل ان آخرين لم يقدموا حتى هذا.

ومما يلفت النظر ان صدام حسين استثمر خير استثمار البؤس الذي انزله هو نفسه بالشعب العراقي، فحصد عطف الجيران الذين قد يكونون ضحايا عدوان جديد منه حين يستعيد جبروته. ولم يكن ذلك مجرد انقلاب في ميدان الدعاية، بل ان هذا كان يعكس عمق انزعاج الدول العربية من الاندفاع الملحوظ للقيادة الأميركية، والاحساس بان واشنطن لم تزن عواقب التدخل بالقوة في واحدة من اكثر مناطق العالم انعداماً للاستقرار.

من الواضح ان السبب الذي جعل الضربة العسكرية الاميركية امراً غير حميد، هو سبب ما يزال قائماً حتى اللحظة. غير ان هناك نهجاً لمواجهة استمرار التهديد الذي يشكله صدام. هذا النهج ليس سريعاً ولا يسيراً.

ان على واشنطن ان تعزز الاجماع وسط دول المنطقة، وان تقدم نفسها على نحو ما حصل في عام 1991. فالنصر الكبير في عاصفة الصحراء أمكن تجييره لصالح محاولة اجراء سلام واسع في الشرق الأوسط.

أما اليوم فلا يتوفر اندفاع كهذا. ثم ان سجل سياسات اميركا في المنطقة خلال السنوات السبع الماضية لا يبعث على الثقة ولا على الاحترام. فعملية السلام التي ترعاها بين اسرائيل والفلسطينيين قد غرقت وماتت. أما سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران فلم تفعل شيئاً سوى ان تغلّ يدي واشنطن حيثما يمس الأمر ايران. ثم ان الهدنة العجولة، سيئة التدبير، في العام 1991، تركت صدام حسين بقدر كاف من القوة للقضاء على الانتفاضات التي دعت اليها الولايات المتحدة.

ضرورة احياء عملية السلام

لا يمكن قلب مسار هذا الوضع بايماءة اصبع او بدويّ القنابل. فالقوة العسكرية مجرد اداة ضامنة، وليست سياسة. مع ذلك يمكن الشروع ببداية حقيقية. يمكن احياء عملية السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية على ان تقدم الولايات المتحدة مقترحاتها الخاصة وتحرص بدقة على تطبيقها.

أما صدام حسين، فقد عقد العزم على البقاء في بغداد حتى يوافيه الاجل المحتوم. فأين عساه يذهب؟ وهناك نظام امني هائل وشرس لضمان ذلك. ان على المقاومة العراقية ان تتخلص منه، لكن ايجاد أحد ما ومساعدته للوصول الى الحكم ليس باللعبة الهينة. لقد قامت الولايات المتحدة بمحاولة واحدة جادة. فقد مولت المؤتمر الوطني العراقي خلال الفترة 1992 ـ 1996، ونشط المؤتمر في المنطقة الكردية، وعقد تحالفات في شمال العراق، لكن قواه تبعثرت بمجرد اندلاع القتال الكردي ـ الكردي وتحوله الى حرب اهلية، ودعوة أحد الأطراف الكردية صدام حسين كي يرسل قواته.

وافادت التقارير ان وكالة المخابرات المركزية حولت رعايتها الى تنظيم آخر هو اشبه بعجلة أخرى فارغة من الهواء ومقرها في الأردن. وقد وعد بانتفاضة عسكرية. هناك تنظيم واحد يتولى فعلاً اعمال تخريب وكمائن على نطاق صغير، خصوصاً في جنوب العراق، وهو مدعوم من ايران.

ان كان للمعارضة العراقية من وجود داخل العراق اليوم، فان هذا الوجود غير مرئي. أما في واشنطن فان «المؤتمر الوطني» ناشط هناك، في المناقشات مع الكونجرس، او في الزيارات لمقر الخارجية الاميركية. ويطالب رجالات اليمين الاميركي الادارة بالاعتراف بالمؤتمر بوصفه الحكومة الشرعية للعراق، وتمويله، وتسليحه، وتقديم الاسناد العسكري اللازم له لكي يحصل على مرتكز في الأراضي العراقية.

ان اللغز العراقي اعقد من ان يحل بمثل هذا النوع من التخيلات. ولكي تكون القوى المناوئة لصدام حقيقية، فانه لا بد لها من ان تنمو نمواً طبيعياً، وان تحظى بالتفاف الناس من حولها داخل بلادها. ولقد اثبتت الولايات المتحدة، للأسف، انها لا تتوفر على الخبرة اللازمة للعب دور اكبر من الدور المساند الذي تلعبه الآن في البحث عن بديل لصدام حسين.

يبقى القول ان الاعتراف بهذا النقص، لن يشكل اي مهانة للنفس، بل سيكون دليلاً على الحكمة والحصافة في زمان جديد مليء بالغرابة.

* كاتب ومعلق سياسي اميركي، بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

أنان في الشرق الأوسط

ليس كوفي انان بالقادم الجديد للشرق الاوسط. فقد سبق له ان زار المنطقة خلال حياته المديدة كدبلوماسي مخضرم في الامم المتحدة على مدى 3 عقود.

وجاءت آخر طلعة له في المنطقة قبل بضعة اسابيع حين نجح في اقناع الرئيس العراقي بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول قصوره بحثا عن بقايا برامج التسلح المحظورة. ورأى المراقبون في الاتفاقية التي بلورها انان نجاحا لشخصه كما للمنظمة الدولية بأسرها.

ويشرع انان، حاليا، في جولة في الشرق الاوسط، بعد ان تعزز موقعه وموقع منظمته الى حد كبير. لكن هذا يعني ايضا تزايد الآمال المعقودة عليه. وعلى حين اننا نحترز من تضخيم الآمال، فان من المنطقي ان نطالب بأن يستثمر امين عام الامم المتحدة جولته الى اقصى حد لكي يحرك عملية السلام الساكنة.

ان المتشككين يعتبرون الامم المتحدة مجرد دكان للحكي في احسن الاحوال، او مجرد ورقة توت تتستر بها القوة العظمى لفرض ارادتها، في أحسن الاحوال. لكن هذه التصورات مفرطة في التبسيط. فالمنظمة قادرة على لعب دور بارز في الشأن السياسي العالمي.

في عام 1991 بقيت الامم المتحدة مقصاة عن عملية السلام التي انطلقت من مدريد. والسبب ان الاسرائيليين كانوا يعتبرون المنظمة الدولية معادية، ويزعمون ان قلة المشاركين تزيد من سرعة الانجاز.

وبعد سبع سنوات فان قمة مدريد، على ما احرزته هذه القمة، فشلت في تحقيق سلام شامل. وعليه فمن الطبيعي ان تشرع الامم المتحدة في بذل جهد ما عسى ان تفك الجمود الحالي في الوضع.

ولن اول ما يتوجب على الامين العام هو ان يصغي الى سائر الاطراف ليحصل على معلومات مباشرة من اصحاب الشأن عن القضايا الشائكة وغيرها مما هو مطروح على جدول العمل الدبلوماسي. من شأن ذلك ان يتيح له تلمس دربه وسط الضباب الكثيف من المعلومات الخاطئة والدعاية الزائفة التي تقدم للعالم صورة مشوهة عن النزاع في الشرق الاوسط.

ولا بد لأنان ايضا من ان يشدد على سريان قرارات مجلس الامن المتعلقة بنزاع الشرق الاوسط. فهذه القرارات، مأخوذة بجملتها، تقدم اطارا يمكن ان يحل النزاع فيه من خلال المفاوضات.

وان مبدأ الارض مقابل السلام، ورفض مساعي اسرائيل لالحاق القدس العربية وغيرها من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، ولاشرعية الوجود الاسرائيلي في الاراضي السورية واللبنانية، معالجة في قرارات خاصة بها من جانب الامم المتحدة. وان هذه القرارات تؤكد ايضا وجوب الاعتراف باسرائيل كدولة في اطار حدود معينة، آمنة.

بتعبير آخر، اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا، فتستطيع بلوغه تماما من خلال تطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

ليس من المرجح ان يستطيع انان اقناع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لكي يفعل ما رضي صدام حسين ان يفعله، وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة. لقد نجح انان في بغداد لان تحركه الدبلوماسي جاء على خلفية تحريك هائل للقوة العسكرية. اما اسرائيل فلا تواجه مثل هذا التهديد، ولعلها تؤمن بأنها تستطيع فرض ما تريده من شروط في المدى البعيد.

ان اقل ما يمكن لأنان ان يفعله هو ان يدعو زعماء اسرائيل الى اعادة النظر في الاستراتيجية الحالية التي لا تقود الا الى النزاع، وتغرق المنطقة بالتالي في حرب اخرى لا طائل منها.

«الشرق الأوسط»

القمة اللبنانية السورية

هل كان كبار المسؤولين في سوريا ولبنان بحاجة الى عقد اجتماع قمة للتنسيق بينهم او لتوحيد مواقفهم مما تسميه وسائل الاعلام بالاستحقاقات الداخلية او الاقليمية القادمة؟ أوليس التشاور والتنسيق والتفاهم بين العاصمتين عملية يومية مستمرة منذ ثماني سنوات؟ أوليست الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، اليوم اكثر من أي يوم مضى، مقتنعة أو مسلمة بأفضلية التضامن السوري ـ اللبناني، بل توحيد موقف البلدين في مسيرة عملية السلام، على أي خيار آخر؟ أولم يقم وزير الخارجية السوري بزيارة بيروت منذ عشرة ايام وقام رئيس الحكومة اللبنانية بزيارة دمشق ايضا؟

لا بد، اذن، من سبب او اسباب هامة لهذه القمة. قد يأتي ذكر شيء منها في بيان مشترك ـ اذا صدر ـ وقد يبقى اهمها سرا مقتصرا على كبار المسؤولين. ولكنه من شبه المؤكد ان محور الاجتماع سيدور حول العرض او المناورة الاسرائيلية الجديدة للانسحاب من جنوب لبنان، وهي مناورة رفضتها الحكومة اللبنانية او تحفظت كثيرا بشأنها، نظرا لملابسات العرض وغموض شروط الانسحاب، وتمسك لبنان بقرارات مجلس الأمن وبوحدة المسار اللبناني ـ السوري. المشكلة الحقيقية قد تكون في رغبة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في الانسحاب، للاسباب الداخلية والدولية التي افاضت الصحف في شرحها، وفي اقتناع واشنطن ـ وربما دول كبيرة اخرى ـ بتحريك عملية السلام من جديد انطلاقا من جنوب لبنان، بعد ان تجمدت المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية. ولا بد امام هذا الاحتمال، من خطة لبنانية سورية جديدة ذات وجهين، سلبي وايجابي، لمجابهة هذه المناورة الاسرائيلية الهادفة الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، اكثر من اي شيء آخر. اذ ان الرفض وحده قد لا يكون كافيا لكشف كل اوراق المناورة الاسرائيلية، والرد على الوساطات الاميركية والاوروبية.

لا يعتقد المراقبون بأن القمة السورية ـ اللبنانية هي المكان او المناسبة التي يتم فيها «نشر غسيل» الخلافات بين الرؤساء اللبنانيين الثلاثة، بالنسبة لمشاكل الحكم الداخلية، ولا سيما الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية وتضارب حساباتهم بشأنها. بل يعتقد المطلعون بأن دمشق لم تتخذ، بعد، قرارها بالنسبة للاستحقاق الرئاسي، وانها قد ترجئه، على الارجح، الى الاسابيع الاخيرة التي سوف تسبق موعد نهاية ولاية الرئيس الهراوي. هذا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة والاصول السياسية. ولكن هذا ليس من شأنه تسهيل العلاقات بين الرؤساء اللبنانيين الثلاثة، الذين باتت تباينات نظرتهم الى الاستحقاق الرئاسي حقيقة ملموسة. الاهم، كما يقال يأتي قبل المهم. واذا كانت الانتخابات الرئاسية في لبنان، شاغلا للرؤساء والسياسيين والمرشحين، فان عملية السلام والمناورة الاسرائيلية الاخيرة، هما الأهمان بل الحاسمان. كما يبقى للقمم بين البلدين ضرورتها، في هذا الظرف الدقيق، رغم التنسيق اليومي والتفاهم الكامل والشامل بين الحكومتين.

باسم الجسر

متابعة تنفيذ خطط وبرامج لتمكين الحجاج من أداء نسكهم بطمأنينة

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

في اطار الجهود المكثفة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفير كافة سبل الراحة والامن والامان لتمكين حجاج بيت الله الحرام من اداء نسكهم في اجواء تسودها الطمأنينة حيثما كانوا على ارض المملكة، تواصل القيادات متابعة تنفيذ خطط وبرامج الادارات الحكومية المعنية التي تم وضعها لذلك، حيث رأس الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس لجنة الحج المركزية، الاجتماع الاسبوعي الدوري التاسع والسبعين للجنة الحج المركزية بعد ظهر امس بقاعة الاجتماعات بديوان الامارة بمكة المكرمة بحضور ربيع صادق دحلان وكيل امارة منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة التنفيذية لاعمال الحج واعضاء اللجنة. صرح بذلك لوكالة الأنباء السعودية المهندس عبد الفتاح بن عبد الشكور فدا سكرتير لجنة الحج المركزية الذي اوضح بأن اللجنة بحثت في هذه الجلسة عددا من المواضيع ذات العلاقة المباشرة بتوفير الخدمات للحجاج وتم التركيز فيها على موضوع انشاء المراكز الصحية بمشعر منى ومناقشة تخصيص واختيار مواقع مؤقتة لاقامتها وستتم الاستفادة منها خلال موسم حج هذا العام 1418هـ ان شاء الله.

واستطرد سكرتير لجنة الحج المركزية موضحا بانه ياتي ادراج هذا الموضوع في هذه الجلسة بناء على توجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الذي يولي جل عنايته ومتابعته الشخصية لتوفير كافة متطلبات الحجاج لتحقيق اعلى مستوى من الخدمات الصحية لهم.

وقال سكرتير لجنة الحج المركزية بانه تم استعراض الخطوات والاجراءات الادارية التي تم اتخاذها من كافة الجهات ذات العلاقة، وقد اثنى اعضاء لجنة الحج المركزية على الجهود الملموسة من قبل الجهات المعنية لتوفير هذه المراكز، واتخذت اللجنة التوصيات اللازمة والمناسبة في هذا الموضوع تمهيدا لرفعها لوزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا لاصدار الامر بما يراه مناسبا.

واستعرضت اللجنة خطة جمعية الهلال الأحمر السعودي والتي اشار فيها رئيس الجمعية الدكتور عبد الرحمن السويلم بأن الجمعية جهزت كافة المتطلبات من كوادر متخصصة وآليات تفي وتغطي متطلبات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومنافذ الدخول وطرق الحج. واوضح مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء يحيى الزايدي في شرح تفصيلي ملامح خطة الأمن العام في الحج كما تمت مناقشة خطة امانة العاصمة المقدسة واستعداداتها في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واختتم سكرتير لجنة الحج المركزية تصريحه مؤكدا بانه في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين لمتابعة كافة متطلبات الحجاج فقد وجه الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية بأن تكون لجنة الحج المركزية في حالة انعقاد مستمر ومن منطلق ذلك فقد اكد الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز بأنه تقرر عقد اجتماعين للجنة يومي الأحد والثلاثاء كل اسبوع لمواصلة متابعة خطط عمل الجهات الحكومية لخدمة الحجاج.

غرامات تتراوح من 500 إلى 50 ألف درهم

الإمارات تشدد العقوبات على مقاولي حملات الحج المخالفين

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

فرضت دولة الامارات العربية المتحدة عقوبات مشددة على مقاولي حملات الحج الذين لا يلتزمون بتقديم خدمات لحجاج الامارات حسب ما تنص عليه العقود المبرمة بينهم وبين المقاولين.

وتتراوح هذه العقوبات التي وردت في قرار أصدره امس الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بين الغرامات المالية وسحب الترخيص من المقاول في حال تكراره للمخالفات.

وحسب القرار الذي يبدأ سريانه يوم الاثنين المقبل تفرض غرامة مقدارها الف درهم في حال عدم تحرير عقد مع الحاج أو المعتمر، وغرامة 500 درهم في حال عدم الالتزام بشروط السكن المتفق عليها مع اسكان الحاج أو المعتمر على حساب المقاول، وفرض غرامة مقدارها ثلاثة آلاف درهم في حالة عدم توفير المندوب والعدد الكافي من العمال اثناء وجود الحملة بالمملكة العربية السعودية مع توفيرهم على حساب المقاول.

والف درهم عن كل حالة في حالة مخالفة احكام الفصل بين الرجال والنساء من غير المحارم مع اسكان الحجاج أو المعتمرين على حساب المقاول.

وخمسة الاف درهم اذا لم تتوفر الرعاية الصحية مع جواز حرمان المقاول من مزاولة المهنة مستقبلا.

وخمسمائة درهم عن كل فرد عند عدم توفير وسائل النقل المتفق عليها مع نقل الحجاج والمعتمرين على حساب المقاول.

ومائة درهم عن كل فرد في حالة عدم الالتزام بالشروط المتفق عليها للتغذية مع تغذية الحاج أو المعتمر على حساب المقاول.

والف درهم عن كل مخالفة عند عدم الالتزام بالنظافة العامة مع توفير ما يلزم للنظافة العامة على حساب المقاول.

وخمسون الف درهم عند مزاولة المهنة دون الحصول على ترخيص لذات الفئة أو دون الحصول على اذن من ادارة الحج والعمرة أو بعثة الحج الرسمية.

وتجدر الاشارة الى أن مخالفات مقاولي الحج هي مشكلة مزمنة تتكرر كل عام رغم التحذيرات التي كانت توجه لهم سنويا، وهذه هي المرة الأولى التي تنتقل فيها التحذيرات الى نطاق التشريع.

المسابقة المحلية لتحفيظ القرآن تنطلق من الرياض السبت المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبدأ السبت المقبل من الرياض المسابقة المحلية الـ(20) لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودية لمدة خمسة ايام.

وقد واصلت اللجان العاملة في المسابقة اعمالها ونشاطاتها لانهاء كافة الاجراءات والاستعدادات لتكون المسابقة وفق المظهر والمكانة اللائقين بها.

من جهته اشاد عبد الرحمن بن علي المويلحي مدير عام فرع الوزارة في منطقة المدينة المنورة بالمسابقة. وقال انها تبث روح المنافسة والطموح بين الشباب والناشئة للنهل من معين هذا الكتاب الكريم.

واضاف انه لا غرابة ان تحرص وزارة الشؤون الاسلامية ووزيرها الدكتور عبد الله التركي على تنظيم المسابقات تلو المسابقات لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره. ووصف المسابقة بانها مأثرة من المآثر التي تقوم بها الدولة التي تتعهد كتاب الله الكريم بتلاوته وتجويده وتفسيره ومعرفة ضبطه ورسمه من خلال تهيئة الشبيبة والناشئة لهذا الغرض. كما اكد محمد بن علي محمد آل جماح الغامدي رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في بلجرش (جنوب السعودية) ان اهمية حفظ القرآن الكريم في حفظ الامة الاسلامية لا يعادلها اهمية مهما كبر حجمها. وقال انه متى حفظ القرآن الكريم بحروفه ومعانيه وتطبيق احكامه تأهل المسلمون للقيادة واستطاعوا ان يحكموا العالم.

واشار الى اننا اذا اعدنا الى ذلك المجتمع الصادق وتلك الاسرة المترابطة وذلك القرن المتميز - القرن الاول الهجري - نجد انهم عاشوا على سكينة وطمأنينة وارتياح نفسي.

وفد سعودي يشارك في مؤتمر وقاية الشباب من تعاطي المخدرات

الرياض: «الشرق الاوسط»

يشارك وفد سعودي في مؤتمر يعقد بالكويت حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات الذي يبدأ أعماله اليوم الاثنين ويستمر ثلاثة أيام.

ويمثل وزارة العدل السعودية في المؤتمر كل من الشيخ عبد الرحمن محمد الغزي القاضي بالمحكمة المستعجلة بالرياض والشيخ عبد الله بجاد العتيبي المستشار الشرعي بالوزارة والشيخ عبد الله بن علي الجوير سكرتير شؤون القضاة وكتاب العدل بالوزارة.

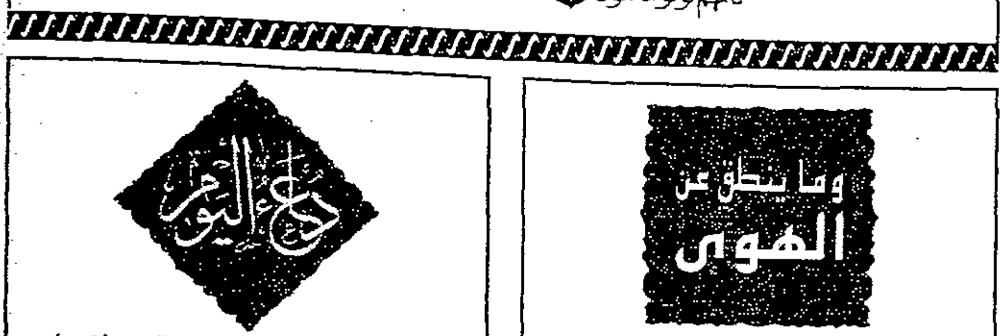
وهذا المؤتمر هو الأول الذي تنظمه الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان بالكويت، وذلك لبحث السبل والوسائل التي تقي الشباب الخليجي من الوقوع في براثن المخدرات من منطلق تفعيل دور الدين والأسرة في هذه الوقاية.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾

الطور/صدق الله العظيم



وما ينطق عن الهوى

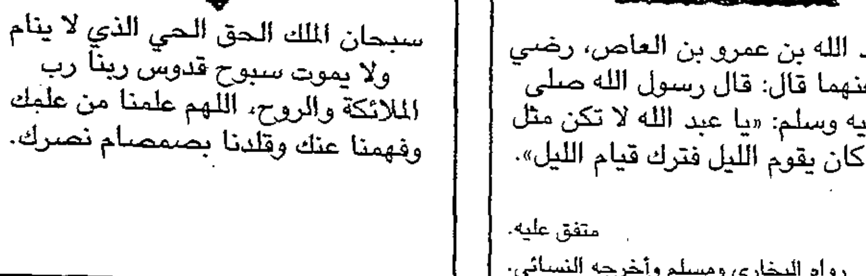
عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الله لا تكن مثل فلان: كان يقوم الليل فترك قيام الليل».

متفق عليه.

رواه البخاري ومسلم وأخرجه النسائي.

دعاء اليوم

سبحان الملك الحق الحي الذي لا ينام ولا يموت سبوح قدوس ربنا رب الملائكة والروح، اللهم علمنا من علمك وفهمنا عنك وقلدنا بصمصام نصرك.



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5,11	6,29	12,29	3,54	6,31	8,01
المدينة المنورة	5,10	6,30	12,30	3,56	6,32	8,02
القدس الشريف	4,27	5,47	11,50	3,15	5,50	7,06
الرياض	4,42	6,02	12,02	3,27	6,03	7,33
القاهرة	4,38	6,05	12,04	3,29	6,03	7,21
الخرطوم	4,38	6,08	11,59	3,20	6,03	7,09
الرباط	5,09	6,35	12,41	4,01	6,40	8,04
تونس	5,03	6,29	12,35	3,52	6,30	7,54
الكويت	4,38	5,57	11,57	3,22	5,57	7,13
ابوظبي	5,14	6,34	12,40	4,03	6,35	8,05
المنامة	4,24	5,48	11,48	3,12	5,47	7,17
الدوحة	4,13	5,43	11,50	3,13	5,46	7,16
مسقط	4,53	6,13	12,19	3,45	6,21	7,46

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4,58	6,08	12,22	3,22	6,20	7,20
عمان	4,29	5,47	11,45	3,08	5,43	7,02
بغداد	4,43	6,13	12,18	3,44	6,14	7,34
اسطنبول	5,42	7,13	1,14	4,36	7,14	8,39
نيقوسيا	4,41	5,54	11,57	3,21	5,57	7,15
اثينا	5,07	6,34	12,25	3,59	6,35	7,57
لندن	4,43	6,13	12,10	3,21	6,09	7,39
باريس	5,23	7,01	1,01	3,16	6,59	8,31
روما	4,47	6,19	12,20	3,41	6,20	7,46
بروكسل	5,15	6,53	12,53	4,06	6,51	8,23
مدريد	5,53	7,24	1,25	4,47	7,25	8,49
جنيف	5,08	6,45	12,46	4,03	6,44	8,16
فيينا	4,27	6,04	12,05	3,20	6,03	7,35
برلين	4,39	6,17	12,17	3,27	6,15	7,46
فرانكفورت	4,58	6,35	12,35	3,49	6,34	8,05
ستوكهولم	4,22	6,00	11,58	2,58	5,55	7,27
كوبنهاجن	4,43	6,21	12,20	3,26	6,17	7,49
امستردام	5,13	6,51	12,51	4,02	6,49	8,20
نيويورك	4,34	6,05	12,06	3,28	6,06	7,31
واشنطن	4,49	6,17	12,18	3,41	6,18	7,41



30 مليون دولار من البنك الدولي لدعم مشروعات يمنية

صنعاء: من حسين الجرباني

اقر البنك الدولي اخيرا تقديم قرض قيمته «30» مليون دولار لترقية وتطوير اداء مشروعات المياه والصرف الصحي بالعاصمة اليمنية صنعاء، بما يلبي الاحتياجات المتزايدة من هذه الخدمات نتيجة للزيادة المتنامية في اعداد السكان في الاونة الاخيرة. واكد علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه اوضح ان شركة استشارية دولية فرغت من وضع خطة شاملة للمياه والصرف الصحي بصنعاء تشمل دراسات اولية باحتياجات العاصمة من مشروعات المياه والصرف الصحي حتى عام 2020، مضيفا ان القرض المقدم من البنك الدولي سيخصص لاستكمال تنفيذ شبكات المياه والمجاري في مختلف مناطق العاصمة، بالاضافة الى العمل على تطوير حقول مياه جديدة، ومنوها الى ان الاستهلاك اليومي لصنعاء من المياه يقدر بنحو «53» الف متر مكعب، وان «55» في المائة فقط من السكان يحصلون على خدمات مياه منتظمة، في حين يتم سد النقص الكائن عن طريق الخزانات المتحركة والابار الخاصة.

400 مليار دينار حصيلتها الأولى

حملة ضريبية ضخمة تبدأها الحكومة العراقية طالت تجارا اشتروا من الكويت أثناء الاحتلال

عمان: «الشرق الأوسط»

قال تجار عراقيون التقتهم «الشرق الأوسط» في عمان ان اجراءات حكومية عراقية تلاحق قضايا تتعلق (بمشتريات) التجار من الكويت بعد الغزو، ساهمت باشاعة فوضى ضرائبية كبيرة، زعزعت الهدوء المالي النسبي الذي عاشته الأسواق العراقية رغم حالات المواجهة مع الأمم المتحدة. فقد أصدرت الهيئة العامة للضرائب وبعد مداولة مع الدائرة المالية والاقتصادية التابعة لديوان الرئاسة العراقي، قوائم طالت أكثر من 2500 تاجر عراقي، قالت الهيئة أنهم اشتروا بضائعهم من الكويت، دون ان يدفعوا عن تلك المشتريات ضرائب للحكومة. وكانت وزارة التجارة العراقية تصدر (أنونات) خاصة على الشراء من محلات ومخازن للبضائع في الكويت، خلال ايام الاحتلال العراقي لدولة الكويت، ولأن التجار اعتبروا الشراء ضمن «الأراضي العراقية» لم يتوقعوا ان تتم مطالبتهم بدفع رسوم جمركية أو ضرائب عن مشتريات طالت كل انواع البضائع التي كانت تمتلىء بها مخازن ومستودعات كويتية.

ويضيف التجار الذين التقتهم «الشرق الأوسط» ان الضرائب التي يتوجب على القائمين بالشراء من الكويت خلال أشهر اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) عام 1990، وضعت مقاربة رقمية هي: كل 1000 دينار مشتريات تقابلها الآن 460 الف دينار ضريبة، واعتبرت الهيئة العامة للضرائب التي وضعت تلك المعادلة التقريبية اعتماداً على ان كل 3 دنانير عراقية كانت تساوي دولاراً واحداً حينذاك، بينما الآن كل 1500 دينار تعادل دولاراً واحداً. ان تلك المشتريات ساهمت بالدرجة الأساس في خلق فئة من تجار ما بعد «احتلال الكويت» وحرب الخليج الثانية، هي الاكثر نشاطاً في الحياة الاقتصادية العراقية خلال سنوات الحصار.

ويؤكد التجار ان ديوان الرئاسة هو الذي أمر الهيئة العامة للضرائب (بالعودة الى دفاترها القديمة) لمحاصرة التجار وضمن هامش قانوني (لا يمكن اساءة تفسيره). واشاروا الى ان اسماء أكثر من 2500 تاجر وضعت ضمن لوائح العراقيين الممنوعين من السفر الى ان تتم تصفية ما بذمتهم لخزينة الدولة.

وطبقاً لأحد التجار الذين دفعوا ارقاماً اعتبرت «بسيطة» مقارنة بغيره، حيث دفع 125 مليون دينار عن مشتريات تضمنت اجهزة تلفزيون وغسالات ملابس وأشرطة فيديو كان قد اشتراها من محل كويتي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 1990، فان هذه الاجراءات الضريبية وما تبعها من ملاحقة طالت حق السفر ساهمت في انخفاض حاد في أسعار العقارات والسيارات الضخمة في بغداد، فهو يشير الى ان أغلب التجار المشمولين بدفع الضرائب الجديدة، يملكون عقارات وسيارات فخمة وأراضي زراعية، وهؤلاء عرضوها للبيع لتوفير سيولة نقدية يتخلصون عبرها من مطالبات واجبة وإلا تعرضوا لاتهامات من نوع التخريب الاقتصادي وقت الحرب، وهذه كافية حسب هذا التاجر لتسليم أعناق كثيرة لحبال الموت!

واجمع من التقتهم «الشرق الأوسط» على أن تجاراً يتوجب عليهم دفع مبالغ كبيرة تزيد على نصف المليار من الدنانير العراقية، وهؤلاء اضطروا للقيام بعرض بضائع دونما اسعار تكلفتها الحقيقية.

أربعة بنوك بحرينية تمول مشروع «بابكو» للمزج داخل الأنابيب

المنامة: من هناء بوحجي

من المتوقع ان توقع شركة نفط البحرين «بابكو» على اتفاقية تمويل مشروع المزج داخل الانابيب مع عدد من البنوك التجارية المحلية في مايو (ايار) المقبل.

وقال مدير عام الشؤون المالية بالشركة عبد الحسين ميرزا لـ«الشرق الأوسط» ان اربعة بنوك من اصل عشرة بنوك محلية تقدمت بمقترحاتها لتمويل المشروع فازت بمشروع التمويل وقيمته 43 مليون دولار فيما تبلغ القيمة الاجمالية للمشروع 53,5 مليون دولار.

وقال ميرزا ان الشركة سوف تستكمل تمويل المشروع من مواردها الذاتية. والبنوك الاربعة التي ستمول المشروع مشاركة هي بنك البحرين والكويت وجرندليز بنك والبنك البحريني السعودي والمؤسسة العربية المصرفية.

من جهة اخرى ينتظر ان تتخذ الشركة قرارا بشأن المقاول الرئيسي المنفذ للمشروع في نهاية الشهر الجاري.

وكانت اربع شركات منها شركة يابانية هي جيه جي. سي كوربوريشن وثلاث شركات اميركية هي «ستون أند وبستر» و«فوستر ويلر كوربوريشن» و«رينيون انجينيرز اند كونستراكشن» قد تقدمت بعطاءاتها في نهاية فبراير (شباط) الماضي للشركة.

ويعتبر هذا المشروع هو الاول الذي تنفذه الشركة بهذا الحجم منذ العام 1983 عندما انشأت مجمع زيت الوقود قليل الكبريت، كما انه الاول منذ انتقال ملكيتها بالكامل لحكومة البحرين في ابريل (نيسان) 1996.

بعد إطفاء الخسائر وتسديد الجزء الأكبر من المديونيات

«طيران الخليج» تعلن أرباحا صافية لعام 97 مقدارها 48 مليون دولار

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اعلنت شركة طيران الخليج في ختام اجتماع لمجلس ادارتها استمر حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان ارباحها الصافية التي حققتها العام الماضي بلغت 48 مليون دولار مقابل خسارة بلغت حوالي 156 مليون دولار في العام السابق له 1996.

وقال الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني بابوظبي والرئيس التنفيذي للشركة ان الشركة نجحت في اطفاء خسائرها وتحقيق ارباح نتيجة عدة اجراءات اهمها قرار الشركة ببيع 17 طائرة من اسطول الشركة بمبلغ 850 مليون دولار مما ساهم في خفض مديونياتها من 1.5 مليار دولار الى 640 مليون دولار في ميزانية عام 97.

وقد باعت الشركة 8 طائرات من طراز ايرباص 320 وطائرة من طراز ايرباص 340 بالاضافة الى 8 طائرات من طراز بوينغ 767، ونتيجة لذلك اصبح اسطول الشركة يتكون من 28 طائرة بعضها طائرات مستأجرة.

وكانت شركة الواحة العالمية للتأجير قد قامت في شهر فبراير (شباط) الماضي بشراء 6 طائرات من طراز ايرباص 320 من شركة طيران الخليج واعادت تأجيرها مقابل صفقة بلغت قيمتها 717 مليون درهم اي ما يعادل 195 مليون دولار.

وقال الشيخ احمد بن سيف آل نهيان في تصريحاته ان الشركة تدرس حالياً فتح خطوط جديدة للشركة والتخلص من خطوط غير مربحة لكنه لم يحدد الخطوط التي سيتم الغاؤها او تلك التي سيتم استحداثها. ونفى الشيخ أحمد بن سيف وجود نية للشركة لزيادة رأسمالها، كما نفى وجود نية لتغيير هيكل المساهمة فيها، ونفى بشكل خاص الانباء التي تتردد عن نية قطر الانسحاب من الشركة بعد ان قامت بتأسيس الطيران القطري.

وقال الشيخ احمد ان اعتماد دولة قطر لشركة الطيران القطرية كناقل رسمي لن يؤثر على وضع شركة طيران الخليج في السوق. وقال الشيخ احمد بن سيف بان الشركة تعتزم شراء 6 طائرات ايرباص جديدة من حصيلة بيع الطائرات القديمة.

في اجتماع وزراء الزراعة الخليجيين في الرياض

بدء تنفيذ مشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان في الخليج الشهر المقبل

الرياض: من عدنان جابر

يبدأ الشهر المقبل تنفيذ اول مشروع من نوعه في الخليج العربي يختص باجراء المسح الشامل لمصائد الروبيان في دول مجلس التعاون الخليجي يشمل في المرحلة الاولى منه مصائد اربع دول تعاني حاليا من اضرار تهدد مخزونها من الروبيان هي السعودية والكويت وقطر والبحرين. وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل في مكتبه وزراء الزراعة، كما استقبلهم كذلك الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وذكر الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر وزير الزراعة والمياه السعودي ان المشروع الذي حددت تكاليفه النهائية بواقع 975 مليون دولار يستهدف المحافظة على هذه الثروة البحرية واتخاذ افضل السبل الممكنة لاستغلالها، مشيرا الى انه تم توفير التمويل المالي الكامل لهذا المشروع. واوضح وزير الزراعة السعودي في تصريحات أدلى بها في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقده وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون الخليجي أمس في الرياض، ووافقوا خلاله على تنفيذ هذا المسح، ان المشروع سيتضمن اجراء مسوحات استطلاعية اولية لمخزون الروبيان في كل من الامارات وعمان، اذ سيتم على ضوئها عمل الدراسات المفصلة لمصائد الدولتين في مرحلة لاحقة. واكد الدكتور ابن معمر ان المشروع سيتم تنفيذه تحت اشراف اللجنة الفنية الدائمة للثروة السمكية التابعة للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، مبينا في الوقت نفسه ان غالبية دول المجلس توصلت الى قرار يحدد مواعيد صيد الروبيان بما يتلاءم مع فترات تكاثرها ونموها، اذ تتزامن مواعيد الحظر المقررة بين الدول خلال الفترة الممتدة بين شهر مارس (آذار) وحتى يوليو (تموز) من كل عام على ان يتم السماح مع مطلع شهر اغسطس (آب) الذي يعتبر الفترة الملائمة لتكاثر ونمو الروبيان ووصولها الى مرحلة النضج الكامل.

وتعتزم الدول الخليجية تنفيذ مشروع اخر يتعلق بالمسح القاعي للاسماك، وهو المشروع الذي سيتم اقراره عقب تحديد الميزانية النهائية له، وسيتضمن اجراء مسح شامل للثروات البحرية في الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب، على ان تعقبها مرحلة تالية لمسح الثروات الموجودة في البحر الاحمر.

ولم يستبعد الوزير السعودي امكانية عقد اجتماع استثنائي آخر لوزراء الزراعة في دول المجلس حال استكمال الدراسات المتعلقة بمشروع المسح القاعي قبل موعد الاجتماع الاعتيادي المقرر عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام.

الحكومة المغربية الجديدة تعيد الاعتبار للتخطيط وتصالح المالية العامة وأهداف التنمية

الدار البيضاء: من لحسن مقنع

صادف الاعلان عن الحكومة المغربية الجديدة عطلة نهاية الاسبوع الشيء الذي فوت على الصحافيين فرصة أخذ ردود الفعل الساخنة للأوساط الاقتصادية على هذا الحدث. ومن خلال جرد للحقائب الوزارية ذات الصلة بالمال والاقتصاد يتبين أن الحكومة الجديدة قد سطرت خط قطيعة مع التوجهات التي سادت منذ بداية الثمانينات في إطار برامج التقويم الهيكلي. ولعل أبرز مؤشر على هذه القطيعة هو دمج الاقتصاد والمالية في وزارة واحدة وإسنادها الى المنظر الاقتصادي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية فتح الله ولعلو، وذلك للدلالة كاداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بخلاف الحكومات المتعاقبة منذ بداية الثمانينيات، والتي حصرت أهداف المالية العامة داخل اعتبارات نقدية ضيقة للحد من عجز الميزانية ولو على حساب الاستثمار والمصالح الاجتماعية. والمؤشر الآخر على هذا التوجه الجديد للحكومة هو إحداث وزارة منتدبة لدى الوزير الاول مكلفة بالتوقعات الاقتصادية والتخطيط، والتي أسندت حقيبتها لعبد الحميد عواد من حزب الاستقلال، والتي ردت الاعتبار لمبدأ التخطيط الاقتصادي الذي كان المغرب قد تخلى عنه منذ مطلع الثمانينات، ملبية في ذلك الرغبة التي كان العاهل المغربي قد عبر عنها في أواسط العقد الجاري في العودة الى التخطيط الاقتصادي.

ومن ثم فإن إعداد القانون المالي (ميزانية الدولة والميزانيات الملحقة) سيصبح خاضعا للأهداف القريبة والبعيدة التي يحددها التخطيط الاقتصادي. ولعل هذا الدور الجديد لميزانية الدولة، وتمفصل المالية العامة والتخطيط الاقتصادي، هو الذي جعل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يحدد للحكومة الجديدة، كمهمة مستعجلة، النظر «في القانون التنظيمي للمالية قبل الشروع في دراسة القانون المالي».

معوض يعرض خيارات واسعة من الهدايا

اعلنت شركة معوض للساعات والمجوهرات والتحف الثمينة عن خيارات واسعة من الهدايا الخاصة بالازواج سواء كانوا في مرحلة الزفاف او بمناسبة اعياد زواجهم وغيرها من المناسبات التي يغتنمها الزوج لتقديم هدية لشريكة حياته.

وقالت شركة معوض ان الهدايا التي اعدت لمثل هذه المناسبات تم اختيارها وتحضيرها بقدر كبير من العناية والبساطة وبنوعيات فخمة تناسب كل الانواق. ومن بين هذه التحضيرات والخيارات الواسعة توجد شبكة ملبسة بالالماس الى جانب مجموعة من الاطقم. وتراقق هذه الاصدارات الجديدة موسم التخفيضات الساري الان على هدايا عدة في شركة معوض.

«هيجو بوس» تقدم موديلاتها الجديدة من الساعات الفاخرة

أعلنت شركة «هيجو بوس» بعد تفوقها المطرد في مجالات الأزياء إطلاقها لساعات هيجو بوس التي تم تصميمها بأيدي أمهر المصممين السويسريين الذين اخرجوا للوجود ساعات فريدة تتميز بالعديد من الخصائص فضلاً عن المظهر الجميل الجذاب والمتناسق في أعلى درجات التناسق.

وجاءت الساعات الجديدة في نوعين بقصد إرضاء أذواق المستخدمين لها، النوع الأول يحمل اسم «ميترو بوليس» وهي ساعة كلاسيكية للرجل العصري الجاد، تعبر عن القوة والالتزام من خلال موديلاتها العديدة. أما النوع الثاني من منتجات «بوس» فتحمل اسم «سبيريت» وهي ساعات رياضية عملية تساير آخر صرعات الموضة في العالم لها ملامح راقية وتمتاز بمرونة تغيير أساورها حسبة اللون والموديل.

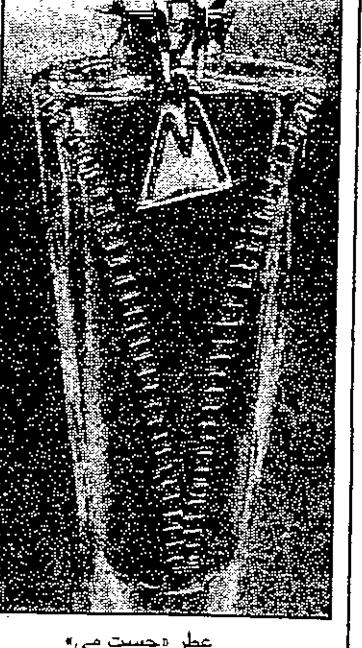
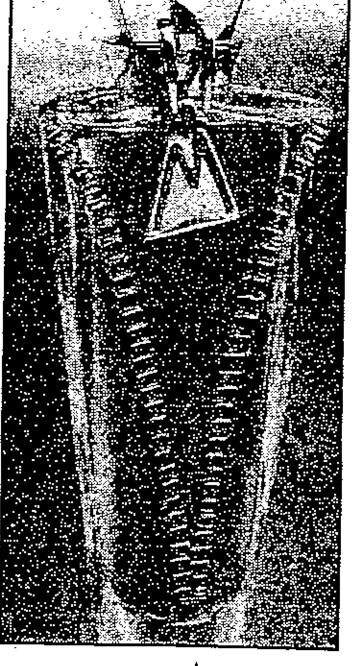
«قزاز» تطلق عطر «جست مي» من «مونتانا»

بعد مرور احد عشر عاما على اطلاقه لعطره المعروف «دي بو» اطلق «مونتانا» اخيراً العطر النسائي الجديد «جست مي» الذي ينتمي الى اسرة جديدة من العطور النسائية من خلال تركيبته المبتكرة والمكونة من نبرات التوابل والمسك والازهار.

ويستقطب عطر «جست مي» نبراته من خلال الزنجبيل والقلفل الاسود، مع المسك والاخشاب الثمينة الجلد والياسمين البري مع لمسات من العنبر والفانيليا.

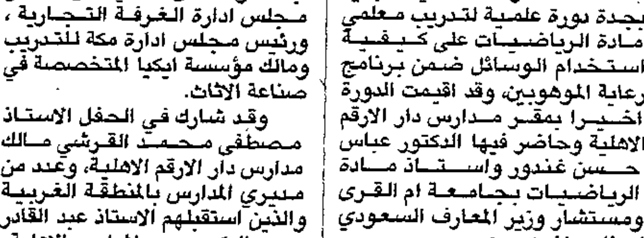
ويتكون العطر الجديد من عطر بخاخ في قارورة معدنية 25 مل وماء تواليت بخاخ 25 و50 و100 مل بنفس مواصفات امكانية اعادة التعبئة.

ويوجد عطر «جست مي» بكافة معارض قزاز في السعودية.

عطر «جست مي»

مدارس دار الأرقم الأهلية تعقد دورة تدريبية لمعلمي الرياضيات



تدريب

نظمت المدرسة الاهلية للبنين بجدة دورة علمية لتدريب معلمي مادة الرياضيات على كيفية استخدام الوسائل ضمن برنامج رعاية الموهوبين، وقد اقيمت الدورة اخيرا بمقر مدارس دار الارقم الاهلية وحاضر فيها الدكتور عباس حسن غندور واستاذ مادة الرياضيات بجامعة ام القرى ومستشار وزير المعارف السعودي لبرنامج الموهوبين.

وحضر حفل تنظيم هذه الدورة كل من الاساتذة صالح فتة مدير الاشراف التربوي لمدارس وسط جدة، وغسان السليمان عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية، ورئيس مجلس ادارة مكة للتدريب ومالك مؤسسة ايكيا المتخصصة في صناعة الاثاث.

وقد شارك في الحفل الاستاذ مصطفى محمد القرشي مالك مدارس دار الارقم الاهلية، وعدد من مديري المدارس بالمنطقة الغربية والذين استقبلهم الاستاذ عبد القادر محمد البكري مدير المدارس الاهلية.



الدكتور غندور يحاضر في الدورة

فرع جديد لمؤسسة قزاز للعطور في الطائف

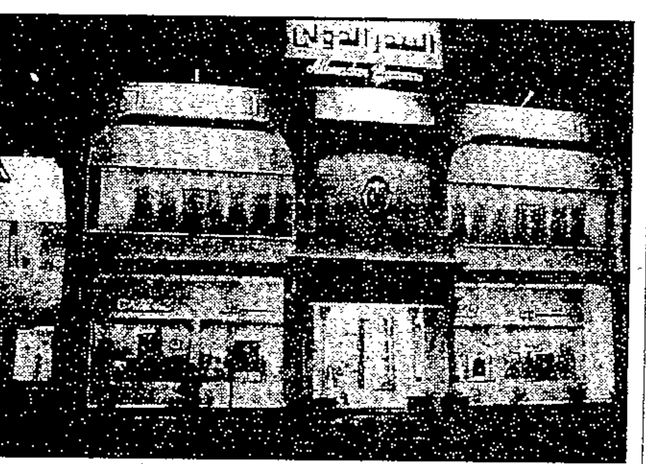
افتتح اخيرا محافظ مدينة الطائف السعودية، فهد بن معمر الفرع الجديد لمؤسسة قزاز للعطور وادوات الزينة، ومنتجات التجميل والهدايا المختلفة.

وكان في مقدمة مستقبلي المدعوين للحفل الكبير، الشيخ حسين قزاز والعديد من قيادات المؤسسة، اثنى المدعوون على المركز الجديد الذي حوى العديد من الاقسام الخاصة بالعطور وغيرها من المنتجات الجمالية التي تعرضها مؤسسة قزاز في العديد من معارضها التي تغطي العديد من مدن المملكة.

ويتكون معرض الطائف، من طابقين بمساحة تجاوزت الـ1400 متر مربع، تم ربطها من الداخل بسلم رخامي دائري، اضفى على المعرض جمالا وبهاء.

وفي حين اشتمل الطابق الارضي على اقسام العطور الرجالية والنسائية الجديدة، ذات الماركات العالمية المشهورة. الى جانب الاكسسوارات من ساعات واقلام واربطة عنق وهدايا متنوعة، اما الطابق الثاني فقد ضم مستحضرات التجميل، بجانب الاطقم الصيني والفضيات والتحف بأنواعها المختلفة.

وفي كلمته بمناسبة الافتتاح اعلن الشيخ حسين بكري قزاز عن خطط جديدة يجري تنفيذها لافتتاح المزيد من المراكز عبر المملكة.



الفرع الجديد لقزاز في الطائف

الفائزون في مسابقة mbc سيدي لشهري نوفمبر وديسمبر لعام ١٩٩٧م

الفائزون بجائزة 2000 دولارهم:

١- أمل مطاعن رابح الشريف - السعودية
٢- راضي عباس الغافلي - السعودية
٣- معتز ممدوح عبد الواحد مكي - السعودية
٤- شيخه علي سالم النعيمي - البحرين
٥- يوسف أحمد بورسمي - البحرين
٦- أمينه باء - المغرب
٧- ابتهال أسعد كشميري - السعودية
٨- فهد سعد مساعد الطويرقس - السعودية
٩- نادية بومعنى - السعودية
١٠- مايسة عبد المنعم بابكر عمر - السعودية

الفائزان بالجائزة الثانية 10000 دولار

١- أمل حامد سالم - الأردن
٢- أحمد قرشي سليمان - السعودية

الفائزتان بالجائزة الأولى 30000 دولار

١- هند حسن علي السهل - السعودية
٢- بشرى التوجاني - المغرب

حفل تسليم جوائز حملة بوك التسويقية

جوائز

● تم تنظيم حفل خاص بمدينة جدة بمناسبة تسليم جوائز حملة بوك التسويقية للفائزين بالسيارتين لاند روفر ديسكفري لكل من عبد الله صالح عبد الله من الرياض وعلي جعفر بن سيف من جدة. وحضر الحفل ميك إيفانز مدير المنتج بشركة دانيا للأغنية (بوك) ومسؤولو شركة السيف للمحركات وكلاء سيارات روفر ولاند روفر في السعودية ومندوبون عن وكالة افكار بروموسفن للدعاية والاعلان وعدد من مندوبي الصحف المحلية.

ومن الجدير بالذكر ان حملة بوك التسويقية قد لقيت اقبالاً كبيراً من الزبائن في مختلف انحاء المملكة، حيث تجاوز عدد المشاركين في الحملة 700,000 مشارك.

وقام ميك ايفانز بتهنئة الفائزين بالجوائز وتمنى للمشاركين حظاً اوفر في المرات المقبلة.

مليونا متسابق اشتركوا في مسابقة «فوكس»

● ذكرت شركة «فوكس» البترولية العربية السعودية ان مسابقتها التي اطلقت العام الماضي قد حققت نجاحا كبيرا ولعبت دورا واضحا في انجاح الحملة الترويجية لهذه الزيوت التي اثبتت فعاليتها ووجودها في الاسواق.

وقالت الشركة في مؤتمر صحافي عقدته اخيرا ان عدد الذين شاركوا في السحب الرابع من المسابقة بلغ اكثر من ضعفي العدد الذي شارك في السحوبات السابقة.

واوضحت الشركة ان نحو مليون كتيب دعائي قد تم توزيعها عبر محطات بيع الزيوت وغيرها من الجهات التي شاركت في الحملة. وقالت الشركة انها الان بصدد الاعداد لحملات اخرى مماثلة ومبتكرة بعد الفراغ من دراسة نتائج الحملة السابقة والتي فاز بجائزتها الاولى، وهي عبارة عن سيارة نيسان انفينيتي، حسين احمد محمد شريف من الرياض، بينما فاز بالجائزة الثانية وهي عبارة عن سيارة صني، عبد الناصر جوقين المقيم في ابها.

وكالة «ليوبورنيت» تعقد حلقة دراسية للعملاء في بيروت

وكالة

● تحت عنوان «التألق والابداع» عقدت وكالة «ليو بورنيت» للاعلان مؤخرا دورة دراسية في بيروت ضمت عددا من العملاء الى جانب العديد من عملائها ومديريها ومندوبيها في عدد من البلدان العربية.

وحضر الدورة التي نوقشت خلالها الاساليب والوسائل التي تمكن المشتركين من الحصول فيها على الدرجة (في +).

والممثلون من شركة «بروكتور» و«قامبل» هم كل من كريس وارموث نائب الرئيس العام في الجزيرة العربية واليمن، وبيتر كورينج مدير التسويق في الجزيرة العربية ونبيل بكر مدير خدمات التسويق في الجزيرة العربية.



CT/1/98/56

سابك sabic
الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

تقرير مجلس الإدارة إلى الجمعية العامة العادية وغير العادية للشركة للعام المالي ١٩٩٧م

إلى السادة / مساهمي الشركة السعودية للصناعة الأساسية (سابك) المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسر مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) أن يقدم لكم موجزاً لتقريرها السنوي، متناولاً أداءها، ونتائج أعمالها خلال عام ١٩٩٧م.

يتألف التقرير من قسمين أساسيين : يستعرض الأول عمليات الشركة الإنتاجية والتسويقية، والفنية، والتقنية، وخططها لتنمية القوى العاملة السعودية، وقطاعات الصناعات التحويلة وغيرها من الفعاليات الإنتاجية، وإسهاماتها في تطوير التطبيقات والتقنيات الصناعية، ومشاركاتها التنامية في برامج خدمة المجتمع.. أما القسم الآخر فيستعرض البيانات المالية، والحسابات الختامية للوحدة لنفس العام.

(القسم الأول)

واصلت (سابك) أداءها النوعي إنتاجاً وتسويقاً وتطويراً.. وسجل عام ١٩٩٧م العديد من الإنجازات على مختلف الأصعدة، ممثلة في تنامي الكميات المنتجة والمسوقة محلياً وعالمياً، وارتفاع الطاقة السنوية الإجمالية بانضمام عدد من المشاريع الجديدة إلى قائمة المشاريع المنتجة.

وكثفت (سابك) جهودها لرفع الكفاية الإنتاجية إلى الحد الأعلى، مع توازن النفقات وتقليلها إلى الحد الأمثل، وتعزيز القدرات التنافسية في الأسواق، وإضفاء أبعاد جديدة على العمليات التكاملية بين شركاتها، وتطوير الهياكل الإدارية، وتبني أسلوب (وحدات العمل الاستراتيجي) والتوسع في تطبيقه، بما يخدم التوجهات والاهتمامات التي تخطط الشركة لتنفيذها مستقبلاً. وإضافة أرقام جديدة مبشرة إلى سجل (السعودة) الناصع، وتعزيز جودة منتجاتها، وسلامة عملياتها، وإحراز معظم شركاتها الإنتاجية والتسويقية شهادة الجودة العالمية، فضلاً عن دورها المميز في ميدان خدمة المجتمع.

وقد جاءت النتائج الإجمالية مبشرة، رغم الأوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاسات التغيرات السلبية التي أصابت اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا، التي تمثل لسابك أسواقاً على قدر بالغ من الأهمية.

أولاً : أوضاع الاقتصاد والأسواق :

كانت هناك العديد من القوى الإيجابية التي ساعدت على تقوية الاقتصاد العالمي خلال عام ١٩٩٧م والمتوقع أن تظل هذه القوى مستقرة على وجه العموم. فالتعزيز المالي يسير في مسار جيد وتحرص الدول على توفير دعم متوازن لنشاطها الاقتصادي.

وكانت نتائج الصناعات البتروكيماوية على المستوى العالمي جيدة جداً وظلت ربحية الصناعات البتروكيماوية الدولية عام ١٩٩٧م أعلى مما كان متوقعاً لها. أما الأسعار العالمية خلال النصف الأول من العام فقد كانت مستقرة بشكل عام مع التحسن البطيء عن العام الماضي. وخلال الربع الثالث من العام تواصل اتجاه هبوطها ولكن من الناحية الواقعية يلاحظ أن العديد من منتجات سابك الهامة لم تستجب لضغوط الهبوط مثل الإثيلين والميثانول والبولي إثيلين بأنواعه وكذلك الصودا الكاوية.

وخلال شهر نوفمبر وديسمبر الماضيين استمر هبوط الأسعار من وضوح آثار الهزات الاقتصادية في الدول الآسيوية وبدا تأثيره على معدل الإنتاج الصناعي في تلك الدول النشطة وانخفاض صادرات العالم إلى تلك الدول بما فيها أسواق الكيماويات والمعادن والخامات المختلفة مما أدى إلى خفض معدلات النمو بحوالي ١ ٪ عما كان متوقعاً.

ثانياً : الإنتاج والمبيعات والأرباح :

أ) الإنتاج المتاح للبيع :

العــام — حجم الإنتاج المتاح للبيع (بالأطنان المترية).
١٩٩٦ م — ١٧,٥٧٦,٣٥٠ (سبعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وسبعون ألفاً وثلاثمائة وخمسون طناً)
١٩٩٧ م — ١٨,٧٤٨,٠٠٠ (ثمانية عشر مليون وسبعمائة وثمانية وأربعين ألف طن).

تبين هذه الأرقام الكميات المهيأة للبيع، ولا تشمل الكميات المستهلكة داخلياً في عمليات (سابك) الإنتاجية.. ومع ذلك تعكس هذه الأرقام زيادة ملموسة في العمليات الإنتاجية.

ب) إجمالي الإنتاج :

بلغ إجمالي إنتاج مجمعات (سابك) خلال عام (١٩٩٧م) - شاملاً الكميات المستخدمة داخلياً - ٢٣,٧٠٨,٠٠٠ ، منها ١٣,٠١٤,٢٧٠ في قطاع الكيماويات، ٢,٢٩٣,٤٩٠ في قطاع اللدائن (البلاستيكات)، ٢,٨٥٢,٨٥٠ في قطاع الحديد والصلب، ٤,١٩٣,٥٥٠ في قطاع الأسمدة، ١٣٧,٧٧٠ في قطاع البوليستر ، ١,٢١٦,٤٧٠ من المنتجات الأخرى.

ج) المبيعــات :

العــام — حجم المبيعات الذي تم بيعه (بالأطنان المترية).
١٩٩٦ م — ١٧,٥٦٦,٨٦٠ (سبعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وستون ألفاً وثمانمائة وستون طناً).
١٩٩٧ م — ١٨,٤٤٩,٤٨٠ (ثمانية عشر مليوناً وأربعمائة وتسعة وأربعون ألف وأربعمائة وثمانين طناً).

شهد عام ١٩٩٧م زيادة كبيرة في المبيعات نتيجة تضافر مجموعة من العوامل، في مقدمتها تصاعد العمليات الإنتاجية، ودخول طاقات سنوية جديدة من مشاريع التوسعة المنجزة، وامتداد شبكة سابك التسويقية العالمية وحضورها الفاعل في مختلف الأسواق الرئيسة والنامية، مع الأخذ بعين الاعتبار - في المقام الأول - تطوير الأسواق المحلية إلى جانب النمو داخل الأسواق الواعدة ذات العائد والمردود الأفضل. والاهتمام بخدمات الزبائن وتقوية العلاقات معهم، والتعرف على احتياجاتهم وتطلعاتهم وآفاق نمو أعمالهم، كذلك زيادة قدرات وإمكانات التوزيع والنقل وتطويعها لمتطلبات الحاضر والمستقبل.

كما شهد العام نفسه أداءً مميزاً لشركة سابك للتسويق المحدودة، فقفزت الكميات التي سوقتها إلى ١٠,٦٧٥,٠٠٠ طن، شملت نحو (٨٥) دولة حول العالم، فيما سوقت الكميات الباقية مباشرة من قبل بعض شركات (سابك) الصناعية، والبعض الآخر عبر شركائها الدوليين.

ولا شك أن النمو التسويقي، وانتشار منتجات (سابك) على خارطة العالم يعززان اسم المملكة منتجاً ومصدراً عالمياً موثوقاً في قطاع آخر غير قطاع النفط.

د) المبيعــات (بملايين الريالات) :

العــام — صافي الإيرادات للوحــدة
١٩٩٦ م — ٢٠٨٣٤ — مليون ريال
١٩٩٧ م — ٢٤٠٢٣ — مليون ريال.

توضح الأرقام تصاعد الإيرادات اتفاقاً مع تصاعد العمليات الإنتاجية والتسويقية.. كما سجل العام ١٩٩٧م زيادة نسبية في أسعار بعض المنتجات، وقد كانت أكثر منتجات (سابك) ربحية حسب الترتيب البولي إثيلين، جلايكول الإيثلين، الميثانول، الحديد، واليوريا.

هـ) الأرباح الصافية (بملايين الريالات) :

العــام — نصيب (سابك) من صافي الأرباح (بملايين الريالات)
١٩٩٦ م — ٤٤١٢ — مليون ريال.
١٩٩٧ م — ٤٦٠٤ — مليون ريال.

ارتفعت الأرباح عام ١٩٩٧م مقارنة بعام ١٩٩٦م، انسجاماً مع تنامي العمليات الإنتاجية والتسويقية، والارتفاع (النسبي) لأسعار العديد من المنتجات.

ثالثاً : مشاريع التوسعة :

شهد عام ١٩٩٧م جهوداً مكثفة لإنجاز العديد من البرامج الإنتاجية الجديدة، ومشاريع التوسعة التي تستهدف تعزيز الطاقات السنوية لسابك، وإضافة تشكيلة جديدة من المنتجات التي تلبي حاجة الأسواق المحلية والعالمية وتواكب نموها.. فقد انتهت خلاله الأعمال التنفيذية لمشروع (الرازي - ٣) بطاقته السنوية البالغة (٨٥٠) ألف طن.. كما قطعت توسعة (ينبت) شوطاً ملموساً على طريق التنفيذ ويتوقع إنجازها عام (٢٠٠٠م) بإذن الله لتضيف ٨٠٠ ألف طن إيثلين ، ٢٥٠ ألف طن بروبيلين ، ٢٣٠ ألف طن بولي بروبيلين، ٥٣٥ ألف طن بولي إيثلين ، ٤١٠ آلاف طن جلايكول الإيثلين.. كما تسير الأعمال وفق جداولها الزمنية في المشاريع الأخرى، ومنها مشروع مسطحات في (حديد) الذي يضيف ٨٥٠ ألف طن من المسطحات عام ١٩٩٩م بإذن الله، ومشروع اليوريا والأمونيا في (سافكو) بطاقة سنوية ٦٠٠ ألف طن و ٥٠٠ ألف طن من المادتين على التوالي، ومشاريع (ابن رشد) لإنتاج المركبات العطرية بطاقة سنوية ٧٣٠ ألف طن، وحمض التريفثاليك النقي بطاقة سنوية ٣٥٠ ألف طن عام ١٩٩٩م بإذن الله.

كما تم إقرار عدد من المشاريع الأخرى، ومنها توسعة بتروكيميا وشرق وابن زهر وكيميا والرازي - ٤ والستايرين بين بتروكيميا وصدف، وتصل طاقات هذه المشاريع مجتمعة إلى ٤,٧ مليون طن متري سنوياً باستثمارات إجمالية تصل إلى ١٦,٣ مليار ريال.

رابعاً : التمويــل :

تمكنت الشركة من الحصول على إنجازات مهمة في مجال التمويل الأمر الذي يعكس ثقة البنوك وبيوت التمويل في سابك ومشاريعها ومكانة المملكة الاقتصادية ونجاحها في تحقيق سمعة عالمية كبيرة وكان من أهمها نجاح الشركة في الحصول على تمويل توسعة شركة (ينبت) من بنوك محلية وعالمية والذي يعد من أشهر وأكبر مشاريع التمويل على المستوى العالمي حيث بلغت قيمته ٨٩٠٠ مليون ريال.

خامساً : نشاطات البحث والتطوير :

دأب (مجمع سابك الصناعي للبحث والتطوير) على تكثيف جهوده لتطوير المنتجات والتطبيقات والاستخدامات الصناعية، ودعم العلاقات التكاملية بين (سابك) وشركاتها والقطاع الصناعي بوجه عام، وتقديم خدماته في ميادين المحافظة على سلامة البيئة والصحة الصناعية، والعمل على الحد من المشاكل الفنية كالتآكل وغيره.

وتبنت (سابك) - من خلال فعاليات المجمع - برنامجاً منظماً للبحث العلمي التطبيقي بالتعاون مع الجامعات السعودية، إلى جانب مشاريعها البحثية مع الجامعات ومراكز البحث العلمي والهيئات المتخصصة داخل المملكة وخارجها باعتبار ذلك مصدراً رئيساً لإثراء المعرفة والخبرة التي تخدم صناعات الشركة، والقطاع الصناعي الوطني بصورته التكاملية.

وبعد إنشاء مركز الأبحاث العائد لسابك في (هيوستن) بالولايات المتحدة الأمريكية، تتطلع الشركة لإنشاء مراكز مماثلة في أوروبا وآسيا لهدف مساندة أبحاثها العلمية وتطوير قدراتها التقنية، وتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية.

وعلى صعيد المشاريع الاستراتيجية أظهرت دراسات مجمع سابك الصناعي للبحث والتطوير ضرورة إنتاج الأوليفينات الخطية، وتم الإتفاق مع إحدى الشركات العالمية على تطوير تقنية واعدة للإنتاج التجاري.

سادساً: الجودة العالميـة :

أدركت (سابك) منذ البداية أن الجودة هي مفتاحها إلى قلب العالم الصناعي.. فطبقت في مجمعاتها الصناعية أحدث التقنيات العالمية، وجعلتها زاخرة بمعامل الجودة النوعية، وتبنت مبادىء (الجودة الشاملة) على كافة المستويات، فكانت جودة منتجاتها وخدماتها هي أداتها لبناء علاقات ثقة طويلة الأجل مع زبائنها.

وفي عام ١٩٩٧م بلغ عدد شركات (سابك) التي أحرزت شهادة الجودة العالمية (أيسو ٩٠٠٢) عشرين شركة، تشمل قطاعي التصنيع والتسويق معاً، مما يؤكد اقتران (جودة المنتجات) بـ (جودة الخدمات).

سابعاً : سلامة العمليات وصحة البيئة :

صممت مجمعات (سابك) - من الأساس - حافلة بمقومات السلامة.. ودأبت الشركة على انتهاج أدق الأنظمة والاشتراطات العالمية في ميدان الأمن الصناعي والسلامة المهنية، التي تكفل - بإذن الله - حماية الأرواح والممتلكات، والمحافظة على سلامة وصحة البيئة، وتطوير قدرات العاملين في هذا المجال.

وقد شهد عام ١٩٩٧م افتتاح (مركز سابك للتدريب على الإطفاء) بمدينة الجبيل الصناعية، الذي يشكل رافداً جديداً لتدريب العناصر الوطنية تدريباً علمياً متخصصاً في مجال مكافحة الحرائق ودرء الأخطار.

أما الوجه الآخر لعناية (سابك) بقضايا نقاء البيئة، فيمثله إنتاجها المتصاعد من مادة (مثيل ثالثي بوتيل الإثير) التي تضاف إلى الوقود - بدل مركبات الرصاص - للحد من تلوث البيئة، حيث تتجاوز الطاقة السنوية الإجمالية لمجمعاتها من هذه المادة ثلاثة ملايين طن.

ثامناً : تطوير آفاق التعاون مع القطاعات الوطنية :

تدرك (سابك) أبعاد علاقاتها المصيرية مع غيرها من القطاعات الإنتاجية الوطنية لهدف رفع نسبة إسهام هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي، وتوسيع مجالات التعاون والاستثمار مع القطاع الوطني الأهلي، وتنويع وسائل وقنوات وآليات التعامل لتشمل ميادين جديدة واعدة والتي تمثل ركيزة للتنمية الصناعية الشاملة القائمة على أسس اقتصادية متوازنة وتحقق معدلات ربحية والاستفادة المناسبة من زيادة إسهام هذه الموارد في حجم الاستثمار الوطني الصناعي المحلي.

وتسعى الشركة دائماً لأن تلعب منتجاتها من الحديد والصلب دوراً أكبر في برامج النهضة العمرانية، وأن تسهم منتجاتها من الأسمدة إسهامات بارزة في خطط التنمية الزراعية السعودية الطموحة.. كما أدركت حتمية الجهد التكاملي مع قطاعات الصناعات التحويلية الوطنية فحرصت على إشراكه في بعض مشاريعها، كما أعدت نحو (١٥٠) دراسة تمثل كل منها فرصة استثمارية ذات قيمة مضافة عالية، وطرحتها على رجال المال والأعمال وقطاع الصناعات التحويلية. عبر الندوات والمؤتمرات، ومن خلال الغرف التجارية الصناعية، وحثتهم على تحويلها إلى مشاريع صناعية مؤكدة ترحيبها بتقديم النصح والمشورة، والمشاركة في المشروع إذا اقتضى الأمر.. وأنشأت شركة متخصصة هي (سابك للاستثمارات الصناعية) لتتولى إدارة مشاركاتها في شركات التنمية الصناعية المختلفة مثل صدق، نماء، الأحساء للتنمية، سبائك، تطوير، يوجيك، عبر الخليج، وغيرها.

تاسعاً : التدريب والتطوير و (السعودة) :

توجت (سابك) جهودها في ميدان تدريب وتأهيل العناصر الوطنية ببلوغ نسبة السعودة أكثر من (٧٠٪) من إجمالي العاملين بها وبشركاتها، وقد تجاوزت هذه النسبة (٨٦٪) في بعض هذه الشركات، فيما تشغل الكوادر الوطنية جميع المراكز القيادية العليا.

وكانت (سابك) - منذ إنشائها - قد نفذت سلسلة من البرامج التدريبية المكثفة التي أثمرت هذه النتائج .. وتعزيزاً لجهود (السعودة)، ودعماً لبرنامج التطوير الوظيفي والمهني قامت إدارة تطوير الموارد البشرية في (سابك) بتشكيل لجنة (التدريب من أجل استثمار أمثل للموارد) من قوى عاملة، وتقنية، ومواد، وغيرها.. وشهد عام ١٩٩٧م زيادة في عدد المتدربين بنسبة (٧٥٪) عن العام السابق، وتنظيم (٣٣) دورة.. ومن أبرز البرامج التدريبية (برنامج المساعدين الإداريين)، الذي شمل (٢٠) متدرباً و (٤٣) موظفاً، وبرنامج اللغة الإنجليزية العام، والتدريب على الحاسب الآلي لأربعة وعشرين موظفاً بدوام كامل، وبرامج (التعليم المستمر) في إدارة الأعمال للحصول على درجة الماجستير، الذي يبدأ عام ١٩٩٨م من خلال مركزين أحدهما في (الرياض) والثاني في (الجبيل)، وهناك خطة لإضافة مركز ثالث في (ينبع) عام ١٩٩٩م بإذن الله.

عاشراً : تطوير العلاقات التكاملية بين مجموعة (سابك) :

سجل عام ١٩٩٧م علامات مميزة في ميدان دعم العلاقات التكاملية بين شركات (سابك) ومجمعاتها الصناعية لتطوير فعالياتها، وتقليل نفقات عملياتها، واستثمار إمكاناتها المشتركة على النحو الأمثل.

يبرز في هذا الجانب مشروع المشتريات الموحدة، ومشروع الشحن والتوريد إلى مدينة الجبيل الصناعية، وتطوير القدرات التكاملية بين الشركات التابعة فيما يتعلق بتنفيذ برامج الصيانة الوقائية تفادياً لأية توقفات قد تؤثر على العمليات الإنتاجية.

أحد عشر : خدمات نظم المعلومات وتقنيات الإتصالات :

اهتمت الشركة بتطوير شبكة ونظم المعلومات لما لها من أهمية في تعزيز التكامل بين قطاعاتها الإنتاجية، وخدمة أسواقها وزبائنها، ورفع القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات، وشمل ذلك توحيد تقنية نظم المعلومات، ودمج عمليات الحاسب الآلي، وربط مجموعة شركات (سابك) بمركزها الرئيس من خلال البريد الإلكتروني واستكمال متطلبات رفع مستوى كفاية الاتصالات وتقنيات المعلومات وتأهيل الكوادر الوطنية في هذا المجال التي تضفي تميزاً على كافة مستويات الأداء في مختلف شركاتها الإنتاجية والتسويقية ومرافقها المختلفة باعتبارها تملك الحداثة الإنتاجية وحداثة الخدمة والأداء.

اثنى عشر : وحدات العمل الاستراتيجي

استجابة لأهداف الحاضر والمستقبل .. انتهجت (سابك) أسلوب (وحدات العمل الاستراتيجي) الذي يعد منطلق الدخول إلى القرن الحادي والعشرين.. حيث تعني الإدارة وفق هذا التوجيه العصري (جمع وتوحيد مختلف المعلومات والأنشطة اللازمة لإيجاد مركز اهتمام واضح، وتخطيط الأهداف المنشودة، وتطوير الاستراتيجيات وبرامج العمل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وقياس كل وحدة من أعمال الشركة كأن هذه الأعمال قطاعات قائمة بذاتها).

وقد شهد عام ١٩٩٧م تشغيل باكورة وحدات العمل الاستراتيجي وهي (مجموعة الأسمدة)، وسيتم استكمال المجموعات الأخرى أوائل عام ١٩٩٨م بإذن الله، وهي: مجموعة الكيماويات الأساسية، مجموعة البوليمرات، ومجموعة المنتجات الوسيطة، مع الإنطلاق في خط مواز لتطوير الهياكل الإدارية ومتطلبات الأنظمة وأساليب العمل.

ثالث عشر : عطاء إعلامي متوازن :

كشفت الشركة اهتمامها بتطوير كافة السبل والاستراتيجيات الإعلامية لسابك وشركاتها من خلال خطة إعلامية وإعلانية مدروسة لخدمة أهداف الشركة عبر وسائل الإعلام للتعريف باستراتيجيتها الإنتاجية والتسويقية من خلال المعارض والندوات، والمشاركة في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، وعبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية وغير ذلك من وسائل الاتصال الحديثة مستهدفة التعريف بإمكانيات الشركة وطاقاتها ومنتجاتها وإلقاء الأضواء على الفرص الاستثمارية التي تتيحها منتجاتها وإبراز إنجازات المملكة الصناعية وتنامي إسهام القطاع الصناعي الوطني في الناتج المحلي الإجمالي، وتولي عناية خاصة لإظهار إسهامات العناصر الوطنية في مختلف القطاعات والمجالات الإنتاجية والفنية.

رابع عشر : المساهمات الاجتماعية والثقافية وخدمات المجتمع :

واصلت (سابك) دورها في برامج خدمة وتنمية المجتمع وتأكيد هويتها الوطنية والإنسانية من خلال حملاتها المكثفة، التي تستهدف توعية المواطنين في مختلف جوانب حياتهم الإجتماعية، والصحية، الثقافية، والفكرية، من خلال رسائل إعلامية هادفة عبر الصحافة المحلية.

وتحرص على المشاركة في جميع المناسبات وأسابيع وأيام (التوعية) المختلفة بإصدار المطبوعات والنشرات والملصقات الإرشادية.. كما تساهم في تمويل المسابقات الثقافية والمساهمات الفكرية المختلفة التي تستهدف تنمية الوعي والقدرات الإبداعية لدى الأجيال الصاعدة.

وقد شهد عام ١٩٩٧م مزيداً من الإسهامات المادية والعينية التي قدمتها (سابك) لمساندة الجمعيات والفعاليات الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية والمهنية المختلفة.

إلى جانب جهودها المتواصلة في مجال التبرع المستمر للمؤسسات الخيرية وجمعيات البر والمراكز التي تقدم إسهاماتها الخيرية المتخصصة.

الميزانية العمومية الموحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م
(بآلاف الريالات السعودية)

الموجــــــودات :	ايضاحات	٣١ ديسمبر ١٩٩٧م	٣١ ديسمبر ١٩٩٦م
موجودات متداولــة :			
نقد وما يعادلـه		١٢,٣٩٦,٠٣٦	١٢,٦٤٦,٦١١
مدينون تجاريـون		٤,٠٢٨,٣٦٥	٣,٦١٨,٠٣٥
المخـــــزون	٣	٣,٨٠٧,٠٩٣	٤,١١٣,٩٩٢
مدينون آخرون ودفعات مقدمة		٥٠٣,٤٠٧	٦٧١,٨٦٠
مجموع الموجودات المتداولــة		٢٠,٧٣٤,٨٠١	٢١,٠٥٠,٤٩٨
استثمارات في شركات زميلة واستثمارات اخرى	٤	٨٦٨,٤٦٧	٧٤٥,٥٢٦
ممتلكات ومعــدات - صـافـي	٥	٤٣,٣٧٥,٧٨٦	٣٨,٤٤٥,٥٩٢
موجــــودات اخــــرى	٦	٣,٣٢٣,٤٢٠	٣,١٥٥,٥١٠
المجمــــوع		٦٨,٢٠٢,٤٧٤	٦٣,٣٩٧,١٣٦

المطلوبات وحقـوق المسـاهمين	ايضاحات	٣١ ديسمبر ١٩٩٧م	٣١ ديسمبر ١٩٩٦م
مطلوبـات متـداولــة :			
تسهيلات بنكية قصيرة الأجل	٧	٤٦,١٨٨	٨١٨,٤٧١
الجزء المتداول من قروض طويلة الأجل	٨	٢,٦٦٤,٣٣٨	٢,٦٦٨,٩٦٣
أرباح مقـترح توزيعهـا	١٣	٢,٨٧١,٧٩٤	٢,٧١٤,٠٩١
دائنون تجاريون وآخرون		٢,٧٩٣,٧٦٣	١,٧٠٣,٦٢٠
مطلوبات مستحقة ومخصصات		٢,٤٠٦,٧٩٩	٢,٨٥٢,٠٣٤
مجموع المطلوبات المتداولـة		١٠,٧٨٢,٨٨٢	١٠,٧٥٧,١٧٩
مطلوبـات غـير متـداولــة :			
قروض طويلة الأجـل	٨	١٤,٨٤٩,٩١٦	١٢,٨١٦,٢٣٦
حقـــوق الأقليـــة		١٢,٩٥١,٤٩٠	١٣,٣٤٨,٩٧٨
اخــــــرى	٩	٢,٥٣٣,٦١٧	٢,٣٦٦,٨٨١
مجمـوع المطلـوبـات		٤١,١١٧,٩٠٥	٣٨,٢٨٩,٣٦٤
تعهــــدات :	١١		
حقـوق المساهمـين :			
رأس المـــــال	١	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي نظـــامي	١٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي التقنية والأبحاث		١,٢٩١,٦٩١	٩٨٦,٧٥٠
احتيـاطـي عــام		١٠,٧٩٢,٨٧٨	٩,١٢١,١١٣
أربـــاح مسـتبقاة		—	—
مجموع حقوق المساهمين		٢٧,٠٨٤,٥٦٩	٢٥,١٠٧,٨٦٣
المجمـــــوع		٦٨,٢٠٢,٤٧٤	٦٣,٣٩٧,١٣٦

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من بيانات الحسابات الختامية الموحدة .

(تقريـــر مجلـس الإدارة)
التقريـر المالـي للشركة عن السنتين المنتهيتين في ٣١ ديسـمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م

نقدم في الصفحات التالية البيانات المالية الموحدة ، وتقرير مراجع الحسابات للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م .

تتضمن هذه البيانات الميزانية العامة الموحدة ، وبيان الدخل الموحد ، وبيان حقـوق المساهمين ، وغير ذلك من الإيضاحات.

ومع شمول ودلالة الأرقام الواردة تفصيلاً في التقرير ، يمكننا هنا أن نشير باختصار إلى بعض المعالم والاتجاهات.

- ارتفع حجم الموجودات من (٦٣,٣٩٧) مليون ريال في عام ١٩٩٦م إلى (٦٨,٢٠٢) مليون ريال في عام ١٩٩٧م ، أي ارتفع بنسبة ٨ ٪ ، أما بالنسبة لحجم الموجـودات المتداولة لعام ١٩٩٧م فقد بلـغ (٢٠,٧٣٥) مليون ريال. وإذا ما قيس ذلك برقم المطلوبات المتداولة والبالغ (١٠,٧٨٣) مليون ريال لعام ١٩٩٧م ، فإن ذلك يعكس قدرة الشركة المالية على الوفاء بالتزاماتها الجارية.
- ارتفعت حقوق المساهمين من (٢٥,١٠٨) مليون ريال في عام ١٩٩٦م إلى (٢٧,٠٨٥) مليون ريال في عام ١٩٩٧م ، وذلك بعد توزيع الأرباح.
- بلغ الربح الصافي لعام ١٩٩٧م (٤,٦٠٤) مليون ريال مقارنة بمبلغ (٤,٤١٢) مليون ريال عن العام الماضي أي ارتفع بنسبة ٤,٥ ٪ .
- بلغت مصروفات رئيس وأعضاء مجلس إدارة (سابك) لعام ١٩٩٧م (١,٥٧٥,٠٠٠) ريال، وذلك مقابل مكافآت وبدل حضور جلسات مجلس إدارة الشركة، بما في ذلك المكافأة السنوية المقترحة لأعضاء مجلس الإدارة الموصي بها لهذه الجمعية العامة والبالغة (٧٠٠) ألف ريال، شاملة أيضاً أتعاب عضو مجلس الإدارة المنتدب، البالغة (٨٣٥) ألف ريال وذلك مقابل إدارة الشركة.

سابك sabic الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

بيان الدخل الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م
(بآلاف الريالات السعودية)

	ايضاحات	١٩٩٧م	١٩٩٦م
المبيعــــات		٢٤,٠٢٣,٤٢٤	٢٠,٨٣٣,٧٠٦
تكلفة المبيعــات		(١٦,١٨٠,٢٣٢)	(١٣,٢٣٠,٨٢٩)
الربح الإجمالــي		٧,٨٤٣,١٩٢	٧,٦٠٢,٨٧٧
مصاريف بيع وإدارية وعموميــة		(١,٦٣٨,٨٧٠)	(١,٤٢٢,٣٩٨)
الربح من العمليــــات		٦,٢٠٤,٣٢٢	٦,١٨٠,٤٧٩
حقوق في صافي أرباح شركات زميلة		١٠٨,٨٧٧	٣٤,٦٣٥
ايــرادات اخــــرى		١,٠٥٥,٢٣٧	٩٤١,٦٤٧
نفقات تمويــــــل	٨ ، ٧	(٧٨١,٣٤١)	(٧٠٢,٦٤٠)
حقوق الأقلية في صافي أرباح شركات تابعة		(١,٩٨٢,٦٨٨)	(٢,٠٤١,٩١٥)
صـــافــي الـربــــح		٤,٦٠٤,٤٠٧	٤,٤١٢,٢٠٦

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من بيانات الحسابات الختامية للوحدة

بيان حقوق المساهمين الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م
(بآلاف الريالات السعودية)

	ايضاحات	رأس المال المدفوع: حصــة الحكومة	القطـاع الخـاص	المجمــوع	غير قابل للتوزيع: احتياطي نظـامي	احتياطي التقنية والأبحاث	احتياطي عـــام	أربـــاح مستبقاة
الرصيد كما في ١ يناير ١٩٩٦م		٧,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٤,٦٧٧,٩٩٣	٧٤١,٧٢١	٨,٠٥١,٦٤٢	—
صـــافـــي الـربـــــح		—	—	—	—	—	—	٤,٤١٢,٢٠٦
المحول إلـى الاحتياطي النظامي	١٠	—	—	—	٣٣٢,٠٠٧	—	—	(٣٣٢,٠٠٧)
المحول إلى احتياطي التقنية والأبحاث	١٣	—	—	—	—	٢٤٥,٠٢٩	—	(٢٤٥,٠٢٩)
مخصص الـزكـاة الشـــرعيـة	١٢	—	—	—	—	—	—	(٢٧٥,٠٠٠)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٣	—	—	—	—	—	—	(٧٠٠)
أربـــاح مـــوزعــــة	١٣	—	—	—	—	—	—	(٢,٥٠٠,٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي العام	١٣	—	—	—	—	—	١,٠٦٩,٤٧٠	(١,٠٦٩,٤٧٠)
الرصيد كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦م		٧,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٩٨٦,٧٥٠	٩,١٢١,١١٢	—
صـــافـــي الـربـــــح		—	—	—	—	—	—	٤,٦٠٤,٤٠٧
المحول إلى احتياطي التقنية والأبحاث	١٣	—	—	—	—	٣٠٤,٩٤١	—	(٣٠٤,٩٤١)
مخصص الـزكـاة الشـــرعيـة	١٢	—	—	—	—	—	—	(١٣٧,٠٠٠)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٣	—	—	—	—	—	—	(٧٠٠)
أربـــاح مـــوزعــــة	١٣	—	—	—	—	—	—	(٢,٥٠٠,٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي العام	١٣	—	—	—	—	—	١,٦٦١,٧٦٦	(١,٦٦١,٧٦٦)
الرصيد كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م		٧,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٩١,٦٩١	١٠,٧٩٢,٨٧٨	—

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من بيانات الحسابات الختامية الموحدة

بيان التدفقات النقدية الموحد كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م
(بآلاف الريالات السعودية)

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
التدفقات النقدية من العمليات :		
صـــافـــي الـربـــح	٤,٦٠٤,٤٠٧	٤,٤١٢,٢٠٦
تعديلات لتسوية صافي الربح من صافي النقد الناتج من العمليات :		
استهلاكات واطفـــاء	٢,٧٥٢,٠٩٤	٢,٥٠٤,٥٨٩٠
حقوق الأقلية في صافي أرباح شركات تابعة	١,٩٨٢,٦٨٨	٢,٠٤١,٩١٥
حقوق في صافي أرباح شركات زميلـــة	(١٠٨,٨٧٧)	(٣٤,٦٣٥)
أرباح موزعة مقبوضة من شركات زميلـة	٣٢,١٤٦	٤٤,٤٥٢
تغيير في الموجـودات والمطلوبات التشغيلية :		
مدينـــون ودفعــات مقدمـــة	(٢٤١,٧٧٧)	٢٩١,٩٧٣
المخــــــزون	٣٠٦,٨٩٩	٥٢,٤٥٨
دائنون ومطلوبات مستحقة ومخصصات	٧٠٢,٢٤٨	(٧٠٧,٧٦٧)
موجودات ومطلوبات غير متداولة أخرى	١٦٦,٧٣٦	٣٥٠,٨١٧
صافي النقد الناتج من العمليـــات	١٠,١٩٧,٠٦٤	٨,٩٥٦,٠٠٨
التدفقات النقدية من نشاطات الاســتثمار :		
إضافات إلى ممتلكات ومعـدات	(٧,٥٣٧,٠٢٤)	(٣,٨٠٥,٦٠٧)
زيادة (نقص) في استثمارات في شركات زميلة وأخرى	(٤٦,٢١٠)	١٣٥,٤٥٠
زيادة في مـوجــودات اخـــرى	(٢١٣,٦٧٤)	(٨٩٠,٢٤٢)
صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمار	(٧,٧٩٦,٩٠٨)	(٤,٥٦٠,٣٩٩)
التدفقات النقدية من نشاطات التمويل :		
زيادة في قروض طويلة الأجـــل	٥,٣٠٨,٧٥٤	١,٤٢١,١٨٢
تسديد قروض طويلة الأجـــل	(٣,٢٧٩,٦٨٩)	(٢,٢٨٩,٨٦٨)
زيادة (نقص) في تسهيلات بنكية قصيرة الأجل	(٧٧٢,٢٨٣)	٤٩٧,٣٢٣
أربـــاح مـوزعـــة مـدفـوعـــة	(٢,٣٤٢,٢٩٧)	(٢,٩٢٤,٩٥٧)
أرباح مدفوعة للأقلية من قبل شركات تابعة	(١,٣٨٠,١٧٦)	(٩٣٩,٢٤٤)
زكـــاة شـــرعيـة مـدفـوعـــة	(١٨٥,٠٤٠)	(١٠٣,١٠٠)
صافي النقد المستخدم في نشاطات التمويـــل	(٢,٦٥٠,٧٣١)	(٤,٣٣٨,٦٦٤)
صافي (النقص) الزيادة في نقد وما يعادلـه	(٢٥٠,٥٧٥)	٥٦,٩٤٥
نقد وما يعادلـه كما في ١ ينايــر	١٢,٦٤٦,٦١١	١٢,٥٨٩,٦٦٦
نقد وما يعادلـه كما في ٣١ ديســمبر	١٢,٣٩٦,٠٣٦	١٢,٦٤٦,٦١١

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من بيانات الحسابات الختامية للوحدة

ايضاحات حول بيانات الحسابات الختامية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م

١ - تأسيس الشركة وملخص عملياتها :

تأسست الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦٦ بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٩٦هـ (٦ سبتمبر ١٩٧٦م) وقيدت كشركة مساهمة سعودية بموجب السجل التجاري رقم ١٠٨١٣ بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٧هـ (٤ يناير ١٩٧٧م). يبلغ رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ١٠ بليون ريال سعودي مقسم إلى ١٠٠ مليون سهم بقيمة ١٠٠ ريال للسهم الواحد. إن سابك مملوكة بنسبة ٧٠٪ من قبل حكومة المملكة العربية السعودية ويملك ٣٠٪ مواطنو المملكة العربية السعودية والدول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي.

تتضمن أغراض سابك وشركاتها التابعة ("الشركة") انشاء صناعات للبتروكيماويات والأسمدة والحديد والصلب والألمنيوم والصناعات الهيدروكربونية الأساسية بالإضافة إلى أغراض أخرى. وتتضمن كذلك انشاء المشاريع اللازمة لتزويد الشركة بما تحتاجه من المواد الخام وتسويق المنتجات الصناعية داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

٢ - ملخص السياسات المحاسبية الهامة :

اعدت بيانات الحسابات الختامية الموحدة المرفقة وفقاً لأهداف ومفاهيم المحاسبة ومعيار العرض والإفصاح العام الصادر عن وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية وتمشياً مع الأنظمة الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. تتلخص السياسات المحاسبية الهامة بما يلي:

اسس توحيد الحسابات :

تتضمن بيانات الحسابات الختامية الموحدة حسابات شركة سابك وجميع شركاتها التابعة الهامة. تصنف الشركة المستثمر بها كشركة تابعة موحدة بناءاً على درجة التحكم التي تمارسها سابك مقارنة بالمساهمين الآخرين.

الشــــركـــة التابعــــة	النسبة المئوية للملكية ١٩٩٧م	١٩٩٦م
شركة سابك للتسويق المحدودة وشركاتها التابعة	١٠٠	١٠٠
شركة سابك للخدمات المحدودة وشركاتها التابعة	١٠٠	١٠٠
الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا)	١٠٠	١٠٠
الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وشركتها التابعة مصنع درفلة الصلب (صلب) المملوكة بالكامل	١٠٠	١٠٠
شركة سابك للاستثمارات الصناعية	١٠٠	١٠٠
الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) وشركتها التابعة	٨٦,٥٠	٧١,٥٠
الشركة الوطنية للأسمدة الكيماوية (ابن البيطار)	٧١,٥٠	٧١,٥٠
الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز)	٧٠	٧٠
الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر)	٧٠	٧٠
الشركة العربية للألياف الصناعية (ابن رشد)	٥٢,٩٣	٥٢,٩٣
الشركة السعودية للميثانول (الرازي)	٥٠	٥٠
شركة الجبيل للأسمدة (سماد)	٥٠	٥٠
شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبت)	٥٠	٥٠
الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا)	٥٠	٥٠
الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف)	٥٠	٥٠
الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق)	٥٠	٥٠
شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا)	٥٠	٥٠
شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو)	٤٢,٩٩	٤٢,٩٩

خلال عام ١٩٩٧م تملكت سابك نسبة إضافية بلغت ١٥ بالمائة من اسهم شركة ابن حيان.

استثمارات في شركات زميلة واستثمارات اخرى :

يتم قيد الاستثمارات المملوكة بنسبة ٢٠٪ أو اكثر من رأس مال الشركات غير التابعة بموجب طريقة حقوق الملكية، يتم قيد الاستثمارات بالتكلفة في أول الأمر ومن ثم تعدل لتعكس حصة الشركة في أرباح أو خسائر الشركات المستثمر بها وتوزيعات الأرباح وأية إضافات إلى رأس المال من قبل الشركة بعد تاريخ الشراء، ان حصة الشركة من أرباح وخسائر الشركات المستثمر بها مشمولة في صافي الربح.

تظهر الاستثمارات المملوكة بنسبة اقل من ٢٠٪ من رأس مال الشركات المتداولة بسعر السوق ويتم قيد الفروقات بين سعر السوق والتكلفة والتي لم تكن بذات أهمية في قائمة الدخل. أما بالنسبة للشركات المملوكة بنسبة اقل من ٢٠٪ وغير المتداولة فيتم قيدها بطريقة التكلفة.

المخـــزون :

يظهر المخزون من المنتجات بسعر التكلفة أو السوق ، أيهما أقل. تحدد التكلفة على أساس الوارد أولاً يصرف أولاً أو المتوسط. يقيم مخزون قطع الغيار على أساس طريقة السعر المتوسط.

مصاريف ماقبل التشغيل :

يتم رسملة أو تأجيل المصاريف التي تنفق خلال مراحل التطوير وبدء التشغيل التجريبي، تمثل مصاريف ماقبل التشغيل المرسملة تكاليف انشاء المصانع غير المباشرة، وبناءاً عليه يتم اطفاؤها على مدى العمر الإنتاجي للمصانع، ويجري اطفاء مصاريف ماقبل التشغيل المؤجلة اعتباراً من بدء الإنتاج التجاري باستعمال طريقة القسط الثابت على مدى ٥ إلى ١٠ سنوات.

ممتلكات ومعـدات :

تظهر الممتلكات والمعدات بسعر التكلفة ناقصاً الاستهلاكات المتراكمة. تحتسب الاستهلاكات على أساس طريقة القسط الثابت على مدى العمر الإنتاجي المقدر لمختلف بنودها. يتم احتساب الاستهلاك على المصانع والمعدات من بدء الإنتاج التجاري. إن العمر الإنتاجي المقدر للممتلكات والمعدات هو كما يلي:

	الســـنوات
مبــانـــــي	٣٣
مصانع ومعدات	٢٠
أثاث ومفروشات ومعدات مكتبية	٤ . ١٠
وسائل ومعدات نقل	٤ . ٢٠

تحويل العملات الأجنبية :

يجري تحويل كافة المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي على أساس أسعار الصرف السائدة في السوق في تاريخ تلك المعاملات. أما الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية فيتم تحويلها إلى الريال السعودي على أساس أسعار الصرف كما في تاريخ الميزانية العمومية. تقيد الأرباح والخسائر الناتجة عن تحويل أو تسديد العملات الأجنبية في قائمة الدخل الموحد.

مكافأة ترك الخدمة :

يتم سنوياً عمل مخصص لمكافأة ترك الخدمة للموظفين وفقاً لسياسة الشركة ولنظام العمل والعمال في المملكة العربية السعودية.

النقد وما يعادلـه :

يتضمن النقد وما يعادله نقد واستثمارات ذات سيولة عالية ذات تواريخ استحقاقات أصلية مدتها ثلاثة أشهر أو أقل كما في تاريخ الشراء.

الدفاتر والسجلات :

تحتفظ سابك بالدفاتر والسجلات الحسابية في المملكة العربية السعودية باللغة العربية والمدونة على الحاسب الآلي تمشياً مع الأنظمة المتعلقة بها.

٣ - المخـــزون :

يتلخص المخزون كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية) كما يلي :

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
مواد كيماوية وخــام	٦٣٨,٧٧٦	٥٤١,٤٧٩
منتجات قيد التصنيع	٨٤,٥٢٠	١٥٠,٨٢٠
منتجات تامة الصنع	١,٠٠٦,٠٣٤	١,٣٦٠,٩٠٠
قطــع غيـــار	١,٦٥٥,٥٤٦	١,٥٧٠,٩٧٩
بضاعة في الطريـــق	٤٢٢,٢١٧	٤٨٩,٨١٤
المجمـــوع	٣,٨٠٧,٠٩٣	٤,١١٣,٩٩٢

٤ - استثمارات في شركات زميلة واستثمارات أخرى :

تتلخص الاستثمارات في الشركات الزميلة والاستثمارات الأخرى كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية) بما يلي:

	النسبة المئويــة للملكية	١٩٩٧م	١٩٩٦م
شـركات زميلـــة :			
شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (ش.م.ب)	٣٣,٣٣	٤٦٤,٦٤٠	٣٥٣,٣٧٢
شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم (ش.م.ب)	٣١,٢٨	١٠٣,٢٨١	١٠٢,٠٨٨
الشركة البحرينية السعودية لتسويق الألمنيوم (بالكو)	٢٥,٦٧	٥,٥٣٩	٥,٥٤٨
الشركة الوطنية لنقل الكيماويات	٢٠,٠٠	١٢٤,٣٠٨	١٢٢,٦٩٨
		٦٩٧,٨٤٠	٥٨٣,٧٠٦
استثمارات في شركات أخرى بالتكلفة أو السوق		١٧٠,٦٢٧	١٦١,٨٢٠
المجمـــوع		٨٦٨,٤٦٧	٧٤٥,٥٢٦

أمين عام اتحاد البورصات العربية لـ «الشرق الأوسط»

آلية التعامل بين بورصتي الكويت والبحرين جاهزة أمام المستثمرين في البلدين

الكويت: من فادية الزعبي

بدأ امس العمل بالاتفاقية الثنائية الخاصة بربط بورصتي الكويت والبحرين وهو اول ربط بين البورصات الخليجية. واصبحت آلية التعامل بين هاتين البورصتين جاهزة امام المستثمرين في البلدين.

وأبلغ امين عام اتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي «الشرق الأوسط» ان بامكان المستثمرين في الدولتين الآن ابرام اية صفقة شراء او بيع اسهم بعد ان تم اخطار اطراف العملية الثلاث: شركات الوساطة وشركات المقاصة في البلدين وادارتا البورصتين. واضاف ان قرار بدء تنفيذ هذه الاتفاقية الثنائية قد تم تأجيله من 15 فبراير (شباط) الماضي الى اليوم نظراً للأوضاع التي كانت تمر بها المنطقة والتي لم تكن مناسبة لبدء التنفيذ.

وتوقع الدكتور الركيبي ان يكون حجم الصفقات التي ستبرم بين البورصتين في بداية التداول ضعيفاً، مشيراً الى ان ضعف الاقبال في بداية تطبيق اية اتفاقية شيء طبيعي الى ان تنشط شركات الوساطة بالتسويق للاتفاقية ومزاياها. هذا الى جانب ان بورصتي البلدين ستشهدان حالياً تراجعاً في التداول.

وعن سرعة انجاز الصفقات بين البورصتين قال الدكتور الركيبي ان النظام في بورصة البحرين يعمل باسلوب (T + 3) اي ان اجراءات تحويل ووصول المبالغ وشهادات الاسهم للمشتري او البائع تستغرق ثلاثة ايام بعد يوم عقد الصفقة. وهذا نظام تعمل به معظم البورصات العربية والعالمية. اما طريقة التداول بين البورصتين فان المستثمر يبلغ رغبته بالشراء او البيع لشركات الوساطة في اي من البلدين وهذه الشركات بدورها تقوم بكامل عملية الشراء والبيع مع نظيرتها في البلد الآخر. وعند تنفيذ الصفقة تخطر تلك الشركات شركات المقاصة في البورصتين وتقوم شركات المقاصة بتحويل المبالغ وشهادات الاسهم باسماء المتعاملين الى حساباتهم لدى شركات الوساطة.

يذكر ان اتفاقية ربط بورصتي الكويت والبحرين قد ابرمت تحت رعاية اتحاد البورصات العربية واللجان الفنية التي كلفت بتنفيذ هذه الاتفاقية برئاسة الامين العام للاتحاد الدكتور صعفق الركيبي.

وبلغت القيمة الراسمالية لبورصة الكويت العام الماضي 27,245 مليار دولار وقيمة التداول 34,579 مليار دولار في حين بلغت القيمة الراسمالية لبورصة البحرين 7,826 مليار دولار وقيمة التداول 471 مليون دولار. وحول نتائج اتفاقية الربط الثلاثي لبورصات الكويت والقاهرة وبيروت قال الدكتور الركيبي انه منذ تطبيق هذه الاتفاقية في 1997/1/7 تم تنفيذ 170 صفقة بقيمة مليوني دولار تقريباً وان معظم هذه الصفقات ابرمت من سوق الكويت للاوراق المالية تقدم بها كويتيون ومواطنون مصريون لشراء او بيع اسهم في بورصة القاهرة.

تعقد اجتماعا لجمعيتها العمومية في 26 الحالي

«شعاع» الاستثمارية تتجه لزيادة حصة الإماراتيين برأس المال عن طريق اكتتاب عام

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر مساهمي الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة المحدودة «شعاع» المسجلة في دبي ان الشركة تقدمت بطلب لوزارة الاقتصاد والتجارة لزيادة راس مال الشركة عبر اكتتاب عام يخصص لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بهدف رفع حصة الاماراتيين في الشركة الى 51 في المائة.

وتهدف الشركة من وراء ذلك الاستجابة الى ما يتطلبه قانون الشركات الاتحادي الذي يلزم الشركات المسجلة بالامارات بان تكون مملوكة باغلبيتها للمواطنين.

وقالت المصادر ان وزارة الاقتصاد والتجارة تدرس الطلب في ضوء تطور اداء الشركة التي سجلت العام الماضي طفرة في ارباحها الصافية والتي بلغت 8,8 مليون درهم مقابل مليون درهم تقريباً عام 1996.

وكانت الشركة قد بدأت في عام 1996 باعادة هيكلة مالية للتخلص من خسائر متراكمة. اذ قامت في ذلك العام باطفاء هذه الخسائر التي بلغت 82,8 مليون درهم عن طريق خفض رأس مال الشركة المدفوع والمملوك باغلبيته لخليجيين ورجال اعمال عرب الى 207,9 مليون درهم موزعة على 207,9 مليون سهم بقيمة درهم واحد لكل سهم وذلك مقابل 290,7 مليون درهم. واسفرت عملية اعادة الهيكلة المالية الى تصحيح مسار الشركة مما ساعدها على تحقيق ارباح في ذلك العام.

ومن المقرر ان تعقد الجميعة العمومية للشركة اجتماعاً في دبي يوم 26 مارس (آذار) الجاري حيث تناقش البيانات المالية عن عمليات الشركة عام 1997, وحسب هذه البيانات فإن موجودات الشركة تبلغ 487,8 مليون درهم مقابل 405 ملايين درهم تقريباً عام 1996, وتشكل الاستثمارات العقارية الجزء الاكبر من الموجودات حيث تبلغ 156,5 مليون درهم تاتي بعدها الاستثمارات في الاوراق المالية التي تبلغ قيمتها 149,6 مليون درهم.

وقد سجلت استثمارات الشركة بالاوراق المالية طفرة في العام الماضي حيث زادت بنسبة قاربت 85 في المائة، اذ ارتفعت من 87,1 مليون درهم الى حوالي 149,6 مليون درهم. وبالمقابل تراجعت الاستثمارات في العقارات من 172 مليون درهم الى 156,5 مليون درهم.

وبلغت قيمة الودائع في البنوك والنقد حوالي 51,7 مليون درهم مقابل 49,9 مليون درهم عام 1996. اما المساهمات في صناديق وشركات استثمارية فقد بلغت 70,6 مليون درهم مقابل 46,2 مليون درهم عام 1996.

وبلغت قيمة مطلوبات الشركة 205,1 مليون درهم مقابل 115,7 مليون درهم عام 1996. وتشمل المطلوبات قروضاً لبنوك بقيمة 91,7 مليون درهم مقابل 16,3 مليون درهم.

وتبلغ قيمة حقوق المساهمين 260,6 مليون درهم مقابل 259,9 مليون درهم . وتبلغ قيمة الاحتياطيات 42,7 مليون درهم مقابل 41,8 مليون درهم والارباح المستبقاة 6,7 مليون درهم.

وهناك استثمارات في اوراق مالية في عدة دول عربية منها مصر بواقع 24,3 مليون درهم والكويت 14 مليون درهم والامارات 6,6 مليون درهم والسعودية 4,3 مليون درهم ولبنان مليون درهم والاردن 13,4 مليون درهم والمغرب 3,6 مليون درهم.

وتجدر الاشارة الى ان شركة شعاع تأسست عام 1979 قبل صدور قانون الشركات الاتحادي بدولة الامارات عام 1998.

وكانت اغلبية المساهمين في الشركة من رجال الاعمال الكويتين والخليجيين والعرب. وكان على الشركة اعادة النظر في تركيبة رأس المال لتتوافق مع قانون الشركات الاماراتي الذي يلزم الشركات بان تكون الاغلبية المسيطرة فيها للمواطنين الاماراتيين. كما يلزم الشركات المساهمة بان تشكل مجلس ادارة يعكس اغلبية اماراتية موازية لاغلبيتها في رأس المال.

9 ملايين ريال تبرع من أبناء الحمراني لصالح جمعية الأطفال المعاقين

الرياض: «الشرق الأوسط»

ثمن الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الاطفال المعاقين تبرع ابناء الشيخ علي محمد الحمراني بـ9 ملايين ريال وذلك دعماً لمشروعات الجمعية المعمارية في المدينة المنورة وجدة والرياض. وقال ان تسمية وحدات الجمعية باسماء المتبرعين حققت نجاحاً طيباً. واشار الى ان ابناء الشيخ علي محمد الحمراني الذين تبرعوا للجمعية سيتم تسمية وحدات من المشاريع باسمه واضاف بان ذلك يعتبر براً باسم والدكم وحرصاً على أن يكون اسمه في مقدمة من تتشرف وحدات مراكز الجمعية بحمل اسمائهم توثيقاً لعطائه كقدوة تحتذى ويجسد روح التكافل والتراحم التي يتميز بها مجتمعنا المسلم.

الاتحاد العربي للنقل البري يبحث في عمان النتائج التشغيلية

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت في عمان اليوم اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل البري بمشاركة ممثلين عن احدى عشرة دولة عربية لمناقشة تقريره السنوي واعتماد خطة للاتحاد واقرار الحسابات الختامية للسنوات الماضية واعتماد الموازنة التقديرية للعام الحالي اضافة الى مناقشة قضايا العضوية وما يتعلق بها.

واضاف احمد ابو السعود الامين العام المساعد للاتحاد ان اجتماعات الجمعية العمومية سيتم فيها انتخاب مجلس ادارة لاربع سنوات قادمة اضافة الى التعريف باهم القضايا المطروحة على مجلس وزراء النقل العرب ذات العلاقة بالنقل البري على الطرق ومناقشة خطة العمل للاتحاد للعام الجاري وبعض الامور المعتمدة على جدول الاعمال.

وبين ابو السعود ان الاتحاد العربي للنقل البري هو اتحاد للناقلين العرب من كافة الاقطار العربية تم تأسيسه عام 1979 بموجب نظام اساسي مقرر من مجلس الوحدة الاقتصادي ومقره في عمان وتنضم له حاليا شركات نقل متخصصة بنقل البضائع او الركاب او كليهما وشركات من القطاعين العام والخاص من احدى عشرة دولة عربية هي الاردن والعراق وسورية والسعودية ومصر وليبيا وتونس ولبنان والكويت وفلسطين واليمن.

وقال ان الاتحاد منبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويتبع في توجهاته واعماله لقرارات مجلس وزراء النقل العرب المنبثق عن الجامعة العربية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر	كمية الأسهم المتداولة	أفضل سعر: طلب 1	عرض 1	أفضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	294	295	292	295	42046	295	296	2000	4500
بنك الجزيرة	164	167	164	165	252	165	167	1403	1556
بنك الاستثمار	288	290	290	290	280	290	293	500	1000
البنك الهولندي	562	560	560	560	103	554	570	80	34
البنك الفرنسي	270	272	270	272	4635	271	273	815	1000
البنك البريطاني	271	280	267	271	3470	271	280	630	700
البنك العربي	450	0	0	0	0	445	455	500	200
البنك الاميركي	662	669	662	668	8223	663	668	1516	290
الراجحي	448	450	440	448	63557	446	448	14	1750
البنك المتحد	271	271	265	266	6227	266	270	600	65
سابك	359	359	346	350	11530	350	352	983	1500
الاسمدة	470	474	469	472	11930	469	472	2165	165
المصافي	370	0	0	0	0	0	389	0	332
الخزف	240	0	0	0	0	221	253	260	40
صافولا	526	526	520	520	5929	523	523	196	3
التصنيع	67	67	66	66	1075	66	67	3975	977
الدوائية	178	176	175	176	2152	176	177	1000	19
الغاز والتصنيع	146	149	149	149	506	146	149	39	894
الجبس	400	0	0	0	0	405	420	200	192
الغذائية	95	93	92	92	7497	91	93	500	730
الكابلات	103	104	103	103	5514	103	105	2800	2000
المتطورة	66	63	63	63	112	63	65	1099	885
صدق	80	80	80	80	13438	80	81	5731	7669
الاحساء للتنمية	102	0	0	0	0	101	104	500	1000
زجاج	160	0	0	0	0	144	155	266	1333
اميانتيت	113	0	0	0	0	113	115	220	180
اللجين	101	103	102	103	785	102	103	85	180
الاسمنت العربية	122	122	120	120	7522	120	125	2040	5030
اسمنت اليمامة	376	376	375	375	5894	375	376	1938	484
اسمنت السعودية	175	175	170	170	9450	169	170	1000	638
اسمنت القصيم	365	360	355	355	1550	358	360	1600	450
اسمنت الجنوبية	317	310	310	310	600	308	314	100	88
اسمنت ينبع	199	196	196	196	240	196	199	524	300
اسمنت الشرقية	350	350	350	350	600	349	353	500	100
اسمنت تبوك	130	130	129	129	9320	129	130	2502	1420
السعودية للفنادق	130	130	130	130	200	130	0	100	0
العقارية	126	0	0	0	0	125	135	1200	241
النقل البحري	57	57	57	57	27917	57	58	546	27630
النقل الجماعي	110	110	110	110	750	109	111	5950	1920
خدمات السيارات	36	37	36	37	279	36	37	32871	7065
مواشي مكيرش 100	70	70	70	70	22581	70	71	3775	25725
تهامة للاعلان	63	0	0	0	0	63	65	1847	1500
عسير	69	69	69	69	1000	69	70	3869	2070
طيبة للاستثمار	41	42	41	42	2065	41	42	39494	33360
مكة للانشاء	223	223	222	223	1431	222	225	2924	250
مبرد	61	61	60	60	6105	60	61	22239	11017
العزيزية بندة	124	0	0	0	0	117	122	1000	950
الباحة	62	61	60	60	269	60	61	17441	1551
الصادرات	152	0	0	0	0	137	167	100	1077
التعمير	78	77	76	77	31050	76	78	6170	4695
ثمار	69	0	0	0	0	0	68	0	400
كهرباء الوسطى	95	0	0	0	0	92	94	1500	1000
كهرباء الغربية	90	0	0	0	0	92	93	40	2000
كهرباء الشرقية	98	0	0	0	0	93	98	1000	625
كهرباء الجنوبية	107	0	0	0	0	0	104	0	60
كهرباء تبوك	90	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	50	0	0	0	0	46	54	72	48
نادك	102	102	102	102	1536	102	103	1467	800
القصيم الزراعية	19	19	18	18	4667	18	19	1288	3762
حائل الزراعية	51	51	51	51	10	51	54	502	2150
تبوك الزراعية	101	101	100	100	713	100	101	925	62
الأسماك	191	0	0	0	0	175	191	100	120
الشرقية الزراعية	22	21	21	21	500	21	22	15143	7780
الجوف للزراعية	67	0	0	0	0	67	68	100	2200
بيشة الزراعية	65	0	0	0	0	65	0	500	0
جازان الزراعية	60	61	60	60	1260	60	61	5706	2897

المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية ليوم امس

سابك sabic

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

تابع إيضاحات حول بيانات الحسابات الختامية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م

فيما يلي المعلومات المالية الموجزة بحصة الشركة في الشركات الزميلة كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية):

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
موجودات متداولة	٤٦٢,٣٩٩	٣٤١,٣٦١
مجموع الموجودات	١,٣٩٥,٩٣٧	١,١٣٥,٩٣٧
مطلوبات متداولة	٢٥٨,٨٨٠	٣٣٤,٥٣١
مجموع المطلوبات	٦٩٢,٧٠٥	٥٣٣,٦٧٥

٥ – ممتلكات ومعدات :

تتلخص الممتلكات والمعدات كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية) بما يلي :

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
مباني	٧,٣٧٧,٤٩٨	٦,٤٠٤,٧٢٨
مصانع ومعدات	٤٥,٥٩٩,٤٠٥	٤١,٥٤٦,٨٣٦
أثاث ومفروشات ومعدات مكتبية	١,٠٤٦,٠١٩	٧٣٩,٠٢٥
وسائل ومعدات نقل	٣٩٨,١٨٦	٢٥٣,٢٢٩
إنشاءات تحت التنفيذ	١١,١٦٣,٩٥٣	٩,٢٣٦,٨٢٤
المجموع	٦٥,٥٨٥,٠٦١	٥٨,١٨٠,٦٤٢
ناقصاً : الاستهلاكات المتراكمة	(٢٢,٣٠٩,٢٧٥)	(١٩,٧٣٥,٠٥٠)
صافي الممتلكات والمعدات	٤٣,٢٧٥,٧٨٦	٣٨,٤٤٥,٥٩٢

تم استئجار الأراضي المقام عليها المصانع والمرافق العائدة للشركات التابعة من الهيئة الملكية للجبيل وينبع لفترات تتراوح مابين ٢٠ و ٣٠ سنة.

٦ – موجودات أخرى :

تتلخص الموجودات الاخرى كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات العودية) بما يلي :

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
مصاريف ما قبل التشغيل	٨٥٥,٣١٠	٨٦٥,٦٤٤
برامج تمليك البيوت	٢,٠١٩,٠٥٥	١,٨٩٤,٥٣٣
اخرى (تتضمن مبلغ ١٦٢,١٨٥ الف ريال سعودي لعامي ١٩٩٧م ١٩٩٦م من سندات التنمية الحكومية تستحق ما بين الأعوام ١٩٩٨م وعام ٢٠٠١م)	٤٤٩,٠٥٥	٣٩٥,٣٣٣
المجموع	٣,٣٢٣,٤٢٠	٣,١٥٥,٥١٠

قامت بعض الشركات التابعة بتكوين برامج تمليك البيوت يمنح بموجبها الموظفون السعوديون المؤهلون فرصة شراء وحدات سكنية يتم بناؤها بواسطة الشركات التابعة. يتوجب على الموظفين سداد تكلفة الأراضي وتكاليف الانشاء المباشرة خلال ٢٠ سنة وتنتقل ملكية الوحدات السكنية إلى الموظفين بعد سداد قيمتها بالكامل .

٧ – تسهيلات بنكية قصيرة الأجل :

تتمثل التسهيلات البنكية القصيرة الأجل والتي تحمل نفقات تمويل بمعدلات السوق كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية) بما يلي :

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
سحب على المكشوف من البنوك	٤٦,١٨٨	١٠,٤٣٧
قروض قصيرة الأجل	—	٨٠٨,٠٣٤
المجموع	٤٦,١٨٨	٨١٨,٤٧١

بلغت التسهيلات البنكية القصيرة الأجل غير المستعملة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م مبلغ ٥٥٤ مليون ريال سعودي تقريباً (١٩٩٦م - ٥٦٤ مليون ريال سعودي).

٨ – قروض طويلة الأجل :

تتكون القروض طويلة الأجل كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية) مما يلي:

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
قروض صندوق الاستثمارات العامة	٦,٥٣٨,٨٤٦	٨,٦٤٥,٣٧٦
قروض صندوق التنمية الصناعية السعودي	٩٢٥,٠٠٨	١,٠٠٤,٢٤٨
قروض تجارية	١٠,٠٥٠,٤٠٠	٥,٨٣٥,٥٦٥
المجموع	١٧,٥١٤,٢٥٤	١٥,٤٨٥,١٨٩
ناقصاً : الجزء المتداول	(٢,٦٦٤,٣٣٨)	(٢,٦٦٨,٩٦٣)
الجزء غير المتداول	١٤,٨٤٩,٩١٦	١٢,٨١٦,٢٢٦

تسدد قروض صندوق الاستثمارات العامة على ٢٢ قسطاً نصف سنوياً متساوياً تبدأ بعد خمس سنوات ونصف من بداية التشغيل التجاري لبعض الشركات التابعة الموحدة. يستحق سداد نفقات التمويل مع القسط المستحق كل ستة اشهر وتحسب بنسبة حدها الأعلى ٦٪ سنوياً وتعتمد على عائد الاستثمار كما حدد في اتفاقيات القروض.

تسدد قروض صندوق التنمية الصناعية السعودي على اقساط نصف سنوية ويبدأ التسديد بتواريخ مختلفة. وقد سددت نفقات التمويل مقدماً واعتبرت كمصاريف راسمالية وادرجت كجزء من تكلفة انشاء المصانع.

تسدد القروض التجارية على اقساط مختلفة وتحسب نفقاتها على اساس معدلات السوق.

ان الاستحقاقات السنوية الواجب سدادها من القروض الطويلة الأجل كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م كما يلي:

السنة	بآلاف الريالات السعودية
١٩٩٨م	٢,٦٦٤,٣٣٨
١٩٩٩م	٢,٨٤٠,٤٨٠
٢٠٠٠م	٣,٢١٩,٣٥٦
٢٠٠١م	٢,٩٧٨,٨٥٧
٢٠٠٢م	١,٩٥٠,٨٨٢
لما بعد ذلك	٣,٨٦٠,٣٤١
المجموع	١٧,٥١٤,٢٥٤

٩ – مطلوبات أخرى غير متداولة :

تتمثل المطلوبات الاخرى غير المتداولة كما في ٣١ ديسمبر (بآلاف الريالات السعودية) بما يلي:

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
مخصصات تعويضات الصرف من الخدمة	١,٧٦٣,٨٩٩	١,٥٤٣,٥٩٧
مخصصات صندوق ادخار الموظفين	١٠٩,٨٥٠	١٠٠,٢٧٤
حسابات أخرى	٦٥٩,٨٦٨	٧٢٣,٠١٠
المجموع	٢,٥٣٣,٦١٧	٢,٣٦٦,٨٨١

١٠ – احتياطي نظامي :

وفقاً للنظام الأساسي لشركة سابك ونظام الشركات في المملكة العربية السعودية، يتم تحويل ١٠٪ سنوياً من الربح الصافي للشركة إلى الاحتياطي النظامي إلى ان يعادل هذا الاحتياطي ٥٠٪ من راس المال والذي حدث عام ١٩٩٦م. ان هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

١١ – تعهدات :

لدى الشركة تعهدات كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م كما يلي :

- لدى بعض الشركات التابعة الموحدة تعهدات محتملة لمقاولين بمبلغ ١٠ بليون ريال سعودي تقريباً لمشاريع توسعة ولمشاريع راسمالية اخرى.
- لدى بعض الشركات التابعة الموحدة تعهدات عن إيجارات تشغيلية التي تزيد فترتها عن سنة (بآلاف الريالات السعودية) كما يلي:

السنة	بآلاف الريالات السعودية
١٩٩٨م	١١٣,٢٠٠
١٩٩٩م	١١٣,٢٠٠
٢٠٠٠م	١١٣,٢٠٠
٢٠٠١م	١١٣,٢٠٠
٢٠٠٢م	١٠٣,١٦٧
لما بعد ذلك	١٣٣,٧٠٠

١٢ – الزكاة الشرعية :

قامت سابك بقيد الزكاة الشرعية عن عام ١٩٩٧م والمقدرة بمبلغ ١٢٧ مليون ريال سعودي (١٩٩٦م - ٢٧٥ مليون ريال سعودي) على حساب الأرباح المستبقاة ويتم قيد التعديلات التي تنتج عن الربط النهائي للزكاة في السنة التي يتم بها تحديد الإلتزامات الزكوية بشكل نهائي. قدرت الزكاة الشرعية المستحقة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م مبلغ ٩٥٩ مليون ريال سعودي و ١,٠١٧ مليون ريال سعودي تقريباً، على التوالي.

١٣ – تخصيص صافي الارباح :

وافقت الجمعية العمومية للمساهمين في اجتماعها السنوي العادي المنعقد بتاريخ ٢١ ذو القعدة ١٤١٧هـ (٣٠ مارس ١٩٩٧م) على تخصيص ارباح عام ١٩٩٦م، بعد التحويل إلى الاحتياطي النظامي، على النحو التالي:

- ارباح توزع نقداً بمبلغ ٢,٥٠٠ مليون ريال سعودي (٢٥ ريال سعودي للسهم الواحد).
- تحويل مبلغ ٢٤٥,٠٣ مليون ريال سعودي إلى احتياطي التقنية والأبحاث.
- صرف مبلغ ٧٠٠ الف ريال سعودي كمكافأة لاعضاء مجلس الإدارة.
- تحويل ماتبقى من الأرباح إلى الاحتياطي العام .

اقترح مجلس الإدارة تخصيص لارباح عام ١٩٩٧م، على النحو التالي:

- ارباح توزع نقداً بمبلغ ٢,٥٠٠ مليون ريال سعودي (٢٥ ريال سعودي للسهم الواحد)
- تحويل مبلغ ٣٠٤,٩٤ مليون ريال سعودي إلى احتياطي التقنية والأبحاث.
- صرف مبلغ ٧٠٠ الف سعودي كمكافأة لاعضاء مجلس الإدارة.
- تحويل ماتبقى من الأرباح إلى الإحتياطي العام.

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة المساهمين

الشركة السعودية للصناعات الاساسية :

لقد فحصنا الميزانية العمومية الموحدة المرفقة للشركة السعودية للصناعات الاساسية وشركاتها التابعة ("سابك") كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م وكذلك البيانات الموحدة للدخل وحقوق المساهمين والتدفقات النقدية التابعة لها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ بما في ذلك الايضاحات المتعلقة بها. تقع مسؤولية بيانات الحسابات الختامية على عاتق إدارة سابك، وقد اعدت من واقع الدفاتر والسجلات الحسابية المدونة على الحاسب الآلي والمطابقة لما هو مدون فيه والمحتفظ بها باللغة العربية في المملكة العربية السعودية وفقاً لما تقتضيه الانظمة المحلية، كما اعدت وفقاً لمواد نظام الشركات المتعلقة بها. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي اعتبرناها ضرورية لإجراء فحوصاتنا.

لقد اجرينا فحوصاتنا وفقاً لاصول المراجعة المتعارف عليها والتي تتطلب ان نقوم بالتخطيط واجراء الفحوصات للحصول على درجة معقولة من القناعة عما إذا كانت بيانات الحسابات الختامية الموحدة تخلو من الأخطاء الهامة الجوهرية. تشمل المراجعة اجراء فحوصات على اساس اختباري للادلة المؤيدة للمبالغ في بيانات الحسابات الختامية والايضاحات المتعلقة بها. وتشمل المراجعة كذلك اجراء تقييم للمبادىء المحاسبية والتقديرات التي تستخدمها الإدارة ولطريقة العرض العام لبيانات الحسابات الختامية، ونعتقد أن فحوصاتنا تعطينا اساساً معقولاً لإبداء رأينا.

وفي رأينا ، أن بيانات الحسابات الختامية الموحدة ككل والمشار إليها اعلاه :

- تمثل بصورة عادلة، من جميع النواحي الجوهرية ، المركز المالي لسابك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م و ١٩٩٦م ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وذلك وفقاً للمبادىء المحاسبية المتعارف عليها والمناسبة لظروف سابك.
- تتفق مع متطلبات نظام الشركات وعقد تأسيس سابك فيما يتعلق باعداد وعرض بيانات الحسابات الختامية الموحدة.

الجريد وشركاه

سلمي بهاء الدين السراج
ترخيص رقم ١٦٥

٢٩ شوال ١٤١٨هـ (٢٦ فبراير ١٩٩٨م)

إثر لقاء عقده وزير العمل السري لانكي أمس في الرياض

كولومبو تجمد قرارها الخاص بفرض شروط على مكاتب الاستقدام الأهلية بالخارج

الرياض: من عدنان جابر

أثمر اللقاء المشترك الذي جمع أصحاب مكاتب استقدام أهلية سعودية مع وزير العمل السري لانكي سيني فرانتا امس في الرياض عن صدور قرار بتجميد الاجراءات التي اتخذتها وزارة العمل السري لانكية قبل نحو خمسة اشهر، وفرضت من خلالها شروطاً تلزم مكاتب الاستقدام في الخارج بتسجيل اسمائها لدى السفارة السري لانكية في بلد المكتب، والتعهد بتحمل المسؤولية تجاه العمالة التي يتم استقدامها للعمل لدى الغير، طوال مدة اقامتهم.

وأكدت مصادر دبلوماسية سري لانكية حضرت الاجتماع امس ان الوزير فرانتا اتخذ قراراً بتأجيل تطبيق الاجراءات الى الثاني من مايو (ايار) المقبل بعد اعادة صياغتها بالشكل الذي يتماشى مع مصلحة جميع الأطراف بما فيها اصحاب مكاتب الاستقدام الاهلية، وخاصة تلك العاملة في السوق السعودية، والتي كانت قد أبدت اعتراضاً جماعياً على الاجراءات التي شملها القرار، ووصفته حينها بالأجحاف رغم ان 55 مكتب استقدام أهلي في السعودية وقع على هذه الشروط لدى سفارة كولومبو في الرياض لانجاز التاشيرات التي كانت بحوزتهم.

وأدت الاجراءات السري لانكية عند تطبيقها الى انخفاض عدد العمالة القادمة من هناك الى السعودية بنسبة تجاوزت 50 في المائة، وخاصة تلك العاملة في قطاع الخدمات المنزلية، إذ يقدر عدد العمالة السري لانكية في السعودية بحوالي 150 الف عامل، تشكل الخادمات المنزليات 40 في المائة بواقع 60 الف خادمة.

وتعد سري لانكا حالياً الرافد الرئيسي للعمالة المنزلية القادمة الى السعودية بعد اندونيسيا التي تراجعت اسعار استقدام العمالة منها بنسبة تراوحت ما بين 10 و15 في المائة، إثر تدهور اسعار العملة المحلية هناك، وتفاقم الأزمة الاقتصادية في جاكرتا، الأمر الذي ادى الى زيادة اعداد العمال والعاملات الراغبين بالسفر والعمل بالخارج.

وكانت الاجراءات السري لانكية الاخيرة قد اتخذت في أعقاب اجتماع مشترك عقده مسؤولون في ستة من أكبر الدول الآسيوية المصدرة للعمالة الى اسواق السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في كولومبو خلال يونيو (حزيران) الماضي، وضم ممثلين من الهند وباكستان وبنغلاديش وسيري لانكا واندونيسيا والفلبين.

وترددت انباء عقب هذا الاجتماع تفيد بان المجتمعين اتخذوا عدة قرارات من ابرزها وضع حد ادنى للأجور لا تقل عن 200 دولار للعمالة المنزلية او العمال غير المهرة مع امدادهم بالطعام والسكن، ومنحهم أربعة أيام كعطلة في الشهر، وتحميل الكفيل لكافة النفقات المترتبة على تاشيرات الدخول والاقامة.

وحدد الاجتماع قيمة العمولة التي يتقاضاها مكتب التخديم المحلي بما لا يزيد عن مرتب شهر واحد - خاصة لفئة الذكور، مع احقية العامل والخادمة بالحصول على تسهيلات خدمة مرضية وسكن مريح ورعاية صحية في حالة المرض، والزام الكفيل بشحن جثة العامل او الخادمة في حالة الوفاة الى بلد المتوفي، على ان يتحمل الكفيل اجرة الشحن دون خصمها من مستحقات هذا العامل.

ورغم ان اصحاب مكاتب الاستقدام الأهلية في السعودية قد ابدوا حينها امتعاضاً من صدور مثل هذه التوصيات، على اعتبار انها تفرض عليهم شروطاً جماعية قد تؤدي الى الضغط عليهم مستقبلاً، فانهم أكدوا في الوقت نفسه ان الاجور المعمول بها في سوق العمالة المنزلية السعودية تتماشى اساساً مع الأطر العامة المطبقة والمعتمدة من قبل هذه الدول، إذ تبلغ 700 ريال للعاملة الفلبينية، 600 ريال للاندونيسية، و400 ريال للسيري لانكية، ويبلغ متوسط أجور العمالة غير الماهرة 500 ريال، وفي معظم الأحوال يتم توفير سكن واعاشة لمثل هذه العمالة.

وتعتبر العمالة المنزلية في السعودية اكبر مصدر لتوفير العملة الصعبة للبلدان الآسيوية الستة المصدرة للعمالة، حيث يقارب عددها في السعودية 900 الف نسمة، وتصل الحوالات المالية التي تنفذها الى بلدانها الى نحو 90 مليون دولار شهرياً على اعتبار ان حوالة العامل والخادمة لا تقل عن 100 دولار شهرياً. وهذا يعني ان اجمالي التحويلات النقدية للعمالة المنزلية في السعودية تقارب 1,1 مليار دولار سنوياً.

من جهة اخرى التقى وزير العمل السري لانكي الذي بدأ زيارة الى السعودية امس الأول بنظيره السعودي مساعد بن محمد السناني، وذكر بيان صدر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية ان اللقاء بحث عدداً من الموضوعات التي تهم الطرفين في المجالات العمالية، إذ اثنى المسؤول السري لانكي على الاهتمام والمعاملة الحسنة التي تلقاها عمالة بلاده في السعودية.

مشروع سعودي لتحديث لوائح الجمارك تمهيدا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

جدة: «الشرق الأوسط»

شرعت مصلحة الجمارك السعودية، وهي ادارة تابعة لوزارة المالية، في تنفيذ مشروع تطوير انظمتها ولوائحها للوفاء بمتطلبات التغيرات المقبلة في التصدير والاستيراد تمهيدا لانضمام الرياض الى منظمة التجارة العالمية.

وقال الدكتور محمد الجبر ان ملامح المشروع الجديد، يشمل: تحديث النظام الاداري وتطوير قطاع التدريب والتوظيف لتواكب الانظمة والاجراءات الجديدة مثل ادخال المعلومات والتدقيق الميداني، وسرعة تحديث الخدمة في المنافذ من خلال تقليص المدة الزمنية للرقابة دون ان تؤثر على الايراد وتسريع الاجراءات المستندية للبضائع وتسديد الرسوم قبل وصول البضاعة او فحصها واختصار المعاينة. كما تضم الملامح الجديدة وضع مواصفات وتصاميم للنظام الجديد الذي سيعمل على مساندة اجراء بيانات الاستيراد والتصدير وتقارير الشحن ومراقبة بضائع الترانزيت وسداد الرسوم من خلال البنوك ووضع احصائية التجارة الخارجية، ووضع لاجراءات تتوافق مع اتفاقية منظمة التجارة العالمية في مجال القيمة والتي تضع طرقا معينة لتحديد القيمة المقدمة للاغراض الجمركية والمبنية اساسا على قيمة الصفقة للبضاعة المستوردة نفسها.

ويعتقد الجبر ان فوائد التحديث ستحقق العديد من الفوائد، من ابرزها: توحيد الاجراءات في المعاملات الجمركية وزيادة فعالية تحصيل الايرادات والاستفادة المثلى من الامكانيات وتقليص التكاليف وخفض تكاليف التخزين والمناولة وخفض احتمالات تلف البضائع وخفض تكاليف التامين وخفض تكاليف التخليص الجمركي وسرعة انهاء الاعمال والاستفادة الافضل لمنافسة الموانئ والمطارات المجاورة وتوفير احصاءات دقيقة عن الصادرات والواردات في جميع الفترات نتيجة لتطبيق نظام آلي موحد في الاجراءات.

وكان الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني قد افتتح امس ندوة تحديث نظام ولوائح الجمارك السعودية التي تستمر لمدة عشرة ايام وسيناقش فيها المختصون من وزارة المالية والادارات التابعة لها مثل الزكاة والدخل والجمارك، الانظمة الحالية وسبل تطويرها حيث صدر اول نظام للجمارك قبل 45 عاما شهدت خلاله عدة تحديثات وتطورات في انظمتها ولوائحها.

سورية تعتمد ميزانية قيمتها 5.273 مليار دولار لعام 1998

دمشق: من سلوى الاسطواني

اعلن وزير المالية السوري محمد خالد المهايني امس الأول ان موازنة الدولة السورية للعام الحالي 1998 بلغت 3, 237 مليار ليرة سورية، اي ما يعادل 5,273 مليار دولار، وذلك بعد اعتماد توحيد سعر الصرف للدولار في موازنة العام الحالي بواقع 45 ليرة سورية للدولار الواحد.

وقال الدكتور المهايني ان حجم اعتمادات الموازنة للدولة للعام الماضي 1997 بلغت 211 مليار و125 مليون ليرة سورية.

واشار الى ان المفوضية الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي سيزودان وزارة المالية السورية باجهزة تقنية قيمتها تعادل 12 مليون دولار.

وقال ان هذه المعونة تاتي في نطاق المساعدات الفنية التي تقدمها المفوضية الأوروبية الى سورية ضمن التعاون القائم بين الجانبين.

وكان وفد المفوضية الأوروبية برئاسة بيتر زانغل قد أجرى مباحثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين يوم الخميس الماضي تركزت حول الشراكة الأوروبية السورية ونقل التقنيات لعدد من المؤسسات الحكومية السورية.

كما افتتح الوفد في الثاني عشر من مارس (آذار) الحالي مركز المعلومات الأوروبي بدمشق الذي من شانه تقديم المساعدات للشركات السورية.

ندوة «الاستثمار في الأسواق المالية» تطالب دول الخليج باستراتيجية لتوطين الاستثمارات وجذب الأموال المهاجرة

الدمام: من وليد بوعلي

طالبت ندوة الاستثمار في الاسواق المالية الخليجية والعالمية والتي عقدت في البحرين الاسبوع الماضي بضرورة قيام حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بلعب دور المحفز لمشاركة اكثر فاعلية للقطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية وذلك عن طريق تامين بيئة اقتصادية تتسم بالاستقرار وتهيئة الاطر القانونية والهيكلية والتنظيمية الملائمة التي تساعد على تمكن القطاع الخاص لتولي زمام المبادرة في اقتصادات دول المجلس خاصة انها «اي دول المجلس» لم تالو جهدا في انتهاج سياسة مالية ونقدية سليمة ترمي الى الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتوفير المناخ الملائم للنشاطات الاستثمارية والتجارية. وذلك في اطار سعي هذه الدول لتقليص الاختلال في موازينها المالية الداخلية والخارجية والتوسع في تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي.

ووصف بيان اصدره اتحاد الغرف الخليجية اوراق العمل التي طرحت في الندوة بانها اتسمت بالجدية والموضوعية وقد غطت محاور الندوة ومواضيعها بالكثير من العمق كما اثرى المشاركون النقاش بمداولاتهم ومداخلاتهم القيمة مما اسفر عن الوصول لتوصيات هامة منها ضرورة العمل على رسم استراتيجية لتطوير اسواق المال في دول المجلس بما يخدم اهداف التنمية ويساهم بشكل كبير في توطين الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات المهاجرة والاجنبية مع اهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والهيئات الدولية في مجال التخصيص وتحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة بجانب العمل على قيام الجهات المعنية بدول مجلس التعاون بالتنسيق فيما بينها لدراسة وتحليل اوضاع واتجاهات الاسواق المالية العالمية خاصة تلك التي تعرضت للهزات والتقلبات في الآونة الاخيرة بهدف العمل على تجنب او الحد من الآثار السلبية المحتملة لهذه التقلبات على اسواق المال في دول المجلس. كما دعا المشاركون في الندوة الى تطوير واستحداث ادوات مالية جديدة وتسهيل عمليات تداولها في البورصات الخليجية والعمل على مواكبة الاسواق المالية الخليجية للمتغيرات والمستجدات العالمية في هذ المجال من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بكفاءتها وتعظيم دورها المستقبلي.

وتؤكد الندوة اهمية شفافية ودقة المعلومات التي تعتبر عنصرا اساسيا في قرارات المستثمرين والعمل على انشاء قاعدة بيانات خليجية مشتركة لتوفير كل المعلومات التي تهم المستثمرين في هذا المجال، كما دعت الندوة كذلك الى تشجيع قيام المكاتب المتخصصة في مجال التحليل المالي ومؤسسات التقاص والتسويات والحفظ المركزي وكذلك التعريف باسواق الاسهم والسندات المختلفة مع ضرورة رفع المعايير المحاسبية ومعايير الافصاح عن البيانات المالية بالنسبة للشركات الخليجية لتواكب المعايير الدولية. وعلى الرغم من اهمية الدور الذي تقوم به الشركات العائلية في تنمية اقتصادات دول المجلس الا ان الندوة ترى ان هذه الشركات قد تصل الى مرحلة او نقطة تحول معينة في دورتها تجد نفسها غير قادرة على المنافسة او الاستمرار او زيادة الانتاج، الامر الذي يتطلب ضرورة العمل على تشجيع تحويل هذه الشركات الى شركات مساهمة وذلك من خلال اعداد برامج متكاملة واصدار التشريعات اللازمة والحوافز والمزايا الاخرى بحيث تشارك في وضعها الجهات الرسمية ذات العلاقة حيث ان دول المجلس بحكم تكوينها وتركيبتها السكانية ما زالت تعتمد على عدد مقدر من الاجانب العاملين على اراضيها والذين يتمتعون بقدر كبير من المدخرات التي يتم تحويلها لبلدانهم دون استفادة دول المجلس منها، لذلك فان الندوة ترى ضرورة الاسراع باصدار التشريعات التي من شانها فتح الاسواق المالية امام هؤلاء الاجانب المقيمين ولحين اتمام ذلك فانه من الاهمية التوسع في السماح لهؤلاء الاجانب باستثمار مدخراتهم عن طريق صناديق الاستثمار والشركات التي تديرها البنوك الخليجية، وثمنت الندوة تجربة ربط اسواق المال في كل من دولة البحرين ودولة الكويت من خلال المؤسسات الاستثمارية المختلفة.

الشركة الجزائرية لإعادة التأمين ترفع رأسمالها

باريس - رويترز: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الشركة المركزية لاعادة التامين زادت رأسمالها بمقدار 500 مليون دينار (8,6 مليون دولار) الى 1,55 مليار دينار وقالت الوكالة ان الشركة المملوكة للدولة حققت ربحا بلغ 3, 229 مليون دينار (3,9 مليون دولار) عام 1996. ولم تذكر ارقاما لاي نتائج في عام 1997.

نمو أرباح الشركة البحرينية الكويتية للتأمين

المنامة - رويترز: قفزت ارباح الشركة البحرينية الكويتية للتامين الصافية عام 1997 الى 716860 دينارا مقابل 550838 دينارا عام 1996. واظهرت ارقام صدرت عن الشركة ومقرها البحرين امس ان ارباح اعمال التامين زادت الى 305931 دينارا في 1997 من 241022 دينارا في 1996. ونمت حقوق المساهمين الى 4,51 مليون دينار من 4,07 مليون دينار وارتفعت الموجودات الى 18,99 مليون دينار من 16,90 مليون دينار. واقترحت الشركة توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ 222 الف دينار عن عام 1997 انخفاضا من 343 الف دينار عام 1996.

تراجع أرباح شركة البحرين للسياحة في 97

المنامة - رويترز: هبطت الارباح الصافية لشركة البحرين للسياحة الى 499 الف دينار في عام 1997 من 885 الف دينار عام 1996. وبينت ارقام صدرت عن الشركة امس الاحد ان ربح المبيعات زاد الى 3,23 مليون دينار من 3,12 مليون دينار في حين صعدت التكاليف الى 2,30 مليون دينار من 2,25 مليون دينار. وبلغ صافي ايرادات الاستثمار 310 الاف دينار عام 1997 مقابل 762 الف دينار عام 1996. اما حقوق المساهمين فزادت الى 14,49 مليون دينار من 14,34 مليون دينار في حين هبطت الموجودات الى 15,89 مليون دينار من 16,04 مليون دينار. وقالت الشركة انها ستقوم بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين عن عام 1997 تبلغ 334658 دينارا مقابل 669317 دينارا عن عام 1996.

مصفاة عبادان تمد إيران بثلث احتياجاتها من الوقود

طهران - رويترز: قال نصر الله محمدي مدير مصفاة عبادان النفطية الايرانية في تصريحات نشرت امس ان مصفاته التي تبلغ طاقتها 450 الف برميل يوميا تزود ايران بنحو ثلث احتياجاتها من الوقود.

ونقلت صحيفة «ايران ديلي» عن محمدي قوله ان عبادان تنتج نحو 40 نوعا من المشتقات النفطية «وتلبي ما يقرب من ثلث احتياجات البلاد من الوقود». ويقول محللون بصناعة النفط ان ايران لديها تسع مصافي تبلغ طاقتها 1,4 مليون برميل يوميا ومع هذا تستورد منتجات التكرير وبخاصة مشتقات التقطير الوسيطة والبنزين نظرا لقوة الطلب المحلي والذي يزيد منه الدعم الحكومي للاسعار مما دفع باستهلاك النفط لما يصل الى 1,5 مليون برميل يوميا. وفي وقت سابق من العام الحالي قال مسؤول كبير بصناعة النفط الايرانية ان طهران قد تضطر لوقف تصدير النفط بحلول عام 2013 ما لم تحد من الاستهلاك المحلي.

موجز

واشنطن ترفع مساعداتها للفلسطينيين

● اعلنت الولايات المتحدة الاميركية عن نيتها زيادة قيمة المساعدات التي قدمتها للسلطة الوطنية الفلسطينية من 75 مليون دولار الى 100 مليون دولار. جاء هذا الاعلان خلال الاجتماع الذي عقد بين وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وكريس كرانلي احد كبار موظفي السفارة الاميركية في اسرائيل.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان قول الدكتور شعث للصحافيين بأن كريس ابلغه ان رئيس ادارة المعونة الاميركية قد تقدم للكونغرس الاميركي بطلب زيادة الهبات والمساعدات الاميركية للسلطة الفلسطينية من 75 مليون دولار الى 100 مليون دولار سنويا في الخمس سنوات القادمة اضافة الى 25 مليون دولار تخصصها الادارة الاميركية لصندوق دعم الاستثمار وبذلك تكون قيمة المساعدات الاميركية المقدمة للشعب الفلسطيني 100 مليون دولار هبات و25 مليون دولار للاستثمار.

مزارعو الرياض بحثوا أوضاع أسواق الخضار واللحوم

● تصدر موضوع اسواق الخضار والفاكهة اللقاء الموسع الذي جمع المزارعين السعوديين امس مع امين مدينة الرياض عبد العزيز بن محمد بن عياف في مقر غرفة تجارة الرياض.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في الرياض ان اللقاء تناول عدة محاور تتمثل في الخدمات والتنظيمات المطلوب توفرها، وايجادها في الاسواق المركزية للخضار والفاكهة، وخاصة سوق الجملة المؤقت الذي يهم المزارعين كقناة تسويقية رئيسية لتسويق منتجاتهم. واستعرض اللقاء مقترحات ترمي الى اقامة مختبرات لفحص الثمار الواردة للسوق، وايجاد موازين عند مداخل الاسواق، الى جانب مناقشة المواضيع الخاصة بنقل، وتداول وتخزين اللحوم الطازجة المذبوحة محليا، مع التركيز على النواحي الصحية لنقل وتداول وتخزين اللحوم، والتوعية بالنواحي المتعلقة بجودة اللحوم، وتطبيق المواصفات القياسية لنقلها وتداولها وتخزينها.

رفع قيمة الجنيه الآيرلندي وسمح لليونان بدخول آلية ضبط أسعار الصرف

الاتحاد الأوروبي يعزز إجراءات تطبيق الوحدة النقدية

بروكسل - رويترز: اتخذ الاتحاد الاوروبي خطوات جديدة تظهر عزمه على الانتقال الى العملة الاوروبية الموحدة العام المقبل عندما رفع قيمة الجنيه الايرلندي وسمح للدراخمة اليونانية بدخول الية ضبط أسعار الصرف الاوروبية.

وبعد اجتماع استغرق سبع ساعات عقدته اللجنة النقدية الاوروبية التي تضم مسؤولين كبارا بوزارات المالية والبنوك المركزية بدول الاتحاد، تم الاتفاق على رفع قيمة الجنيه الايرلندي ثلاثة في المائة وادخال الدراخمة الية الصرف الاوروبية بعد خفض قيمتها بنسبة 14 في المائة.

ويبدو أن الاتحاد الاوروبي اراد بتلك الخطوتين ابلاغ الاسواق المالية باستعداده جديا للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية قبل مايو (ايار) عندما يتم اختيار الدول التي ستنضم للوحدة في يناير (كانون الثاني) عام 1999.

وفي اطار الية ضبط أسعار الصرف الاوروبية يمكن للعملات أن تتذبذب صعودا أو هبوطا مقابل بعضها بعضا في اطار 15 في المائة على الاكثر من سعر متوسط ويعتقد معظم المحللين أن هذه الاسعار الوسطى ستكون هي المستخدمة في الربط بين العملات داخل الوحدة النقدية. وصرح محافظ البنك المركزي الايرلندي شارلي مكريفي بأن رفع قيمة الجنيه الى 2,48 مارك من 2,41 مارك هو الاخير قبل مايو. وتوجهت ايرلندا الى اجتماع اللجنة النقدية يحدوها الامل في رفع قيمة الجنيه داخل الية الصرف لتخفيف الضغط على عملتها وبصورة تعكس الواقع الاقتصادي.

وقال بيان الاتحاد الاوروبي ان «رفع قيمة الجنيه الايرلندي سيدعم السلطات في جهودها الرامية الى ابقاء الاقتصاد الايرلندي على طريق النمو المتواصل مع استقرار الاسعار».

وقال وزير المالية الالماني ثيو فايجل ان رفع قيمة الجنيه يعكس ازدهار الاقتصاد الايرلندي وقوة عملته. وأضاف «حققت ايرلندا نجاحا ملحوظا في ما يتعلق بالنمو وتحقيق استقرار كبير في الاسعار».

وفي ما يتعلق بالدراخمة اليونانية حددت اللجنة النقدية سعرها عند 357 دراخمة لوحدة النقد الاوروبية، اي بنسبة أقل 14 في المائة عن السعر الذي حدده البنك المركزي يوم الجمعة الماضي.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس في حديث أذاعه التلفزيون ان خفض قيمة العملة المحلية ضروري للانضمام للوحدة النقدية الاوروبية.

وأكد أن من مصلحة اليونان أن تكون من أوائل الدول التي ستنضم للوحدة الاوروبية. موضحا أن الخفض سيزيل السبب الرئيسي لارتفاع أسعار الفائدة.

وتابع «دخول الية اسعار الصرف يعبر عن ثقة الاتحاد الاوروبي في امكانات اقتصادنا».

واخفقت اليونان في تحقيق المعايير المطلوبة للانضمام للوحدة النقدية عام 1999 في الوقت الذي تكافح فيه للحد من معدل تضخم يتجاوز المعدل المستهدف بالاتحاد الاوروبي. لكنها ترى أن دخول الية ضبط اسعار الصرف سبيل لبناء ثقة السوق وتعزيز فرص انضمامها للوحدة النقدية في غضون ثلاث سنوات. وقال الاتحاد الاوروبي ان «ادخال الدراخمة الى الية النقد الاوروبية يعبر عن التقدم الاقتصادي الكبير الذي حققته اليونان في السنوات الاخيرة وكذلك عن التزام السلطات اليونانية القوي بعملية التحول».

واشاد جاك سانتير رئيس اللجنة الاوروبية بالخطوة قائلا انها «ستسهم في زيادة مصداقية السياسة الاقتصادية اليونانية» الى جانب اجراءات لتعزيز الاوضاع المالية العامة والاسراع بالتخصيص واصلاحات سوق العمل.

اما وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس خان فقال ان خفض الدراخمة ورفع الجنيه الايرلندي يفتحان الباب أمام الوحدة النقدية. وقال في بيان «بهذا تكون أوروبا مستعدة لليورو» وبانضمام اليونان لالية ضبط اسعار الصرف تصبح السويد وبريطانيا الدولتين الوحيدتين بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة اللتين لم تدخلا الآلية.

الأزمة الآسيوية تؤثر سلبا على معرض الصين التجاري

شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة «ونهيو باو» ان نسبة الاقبال والمشاركة في معرض شرق الصين التجاري وهو معرض رئيسي لمصدري الصين هبطت بشكل كبير بسبب الازمة المالية الآسيوية. واضافت ان قيمة اتفاقيات التصدير التي وقعت خلال معرض هذا العام الذي استمر عشرة ايام في شنغهاي وانتهى يوم السبت الماضي انخفضت بنسبة 11,94 في المائة بالمقارنة مع قيمة الاتفاقيات التي وقعت في العام الماضي وبلغت 1,965 مليار دولار. واردفت قائلة ان نحو 6518 رجل اعمال اجنبيا حضروا معرض هذا العام بهبوط 16 في المائة عن العام الماضي.

واوضحت ان نسبة الهبوط في عدد المشاركين من آسيا بلغت 22 في المائة و50 في المائة بالنسبة للمشاركين من دول جنوب شرق آسيا.

ولكنها قالت ان عدد الزائرين من مناطق اخرى من العالم زاد ولم توضح تفصيلات. واشارت الى ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة كانا اكبر عارضين هذا العام وحلا محل هونج كونج وماكاو واليابان.

وقالت الصحيفة ان «هذا يشير الى ان الازمة المالية في جنوب شرق آسيا كان لها تاثير كبير على صادرات شنغهاي للمنطقة». ويقام هذا المعرض الذي يضم مصدرين من سبعة اقاليم ومدن في شرق الصين مثل شنغهاي وجيانجسو في مارس (آذار) من كل عام منذ عام 1991.

اليابان راضية عن سياسات إندونيسيا الاقتصادية

جاكرتا - رويترز: اعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس الاحد انه واثق في رغبة الرئيس الاندونيسي سوهارتو في اتباع سياسة مرنة لحل مشاكل بلاده الاقتصادية واستعادة ثقة الاسواق. وقال هاشيموتو بعد اجتماعه مع سوهارتو انه واثق من قدرة الرئيس الاندونيسي على معالجة مشاكل بلاده الاقتصادية.

واضاف رئيس وزراء اليابان قوله «اشعر بقلق عميق ازاء المصاعب الاقتصادية التي تواجهها الان اندونيسيا، وانتظر من الرئيس الاندونيسي اتخاذ خطوات شجاعة للتغلب على المصاعب الراهنة».

وتشارك اليابان في خطة لانقاذ اقتصاد اندونيسيا. وصرح مسؤولون يابانيون بان على اندونيسيا ان تمضي قدما في خطط الاصلاح التي وضعها صندوق النقد الدولي في اطار خطة لانقاذ اقتصاد البلاد. واضاف هاشيموتو «اعتقد ان اندونيسيا دولة تلتزم باي اتفاق مع المجتمع الدولي. وانا واثق من اصرار الرئيس سوهارتو على بذل مزيد من الجهد لاقناع المجتمع الدولي بذلك».

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

البنك	أسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
بنك الرياض ***	صندوق الاسهم	أسهم	1998/03/13	26.8673	%8.4100
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1998/03/13	25.4679	%10.7000
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/03/13	31.9141	%17.9200
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1998/03/13	986.6760	%0.0800
	محفظة اسهم جنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/03/13	13.3975	%7.1400
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1998/03/13	25.8852	%11.5900
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1998/03/13	1.519.6592	%11.1400-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1998/03/13	1.086.6463	%9.0300-
	محفظة سندات بالدولار الأميركي	سندات	1998/03/13	16.5709	%1.2700-
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	سندات	1998/03/13	11.6627	%1.6800
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1998/03/13	14.3251	%2.7800
	محفظة السندات الدولية	سندات	1998/03/13	11.5770	%2.0100
	صندوق الدولار	نقد - سوق النقد	1998/03/13	16.3052	%4.9300
	صندوق الاستثمار التجاري دولار	بدون فوائد	1998/03/13	3.6697	%5.4000
	صندوق الاستثمار التجاري SAR	بدون فوائد	1998/03/13	1.240.8889	%5.5300
البنك السعودي الهولندي	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/03/14	12.0209	%1.0406
	صندوق النقد بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/03/13	11.8850	%0.9633
	صندوق الاستثمار والمرابحة	بدون فوائد	1998/03/12	1.268.6600	%6.7920-
	صندوق العملات	اخرى	1998/03/14	1.056.0100	%1.1310-
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الاسواق النامية	اسهم	1998/03/12	0.7858	% 1.0160
	صندوق اميركا الشمالية	اسهم	1998/03/12	1.3497	%8.4300
	الصندوق الاوروبي	اسهم	1998/03/12	1.6072	%13.2790
	الصندوق الياباني	اسهم	1998/03/12	0.6202	%3.2810
	الصندوق الاسيوي الباسيفيكي	اسهم	1998/03/12	0.5975	%0.0030-
	صندوق الاسهم العالمي	اسهم	1998/03/12	1.1726	%9.0690
	استثمار	أسهم	1998/03/12	845.5710	%11.8800-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/03/12	1.0370	%0.3480
	صندوق السندات الاميركي	سندات	1998/03/12	1.1148	%1.0420
	صندوق الاسواق العالمية بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/03/12	1.7129	%0.9070
	صندوق الاسواق العالمية بالريال	نقد - سوق النقد	1998/03/12	15.9520	%0.9580
	صندوق البدر	بدون فوائد	1998/03/11	1.0259	%0.9050
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاسهم السعودي	أسهم	1998/03/14	1.031.0845	% 8.700-
	صندوق مؤشر الاسهم الاسيوية	أسهم	1998/03/14	8.1648	%5.9300
	صندوق مؤشر الاسهم الاميركية	أسهم	1998/03/14	12.9932	%9.8600
	صندوق مؤشر الاسهم اليابانية	أسهم	1998/03/14	8.4003	%10.6700
	صندوق مؤشر الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/03/14	13.2799	%17.3000
	صندوق الاسهم السعودي 2	أسهم	1998/03/14	9.5222	%7.6600-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/03/14	10.3717	%1.0200
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1998/03/14	10.4263	%1.0200
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1998/03/14	10.3719	%0.8500
	صندوق الاستثمار ريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/03/14	11.9441	%5.8400
	صندوق الاستثمار دولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/03/14	11.7195	%5.4100
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1998/03/14	67.8082	%0.9100
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد - سوق النقد	1998/03/14	10.5594	%6.9700
البنك العربي الوطني	العربي لاسهم الشركات	اسهم	1998/03/14	1.3168421	%2.3000-
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1998/03/14	12.5217	%0.9400
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1998/03/14	1.2015	%0.9200
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1998/03/14	1.530.9801	%3.8200-
	صندوق الصنابيق للمستثمر العربي	أخرى	1998/02/28	1.3793800	%0.8500
	مضمون 97.5%- الريال السعودي	أخرى	1997/12/31	410.9800	%9.5900
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1997/12/31	399.2300	%6.4600
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1997/12/31	396.9600	%5.8600
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1997/12/31	108.6300	%8.6300
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1997/12/31	105.5900	%5.5900
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1997/12/31	104.9600	%4.9600
	صندوق النسر للمستثمر العربي	أخرى	1998/02/28	1.0096000	%2.3200
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا للاسهم الدولية	أسهم	1998/03/11	2.011.9114	% 12.6700
	صندوق المساهم	أسهم	1998/03/11	1.032.8905	%14.7900-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1998/03/11	1.863.9725	%0.5900
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1998/03/11	1.705.4868	%1.0500
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/03/11	1.695.6707	%4.6100
	صندوق السيولة بالريال	نقد - سوق النقد	1998/03/11	1.611.1448	%4.9100
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1998/03/11	6.585.1802	%4.9000
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1998/03/11	1.749.000	%4.7200
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1998/03/11	23.3555	%3.6800
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1998/03/11	1.971.1603	%6.400
	الصندوق الدولي المتوازن	أخرى	1998/03/11	1.892.56	%7.7600
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الأسهم الاوروبية	أسهم	1998/02/28	1.6136	%8.0348
	صندوق الأسهم اليابانية	أسهم	1998/02/28	0.8292	%7.5738
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1998/03/09	1.8246	%13.9880
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/02/28	1.7203	%6.8981
	صندوق الأسهم السعودية	أسهم	1998/03/11	0.8938	%12.5100-
	صندوق الأسهم الأميركية	أسهم	1998/02/28	2.1105	%6.7325
	صندوق الأسهم الدولية	أسهم	1998/03/28	1.6060	%7.1887
	صندوق الاسهم لجنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/02/10	0.9224	%7.5394
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1998/03/28	1.6632	%1.9056
	صندوق الأسهم العربية	أسهم	1998/03/09	1.2601	%4.0060-
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1998/03/11	2.4423	%0.1302
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/03/11	1.4718	%0.8658
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1998/03/11	3.5948	%0.8786
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	نقد - سوق النقد	1998/03/11	1.7292	%0.0853
	صندوق السلم في السلع	بدون فوائد	1998/02/27	0.9343	%5.4440-
	صندوق للمتاجرة العالمية	بدون فوائد	1998/03/11	1.6873	%0.8393
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	بدون فوائد	1998/03/11	1.1545	%0.9626
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	المضاربة بالاسهم المحلية	اسهم	1998/03/14	3.433.9800	%13.6800-
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/03/09	124.5100	%9.9500-
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	أسهم	1998/03/09	102.2500	%3.1600
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1998/03/09	1.361.3700	%1.0400

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

الشرق الأوسط 3

سرّ من رأى.. شحة في المياه وكهرباء متقطعة وشوارع غير صالحة

• تقع مدينة سامراء، أو «سر من رأى» حسب تسميتها على بعد 120 كم شمال بغداد، وهي تتصل بتاريخ راسخ وكبير لها، ولم تزل مئذنتها التاريخية المسماة «الملوية» تشير الى دور المدينة في التاريخ العباسي والاسلامي. وما زالت المدينة محط انظار عدد كبير من الزوار العرب والمسلمين والأجانب، الذين يحضرون للاطلاع على معالمها الأثرية والدينية. (عالم الشرق الأوسط)


مع بدء العد العكسي لجنون الكومبيوتر

مصرف لبنان يواجه المشكلة التكنولوجية لعام 2000

بدأ العد العكسي لانفجار القنبلة التكنولوجية في عام 2000. وقد يتكلف العالم خسائر هائلة تهدد اقتصاده، كما ان جميع المؤسسات والمصالح الحكومية والشركات الخاصة والبورصات والمصارف والجامعات ومراكز الابحاث والكثير من الهيئات المعتمدة على الكومبيوتر باتت جميعها مهددة بمصير علمي مجهول ما لم تحل هذه المشكلة ويقف الخبراء على أسبابها وتحدد القطاعات المتضررة فيها ليصار الى إيجاد الحل الملائم. وتستعرض هنا ليندا عياش من بيروت بعض اوجه المشكلة التكنولوجية لعام 2000 في لبنان.

بداية العد العكسي لانفجار القنبلة التكنولوجية لعام 2000 (ارشيف «الشرق الأوسط»)

لقد سعى خبراء الكومبيوتر في وقت سابق الى توفير الذاكرة عبر اختصار المساحة التي يأخذها التاريخ في عقل الكومبيوتر، فلجأوا الى خدعة تكمن في حذف الرقمين الاولين من تاريخ السنة بحيث يصبح عام 1991 على سبيل المثال في ذاكرة الكومبيوتر 91 لكن الخبراء سهوا عن ان عام 2000 سيقرأه الكومبيوتر على شكل 00. لذلك انقلبت هذه الخدعة التي هدفت الى التوفير في ذاكرة الكومبيوتر الى كارثة حقيقية وذلك لاسباب عدة اهمها:

- أولاً ان عنصر التاريخ لا يرد مرة واحدة بل يتكرر في مئات المواقع في اي برنامج كومبيوتر واحياناً آلاف المرات في البرامج الكبرى والمعقدة، وبالتالي فإن معالجة المشكلة تقتضي عملاً مضنياً لتحديد الاماكن التي يرد فيها التاريخ ضمن البرنامج وتصحيح كل عنصر بمفرده.

- ثانياً ان العديد من البرامج المكتوبة قبل سنوات لم يتم توثيقها ولا تتوفر لها السجلات، كما لم يعد ممكناً الاتصال بالذين اعدوها اضافة الى صعوبة التعرف على البرنامج المستخدم.

- ثالثاً ان معظم البرامج غير مكتوبة بلغة البرمجة الحديثة التي تعتمد مكونات جاهزة، وبالتالي فإن عملية الاصلاح لا يمكن ان تتم عبر استبدال عمومي لجزء بآخر كما هي الحال في الوقت الراهن، بل تحتاج الى تنقيب مضن في طول البرنامج وعرضه، ولكل هذه الاسباب فإن كلفة اصلاح هذه الغلطة في برنامج ما قد تجعل من الافضل احياناً ادخال برنامج جديد، لكن هذا الحل له تكلفته الكبيرة ويتضمن مخاطر خلال الانتقال من البرنامج القديم الى الجديد خصوصاً في المؤسسات التي تتعامل مع آلاف العملاء والتي لها حسابات جارية في السوق.

ماكينات الصرف الآلي

وتطال المشكلة كل مجالات العمل ابتداء من ماكينات الصرف الآلي وانتهاء بالاسلحة والمعدات الحربية، وبذلك تجد الحكومات والشركات نفسها مضطرة لتقييم المشكلة والعمل على حلها قبل فوات الاوان وحدوث الكارثة واصابة معظم اجهزة الكومبيوتر بجنون.

فقطاع الكهرباء هو من القطاعات المتضررة جداً من جراء هذا الوضع الذي قد يتسبب بتعطيل بعض المعدات بسبب عدم توازن معدل الكهرباء، كما ان المصارف والمؤسسات المالية معرضة للافلاس، لأن العديد من عمليات المصارف المؤتمنة ستطالها الاخطاء لعدم تأهيل انظمة الكومبيوتر في البنوك للعام 2000، كما ان حسابات الزبائن وارصدتهم كلها عرضة للاخطاء ابتداء من ذلك التاريخ.

واهمية الاستعداد والوعي المبكرين لما يحصل يفرضه غياب الحلول الموحدة، فمعظم المؤسسات التي تسعى الى الحل لا تملك وسيلة لتقييم الضرر الذي قد يلحق بها من جراء تعاملها مع سائر المؤسسات، وحالياً بدات بعض المؤسسات والحكومات في الدول العربية التنبه لهذه المشكلة عبر تشكيل اللجان والجمعيات والهيئات ولكنها ما تزال تفتقر الى التنسيق في ما بينها.

المؤسسات المالية

وفي هذا الشأن نظمت مجلة «الاقتصاد والاعمال» في بيروت مؤتمراً «للبحث في مشكلة عام 2000 وآثارها على مختلف القطاعات» بالاضافة الى استعراض لبعض الحالات العملية في هذا المجال. وقد شارك في المؤتمر خبراء دوليون وعرب من اصحاب الاختصاص كما ساهم في رعايته عدد من المصارف المركزية العربية والمؤسسات المالية والتجارية.

وفي المؤتمر اشار الوزير بشارة مرهج الى ان المشكلة ستتناول كل الدول وكل القطاعات بدرجات متفاوتة تبعاً لقدرة تلك الدول او القطاعات على بذل الجهد والمال لاعتماد الحلول المناسبة.

واشار الى أن لجنة الرقابة على المصارف في البنك المركزي بدأت منذ فترة مسحاً لجهود المصارف اللبنانية في هذا المجال. كما ان معظم المؤسسات المصرفية بدأت بوضع الأسس للحلول الممكنة، وان البقية القليلة تعد للخروج من المأزق، وكذلك شركات التأمين وهما القطاعان المتأثران مباشرة به.

واضاف: «في ذلك بعض الاطمئنان مرده الى ان العالم قد تنبه الى الخطر الداهم في اوائل هذا العقد وبدأ بابتداع الحلول واعتمادها، وهكذا فإن معظم البرامج التطبيقية التي وضعت قيد الاستخدام في العامين الاخيرين تلحظ المأزق وتتجاوزه، ولكن باقي قطاعات الاقتصاد والشركات والمؤسسات والمصانع والبيانات المخزنة في ذاكرة الاجهزة منذ عهد ما قبل المأزق ما زالت بخطر».

وقال: «الاحصاءات المتوفرة تفيد ان 8000 جهاز كومبيوتر شخصي يباع في لبنان سنوياً، ونسبة كبيرة من هذه الاجهزة هي لمستخدمين شخصيين في المنازل والمكاتب، وهم الاقل تأثراً بالمأزق موضوع هذا المؤتمر.

الا أن الاجهزة التي تذهب لاستخدام الشركات والمؤسسات والمصانع الصغيرة، والتي اعتمدت المكننة بأقل كلفة ممكنة ولجأت الى شراء برامج المحاسبية والادارية الجاهزة او الى مبرمجين تولوا هذا الامر، هذه المؤسسات تشكل القطاع الاكبر والاكثر تأثراً بسبب غياب الوعي عن المشكلة وانعدام القدرة على تقديم الحلول».

وتابع مرهج: «ان الخطر يهدد الاقتصاد الوطني وبالتالي كل شرائح المجتمع، الامر الذي يلزم الدولة بلعب دور ما» وختم كلامه مشدداً على التوعية الوطنية الشاملة لهذا المأزق خدمة للبنان ولكل قطاعاته الاقتصادية وشرائحه الاجتماعية.

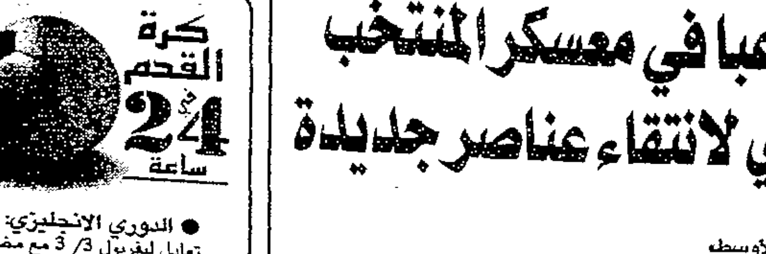
وسبق الوزير مرهج النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي الذي استهل كلامه بتحديد المشكلة وباعتبارها لا تنحصر بالاجهزة والبرامج، وانما هي تتعلق بصيانة النظام المعلوماتي وبشبكة عملاقة وورشة واسعة النطاق تمتد من المنزل الى المكتب الى المطارات وانظمة الملاحة والطيران وما الى ذلك. واضاف ان مصرف لبنان يعمل منذ فترة على تسليط الاضواء على حجم المشكلة التي تبرز في نهاية هذا القرن وتأثيرها السلبي من حيث ضخامة المخاطر التي ستنعكس على القطاعات عامة وعلى القطاع المالي والمصرفي الخاص.

الاستثمار في التكنولوجيا

فالمصارف والمؤسسات المالية تعتبر من اكبر المستثمرين في التكنولوجيا، ولذلك فهي الاكثر تضرراً، لذلك على هذه المؤسسات مواجهة المشكلة في اسرع وقت لأن اهمال حلها قبل ساعة الصفر سيصيبها حتماً بخسائر فادحة بل قد يؤدي الى دمارها. فهذه المؤسسات تخلت تماماً او تكاد تتخلى عن انظمة ادخال البيانات واجراء الحسابات بالطريقة اليدوية او بواسطة الآلات الحاسبة التقليدية وباتت تعتمد في تشغيلها وتقديم خدماتها او تحديث حسابات العملاء والعمليات المالية على انظمة حسابية ورياضية مؤتمنة ومعقدة للغاية، وفي هذه الانظمة يلعب عامل الوقت او الزمن دوراً رئيسياً.

وحتى الآن لا يوجد اي تقدير موثوق لكلفة معالجة مشكلة عام 2000 ولكن التقدير المحافظ انها ستكبد العالم مليارات الدولارات حسب التقديرات الصادرة عن المؤسسات التقنية في الولايات المتحدة الاميركية، لذلك يجب على الحكومة ان تلعب دوراً مهماً على صعيد التنسيق والتخطيط ومراقبة كيفية تطبيق الحلول، ويتعين عليها وضع عمل ونموذج موحد لجميع المؤسسات لحل المشكلة ومراقبة مدى تطبيق هذه الخطة وتقييمها وتسهيل الاتصال بين المؤسسات.

وللمؤسسات ايضاً دورها في البحث عن الحلول ووضع الخطط وتخصيص الموازنات الوافية لتنفيذها، ثم تعيين فريق العمل وتلقي المشورة حول السبل المثلى لمواجهتها كذلك للهيئات واللجان الرقابية دورها في توجيه الانذار ومعاقبة المؤسسات التي لا تلجأ الى حل جذري لهذه المشكلة لانها ستتسبب بالضرر لسائر المؤسسات، لأن الحلول يجب ان تأتي نسبة بالحلقة المترابطة، وتخلف اي مؤسسة يؤدي الى كسر هذه الحلقة وفشلها. فالسير في الخطوات العملية التي تحضر لها المؤسسات وشركات الكومبيوتر ضمن وسائل التقييم او التصحيح او التخطيط يجب ان لا يتحول الى عنصر منافسة بين المؤسسات بل الى عنصر التعاون لما فيه مصلحة للجميع وللوطن.



في انطلاق مباريات المربع الذهبي للدوري السعودي

الأهلي مدعم بالأرض والجمهور أمام الهلال بكامل صفوفه

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تنطلق مساء اليوم مباريات المربع الذهبي في بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين (دوري اللاعبين السعوديين المحترفين) حيث يلتقي فريقا الهلال، متصدر الدوري والأهلي (رابع الترتيب) في المرحلة الاولى في مباراة الذهاب والتي ستجمعهما على ارض ملعب رعاية الشباب في جدة.

وتنتظر الجماهير الرياضية بكافة ميولها في السعودية والخليج هذه المباراة نظرا للتنافس القوي بين الفريقين وخصوصا انهما يضمان بين صفوفهما كوكبة كبيرة من نجوم الكرة السعودية ويتوقع ان يقدم اللاعبون صورة جميلة من الاداء الراقي الذي يدل على تطور الكرة السعودية، سيما ان اتحاد الكرة قد اتخذ كافة الاجراءات الوقائية لابعاد اللاعبين عن استخدام الخشونة بعد ان عقد سلسلة من الاجتماعات الفنية بين اعضاء ولاعبي الفريقين.

وتعود الى اللقاء الجماهيري، فالهلال يدخل مباراة اليوم وهو يضع في حسبانه بانه مطالب من جماهيره بتحقيق هذه البطولة هذا الموسم، خصوصا انه فقد المنافسة على بطولتي مسابقة كاس الاتحاد ومسابقة كاس ولي العهد. ولم تات مطالبة جماهير الهلال فريقها بالبطولة من فراغ، لكن المستوى الفني الذي هو عليه فريق الهلال ووجود لاعبين دوليين في صفوفه يجعله مطالبا بتحقيق بطولة.

ويتوقع ان يظهر الهلال بمستوى جيد في مباراة اليوم خصوصا أن جميع اللاعبين اخذوا قسطا كبيرا من الراحة، وهو الامر الذي كانوا يبحثون عنه بعد مشوار طويل في بطولة الخليج وتصفيات آسيا حيث سبب لهم هذا ارهاقا بدنيا، وكان احد عوامل الهزيمة امام الاهلي في دور الربع النهائي، كما بررت المصادر الهلالية.

ومن المتوقع ان يلعب مدرب الهلال الروماني بلاتشي مباراة اليوم بنفس التشكيلة السابقة مع تعديل بسيط في حراسة المرمى وخط الدفاع، فمن المتوقع ان يلعب حسن العتيبي او عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، فالاول يمتاز بالحيوية والحماس والثاني لديه خبرة كبيرة.

وفي خط الدفاع سيلعب محمد لطف مكان سلمان الرشودي في خانة الظهير الايسر بجانب الثلاثي احمد الدوخي وعبد الله الشريدة وفهد المفرج، وسيواجه هذا الخط صعوبة كبيرة في ايقاف تحركات ثنائي مهاجمي الاهلي ابراهيم السويد والبرازيلي سيرجيو.

فيما سيلعب الرباعي حسين المسعري وخميس العويران وفيصل ابو اثنين وسوزا في خط الوسط وسيعتمد المدرب بلاتشي كثيرا على هذا الرباعي لتنفيذ مخططاته الهجومية والدفاعية ويطالب هذا الرباعي بامداد لاعبي خط الهجوم بالكرات الخطرة، الذي سيلعب فيه الثنائي سامي الجابر وفالينسيا. ولم تتضح الصورة حتى الآن من مشاركة قائد الفريق يوسف الثنيان في مباراة اليوم حيث تشير المصادر الى ان تقتصر مشاركته في الشوط الثاني اذا رأى المدرب بلاتشي ذلك.

وقد شهدت تمارين فريق الهلال في الفترة الاخيرة ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين كما عبر اكثر من لاعب عن اصرارهم لتحقيق الفوز في مباراة الذهاب وتاكيد بانهم ساعون لتحقيق بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين.

اما فريق الاهلي الحائز كاس مسابقة ولي العهد السعودي يدخل المباراة بروح معنوية مرتفعة، فاللاعبون ما زالوا يعيشون نشوة الفوز بكاس ولي العهد، وقد طالبهم المدرب البرازيلي زاناتا بوقف الاحتفال بالكاس والعمل على اجتياز المباراة المقبلة حيث اوضح لهم ان المباراة تعد مهمة جدا بالنسبة لهم، وقد أدى اللاعبون مرانا ساخنا تحت اشراف المدرب زاناتا وشهد التمرين غياب الثلاثي خالد مسعد وخالد قهوجي وحسين عبد الغني نتيجة الارهاق، فيما تعرض الاخير لاصابة في الكتف قد تحرمه من المشاركة في هذه المباراة. الاهلي يلعب المباراة بعاملي التفوق على الهلال وهو الارض والجمهور الذي سيملأ مدرجات ملعب رعاية الشباب في جدة.

عبد الله سليمان مدافع الاهلي (يسار) يسيطر على الكرة قبل لاعب الهلال أحمد الدوخي «الشرق الاوسط»

توقيت المباراة

ينقل التلفزيون السعودي ومحطة «اوربت» الرياضية وقناة الرياضة لراديو وتلفزيون العرب (ارت) مباراة اهلي جدة والهلال في ذهاب الدور قبل النهائي للمربع الذهبي لكاس الدوري السعودي اليوم في الساعة الخامسة مساء بتوقيت جرينتش.

---

16 لاعبا في معسكر المنتخب السعودي لانتقاء عناصر جديدة

جدة: «الشرق الأوسط»

في محاولة من البرازيلي كارلوس البرتو باريرا لتوسيع قاعدة المنتخب السعودي لكرة القدم اختار 16 لاعبا لدخول معسكر اعداد لمدة يومين الجمعة والسبت المقبلين في الرياض لانتقاء العناصر الجديدة المرشحة للانضمام الى المنتخب في المرحلة المقبلة. وسيختتم المعسكر بمباراة ودية مع فريق نادي النصر الاحد.

ووقع اختيار مدرب المنتخب كارلوس البرتو باريرا على اللاعبين الـ16 من خلال متابعته مباريات بطولة الدوري السعودي وكاس ولي العهد.

وتنيع لجنة شؤون المنتخبات نهاية الاسبوع المقبل اسماء لاعبي المنتخب الذي سيبدأ استعداداته لمونديال فرنسا بعد نحو شهر واحد.

واللاعبون الـ16 المختارون لمعسكر الاعداد هم: لحراسة المرمى: تيسير النتيف (الاتفاق) وعمر ادريس (الانصار) وهادي الدوسري (الشعلة).

للدفاع: محمد دغريري ومحمد الصحفي (الاتحاد) ومحمد المولد (الاتفاق) ومحسن الحارثي وعبد العزيز الجنوبي (النصر). للوسط: حسين الزهراني (الاتحاد) وعبد العزيز الدوسري (الاتفاق) وحاتم خيمي (الوحدة) وسعد الدوسري (الرياض).

للهجوم: علي الفهيد (الاتفاق) وحسين هادي (النصر) وعمر الاعرج (الاتحاد) وعبد المنعم الخاتم (هجر). والواضح في هذا الاختيار انضمام لاعبين من اندية الدرجة الاولى وهما عمر ادريس (الانصار) وهادي الدوسري (الشعلة) الى جانب عناصر شابة واعدة.

واضافة الى هؤلاء يعكف مدرب المنتخب السعودي باريرا على متابعة اللاعبين الدوليين الذين يشاركون فرقهم في المربع الذهبي للدوري السعودي لتكون التشكيلة المختارة تضم افضل لاعبي الاندية السعودية.

المغربي سروخ يفوز بماراثون برشلونة

برشلونة - رويترز: فاز المغربي عبد السلام سروخ بماراثون برشلونة امس مسجلا رقما قياسيا بلغ ساعتين وتسع دقائق و48 ثانية ومحطما الرقم السابق البالغ ساعتين و11 دقيقة وخمس ثوان المسجل باسم الدنماركي الان زاكتشارياسين منذ 15 عاما.

وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي يفوز فيه سروخ (28 عاما) بالسباق، والرقم الذي سجله سروخ اقل من رقمه الشخصي بثانيتين.

وجاء التنزاني اندريا نيد في المركز الثاني مسجلا ساعتين و15 دقيقة و39 ثانية يليه الاسباني بينيتو اوجيدا في المركز الثالث مسجلا ساعتين و15 دقيقة و47 ثانية.

كرة القدم في 24 ساعة

● الدوري الانجليزي:
تعادل ليفربول 3/ 3 مع مضيفه توتنهام، وتغلب ايفرتون على بلاكبيرن بهدف للاشيء، وفاز وستهام على جاره تشيلسي 1/2، وفاز بارنزلي على ساوثهامبتون 3/4، واستون فيلا على كريستال بالاس 1/3، وتغلب بولتون على شيفيلد ونزداي بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وويمبلدون على ليستر سيتي 1/2، وتعادل نيوكاسل وكوفنتري صفر/صفر.

● الدوري الإيطالي:
تعادل يوفنتوس المتصدر 2/2 مع نابولي، وفاز لاتسيو على سمبدوريا 4/صفر، وانترناسيونالي على ضيفه اتلانتا باربعة اهداف للاشيء، وبولونيا على فيتشنزا 1/3.

● الدوري الألماني:
فاز كايزرسلاوترن على ضيفه ميونيخ 1860 بهدف للاشيء، وتعادل منافسه المباشر بايرن ميونيخ مع ضيفه بوخوم صفر/صفر، وفاز بوروسيا دورتموند على ارمينيا بيليفيلد 2/3. وخسر فولسبورج امام كارلسروه 2/1. وتعادل هامبورغ مع شتوتجارت سلبيا، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع فيردربريمن دون اهداف.

● الدوري الاسباني:
تعادل ريال مدريد مع رسينج سانتاندر 2/2، وفاز كمبوستيلا على اتليتيكو مدريد 1/2.

● الدوري الهولندي:
سحق اياكس امستردام فوليندام 1/6.

● الدوري البلجيكي:
فاز لوميل على تشارليروي 1/2، وسينت تروبدن على موسكرون 1/صفر، وجينك على ويستيرلو 2/صفر، وسحق اندرلخت جيرمينال ايكيرين 4/صفر، وتعادل انتويرب مع جينت دون اهداف.

● الدوري النمساوي:
فاز شتورم جراتس على مضيفه رابيد فيينا 1/3، وتغلب جاك على اوستريا فيينا 1/صفر، ولاسك على اوستريا لوستيناو 1/صفر، وتعادل ادميرا فاكر وسالزبورج صفر/صفر، وخسر تيرول اينسبروك امام ريد 4/1.

● ودياً:
تعادلت الولايات المتحدة وباراغواي 2/2.

تعادل يوفنتوس يشعل الصراع على الدوري الإيطالي

ليفربول يفشل في دخول دائرة المنافسة على القمة ويونايتد يخسر جهود شمايكل لخمسة أسابيع

لندن: «الشرق الأوسط» - والوكالات

فشل ليفربول في استغلال سقوط مانشستر يونايتد امام ارسنال صفر/1 ودخول اجواء المنافسة على الصدارة بسقوطه في فخ التعادل 3/ 3 مع مضيفه توتنهام على ملعب الاخير في لندن امام نحو 38 الف متفرج في المرحلة الحادية والثلاثين للبطولة. ويملك ليفربول 51 نقطة بفارق 9 خلف مانشستر يونايتد المتصدر لكن لديه مباراة مؤجلة.

وتقدم توتنهام الساعي الى الهروب من شبح الهبوط ثلاث مرات لكن ليفربول تمكن من انتزاع نقطة في نهاية الدقائق التسعين.

وافتتح الالماني يورجن كلينزمان التسجيل لتوتنهام (13) ورد عليه ستيف ماكمانامان بهدف التعادل (21). ثم تقدم توتنهام مجددا عن طريق الفرنسي ديفيد جينولا (49)، وتعادل بول انس (64). ونجح السويسري رامون فيجا في احراز الهدف الثالث لتوتنهام (80) قبل ان ينتزع ماكمانامان هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة.

وتغلب ايفرتون على بلاكبيرن بهدف سجله الفرنسي ميكال مادار (62). وفاز ايضا وستهام على جاره تشيلسي 1/2. تقدم تشيلسي عن طريق الفرنسي لوران شارفيه (54)، ورد وستهام بهدفين لتريفور سنكلير (69) وديفيد انسورث (75). وحقق بارنزلي فوزا ثمينا على ساوثهامبتون 3/4. سجل للفائز اشلي وورد (17) وسكوت جونز (32) والنرويجي يان فورتوفت (42) ونيل ريدفيرن (57 من ركلة جزاء)، وللخاسر النرويجي ايجيل اوستنشتاد (25) وماتيو لوتيسييه (41 و71).

وفاز ايضا استون فيلا على كريستال بالاس 1/3. سجل للفائز ايان تايلور (1) واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (15 من ركلة جزاء و36)، وللخاسر مات يانسن (62). وتغلب بولتون على شيفيلد ونزداي بثلاثة اهداف للدنماركي فرنسن (31) وناثان بلاك (53) والان طومسون (69 من ركلة جزاء) مقابل هدفين لاندي بوث (26) ومايك اثيرتون (59). وفاز ويمبلدون على ليستر سيتي 1/2، وتعادل نيوكاسل وكوفنتري صفر/صفر.

من جانب اخر تاكد غياب بيتر شمايكل قائد فريق مانشستر يونايتد وحارس مرماه عن مباراة الاربعاء المقبل امام موناكو الفرنسي في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري للاصابة التي لحقت به في اوتار الركبة اثناء مباراة فريقه امام ارسنال اول من امس.

وكان شمايكل قد جرى بعد دقائق من احراز ارسنال لهدفه ليشارك فريقه في هجمة من ركلة ركنية شتتها دفاع ارسنال وعندما جرى مسرعا ليعود الى مرماه اصيب بتمزق في ركبته. ومن المرجح ان تبعد الاصابة شمايكل خمسة اسابيع.

● الدوري الايطالي: احتدم الصراع على الصدارة بسقوط يوفنتوس المتصدر في فخ التعادل 2/2 مع نابولي الاخير وفوز منافسه المباشر لاتسيو على سمبدوريا 4/صفر، ويملك يوفنتوس 53 نقطة مقابل 51 للاتسيو. وعلى ملعب «ديللي البي» في تورينو، فشل يوفنتوس في تجربته الاخيرة قبل لقائه مع مضيفه دينامو كييف الاوكراني الاربعاء المقبل في اياب الدور ربع النهائي لبطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري (الذهاب 1/1)، فاهدر نقطتين ثمينتين في سعيه للاحتفاظ باللقب.

وكان يوفنتوس مرشحا ليس فقط للفوز بل لاحراز مهرجان من الاهداف في مواجهة فريق لا حول له ولا قوة ومرشح بقوة للسقوط الى الدرجة الثانية، لكن نابولي انتزع التعادل في الدقيقة الاخيرة. وصمد نابولي قبل ان تهتز شباكه في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عن طريق المهاجم المتالق اليساندرو دل بييرو الذي رفع رصيده الى 17 هدفا وتقاسم صدارة الهدافين مع مهاجم اودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف. وادرك تورينتي التعادل لنابولي في الدقيقه (68)، ثم تقدم يوفنتوس مجددا عن طريق مهاجمه الاوروغوياني الصاعد مارتشيلو زالاييتا (74). وطرد الحكم مدافع نابولي روبرتو جوريتي فظن الجميع ان يوفنتوس سيزيد غلته من الاهداف لكن ما حصل ان ايجور بروتي هداف الدوري الايطالي عام 1996 انتزع هدف التعادل في الثواني الاخيرة. واغلب الظن ان هدف بروتي لن يقدم او يؤخر في مصير نابولي لكن قد يكون له تاثير كبير على تحديد هوية الفائز باللقب. واكد لاتسيو انه مرشح بقوة لاستغلال اي عثرة ليوفنتوس بسحقه مضيفه سمبدوريا في جنوا باربعة اهداف نظيفة.

وكان لاتسيو قد بلغ الدور النهائي لكاس ايطاليا الاربعاء الماضي على حساب يوفنتوس بالذات بعد تعادلهما 2/2 في روما، بعد ان كان لاتسيو قد فاز 1/صفر في تورينو قبل اسبوعين. يذكر ان لاتسيو لم يخسر اي من مبارياته العشرين الاخيرة.

وابقى انترناسيونالي على امله في احراز اللقب للمرة الاولى منذ 1989 بفوزه الكبير على ضيفه اتلانتا باربعة اهداف جاءت جميعها في الشوط الثاني وحملت تواقيع فرانشيسكو موريرو (65) بعد مجهود فردي رائع والنيجيري نواكانو كانو (73) والبرازيلي رونالدو (77) والفرنسي يوري دجوركاييف (88) من ركلة حرة مباشرة. ورفع رونالدو رصيده الى 16 هدفا واحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين.

ويذكر ان اتلانتا لعب الشوط الثاني بعشرة افراد بعدما طرد الحكم المدافع فابيو روستيكو لنيله انذارين لمخاشنته رونالدو، ثم بتسعة اثر خروج اليوغوسلافي ليوبيشا دونبيرسكي في الدقيقة 79.

وقاد صانع العاب منتخب ايطاليا السابق روبرتو باجيو فريقه بولونيا الى الفوز على فيتشنزا عندما قام بتمرير ثلاث كرات متقنة سجل منها السويدي كينيث اندرسون (16 و45) والروسي ايجور كوليفانوف (38) اهداف الفائز، مقابل هدف للخاسر سجله لامبرتو زاولي (31).

● الدوري الالماني: ابتعد كايزرسلاوترن بالصدارة بفارق تسع نقاط بفوزه على ضيفه ميونيخ 1860 بهدف للاشيء، وتعادل منافسه المباشر بايرن ميونيخ مع ضيفه بوخوم صفر/صفر في المرحلة السادسة والعشرين للبطولة.

وسجل البرازيلي راتينيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 45. وبات الطريق ممهدا امام كايزرسلاوترن ليصبح اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويحرز اللقب في موسمه الاول منذ انطلاق الدوري الالماني.

اما بايرن ميونيخ ففشل في الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة حيث خسر ثلاث وتعادل في واحدة وبات مهددا من باير ليفركوزن الثالث في سباقه لاحتلال المركز الثاني الذي يؤهل صاحبه المشاركة في بطولة الاندية الابطال الاوروبية. ويعيش بايرن حاليا ازمة شديدة وخلافات حادة بين لاعبيه ومدربه الايطالي جوفاني تراباتوني. وقد فرضت لجنة الانضباط في النادي غرامة بقيمة 20 الف مارك (نحو 11 الف دولار) على كل من اللاعبين ماريو بازلر ومحمد شول وتوماس شترونتز لانتقادهم المدرب علنا.

واستعاد بوروسيا دورتموند توزانه بفوزه الصعب على ارمينيا بيليفيلد 2/3. وخسر فولسبورج امام كارلسروه 2/1. وتعادل هامبورغ مع شتوتجارت سلبيا، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع فيردربريمن.

برشلونة يلغي عقد ستويتشكوف

برشلونة - رويترز: اكد مسؤولون في نادي برشلونة الاسباني انهم الغوا عقد مهاجم الفريق البلغاري خريستو ستويتشكوف بقبول الطرفين.

وكان من المقرر ان ينتهي عقد ستويتشكوف (32 عاما) في 30 يونيو (حزيران). ومكث ستويتشكوف الذي فاز بلقب افضل لاعب في اوروبا عام 1994 مع برشلونة لسبعة من المواسم الثمانية الماضية. وكان ضمن الفريق الذي فاز بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري عام 1992، ولم يكن ستويتشكوف على وفاق مع الهولندي لويس فان جال المدير الفني الذي تولى تدريب الفريق الصيف الماضي، وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير عندما سافر ستويتشكوف الى الارجنتين دون اذن من ناديه لخوض مباراة ودية مع منتخب بلاده.

تعادل الولايات المتحدة وباراغواي 2/2 وديا

سان دييغو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: تعادل منتخب الولايات المتحدة مع نظيره الباراغواي 2/2 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سان دييغو (ولاية كاليفورنيا) أمام 15 الف متفرج ضمن استعداداتهما لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

وسجل تيرينج (21) وباليوا (50) هدفي الولايات المتحدة، وكانيزا (15) وارسي (75 من ركلة جزاء) هدفي الباراغواي.

وسيطر منتخب باراغواي الاميركي الجنوبي على مجريات اللعب في مطلع المباراة وتوج جهوده بهدف سجله كانيزا من حدود نقطة الجزاء بعد تمريرة خلفية من زميله فانيه. لكن الرد الاميركي لم يتاخر وجاء عن طريق راسية لتشاد تيرينج (21). وفي الدقيقة 50 مرر اريك وينالدا الكرة الى اليكسي لالاس فرفعها الاخير داخل المنطقة وتطاول لها مارسيلو باليوا براسه سابحا داخل الشباك (50). وخاشن الحارس الاميركي يورغن سومر خوليو بجروس داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء انبرى لها فرانشيسكو ارسي بنجاح منتزعا التعادل لمنتخب بلاده (74). وحفلت المباراة بالخشونة اذ انذر الحكم خمسة لاعبين.

القادسية والسالمية في نهائي كأس ولي العهد الكويتي اليوم

الكويت: من صلاح رشدي

برعاية وحضور ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تقام المباراة النهائية لكاس ولي العهد بين القادسية والسالمية.

واعلن الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي ان الاتحاد اعد مهرجانا رياضيا احتفالا بهذه المناسبة وتمنى التوفيق للفريقين.

وتابعت «الشرق الأوسط» تدريبات الفريقين قبل اللقاء الكبير. في القادسية الصفوف مكتملة بقيادة المدرب البرازيلي باترسيو، وبالرغم من الاشاعات التي اطلقت عن احضار القادسية احد المحترفين من نادي الرياض السعودي وسفر امين السر العام رضا معرفي الى السعودية لاتمام هذه الصفقة الا ان الامور كانت عادية في المران ووضح اصرار اللاعبين على الفوز واقتناص الكاس لأول مرة، وعاد النجم القطري عادل خميس الى الانتظام في مران القادسية وظهر بحالة جيدة وقال انه يتمنى تحقيق الفوز وحمل ميدالية ولي العهد الذهبية كتذكار خاص في بداية احترافه خارج قطر، واضاف ان فريق السالمية من الفرق القوية ويضم خط هجوم خطير قادر على احراز الاهداف الا ان القادسية جاهز تماما للمباراة والفوز سيكون من نصيبنا باذن الله.

وقال رئيس نادي القادسية الشيخ طلال الفهد بان فريق القادسية مصمم على حصاد الكاس واثبات انه عائد لحصاد البطولات وتمنى ان يقدم الفريقان العرض المنتظر لاسعاد الجماهير التي ستشاهد المباراة.

اما في معسكر السالمية فقد اجتمع رئيس النادي الشيخ خالد اليوسف مع اللاعبين وطالبهم ببذل اقصى جهد من اجل الفوز بكاس ولي العهد والظهور بمظهر مشرف، واكد الشيخ خالد للاعبين ان فرصتهم افضل خاصة بعد فوزهم في الجولة الاخيرة لبطولة الدوري وتعادل القادسية.

اما مدرب السالمية بيفاريك فقد اكد انه يحتفظ بمفاجأة ربما يبرزها في المباراة وانه لن يعلن عنها الآن، واضاف انه كان متخوفا من التحكيم الذي تسبب في خسارتهم امام الشباب ولكن الفريق تخطى الحالة النفسية السيئة في الجولة الثالثة عشرة لبطولة الدوري وكسب خيطان ونحن جاهزون اليوم لمواجهة القادسية وجماهيره.

واعلن بيفاريك انه فضل راحة بشار عبد الله في المباراة السابقة حتى يكون جاهزا للقاء اليوم وان الفريق الفائز هو ذلك الذي سينجح في استغلال الفرص المتاحة ويترجمها مبكرا الى اهدافه وتمنى بيفاريك ان يكون الكاس من نصيب السالمية خاصة انه نجح مع الفحيحيل في احراز كاس امير الكويت من قبل.

هينجيز تثأر من دافنبورت وتفوز بدورة انديان ويلز



كاليفورنيا - رويترز: احرزت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى لقب بطلة دورة انديان ويلز الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت الثانية 3/6 و4/6 في المباراة النهائية.

وهذا هو ثاني لقب تفوز به هينجيز هذا العام، واستمرت المباراة 63 دقيقة. وبذلك ثارت هينجيز لهزيمتها امام دافنبورت في نهائي بطولة بان باسيفيك في طوكيو الشهر الماضي.

وقالت هينجيز البالغة من العمر 17 عاما بعد الفوز: كنت مستعدة .. لا احب ان اخسر امام نفس اللاعبة مرتين، انا سعيدة لانني جئت الى هنا وحققت الفوز.

وبالرغم من ان دافنبورت هي اللاعبة الثانية على العالم بعد هينجيز الا انها شعرت ان الفارق بينهما كبير في هذه المباراة. ولم تخسر هينجيز اي مجموعة في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 205 الاف دولار.



هينجيز تداعب كاس دورة انديان ويلز الكريستالية بعد فوزها على دافنبورت (أ ب)

الإماراتي ابن سليم يتطلع للقب بطولة الشرق الأوسط للراليات للمرة العاشرة

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

خطوة واثقة اخرى خطاها الاماراتي محمد بن سليم عندما تربع الجمعة الماضي للمرة الثالثة على قمة رالي الامارات الدولي الرابع لعام 1998 فاتحة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم، متقدما مع ملاحه الايرلندي رونان مورجان بسيارة فورد اسكورت كوزورث بفارق 12 دقيقة تقريباً عن اقرب منافسيه الشيخ عبد الله القاسمي وملاحه جابي خوري بسيارة المجموعة «ن» ميتسوبيشي لانسر ليثبت مرة اخرى بالدليل القاطع انه ما زال يتمتع بالصفات واللياقة النفسية والجسدية التي تؤهله حقاً للفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط للمرة العاشرة هذا العام.

وأسفرت المنافسات الضارية التي خاض غمارها 26 متسابقاً ينتمون الى 6 دول عربية واجنبية هي الامارات والكويت وجمهورية التشيك والمانيا وبريطانيا واستراليا باحتلال النجم الاماراتي الشيخ عبد الله القاسمي مركز الوصيف، بينما احتل الاسترالي رون كريمين المركز الثالث.

ومن أبرز احداث هذا السباق المنافسة الضارية التي نشبت بين الشيخ عبد الله القاسمي والنجم اللبناني ميشيل صالح والاسترالي رون كريمين، فبينما غمرت السعادة محمد بن سليم لانطلاقته الصاروخية الصاعقة وتوسعة الفجوة الزمنية بينه وبين منافسيه وجد الشيخ عبد الله القاسمي نفسه في موقف لا يحسد عليه، فدافع بضراوة لابعاد خطر النجم اللبناني المخضرم ميشيل صالح وسيارته التويوتا سيليكا جي تي 400 المصنفة ضمن المجموعة (أ) التي كان تطارده طيلة مراحل اليوم الأول وصباح اليوم الثاني من السباق.

وفي المرحلة الثالثة عشرة وقبل النهاية بمرحلتين صمم ميشيل صالح على ضرب عصفورين بحجر واحد، فمن جهة دفعه طموحه للضغط على سيارته املاً بتسجيل اوقات اسرع من الشيخ عبد الله القاسمي واحتلال مركز الوصيف وفي نفس الوقت الافلات من مطاردة الاسترالي رون كريمين وسيارته الميتسوبيشي لانسر ايفواوشن 40 الجديدة كلياً والتي تعد احدث طراز من نوعها في المنطقة.

وقد انهى الرالي 12 متسابقاً من المجموعتين (أ) و(ن) من اصل 21 متسابقاً انطلقوا من خط البداية، بينما انهى الرالي 4 من اصل 5 سيارات من المجموعة «س».

محمد بن سليم ومساعده مورجان عقب التتويج بالفوز برالي الامارات

(عدسة «الشرق الأوسط»)

الدوري الأميركي للسلة:

جوردان وكوكوتش يقودان شيكاغو بولز للفوز على سان أنطونيو سبيرز

واشنطن - أ.ف.ب: سجل كل من مايكل جوردان والكرواتي طوني كوكوتش 30 و21 نقطة على التوالي ليقودا فريقهما شيكاغو بولز الى الفوز على سان انطونيو سبيرز 86/96 امام 37492 متفرجا في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وسجل كل من سكوتي بيبن ورون هاربر 13 نقطة للفائز، ونجح دينيس رودمان في 16 متابعة.

وتقدم شيكاغو 39/40 في نهاية الشوط الاول، لكنه وسع الفارق الى 12 نقطة عندما نجح في تسجيل 13 نقطة في مطلع الربع الثالث مقابل اثنتين فقط لمنافسه وتقدم عليه 41/53، بيد ان سان انطونيو نجح في تقليص الفارق الى نقطتين (57/59) فرد بولز بتسجيله 7 نقاط متتالية ليدخل الربع الاخير متقدما 59/68 وحافظ على ذلك حتى النهاية.

وقاد المخضرم تشارلز باركلي فريقه هيوستن روكتس الى الفوز بصعوبة على سكرامنتو كينجز 86/89 بتسجيله النقاط الثلاث الاخيرة من رميات حرة رافعا رصيده في المباراة الى 17 نقطة علما بانه نجح في 11 متابعة ايضا.

وكان هيوستن متخلفا بفارق 5 نقاط قبل النهاية بثلاث دقائق و58 ثانية (79/84)، عندما تمكن ماريو ايلي من تسجيل رمية ثلاثية له واتبعها العملاق حكيم عليوان برميتين حرتين وباركلي بواحدة ايضا ليتقدم فريقه 84/87. وقلص سكرامنتو الفارق الى نقطتين عندما نجح ميتش رايموند بتسجيل رميتين حرتين لكن الكلمة الاخيرة كانت لباركلي. وقد سجل عليوان 23 نقطة للفائز ونجح في 11 متابعة.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على مينيسوتا تمبروولفز 80/114، وواشنطن ويزاردز على تشارلوت هورنتس 80/83، وكليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس 85/88 بعد التمديد، ونيوجيرسي نتس على دالاس مافريكس 93/108، ودنفر ناجتس على بورتلاند ترايل بلايزرز 82/92، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ميلووكي باكس 89/93.

الحقيبة الثقافية

نجاح حملة الضغط البريطانية لدعم الفنون

لندن: «الشرق الأوسط»

نجحت حملة الضغط التي عقدتها منظمات وشخصيات ثقافية مثل بيتر هول وهارولد بنتر وغيرهما، في حمل الحكومة البريطانية على تخصيص مبالغ مالية في ميزانيتها الجديدة لدعم الفنون.

ومن المتوقع ان تتضمن الميزانية الجديدة تخصيص 40 مليون جنيه استرليني لتأمين الدخول المجاني للمتحف البريطاني، ومتحف العلوم، ومتحف «فيكتوريا والبرت» وتيت جاليري». وكانت هذه المتاحف قد فرضت رسوماً على الدخول بسبب الأزمة المالية مما أثر على عدد الزائرين، أما تيت جاليري الذي ظلّ الدخول اليه مجاناً منذ تأسيسه قبل 100 عام من قبل هنري تيت، فقد قرر فرض رسوم دخول ابتداء من الشهر المقبل. وسيشمل الدعم الحكومي ايضاً المؤسسات المسرحية، المهدد بعضها بالاغلاق، وكذلك صناعة السينما البريطانية. هذا وأثار القرار الجديد ارتياحاً واسعاً في الأوساط الثقافية والفنية البريطانية التي تنتظر تطبيقه سريعاً.

روجيه جارودي يدعو لدعمه ماليا

طهران - ا ف ب: دعا الكاتب الفرنسي روجيه جارودي إلى الكتابة إليه ودعمه مالياً والدفاع عنه لكي يتمكن من نشر أفكاره. وقال جارودي في مقابلة نشرتها صحيفة «طهران تايمز» الخميس الماضي «انني أدعو الجميع لكي يكتبوا إليّ ويدافعوا عني ويساعدوني مادياً حتى أتمكن من نشر ما أؤمن به» لأن «المال ينقصني مع الأسف» لهذه المهمة. وأضاف الكاتب الفرنسي «بعضهم ساعدني كما في إيران وقطر ودولة الإمارات ودول أخرى. إنني أشكر كل هذه الدول.. إن الأمر لا يتعلق بي شخصياً لكنني أود استخدام المال للحملات ضد الصهاينة». وكان القضاء الفرنسي قد لاحق جارودي بتهمة إنكار قيام جرائم ضد البشرية في كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» وحكمت عليه إحدى المحاكم الباريسية في نهاية شباط (فبراير) الماضي بدفع غرامة قدرها 20 ألف دولار.

سلسلة محاضرات عن شعر السبعينات

لندن: «الشرق الأوسط»

تنظم مكتبة الشعر في «رويال فستيفال هول» سلسلة محاضرات على امتداد شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) بعنوان «شعر السبعينات».

وتركز الاوراق المقدمة على دراسة مميزات وخصائص الشعر البريطاني خلال عقد السبعينات مقارنة بالخمسينات والستينات، اذ يرى قسم من النقاد ان هذا العقد امتاز «بتشظي الحركة الشعرية، اسوة بالحركة السياسية، وبعدم ظهور شعراء بقوة ديلان توماس او سيلفيا بلات في الستينات، او فيليب لاركن في الخمسينات». كما ان شعراء السبعينات امتازوا عموما بنخبويتهم، وانقطاعهم عن المجرى الاجتماعي العام.

عبد الكريم الطبال أحد مجددي الشعر المغربي في الخمسينات

حضور كامن في غياب مستمر

● بدأ الطبال ينشر شعره بداية الخمسينات في مجلة «الانيس» التطوانية التي كانت تفرد هامشا للشعر الجديد الآتي من المشرق العربي

● لم ينشر شعراء الخمسينات مجاميع شعرية إلا بعد وقت طويل من رسوخ أقدامهم في الساحة الأدبية، خلافا للاجيال اللاحقة التي تستعجل النشر

● كان واحدا من أعلام «جمعية أصدقاء المعتمد» التي عاصرت واقعا ثقافيا متحولا بعد الاستقلال

شخصيات

عبد القادر الشاوي

اصل الى مدينة شفشاون المغربية في مساء يوم يغلب عليه الحزن. كانت هناك سحب داكنة تجثم فوق المرتفعات المحيطة بالمدينة، او لعله حزني الذي الون به كل شيء، المدينة الآن هادئة، باردة، متكفئة على سكونها الشارد. اهاليها، في ما يبدو، مطمئنون الى صلاقة الجبال المطلة عليهم، غالبيتهم ملفوفون في الجلاليب الصوفية الجبيبية، فيما كانت الشوارع المتفرعة عن (باب العين) بارقة تساقطت عليها الاضواء اللامعة، فبدت كما لو ان المطر الذي مر عليها غزيرا حولها الى صفائح صقيلة زلقة.

اسأل احد الاصدقاء عن عبد الكريم الطبال فلا اجد لديه طلبي، او لعله اخبرني بشيء، ولكنه اشار، بعينين مرتخيتين، الى الديوان الراقد بين الكتب: «لوحات مائية»، افتح الديوان بين يدي فاذا بي في ابهاء المدينة التي ابحث عنها وقد توهمت انني ابحث عن شاعرها الغريب: «تحت قوس شفيف - هنا البا - للحلم حينا - وللنبع حينا - فمن مر - تحت سحابته - مسه الشعر - او سقطت في يديه - يده».

اخبرني الشاعر محمد الميموني في تطوان التي غادرتها بعد الظهر ان الشاعر الذي اعنيه لم يعد يملك لنفسه ضرا ولا نافعا، فهو الى الانطواء على النفس الهادئة اميل، يغادر مكانا ما، لعله منزله التاريخي الاثير، فيمشي هادئا الى (البستان)، المكان الواقع على المشارف في منتهى العزلة، فاذا مشى اتاه الشعر فيكون عليه ان يسابق خطواته المثقلة بالوحدة، حتى اذا اقتعد الكرسي المخصوص شرع في تحبير البياض، قال لي محمد الميموني: تلك هي لحظته الشعرية، لحظة انثيالاته الشعرية المتدفقة، فاذا خالفها فارقه الشعر.

يكتب الشاعر قصائده في ذلك المكان الخلوي، فلا يكتب بعدها إلا حين تنتشر اولاها.. ثم يصمت، وهكذا تتجدد حالاته الشعرية في علاقة بالخلوة والنشر.

لا يمكن أن تجد عبد الكريم الطبال في شفشاون وهو لا يبرحها إلا لماما، مع انه ابنها وصالح حديث مجالسها إذا ما ذكر الناس الشعر والطبيعة ورتابة الحياة. فحضور الشاعر، في ما يبدو، كامن في غيابه المستمر، واحيانا لايعرف له وجود إلا على صفحات الملاحق الثقافية، وهو وجود مستمر ومتواصل وكثيف، لا تتشابه حالاته الوجدانية ولا الشعرية.

منذ خمسة عقود تقريبا وعبد الكريم الطبال يكتب بهذا الوجود المتواصل، بل لعله عاصر اجيالا من القراء فتعاقبوا على قراءة شعره، وتجد بينهم من لم يقرأ له أي شعر، ولكنه يجعله في تلك المنزلة التي للشاعر الضمير، العلم صاحب الرتبة، في مدينة مشبعة بالاوهام. وربما يعود ذلك ايضا الى أن هذه المدينة، دون غيرها من المدن المغربية المتوسطة، انجبت كوكبة من الشعراء شكلوا، حسب الفترات، ما يشبه الظاهرة. ثم كانت لها حياتها الثقافية الخاصة بحكم عراقة تاريخية ما مهربة من الاندلس، وتوافد المهاجرين عليها قديما وحديثا، بمن فيهم من الجبليين ذوي الشهرة الذاوية في حفظ القرآن ورواية الحديث ونشر العلم الديني حيثما حلوا.

وربما كنت وأنا اخطو أمام (باب العين) استذكر شيئا من مهرجانها الشعري الفريد الذي انطلق مع اواسط الستينات فتحول، مع الوقت، الى موسم يحج اليه الشعراء والنقاد المغاربة على اختلاف مستوياتهم وتنوع تجاربهم. وظل كذلك، يتجدد ويتعثر، قرابة عقدين من الزمن، بحيث لاتجد شاعرا مغربيا، مهما كانت درجته من الشعرية، لم ينطبع بالاجواء الاحتفالية والثقافية العامة التي كانت تتخيل أيامه الربيعية الزاهية.

مرحلة الخمسينات

كان عبد الكريم الطبال بصحبة ثلة من شعراء ومثقفي المدينة واحدا من اعلام جمعية (أصدقاء المعتمد). وفي فترة كانت هذه الجمعية تنشر في الناس مجلة ادبية (شراع) محلية صغيرة الحجم، يوم لم يكن للمجلة اي حضور حقيقي في ساحة الثقافة بالمغرب. وقد واكبت هذه المجلة، ولو لفترة محدودة في الزمن، مخاضات واقع ثقافي متحول بعيد الاستقلال. ثم خرجت تلك الجمعية بالمهرجان، فكان الطبال من مؤسسيه ورواده واحد المساهمين فيه.

لا يملك الشاعر صوتا جهوريا. خافت هذا الصوت كانما يلامس الاذن إذ يصدر عن حنجرة يلابسها صدى باطني يخاله المستمع بحة عميقة.. تصير همهمة. يقرأ الشاعر فيعلن رؤاه، ثم تخال صوته حمال صور تتقاذف في العالم الصوفي الذي طرزه تدريجيا بالاستيهامات. وليس الشاعر صوتا في جميع الاحوال بل اسلوب مجاز.

بدأ عبد الكريم الطبال ينشر شعره الجديد في بداية الخمسينات. بدأ في (الأنيس) التطوانية التي كانت تفرد هامشا للشعر الجديد المنظوم على أصداء الحركة الشعرية التجديدية التي كانت قد استوت في المشرق العربي، وبدأت تصل صورها وأوزانها الاولى الى المغرب. ومعظم الشعراء المغاربة الذين برزوا قبل هذه الفترة، على ما شاب شعرهم من نسمات بعثية، كانوا تقليديين، بل كان التقليد هو الضرب الذي لهجت به القصائد، وإن يكن باستيحاء موضوعات اختلفت من حيث المبنى والقصد عن الموضوعات المطروقة من قبل. فضلا عن أن هذا الشعر، أو بعضه بالاحرى، كان قد وظف في (المعركة الوطنية) ضد الحماية الفرنسية، وربما غلب على الشعراء انهم وطنيون، فلم يلتفتوا الى مناحي التجديد التي كانت تستدعيهم للخوض في مبانيها وأساليبها ومغازيها، وقد يكون التجديد بأن لهم انزياحا لا قبل للراسخين في النظم به، أو لم تكن لذائقتهم تلك الجانبية التي تستثمره، فإذا بقلة من الشباب العائد من الشرق أو المتخرج من القرويين يلمع هنا أو هناك، محلنا بذلك، وخصوصا مع مطلع الستينات وما بعدها، عن ظهور موجة تجديدية.

المجموعة الأولى

سيصدر عبد الكريم الطبال، بعد عشرين سنة أو يزيد من بدايته الاولى، ديوانه الشعري الاول (الطريق الى الانسان)، وقد أسقط منه ما لم يرق لذائقته المتجددة من شعر بدا له مغرقا في قدامته، وأذكر انه جعله مقصورا على شعره الحداثي الذي كان قد فارق كلاسيكيته الاولى. ومن الظواهر البارزة في هذا المجال أن الشعراء الذين برزوا في اوائل الخمسينات لم يصدروا من شعرهم شيئا مجموعا إلا بعد مرور وقت طويل على ظهورهم في ساحة الابداع الأدبي، ورسوخ أقدامهم فيه، ولعلهم فعلوا مثله في انتخاب الاشعار المتقدمة ضمن مسيرتهم الشعرية. خلافا لما صار عليه الحال بظهور الجيل اللاحق، الذي أبدى قدرا من الاستعجال في نشر إنتاجه مجموعا، بل ومنهم من استعجل الظهور كانه يسابق زمن النشر.

لم يكن ديوان (الطريق الى الانسان) تجربة أولى ابتدائية بالطبع، بل خلاصة مران وتحول داخلي في بنية القصيدة من جهة، إذ صار الطبال اكثر انجذابا الى المقتضيات التي فرضها الشعر الحديث من حيث الصياغة وتكوين الصور وبناء المعنى، فضلا عن تطويع اللغة لمجاراة القضايا المتصلة بالكينونة الفردية في تفاعلها مع قضايا الوطن والأمة، ثم، من جهة اخرى، في الارتباط التدريجي بالمناخ الذي كانت قد اشاعته حركة الشعر العربي الحديث في المشرق من حيث علاقة الشعر بالالتزام والوجود ولغة التعبير اليومي واستثمار التراث والميثولوجيا الاغريقية والرموز الدينية.

وسنجد عبد الكريم الطبال اكثر انشدادا الى ابن عربي وعالمه الصوفي الملتبس، بل ويمكن القول ان هذا الانشداد تحول، في ما بعد، الى استغراق كلي في افياء تلك التجربة لأعلى مستوى التمثل فقط، بل وبدافع الاستكشاف وملابسة قضاياها الوجودية لتعميق التجربة الشعرية الخاصة.

إستلهم ثلث أعماله من أجواء مصرية ولبنانية وتركية

موتسارت بالآلات الشرقية

روما:
من عبد الرحمن البيطار

فنون

عُرف عن الموسيقار موتسارت اهتمامه بالموسيقى الشرقية رغم عدم معرفته الجيدة بها، فالقرن الثامن عشر شهد حروباً بين الدولة العثمانية والامبراطورية النمساوية ولم يشهد تبادلاً ثقافياً بين الفرق الموسيقية ولم تكن هناك اسطوانات او تسجيلات كما نشاهد اليوم، وألف موتسارت ثلث تآليفه في الأوبرا حول مواضيع شرقية تدور فيها الأحداث في القاهرة او في مصر الفرعونية او صيدا بلبنان او قصر سليم باشا في تركيا. والمفاجأة السعيدة الآن هي اصدار اسطوانة مدمجة CD جديدة في فرنسا واسمها «موتسارت المصري» Mozart l'égyptien تحتوي على مختارات من اشهر مؤلفات الموسيقى الكلاسيكية لموتسارت، وقد تداخلت فيها الحانه الأصلية مع ايقاع الآلات الشرقية والأرغل المصري. ونعود بذلك الى الأيام الغابرة حين بدأ الاهتمام في الغرب بالفن الشرقي وأسراره.

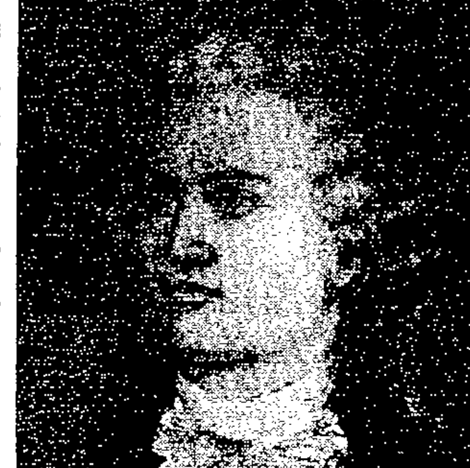
تبدأ الاسطوانة بقطعة مختارة من أوبرا «اختطاف في السرايا»، وتنتهي بقطع مع أوبرا «اوزة القاهرة» و«الناي السحري».

استلهمت اوبرا «اختطاف في السرايا» من مسرحية غنائية تحكي قصة شقراء اسبانية اختطفها القراصنة وباعوها للسلطان سليم العثماني الذي اضافها الى حريمه، ويقوم جنود الجيش الانكشاري بدور الجوقة الغنائية، ثم يفوز حبيب الفتاة (وكان والده حاكماً لمدينة وهران بالجزائر) في النهاية بعد إقناع السلطان باطلاق سراحها بالحسنى.

والأوبرا مليئة بالألحان التركية العذبة والايقاعات الشرقية الراقية التي يستعمل فيها المؤلف الناي والمثلث والصنجات والطبول. وللعثمانيين تأثير كبير على استعمال الطبول في الموسيقى لأنها كانت ترمز لديهم الى عظمة السلطان وسطوته، وجرى عرض تلك الأوبرا لأول مرة عام 1782 في فيينا حين انتشر الخوف من عودة العثمانيين لمهاجمة الامبراطورية النمساوية مثلما فعلوا قبل مائة سنة حين حاصروا مدينة فيينا وهددوا الغرب بأكمله، وكانت المناسبة زيارة الدوق الكبير في روسيا للعاصمة النمساوية بعد اتفاق امبراطور النمسا مع القيصرة كاترين الكبيرة، وكانت الموضة آنذاك تشتمل على سماع الموسيقى العسكرية للجيش الانكشاري وشرب القهوة التركية.

«حامل الهوى» و«الناي السحري»

نستمع في الاسطوانة الحالية الى تعديل للموسيقى حيث أدخلت على افتتاحية الأوبرا انغام الناي والأرغل والطبلة المصرية، وقام بالعزف على الأرغل العازف المصري مصطفى عبد العزيز من فرقة النيل، وفي قطعة أخرى نستمع الى موشح «لما بدا يتثنى» وعزف العود والقانون والناي والرق العربي، بينما تستمر ألحان موتسارت الغربية من السمفونية رقم 40 التي تتلاءم مع الموسيقى الشرقية، كما سمعناها حين اقتبستها فيروز في السبعينات في احدى أغانيها المعروفة.


الموسيقار موتسارت

ورغم الدهشة التي يصاب بها المستمع للوهلة الأولى، يتمكن في ما بعد من تحقيق الانسجام بين النغمين العربي والغربي، وخاصة ان الأوركسترا السمفونية البلغارية بقيادة «ميلن ناشيف» تمكنت من مزج الأسلوبين بطريقة مبتدعة ناجحة.

اما مقطوعة «حامل الهوى» فقد اندمجت مع أغنية شهيرة لبابا جينو في اوبرا «الناي السحري» التي تدور احداثها في مصر القديمة حيث يقال أن الحركة الماسونية بدأت هناك برموزها الفرعونية الغريبة، ويلحظ هنا مدى الاقتباس والتحوير الذي جرى لأغنية موتسارت لكي تلائم قصيدة ابو نواس النفيسة، فحين ينشد المغني العربي:

حامل الهوى تعبُ
يستخفه الطربُ
تعجبين من سقمي
صحتي هي العجبُ

يصاحبه لحن الناي الشهير في أوبرا «الناي السحري» وكأنه قد كتب في الأصل لإنشاد تلك الأبيات.

أما أغنية «يا من هوى» فقد امتزجت مع موسيقى أوبرا «ملك مصر» التي ألفها موتسارت عام الثورة الفرنسية والتي قلما رأيناها على المسرح وتجري احداثها ايضاً في مصر القديمة أيام حكم رعمسيس، وتبدأ المقطوعة بتقاسيم عربية على القانون يقوم بها العازف المصري ماجد سرور وتنتهي بالتسارع الذي تتميز به الموسيقى الأندلسية ثم نسمع المغنية تنشد:

كل السيوف قواطع ان جردت
وحسام لحظك قاطع في غمده
ان شئت تقتلني فانت محكّمٌ
من ذا يطالب سيداً في عبده

القطعة النادرة في الاسطوانة هي الأوبرا الهزلية «اوزة القاهرة» التي لحنها موتسارت عام 1783 ولم يكملها، وقد أدخلت عليها الآن انغام تعزفها آلة موسيقية بلغارية تشبه الربابة.

ونستمع في هذه الاسطوانة الفريدة الى ما يسمى «السمفونية المصرية» وهي مأخوذة من سمفونيات موتسارت مع توزيع جديد يسهل ادخال الآلات الموسيقية الشرقية، وهناك ايضا كونشرتو للعود والبيانو معاً.

لا شك ان الفكرة جيدة ولها انصار في الشرق والغرب كما انها ستخلق اعداء من الذين يصرون على صفاء الموسيقى الشرقية الأصلية وضرورة فصلها عن الموسيقى الكلاسيكية الغربية لتعارض ربع الصوت الشرقي مع الصوت الكامل ونصفه الغربي، أي مثل لبس البذلة الأوروبية مع العقال العربي، ويبدو لي ان اخراج هذه الألحان بهذه الطريقة والتوزيع الجديد يمكن اعتبارهما مدخلاً اولياً للمستمع الغربي وللذواقة العربي كي يرى مدى تمازج وتلاحم الثقافات لخلق لغة دولية يتفاهم بها الجميع من كل صوب وحدب. ولعل موسيقار المستقبل في الوطن العربي سيجدد الأساليب المألوفة ويلحن مسرحية غنائية مبتكرة تجمع بين الأسلوبين دون اللجوء الى موتسارت او رفاقه!

اصدارات

«الشاعر لم يمت» لعبد الرحيم العلام

الرباط: «الشرق الأوسط»

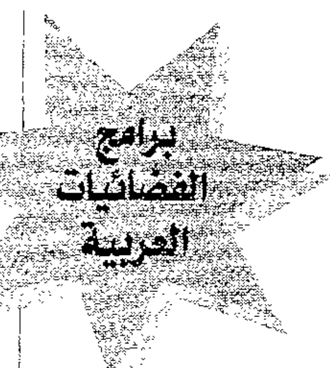
أصدرت وكالة «شراع» كتابها السادس والعشرين: «الشاعر لم يمت»، لعبد الرحيم العلام، وهو دراسة عن الشاعر الراحل الخمار الكنوني الذي لم يصدر في حياته القصيرة سوى ديوان واحد بقي شاهداً على التجربة العميقة التي ارتادها هذا الشاعر منذ بداية حياته الشعرية الاولى في أوائل الستينات، على ما شابها من إقلال مرده الى عزوف الشاعر عن النشر وميله الى الانطواء وانصرافه الكلي الى التدريس الجامعي.

ويعد محمد الخمار الكنوني، الى جانب احمد المجاطي، من أبرز شعراء القصيدة الستينية في المغرب. فقد ظهرت هذه القصيدة في ارتباط مع حركة التجديد التي ظهرت في الشرق منذ أواخر الاربعينات، ثم رسمت لنفسها مجراها الخاص في مناخ اتسم بالنزوع الوطني لبناء الدولة الوطنية الحديثة. ولذلك غلب على هذه القصيدة ماغلب على الانتاج الابداعي بعامة في تلك الفترة من ميل الى الارتباط بحركة المجتمع والتعبير عن الاشواق الوطنية والانخراط الفعلي في حركية الواقع. ومن مظاهر ذلك ان جاءت القصيدة محملة بالالتزام الاجتماعي.

«جسد آخر وحيد» لرانية خلاف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

مجموعة قصصية جديدة بعنوان «جسد آخر وحيد» للقاصة رانية خلاف صدرت حديثا عن دار «النساج» بالقاهرة. تضم المجموعة 12 قصة قصيرة تتخذ من الجسد مدارا لبناء حالة قصصية متوترة. وتستفيد الكاتبة من لغة السينما في تقطيع السرد وتنويع آليات الاسترجاع. وفي بعض القصص تطرح ثنائية الرجل والمرأة في جدلية مهمومة بقضايا الواقع ومشحونة بما يمور به الداخل من عواطف ومشاعر تسعى الى اقامة حياة خاصة خالية من الشوائب والرتابة.



LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 05,00 رياضة 06,30 لقطة عالحرف 07,00 سماع قشاع 07,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد 11,05 من لبنان وألف صحتين 11,30 الغريستان 12,30 باب الحظ 14,00 سباق السيارات 14,30 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 مونديال (98) 17,00 مسلسل مصري: الحب الكبير 18,00 الأخبار 18,45 مسلسل مكسيكي 19,45 طالبين القرب 20,45 سلسلة «آل. أيه. هيت» 21,45 برنامج الرياضة 23,15 مسرحية الرفيق وقت الضيق 00,45 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 08,05 بين وبنيا 08,15 عذب الكلام (اعادة) 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل العربي: سور مجرى العيون محمود ياسين وسناء جميل 11,00 رسوم متحركة 11,30 كرتون 12,30 نشرة الاخبار وشارع الصحافة 13,00 عالم الرياضة 13,30 كوميديا واغاني 14,05 المسلسل المدبلج: الحلم الذهبي 15,00 نشرة الاخبار 15,35 المسلسل العربي: بين القصرين 16,30 نشرة الاخبار 17,00 عرض وتحليل للمباراة 17,15 كرة القدم كأس خادم الحرمين الشريفين 18,15 الشوط الثاني 19,00 تعليق على المباراة 19,30 الفيلم العربي: الوحل كمال الشناوي ونبيلة عبيد 21,00 نشرة الاخبار 21,35 مسلسل اجنبي قصير 22,30 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار 23,25 مساء الخير يا عرب (اعادة) 00,55 المسلسل المدبلج (اعادة)

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

4,30 يوم جديد 06,00 فترة الاطفال 06,45 برنامج تربوي 07,15 مجلة التلتكست 10,05 التدبير المنزلي 10,35 لوحات من التاريخ 11,05 خليك معنا 12,05 المسلسل التاريخي 13,15 فترة برامج الاطفال 14,00 موسوعة السنة النبوية 14,30 اللغز البدوي 15,10 رحلة الى 15,40 الرياضة للجميع 16,00 المسلسل الاجتماعي 17,00 منوعات 17,15 المراة اليوم 17,45 فن شعر موسيقى 18,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,32 النشرة الرياضية 18,45 اليوم وغدا (برنامج منوع) 19,00 الطب في بلدنا 20,25 هذا المساء 21,00 نشرة الاخبار الاخيرة 21,15 النشرة الاقتصادية 21,20 تمثيلية عربية.

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07,00 صباح الخير يا مصر 10,30 شباب دائم 11,15 مسلسل عربي «معاد» 12,11 مسابقة تليفون 12,15 مسلسل للاطفال 12,40 ليتني اكون 13,01 برنامج اخباري او رسالة 13,40 امراة عصرية 14,00 نشرة الاخبار 14,15 اماني واغاني 15,15 فيلم عربي 17,00 نشرة الاخبار 17,25 مطار (98) 17,58 لعب عيال 18,15 مسلسل عربي جديد 19,00 جرب حظك 19,45 الجائزة الكبرى 20,00 نشرة الاخبار 20,31 عيون الكاميرا 20,50 مجلة هي 21,10 فيلم عربي 23,00 نشرة الاخبار 23,15 العلم والايمان 00,16 مسلسل عربي 01,00 احداث 24 ساعة 01,20 فيلم كليب 01,50 على سور الازبكية 02,50 فيلم عربي 04,31 عالم البحار 04,51 ابتهالات دينية 05,00 مسلسل ديني 05,40 شباب دائم 06,15 اقوال الصحف

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 المسلسل العربي «ليالي الحلمية» 12,00 برامج اطفال 12,30 مسابقات - الهرم 13,20 المسلسل المدبلج - الاغنياء ايضا يبكون 14,05 مسابقات - استوديو 5 14,30 النشرة الجهوية 14,45 برنامج «على الطريق» 15,10 المسلسل المكسيكي (رهينة الماضي) 16,40 اغاني مصورة 16,50 وثائقي وطني - ارفود: ارض التمور (اعادة) 17,40 برامج اطفال 18,30 الاخبار الدولية 18,50 اغاني مصورة 19,00 المجلة الفنية 19,30 المسلسل العربي (زيزينيا) 20,30 الجريدة الرئيسية 21,10 لحظة فكاهة 21,15 المسلسل العربي: امرأة وثلاثة وجوه 22,20 رياض الفكر 23,15 الاخبار الاخيرة

أوربت الأولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم ابن حميدو بطولة اسماعيل يس وهند رستم 02,00 فيلم دقة زار فريد شوقي ويوسي 04,10 بلبل من لبنان احمد دوغان وبتول عطار 06,00 درب بهلوان سعيد صالح وصلاح قابيل 08,00 بنت عنتر سميرة توفيق وأحمد مظهر 10,00 ضربة القدر ليلى مراد ويوسف وهبي 12,00 بحبح في بغداد فوزي الجزايرلي وحورية محمد 14,00 ظل الارض منى نور الدين وعبد اللطيف الحموروني 16,05 دموع بلا خطايا شمس البارودي وحسين فهمي 18,05 شحاتين ونبلاء صلاح السعدني ومحمود الجندي 20,00 ابتسامة في عيون حزينة محمد الطو وعبد المنعم مدبولي

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج طبخ 10,00 مسلسل «العاصفة تهب مرتين» 11,00 برنامج «على الهواء» 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل «دلق سهيل 2» 14,00 برنامج وثائقي «رحلة الغرائب» 14,30 مسلسل «سجينة الحب» 15,30 برنامج «شخصيات في حياتي» 16,00 برنامج «فيديو كليب» 16,30 برنامج «أبعاد» 17,30 مسلسل «حكاية المدن الثلاث» 18,30 برنامج «على الهواء» 20,00 برنامج «جار القمر» 22,00 برنامج «في سكون الليل» 23,15 مسلسل بعد الظهر - «دلق سهيل 2» 00,15 برنامج «كتاب»

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي العالمي 00,30 مجلة تنس المحترفين 01,00 دوري الهوكي الاميركي 04,00 كلس ونستون للسيارات 06,00 كريكيت: استرليا - الهند 07,00 المركز الرياضي 08,00 سباق سيارات 09,00 مجلة تنس المحترفين 09,30 بطولة NCAA لكرة السلة 14,00 الدوري الهولندي: فيينورد - غرونينجين 16,00 مباراة كرة قدم ودية: الولايات المتحدة - باراغواي 18,00 دوري باوليستا البرازيلي 20,00 الدوري الانجليزي الممتاز (مباشر) 22,00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 23,00 اخبار الكرة حول العالم 23,30 المركز الرياضي العالمي

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الأخبار 13,45 مراة الصحافة 14,00 اشهر جرائم العصر 14,30 الأخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الأخبار 15,40 فلسطين 16,30 الأخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 اخبار الرياضة 17,30 الأخبار 17,40 الأحوال الجوية 17,45 مرآة الصحافة 18,00 مراسلون 18,30 الأخبار 19,00 اخبار الرياضة 19,30 الأخبار 19,40 اكثر من رأي 20,30 الأخبار 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21,00 اخبار الرياضة 21,05 ملامح عربية (إعادة) 21,15 صور 21,30 الاخبار 22,30 موجز الأخبار 22,35 مراسلو الجزيرة (إعادة) 23,05 الشريعة والحياة (إعادة) 23,30 الأخبار 23,45 الشريعة والحياة (إعادة) 00,30 الاخبار 01,00 الاخبار الرياضية 01,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,50 صور 02,00 مراسلون 02,30 الأخبار 2,45 برنامج وثائقي 3,00 اخبار الرياضة 3,30 الاخبار 3,40 فلسطين 4,30 الاخبار 5,00 اخبار الرياضة 5,15 صور 05,30 الأخبار

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

5,00 رسوم متحركة 6,00 عالم الصباح 11,00 مسلسل عربي: «عطش السنين» 12,00 مسلسل: «كاساندرا» 13,00 مسلسل عربي «الخلاص» بطولة: احمد عبد العزيز وفايزة كمال ومحمد رضا ويسري مصطفى 14,00 رسوم متحركة 16,30 اغاني مصورة 17,00 جيلات - برنامج رياضي 17,30 مسلسل عربي «بعد الرحيل» بطولة: فاروق الفيشاوي ومعالي زايد ووائل نور وحنان ترك 18,30 كابولكو هيت: سلسلة بوليسية 19,30 تيليفان: برنامج العاب تقديم ريما مكتبي 20,30 كيك اوف: برنامج رياضي من تقديم وضاح صادق وعلي علوية 22,00 هايلاندر: مسلسل اجنبي مشوق

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07,00 الو بيروت 09,00 يا هلا - اعادة 11,00 مسرحية 13,00 امراة تحت الضوء - اعادة 14,00 الكاميرا كانت هناك 14,30 فولكلور 15,00 Wild Canada 16,00 بيوت VIP 17,00 مسلسل عربي 18,00 في يوم في شهر في سنة - الاخطاء السبعة 19,00 اللهم اجعله خير 21,00 مسلسل: هوا بحري 22,00 ساعة ويس 23,00 الو بيروت 01,00 مسلسل تاريخي 02,00 ابلل عيني - اعادة 03,00 العلم والايمان 04,00 موسوعة السنة النبوية 04,30 الموسوعة الصحية 05,00 رياضة الصباح 05,30 لقمة هنية

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية AEROBICS 04,00 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت» 04,30 سباق السيارات العالمية 05,30 الالعاب الاولمبية - ناغانو: تزحلق على الجليد 06,30 كرة القدم - اعادة 08,30 العاب قوى 09,30 V-MAX 10,00 الدوري النمساوي لكرة القدم 12,00 اعلى خمسة 12,30 اقوى رجل في العالم 14,00 الفروسية 19,00 لبث متأخر: الدوري الايطالي 21,00 مصارعة حرة من اميركا - اعادة 00,30 اقوى رجل في العالم - اعادة 01,00 V- MAX - اعادة 01,30 رياضات شتوية - اعادة

قناة الأفلام

03,10 فيلم تسجيلي 04,00 صعيدي في الجيش 6,00 حب ومرح وشباب 08,00 برامج سينمائية 08,30 عسل الحب المر 10,30 برامج سينمائية 11,00 خناق الخليلي 13,00 ياسمين 15,30 المحفظة بتايا 18,00 وهبتك حياتي 20,00 غرام التلميذة 22,00 واحدة من المليون 00,00 قصر الشوق.

يخرجه هيثم حقي بعد انتهائه من «خان الحرير»

«ملح ورماد» مسلسل تلفزيوني جديد يجمع بين نضال الأشقر وملكة جمال لبنان دينا عازار

بيروت: من ليندا عياش

بدأت شركة «فن» تصوير مسلسل تلفزيوني لبناني جديد يحمل عنوان «ملح ورماد» من تأليف وحوار وسيناريو جوزيف حرب. وسينتهي تصوير المسلسل بعد حوالي الـ5 أشهر ويكون جاهزا للعرض في شهر رمضان المقبل ويشترك في التمثيل نخبة من الممثلين. ويروي المسلسل قصة حب لم تسمح لها الحرب الأهلية بلوغ الخاتمة السعيدة،كما يتطرق الى المشاكل التي عايشها اللبنانيون في تلك الفترة متنقلاً بين لبنان وبلاد المهجر.

وتدور أحداث المسلسل على خطين متوازيين بين لبنان المقيم ولبنان المغترب في الفترة الزمنية بين أواسط السبعينات وأواسط الثمانينات.

ويطرح المسلسل المشاكل الامنية والمعيشية التي عانى منها اللبنانيون خلال الحرب وانعكاسها على حياة المواطنين سواء في التهجير الداخلي، او الخارجي لدى شباب واجهتهم صعوبات عديدة في ايجاد فرص عمل تتلاءم مع كفاءاتهم العلمية، ويتخلل ذلك مواقف انسانية ووطنية وعاطفية.

يشارك في هذا المسلسل نضال الأشقر في دور «سارة» وانطوان كرباج في دور «نجم» اللذين تنشأ بينهما قصة حب قوية لا يجمعها الزواج بسبب الاختلال المذهبي فتسافر نضال الأشقر الى المهجر تاركة حبيبها في الوطن.

وتشاء الصدف ان تدور في ما بعد قصة حب أخرى بين دينا عازار (مادلين) وعمار شلق (مازن) وهو ابن «نجم» (انطوان كرباج)، وعندما تنشب الحرب اللبنانية يقتل شقيق مازن (عمار شلق) فيهرب الاخير الى المهجر ويلاقي صعوبة في ايجاد عمل له، فيتنقل بين العديد من المهن الى ان يعمل اخيراً كبستاني في بيت وحيد جلال (العمدة) فيقع في حب ابنته مادلين (دينا عازار) ويتشتت ما بين حبه في المهجر واشتياقه وحنينه الى وطنه، فتلعب نضال الأشقر التي عرف أنها كانت على علاقة حب مع والده دور الام الثانية وتساعده في حياته وعمله.

المسلسل المؤلف من ثلاثين حلقة هو من اخراج هيثم حقي الذي اعتذر في بداية الأمر بسبب انشغاله في اخراج الجزء الثاني من مسلسل «خان الحرير» لكنه عاد وقبل بعدما انهى عمله في «خان الحرير».

وعن أجواء العمل قال المخرج لـ «الشرق الأوسط»: «الجو جيد وأنا أعمل جاهداً لضبط الاختلاف البسيط بيني وبين الممثلين، فطريقة عملي شديدة الواقعية وتتضمن محاولات اقناع واقتناع كبيرة». واضاف: «اننا نصور مشهداً تلو الآخر مثل الأفلام أو مسلسلات السينما، فيما يتطلب من الممثلين طريقة مدروسة في الأداء تختلف عن تلك المتبعة في الأداء المسرحي والمسيطرة جداً على غالبية الممثلين اللبنانيين».

وعن رأيه بأدوار الممثلين قال: «تمثل نضال الأشقر شخصية حيوية تشبهها الى حد كبير بطبعها وبشخصيتها، ولدى عازار ملكة جمال لبنان السابقة موهبة عفوية، فهي تمثل الدور على طبيعتها ببساطة تامة».

وتقول دينا عازار في هذا السياق: «ان الخوض في التمثيل تجربة جميلة جداً لم اكن اتوقع انني سافرح بها الى هذا الحد رغم ساعات العمل الطويلة»، وتضيف: «الدافع الاساسي الذي كان وراء دخولي في هذا العمل عموماً، وفي التمثيل خصوصاً هو إني أعمل مع أشخاص محترفين ومعروفين في لبنان وفي العالم العربي، والعمل ممتع مع المخرج هيثم حقي ومع نضال الأشقر».


دينا عازار

فضائيات

أنس زاهد

مشكلة أفلام العنف أن تأثيرها تراكمي وعلى المدى الطويل، وهذا أخطر أنواع التأثير على عقول ومشاعر الناس.

أفلام العنف تخلق لدى المشاهد نوعاً من الألفة مع مشاهد العنف.. ونتيجة للإلحاح الذي يمارس على المشاهد، تتحول الألفة إلى استئناس.. وهذه مرحلة خطيرة جداً.. فعندما يصل المتفرج إلى مرحلة استئناس مشاهد العنف التي تتطاير فيها الرقاب وتسيل معها الدماء كالأنهار، فهذا يعني أن هناك تغييراً خطيراً طرأ على فطرة المشاهد كإنسان.. فالإنسان مفطور على كره العنف والاشمئزاز منه وبالتالي رفضه، يعني أن الإنسان عندما يصل إلى مرحلة الألفة مع مشاهد العنف ثم استئناسها، يتحول من إنسان أو شخصية سوية إلى شخصية غير سوية وأحياناً شخصية عدوانية تجد متعة من نوع خاص في مراقبة ومتابعة المشاهد التي تصور عمليات القتل بأبشع صورها. والإنسان عندما يصل إلى هذه المرحلة من اضطراب الشخصية وفساد الفطرة، فإن المنطق يقول بأن هذا الشخص قادر على ممارسة الجريمة هذا إن لم يكن راغباً في ممارستها.

المشكلة أن هناك أجيالاً بدأت تتربى وتنشأ على استئناس العنف، وهذا يعني أن نسبة الجريمة والعنف في المجتمعات البشرية ستأخذ في الازدياد.

إذا أصبح العنف مألوفاً فعليه العوض في أجيالنا الجديدة.

الكلمات المتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أفقياً

1- دولة اوروبية .
2- ثبور - نغم - للتعريف .
3- مطرب مصري .
4- شجاع - حرف جر - في الوجه
5- حرف نصب - عملة اجنبية - بسيط .
6- اوجاع - حرف هجاء .
7- صفة - الجب .
8- اسفت .
9- مادة تجنب الحديد - حرف جر
10- الرفاهية - ترغب .

عمودياً

1- مدينة هندية - قنف .
2- نبات طيب الرائحة - حقد .
3- يمس - نزيهة .
4- مرشدة - مقياس ارضي .5- اداة استثناء - ضمير متصل - نكي "معكوسة" .
6- تقوم بالحلم - ضد معنوي .
7- يميل - مسكت .
8- نهبت .
9- مخلصين - نوتة موسيقية .
10- للاستفهام - رخام - نظير .

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	م	ا	ي	خ	ل	ا	ر	م	ع	1
ت	ر	س	ا	■	ب	و	س	ع	ي	2
ح	ج	ا	ن	■	ل	ا	ب	ي	ن	3
ل	ا	■	ع	ن	ا	ص	■	ن	ج	4
■	ن	ا	ت	س	ب	ل	ا	■	ا	5
ا	■	ل	■	ن	■	■	م	ا	ل	6
ل	■	د	ر	ا	م	■	د	ل	و	7
ت	ر	ا	ت	س	■	ق	ح	ل	ت	8
ل	■	ن	ب	■	ر	د	■	ي	■	9
■	ن	ي	ت	ن	ج	ر	ا	ل	ا	10

انحدرت إلى «درجة مميزة من الإهمال»

سر من رأى.. شحة في المياه وكهرباء متقطعة وشوارع غير صالحة

عمان: «الشرق الأوسط»

تقع مدينة سامراء، أو «سر من رأى» حسب تسميتها على بعد 120 كم شمال بغداد، وهي تتصل بتاريخ راسخ وكبير لها، ولم تزل مئذنتها التاريخية المسماة «الملوية» تشير الى دور المدينة في التاريخ العباسي والاسلامي.

وما زالت المدينة محط انظار عدد كبير من الزوار العرب والمسلمين والأجانب، الذين يحضرون للاطلاع على معالمها الأثرية والدينية.

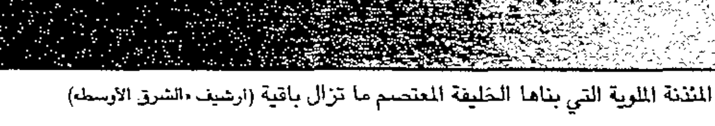
غير ان سامرائيين، تتقاذفهم مويجات الحنين التي تشبه مويجات نهر دجلة وهو يمر بالمدينة ويحنو عليها بنسيمه العذب، ويرشق ضواحيها بخصوبته، التقتهم «الشرق الأوسط» في عمان، شكوا حال مدينتهم التي تستند الى التاريخ «الذهبي» الذي لطالما عاشته، فهي شأنها شأن المدن العراقية التي اصابها الاهمال في الحرب ثم في سنوات الحصار، لكنها كما صرح اكثر من شاب من المدينة هجرها منذ فترة قريبة، وصلت الى «درجة مميزة من الاهمال» بسبب طريقة حكومية مقصودة.

ويقول «و. خ» الذي قضى قرابة عشر سنوات من عمره في الخدمة العسكرية كضابط احتياط ان المدينة تدفع ثمن عصيان بعض ابنائها لاوامر الحكومة، في اهمال منظم على كافة المستويات، فهو يشير الى ضعف بل شلل الخدمات الأساسية، الى شوارعها التي لم تعرف الاكساء منذ فترة طويلة حد انها اصبحت غير صالحة لاستخدام السيارات.

ويضيف هذا الرجل السامرائي الذي ظل بعد تسريحه من الخدمة العسكرية عاطلاً عن العمل، حتى وجد فرصة للدخول كوسيط تجاري في احد المكاتب التي يملكها قريب له في سوق «حي جميلة» لتجارة المواد الغذائية ببغداد، غير ان هذا العمل لم يعد يثمر شيئاً خصوصاً ان عدم استقرار العملة العراقية جعله يتعرض الى خسائر كبيرة، ويضيف ان سامراء، عادت سنوات كثيرة الى الخلف، بل ان الاشارات الضوئية التي دخلتها اوائل الثمانينات، تحولت الى اشباح حديدية حيث توقفت عن العمل، لتتحول من مهمة تنظيم السير في الشوارع، الى مهمة تعليق الشعارات الحماسية في (المناسبات الوطنية).

ويتحدث المهندس الزراعي (ر. ع. ج) عن ان تلالاً من القمامة بدأت تتوزع في ساحات المدينة بدلاً من الأشجار وخضرة العشب، ورغم ان المدينة تكاد تغرق من مياه دجلة، إلا ان المياه مقطوعة عن حدائق المدينة ومتنزهاتها، بل ان سكان الاحياء الجديدة في المنطقة مثل «القادسية»، «الخضراء» «الشهداء» و«الضباط» يعانون من شحة مياه الشرب! وبعد الماء، يقول استاذ اللغة العربية في احدى مدارس المدينة (ص. ن) ان انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة سامراء لا عدالة فيه اذا ما قورن بالمدن المجاورة لها: تكريت وبيجي والدور، والانقطاع تعقبه عودة مفاجئة لتيار قوي، يسبب دائماً اعطالاً في الأجهزة المنزلية، مما جعل سوق اصحاب ورش تصليح تلك الاجهزة هو الأكثر رواجاً في المدينة، وباتت الأجهزة الكهربائية المنزلية، عبئاً على اصحابها، لكثرة ما تستهلك منهم اموالاً لتصليحها.

ويعود (و. خ) ليقول ان «سر من رأى» التي عرفت ذات يوم بهذه التسمية دلالة على وفرة معالمها الجميلة، وما تدخله ملامحها على الناظر، حزينة غير ان ثقتها بنفسها حيث انها لم تكن ولن تكون مدينة طارئة، بل هي ذات تاريخ موغل في المجد والحضارة والمعرفة، ستجعلها تنهض من جراحات ومعاناة اجيالها الحاضرة، وتتعافى، وتنزل الى حوض نهر دجلة لتغتسل وتزهو النفوس بمدنها واوقاتها الهانئة التي حسب (الضابط الاحتياط) ستدخل في عتاب طويل مع ذكريات ثقيلة تركتها اوقات الحرب ومحنتها واوقات الحصار وأهوالها.


المئذنة الملوية التي بناها الخليفة المعتصم ما تزال باقية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

حكايات أهل الصحافة

تولى مايكل كرستيانسن رئاسة تحرير الساندي مرر في الستينات وتميز عن سواه من رؤساء التحرير بهوسه في الرياضة والمباريات الرياضية. فألف عدة فرق رياضية من عمال ومحرري الجريدة، واشترط على كل من يتولى تحرير صفحة الرياضة ان يوقع على عقد فيه مادة ثالثة عشرة تنص على ضرورة انتمائه لاحدى هذه الفرق. أعطى هذا الشرط الرقم 13 مهما كان عدد مواد العقد، حتى اذا لم يتجاوز العدد ست مواد فانه دس بينها مادة تحمل الرقم 13 وتنص على ضرورة المشاركة. الحكمة في هذا الخيار ان الأوربيين يتشاءمون من هذا الرقم.

وبالفعل اثبت ما يستحق التشاؤم منه، فعندما كان الصحافي سريل كيرش يشتغل في الساندي مرر، دخل يوماً مكتب المحرر الرياضي الذي وقع على المادة 13، فوجده يتفحص عصا جديدة للعبة الكولف.

قال لسريل انها اقوى وأدق عصا صنعت حتى الآن، ثم أصر على ان يستعرض له كفاءتها فطلب منه ان يستلقي على الأرض ففعل سريل كيرش ثم جاء المحرر الرياضي بتفاحة وجدها في كيس من التفاح على احدى الطاولات، ووضع التفاحة على رأس سريل. ووقف فوقه ودار بالعصا بكل ما أوتي من قوة في اتجاه التفاحة، ولكن يظهر ان الحركة الصاعقة التي قام بها أرعبت الصحافي المستلقي على الأرض فحرك رأسه بما جعله، لسوء الحظ، في خط حركة العصا بحيث اصابت صدغه. فدوت منه صرخة عاتية ثم خلد للصمت. لقد أغمي عليه فوراً.

سمعت سكرتيرة رئيس التحرير الصرخة فأسرعت الى مصدرها حيث وجدت جثة هامدة أمامها والآخر يحاول انعاشها. فأغمي عليها هي الأخرى وسقطت فوق المسكين سريل كيرش بعد عدد من الآهات والتأوهات قطعت رئيس التحرير عن تأمله فأسرع للغرفة المجاورة فوجد الثلاثة بعضاً فوق بعض والمحرر الرياضي يقبل السكرتيرة بما تعلمه من الأطباء في قبلة الانعاش، ولكن رئيس التحرير لم يعرف ذلك وانصرف ذهنه الى ان الثلاثة قد انغمروا في وضح النهار بعملية مخلة بالأدب فانهال عليهم بالركلات والرفسات وهو يصرخ بهم يا للوقاحة!

استدعي طبيب المؤسسة في الأخير فبادر الى فحص الضحية. ولحسن الحظ تبين ان ضربة الكولف العاتية لم تكسر الجمجمة او تصيب المخ بأذى. واستمر سريل كيرش بكتابة مقالاته المزعجة وقبض رواتبه الدسمة، ولكن ليس قبل ان يسمع هذه الكلمات الطيبة من زميله المحرر الرياضي، ما ان فتح عينيه واستعاد شعوره واحساسه حتى بادره الزميل قائلاً، «اطمئن! سوف ادعوك لدفع عربة العصي ورائي في مباراة الأحد القادم في ساحة الدولتن هيث!».

ولمن لا يعرف شيئاً عن لعبة الكولف، هذا أعظم شرف يحظى به من لا يلعب الكولف ولا يعرف اي شيء عن الكولف.

منافق افندي



تنظمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

مؤتمر للعلوم الإدارية اليوم في الظهران

الظهران: من وليد بوعلي

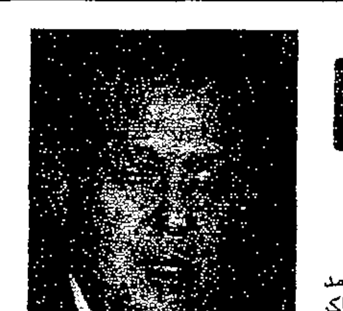
تفتتح جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بالمنطقة الشرقية اليوم مؤتمر «نحو آفاق جديدة في العلوم الادارية ودورها في التنمية» برعاية طلال ابو غزالة وشركاه. ويناقش المؤتمر الدور الحيوي الذي تلعبه العلوم الادارية المعاصرة في مجال التنمية، ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وقال مدير الجامعة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الدخيل ان المؤتمر يكتسب اهمية كبيرة، لان العلوم الادارية الحديثة تنفذ في الوقت الحالي الى كافة الانشطة الاجتماعية والاقتصادية وتلعب دورا لا يستهان به في تطور الامم مما يحتم على الجامعات التي تاخذ باسباب التحديث في مختلف المجالات ان تعطي هذا المجال الخلاق ما يستحقه من اهتمام.

ويضيف الدكتور الدخيل ان المؤتمر يمثل ملتقى علميا ومهنيا يمزج بين النظرية والتطبيق ويشارك فيه عدد كبير من الباحثين المحليين والعالميين ويسعى الى تحقيق اهداف عدة ابرزها إثراء البحث العلمي وتشجيعه، وتعريف العاملين في حقل الادارة سواء في الوحدات الحكومية والقطاع العام او في الشركات والمؤسسات الخاصة بأحدث ما توصل اليه العلم من مبادئ ونظريات وقواعد رفع مستوى الكفاءة الانتاجية للعاملين في حقل الادارة بما ينعكس ايجابيا على خطط التنمية الطموحة في السعودية.

وتمثل فعاليات المؤتمر مناقشة 64 بحثا تدور حول عشرة محاور هي المجالات الانسانية وعلاقاتها بالبيئة والادارة من حيث التطور والتنمية، الادارة الدولية والعولمة بشركات القطاع الخاص، وتحديات الادارة في القطاع الخاص والعام، والاستثمارات الدولية وانعكاساتها على القطاع الخاص، والمحاسبة والتمويل في شركات القطاع الخاص، ونظم المعلومات وتقنياتها، ومنظمة التجارة الدولية وانعكاساتها على البيئة الخليجية، والتسويق لمنتجات قطاع الخدمات والانتاج، والخطى العريضة للتحديات المستقبلية في مجال الانتاج والخدمات، واستراتيجيات العولمة ومنظمة التجارة الدولية.

عكوجبا



جبارة الصريصري


محمد شاكر

● العاهل الأردني الملك حسين والملكة نور تسلما جائزة «شعلة الحرية» من منظمة متطوعي اميركا تقديراً لجهودهما في مجالات حقوق الإنسان والسلام والديمقراطية من مارك كوزمان رئيس منظمة متطوعي أميركا.

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري يرعى المؤتمر السادس لرجال الأعمال المصريين في الخارج الذي ينعقد في المانيا في 30 الجاري لمدة يومين، بمشاركة نحو 500 رجل أعمال مصري.

● نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني يرعى صباح الخميس المقبل المؤتمر الأول للهيئات والنوادي والجمعيات الاغترابية الذي دعت إليه وزارة المغتربين ويقام في قصر الأونيسكو - بيروت وسيلقي كل من الرئيس بري ووزير المغتربين طلال أرسلان كلمة في هذه المناسبة.

● محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات يرأس وفد المجلس إلى اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ في صنعاء اليوم وتستمر لثلاثة أيام.

● الدكتور جبارة الصريصري، نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، أصدر المجلس الوزاري (وزراء الخارجية) في دول مجلس التعاون الخليجي قراراً بتعيينه منسقاً عاماً للمفاوضات بين دول المجلس مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية إضافة إلى عمله الأساسي في الحكومة السعودية.

● الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق بدولة الإمارات تم اختياره رئيساً لمجلس تطوير العلاقات العربية الأوكرانية والذي تم إشهاره في أوديسا بأوكرانيا في العام الماضي وينتظر إشهاره في دولة الإمارات قريباً، حيث سيكون المقر الرئيسي للمجلس في الشارقة.

● الدكتور محمد بن أحمد سفير تونس لدى بريطانيا يرعى عرض فيلم «صمت القبور» للمخرجة التونسية مفيدة التلاتلي، والذي دعا النادي العربي في بريطانيا لمشاهدته الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات بمعهد الدراسات الشرقية والأفريقية التابع لجامعة لندن.

● دورو بانا سفير رومانيا لدى سورية أقام حفلاً فنياً ساهراً في فندق البلازا بدمشق بمناسبة عيد المرأة العالمي حضره الوزراء وكبار المسؤولين السوريين وأعضاء مجلس الشعب وعدد من السفراء والملحقين ورجال أعمال وإعلام.

● الدكتور محمد شاكر سفير مصر وعميد السلك الدبلوماسي لدى بريطانيا سابقاً انضم إلى عضوية مجلس إدارة مركز الدراسات العربية في لندن. السفير شاكر حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جنيف وتولى عدة مناصب دبلوماسية كما أصدر عدة كتب منها «اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية.. أصولها وتطبيقاتها».

● الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية والشيخ الدكتور طه الصابونجي مفتي طرابلس (شمال لبنان) رعيا صباح أمس احتفال «مبرة القرآن الكريم» بالعلم والحفظ والإجادة والإعلان عن نتائج مباراة الحاج بدر الدين سنو السنوية التي تشارك فيها شابات وشبان من كل المحافظات اللبنانية بدعوة من عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الأيتام الإسلامية. وقد تحدث في الاحتفال رئيس عمدة المؤسسات فاروق جبر والمدير العام محمد بركات وكان خطيب الاحتفال الشيخ ناصر الصالح.

بيع المطعم الباريسي الذي كان ملتقى النخبة السياسية الفرنسية

باريس: من انعام كجه جي

اعلن بول بن موسى، صاحب مطعم «شي انجار» الباريسي الشهير، انه بصدد التخلي عن مطعمه الذي كان طوال السنوات الثلاثين الماضية الملتقى المفضل للوزراء والنواب، والمكان الآمن لعقد التحالفات الانتخابية، وللتفاوض بين قادة الاحزاب الفرنسية. واضاف بن موسى انه ينسحب من الميدان بعد ان فشل في اقناع المسؤولين في وزارة المال بتخفيض الضرائب الباهظة التي تفرضها الدولة على اصحاب المطاعم الراقية. وينوي بن موسى ان يجد الوقت لكتابة مذكراته عن السنوات التي عاشها قريبا من السياسيين، عليما بمشكلاتهم، خبيرا بأذواقهم وامزجتهم، ناصحا لهم احيانا ومستمعا جيدا في كل الاوقات. وقد حرص طوال العقود الثلاثة الماضية على ان يكون حاضرا بنفسه، ليل نهار، في المطعم الذي يحتل 600 متر مربع من شارع «ماربوف» الذي يصب في جادة الشانزليزيه، ويتميز بوجود صالات مغلقة في الطابق الاول لغداءات العمل الخاصة والحميمة.

ويروي بن موسى تفاصيل اللحظات الحرجة التي كان يمر بها في فترات الحملات الانتخابية، حين كان اقطاب الاحزاب المتنافسة يأتون للتداول وتناول الطعام في الصالونات المغلقة، دون ان يدور في بال احدهم ان خصومه يجلسون على مبعدة امتار قليلة في الصالون المغلق المجاور. ويقول صاحب المطعم انه كان يعيش على اعصابه خشية أن يلتقي المتنافسون في دورات المياه المشتركة.

ولاثارة المزيد من نهم الصحافيين لمذكراته المقبلة، يكشف بن موسى ان العلاقة بينه وبين زبونه الدائم الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران قد توترت بعد ان حاول المحيطون بالرئيس دفع بن موسى الى تقديم شهادة زور مفادها ان ميتران اتصل برئيس وزرائه بيير بيريجوفوا من المطعم، نهار السبت الذي سبق انتحار هذا الأخير.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الاثنين 18 ذو القعدة 1418هـ ـ 16 مارس (آذار) 1998م
ـ السنة العشرون ـ العدد 7048

London - Monday - 16 March 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7048



صباح الخير

سمير عطا الله

ذهاب وزير كان قد جاء

استقالة وزير خارجية الصين «كيان كيشن» لم تعثر لنفسها على عنوان رئيسي في أي صفحة اولى او رئيسية. مرض بوريس يلتسن الجديد هز اسواق العالم وحذف من مكاسبها ونقاطها. كلما ادعى الاقتصاد ان لا علاقة له بالسياسة افتضح امره عند افتتاح بورصة نيويورك او اغلاقها.

وكلما كبر دور الصين قل دور رجالها. لقد امضى «كيان كيشن» عشر سنوات في وزارة الخارجية ولا تزال الناس تعتقد ان الوزير هو شو آن لاي. ومر زعيمان منذ ماو وبينهما او قبلهما «ثورة ثقافية» ولا نزال نعتقد ان ماو يحكم الصين، والحقيقة انه يفعل.

دولة من مليار ونصف مليار بشري، لا نستطيع ان نحفظ اسماء مواطنيها جميعاً، لذلك اكتفى العالم بحفظ اسم او اسمين من الصين الشعبية واسم واحد من الصين الوطنية. الجنرال تشان كاي تشك. الباقي كان اسماء المطاعم الصينية او الأرز الكانتوشي والبط البيكيني. ومعلوم جنابكم ان كانتون كانت اول مدن الامبراطور التي بلغها العرب. وكان اسمها آنذاك شيجن او شوجن او شيء من هذا القبيل، ولا اعتقد ان هناك من هو جدي حقاً في حفظ اسماء مليار بشري او ابجدية من ثلاثة آلاف حرف، لا تكتب من اليمين الى اليسار ولا من اليسار الى اليمين بل من فوق الى تحت، وكلها تشبه بعضها البعض مثل الوجوه الصينية ومثل الابتسامات الصينية ومثل جيش من مائة مليون عسكري، يا لطيف.

استقال الوزير «كيان كيشن» بحجة التعب والتقدم في السن. 69 عاماً، عمر متعب على وزير للخارجية قال الرفيق كيان. وسوف يحل محله نائبه، انها بدعة جديدة في الصين: التقاعد! دنغ كسياو بنغ كان في الثالثة والتسعين عندما دخن آخر سيجارة «كنت». ماو كان يدخن «البلايرز» ذا الرائحة المحمولة من تبغ فيرجينيا المعطر. ولم يعترف بالفيلتر. كان شديد الاهتمام بالنكهة، وكان، كما يروي طبيبه الخاص في كتاب اصدره قبل اعوام، يحب نكهات كثيرة أخرى، لكن الصين ليست اميركا والكتب تصدر بعد الخروج من الحياة وليس خلال الاقامة في البيت الأبيض. كان هناك قاسم مشترك بين حياة ماو الخاصة وحياة المستر كلنتون المكتبية، اعمار الآخرين، اقصد طبعاً الأخريات. العشرون او ما فوقها بقليل.

تعالوا الى النكهة، يقول اعلان التبغ، مرفقاً بتحذير الأطباء ووزارة الصحة، المجبر ذهب، والحمد لله، الى التحذير وعمل بالنصيحة منذ اعوام طويلة بعدما احرق من اللفائف غابة اوسترالية كاملة في موسم الحرائق.

استقال وزير خارجية الصين من دون ان نتعرف اليه. عشر سنوات لم يعرف الكثيرون منا انه جاء في الأصل، والآن استقال في مثل هدوء الانتخابات الدنماركية حيث يفوز دائماً حزب الزبدة او حزب معلبات «زوان» او حديقة التيفولي، وفي الماضي كانت سياسة الدنمارك مؤامرات وقتل وغزوات على انكلترا، لذلك كتب شكسبير ان ثمة شيئاً عفناً في دولة الدنمارك. الآن ليس من عفن سوى جبنة «الروكفور» الخضراء، تقليد الجبنة الفرنسية حاملة الاسم، لكن احذروا الدهن والدهان، وخصوصاً الدخان. الراحلان ماو ودنغ كانا شواذ القاعدة.



تصميمات يابانية

عارضة ازياء ترتدي فستانا وقفازين من تصميم الياباني يوهجي ياماموتو ضمن مجموعته لأزياء خريف وشتاء 98 ـ 1999، وذلك خلال مهرجان للأزياء يقام حاليا في العاصمة الفرنسية (أ ب)

22 في المائة من الأسر المصرية تعولها المرأة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ارتفعت نسبة الأسر التي تعولها المرأة في مصر الى 22 في المائة واغلبها من الشرائح السكانية الفقيرة والتي تعتمد في معيشتها بشكل اساسي على الاعانات والمساعدات الاجتماعية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية وبعض المؤسسات الخيرية الخاصة.

وحذر تقرير اعد لمجلس الشورى المصري حول مشاركة المرأة في مجالات العمل المختلفة وسيناقشه المجلس هذا اليوم (السبت) من انتشار هذه الظاهرة مما يعني استمرار الفقر من جيل الى آخر.

وكشف التقرير ان حوالي 8 في المائة من النساء المسؤولات عن الأسر هن من المطلقات اللواتي يعانين كثيرا في محاولاتهن الحصول على ما قرره القانون لهن ولأطفالهن مما يضطرهن الى اخراج اطفالهن من دائرة التعليم والدفع بهم الى سوق العمل مما يحد من امكانية توفر فرص حياة كريمة لهن في المستقبل والخروج من دائرة الفقر.

واشار التقرير الى ان المرأة المصرية تشارك في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي الحكومي وغير الحكومي، وان معدل اشتراكهن في قوة العمل يبلغ 38 في المائة.

واشار ايضا الى ان المرأة في مصر تسهم بنحو 57 في المائة من جملة المشتغلين في قطاع الصحة. فهي تشكل 39 في المائة من مجموع الاطباء البشريين واطباء الاسنان و68 في المائة من الصيادلة و100 في المائة تقريبا من العاملين في التمريض و83 في المائة من اخصائيي التغذية و53 في المائة من مساعدي الأشعة و50 في المائة من فنيي المعامل.

واوضح التقرير ان اعداد المدرسات في وزارة التربية والتعليم يقترب من نصف اجمالي القوى العاملة من المعلمين اذ تبلغ النسبة 46,14 في المائة وفي التعليم الاساسي وصلت نسبتهن الى 52,29 في المائة. وان نسبة مشاركة المرأة في الحياة السياسية ارتفعت من 2,6 في المائة عام 1957 الى 33,73 في المائة حاليا. وان عدد النائبات اللاتي شغلن مقاعد بالبرلمانات على مدى الحياة النيابية بلغ 144 نائبة وكان اكثرهن عددا في برلمان 1979 حيث بلغ 35 نائبة.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

عسير.. ريفيرا سعودية!

اصبح عندنا ريفيرا سعودية.. ولكن بلا مايوهات ولا تجاوزات.. ريفيرا تجد فيه الاسرة السعودية والخليجية عموما مكانا جميلا تقضي فيه الاجازة وتريح الاعصاب وتتمتع بجمال الطبيعة.

اصبحت عسير منطقة جذب سياحي زارها في موسم صيف 1418 اكثر من مليون وثلاثمائة الف مصطاف، دفعوا نحو مليارين ومائتين وسبعين مليون ريال.

والرقمان مدهشان بجميع المقاييس نظرا لحداثة المصيف الجميل، ولكن اصرار القائمين على المشروع السياحي العسيري جعل هذه الارقام الضخمة ممكنة التحقيق وستزيد وستجعل من عسير منطقة جذب سياحي تنافس مصايف العالم. وليس بصفتي سعوديا اقول انني وقد طفت بالعالم شرقا وغربا اجد في عسير اجمل ما تقع عليه العين، وافضل ما يتلقاه السائح من خدمات.

ان عسير تتحدث بالارقام وتؤكد ان السياحة الداخلية دخلت مسارها الصحيح لتصبح السياحة احد مصادر الدخل القومي الهامة تدعم الاقتصاد المحلي لمنطقة عسير، وبالتالي الاقتصاد السعودي ككل.. وهو ما نتمنى ان تلتفت اليه اموال الاستثمار حيث يحقق هذا المجال الترفيهي الحيوي ارباحا تفوق الكثير من اوجه الاستثمار الاخرى.

وقد احسنت الغرفة التجارية الصناعية في ابها بالتعاون مع قسم الجغرافيا بكلية التربية بفرع جامعة الملك سعود في القيام بدراسة تحليلية احصائية عن مشروع عسير السياحي، وهذا الاحسان ليس محدودا بالدراسة ذاتها ولكن بما حققه هذا التعاون من وضع العلم النظري الجامعي في خدمة الاقتصاد وبالتطبيق العلمي للنظريات على ارض الواقع.. وسوف يواصل هذا التعاون دوره لتقييم اداء كل الفعاليات المشاركة في النشاط السياحي.. والعمل على تفادي السلبيات وتكريس الايجابيات والتركيز عليها.

لقد نادينا ان يكون للجامعات دورها الاجتماعي والاقتصادي في خدمة المجتمع السعودي، وهذه الدراسة الممتعة هي نموذج لهذا الدور.

واعادة للفضل الى اهله يجب ان اشيد بدور الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير الذي جعل من الحلم حقيقة وضرب مثلا رائعا في كيفية تنمية الموارد المحلية للامارات ليعود الخير على الجميع.. وانني اتوجه له وللعاملين معه بالتحية والتقدير لما قاموا به بتأييد وتشجيع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اطال الله عمره ومتعه بالصحة والعافية.

«البولشوي» تقدم عروضها في الأوبرا المصرية للمرة الثالثة

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

تحتفل دار الاوبرا المصرية خلال الاسبوع المقبل ببدء عروض فرقة باليه «البولشوي» الروسية التي وصلت الى القاهرة يوم الجمعة الماضي، وقد وجهت الفرقة ومديرها للصحافيين والمراسلين الاجانب الدعوة لحضور البروفة النهائية لعروضها التي ستقام على المسرح الكبير بالاوبرا المصرية والتي تتضمن تقديم عملين من روائع الباليه الكلاسيكي هما «دون كيشوت» و«الجمال النائم».

وتعد عروض «البولشوي» من اهم المناسبات التي ينتظرها عشاق فن الاوبرا في العالم، وهي التي بدأت عروضها منذ 222 عاماً.

وتأتي زيارة «البولشوي» للقاهرة للمرة الثالثة على التوالي خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك بناء على البروتوكول الموقع بين الاوبرا المصرية وفرقة «البولشوي».

وفي المؤتمر الصحافي الذي نظمته الاوبرا اعلن ابجيس جيوراتيس قائد اوركسترا البولشوي ان مسرح «البولشوي» العريق يحتاج الى ترميم واصلاح وانه يتم حاليا بناء مسرح جديد يتسع لحوالي الف متفرج بجوار المسرح العتيق، وانه رغم الازمة الاقتصادية الطاحنة في روسيا فان الحكومة تولي عناية خاصة لفرقة البولشوي.

واكد قائد الاوركسترا الروسي ان اجتياح الموسيقى الغربية الصاخبة لفنون الموسيقى العالمية لم يؤثر في عروض البولشوي وذلك لانها فرقة متخصصة في تقديم الفن الكلاسيكي.

وأوضح حسن كامي المستشار الاعلامي بالاوبرا المصرية ان قوة البولشوي تكمن في عروضها التي تقدمها بمواصفات خاصة.

وجدير بالذكر ان فرقة البولشوي تقدم حوالي 300 عرض سنويا وتحقق عائداً يقترب من 150 مليون دولار من العروض الداخلية الى جانب العائد من عروضها في الخارج. وتضم الفرقة 250 راقصا وراقصة باليه، و140 مغنيا اوبراليا و270 عازفا موسيقيا للأوركسترا و170 من اعضاء الكورال.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور مصطفى ناجي رئيس الاوبرا المصرية عن توقيع بروتوكول مع التلفزيون المصري يسمح بنقل ساعتين اسبوعيا عن طريق البث المباشر على الهواء من العروض المحلية والعالمية التي ستقدمها الاوبرا على مسرحها الكبير وذلك عبر القنوات الارضية للتلفزيون المصري، وان هذا الاتفاق بدا تطبيقه بالفعل اعتبارا من السبت الماضي وهو الموعد المتفق عليه لتقديم هذه الخدمة للمشاهدين في منازلهم.

المجر تحتفل بالذكرى 150 لانتفاضتها ضد عائلة هابسبورج

بودابست: من ثائر صالح

تحتفل المجر بالذكرى الخمسين بعد المائة لثورة 1848ـ 1849 التحررية وحرب الاستقلال التي خاضتها البورجوازية المجرية وباقي فئات الشعب ضد حكم عائلة هابسبورج النمساوية. واندلعت الثورة يوم 15 مارس (آذار) في ذلك العام بعد ان اعتقل الحاكمون ميهاي تانتشيتش، احد الشخصيات المجرية المعروفة، وقتئذ تظاهر الشباب المجريون وهاجموا السجن في قلعة بزدا التي اودع تانتشيتش فيها وأطلقوا سراحه. وصاغ المفكرون المجريون مطالب الشعب في 12 نقطة، اولها اطلاق حرية الصحافة والغاء الرقابة عليها، وكان بين المطالب الغاء علاقات الملكية الاقطاعية.

وقد تشربت الثورة المجرية بمبادئ الثورة الفرنسية شأنها شأن باقي الثورات في اوروبا اواسط القرن الماضي، فاعلنت الحرية والمساواة والاخاء، شعاراً للثورة التي اشترك فيها خيرة المثقفين المجريين ودامت نحو سنة ونصف السنة قبل ان تقضي عليها الجيوش النمساوية وجيوش الانظمة الاوروبية المتحالفة معها. ووصلت الثورة قمة مأساتها ونهايتها الفعلية عند اعدام 13 من قادتها وقادة جيش الدفاع المجري في مدينة اراد المجرية (في مقاطعة ترانسلفانيا الواقعة في رومانيا اليوم) يوم 6 اكتوبر (تشرين الأول) من العام 1849، بينما هرب قادة آخرون الى الخارج، منهم الشخصية الكبيرة لايوش كوشوت، حيث استقر في تركيا ومات هناك في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر. وساهمت شخصيات سياسية وعسكرية لامعة من دول مجاورة الى جانب المجريين في نضالهم، وابلوا بلاء حسناً في المعارك، مثل معركة باكورد، او معركة استرداد بودا، وترتبط الثورة ارتباطاً وثيقاً باحد اكبر الشعراء المجريين، هو شاندور بتوفي، الذي ساهم في كل المعارك الى ان سقط في القتال وهو في مقتبل العمر، وبتوفي هو صاحب قصيدة النشيد الوطني، التي صارت انشودة الشباب المجري على مدى الاعوام.

وكان من نتائج الثورة رغم فشلها، ان غير الحاكمون النمساويون من تعاملهم مع الشعب المجري، وتم اعلان الحكم الثنائي او ما سمي بالامبراطورية النمساوية ـ المجرية بعد الصلح الذي عقد مع النبلاء المجريين عام 1867.

ودامت الامبراطورية النمساوية ـ المجرية لما بعد الحرب العالمية الأولى التي كان الفتيل الذي فجرها اغتيال ولي عهد الامبراطورية فرديناند في سراييفو عام 1914. ونظم في بناية البرلمان المجري يوم الثلاثاء الماضي معرض عن تاريخ البرلمان الذي تشكل لأول مرة في 1848 عبر الانتخاب من قبل الشعب بعد ان كان حكراً على النبلاء، وابتدأ يوم الجمعة الماضي مهرجان فرق الموسيقى العسكرية، حيث قدمت الفرق المارشات العسكرية والموسيقى المتنوعة في عدة مناطق من بودابست، اهمها ساحة الأبطال وساحة كوشوت التي تطل عليها بناية البرلمان المجري.

مفاجآت عودة المعتقلين اللبنانيين من سورية

زوج «متوفى» يطلق سراحه و«ابن» يتنكر لنداءات أمه

بيروت: من سناء الجاك

الافراج عن 121 معتقلا لبنانيا من السجون السورية، مطلع الاسبوع الماضي، فتح الباب امام مفاجآت لم ترد في بال بعض الذين تابعوا حياتهم على اساس ان غائبهم «خرج ولم يعد».

فهناك غائب عاد بالرغم من استحصال ذويه على شهادة بوفاته، وهناك من لم يعد ليبقى مصيره في غياهب المجهول، فيما الامل بعودته يتأرجح حينا ليذوي حينا آخر.

وتبقى بعض الحقائق اغرب من الخيال في قضية هؤلاء الذين افرج عنهم. فقد تقدمت سيدة لبنانية، كان قد اختفى زوجها قبل حوالي 15 عاما بطلب الى دائرة الاحوال الشخصية للحصول على شهادة بوفاته بعد عشر سنوات على اختفائه ، ثم تزوجت من قريب له، لتفاجأ بالزوج المتوفى يقرع باب بيته ويصطدم بالواقع المرير، وتبقى قضيته بانتظار من يفتي فيها. معتقل آخر اطلق سراحه واستغرب تخلف عائلته عن استقباله اسوة بغيره من المعتقلين العائدين، ليعرف بعد عودته الى منزله ان العائلة قصدت القرية المجاورة لاقامة الصلاة على روحه في الكنيسة المرممة حديثا، بعد ان اكد احدهم لاقربائه بان ابنهم المفقود قتل في احدى جولات الحرب المجنونة.

وحادثة اخرى شهدتها اماكن المعتقلين العائدين. فقد اقسمت سيدة متقدمة في السن انها شاهدت ابنها بين جموع العائدين، الا انه لم يتعرف اليها. فاخذت تصرخ وتندب عقل ابنها الذي «طار» في السجن، فيما هو يستغرب تصرفها مؤكدا انها لا تمت اليه بصلة قرابة. ربما تعلقها بحبال الهواء دفعها الى الظن بانها عثرت اخيرا على غائبها.

أعمال الإغاثة بدأت في المناطق المنكوبة

مقتل 5 أشخاص وإصابة 15 في زلزال بإيران

الرياض: «الشرق الأوسط»
طهران: رويترز

ادى زلزال قوي ضرب منطقة تشتهر بصناعة السجاد في جنوب شرق ايران، الى مقتل خمسة اشخاص واصابة 15 بجراح. ونقل راديو ايران عن مركز الطوارئ في وزارة الداخلية قوله ان اضرارا لحقت بخمس عشرة قرية من جراء الزلزال الذي وقع اول من امس وتسبب ايضا في انقطاع الكهرباء والمياه بالعديد من القرى.

وقال الراديو ان شدة الزلزال بلغت 6,9 درجة على مقياس ريختر وهز منطقة جولباف المتاخمة لصحراء وسط ايران حوالي الساعة 11,10 مساء (19,40 بتوقيت جرينتش).

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالين متوسطين آخرين هزا وسط وجنوب غرب ايران مساء امس وصباح اليوم بلغت شدتهما 3,6 درجة على مقياس ريختر. ولم ترد اي معلومات عن وقوع اضرار. وافادت الوكالة بان اعمال الاغاثة بدات في المناطق الثلاث التي تأثرت بالزلازل. واعيد بناء بلدة جولباف باقليم كرمان الواقع على بعد نحو 800 كيلومتر جنوب شرق العاصمة طهران بعد ان دمرها زلزال بلغت قوته 6,8 درجة على مقياس ريختر عام 1981 كان قد اسفر عن مقتل نحو الف شخص.

واوضح مسؤولو وكالات الاغاثة ان المخاوف السابقة بامكانية ارتفاع عدد الضحايا اثناء تمشيط فرق الاغاثة المنطقة لم يكن لها اساس فيما يبدو.

وقال حميد جعفر زاده مساعد منسق الامم المتحدة المقيم في ايران لرويترز «الاضرار محدودة ولا نعتقد ان عدد الضحايا سيرتفع بشكل كبير. ليست هناك اي مطالب من الحكومة بمساعدات دولية.. انها تتعامل مع الامر بشكل محلي حتى الآن».

ومضى يقول انه «لن تكون هناك مشكلة لاجئين» بعد ان اوضح مسؤولو الاغاثة ان عدد المشردين من الزلزال بسيط.

ونقل التلفزيون الايراني عن ناطق نوري رئيس البرلمان تعهداته بان تقدم الحكومة المساعدة لعائلات ضحايا الزلزال.

ويذكر ان جميع محطات مرصد الزلزال الجيوفيزيائي في جامعة الملك سعود بالرياض سجلت في الساعة 10,40 من مساء اول من امس بتوقيت السعودية حادث الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة كرمان في جنوب شرق ايران، وقدرت قوة الضربة بـ6,9 درجة على مقياس ريختر.

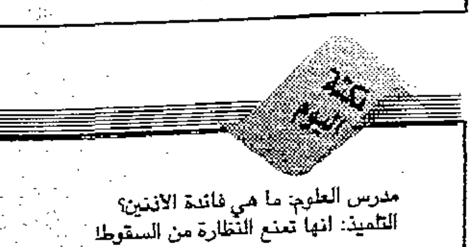
واشار الدكتور عبد الله بن محمد العمري المشرف على رصد الزلزال الى ان بؤرة هذا الزلزال تقع عند الحدود الجنوبية الشرقية للصفيحة الايرانية، التي تعد من المناطق ذات النشاط الزلزالي المدمر نتيجة لتحرك الصفيحة الايرانية في اتجاه الشرق.

الكويت: «الشرق الاوسط»

اشهر مجهول مسدسه في وجه رجال الشرطة الكويتية بعد القبض عليه وتمكن من الفرار وهو ملاحق بتهمة النصب والاحتيال على محل مجوهرات باستخدام بطاقة ائتمان لا تخصه.

وكان شخص ايراني الجنسية يعمل في محل لبيع المجوهرات بمنطقة الفحيحيل تقدم ببلاغ ذكر فيه انه تعرض الى عملية نصب بقيام شخص بشراء ما قيمته 500 دينار (1650 دولارا) عن طريق «الفيزا كارت» وتبين في ما بعد انها لا تخصه.

وتمكنت افراد الدورية من القبض عليه ولدى نزوله من سيارة الدورية اخرج مسدسا كان بحوزته مهددا به افراد الدورية ولاذ بالفرار وسجلت قضية جنح في الفحيحيل.



مدرس العلوم: ما هي فائدة الاذنين؟
التلميذ: انها تمنع النظارة من السقوط!

السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3دراهم ● الجزائر دينار ان ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية.